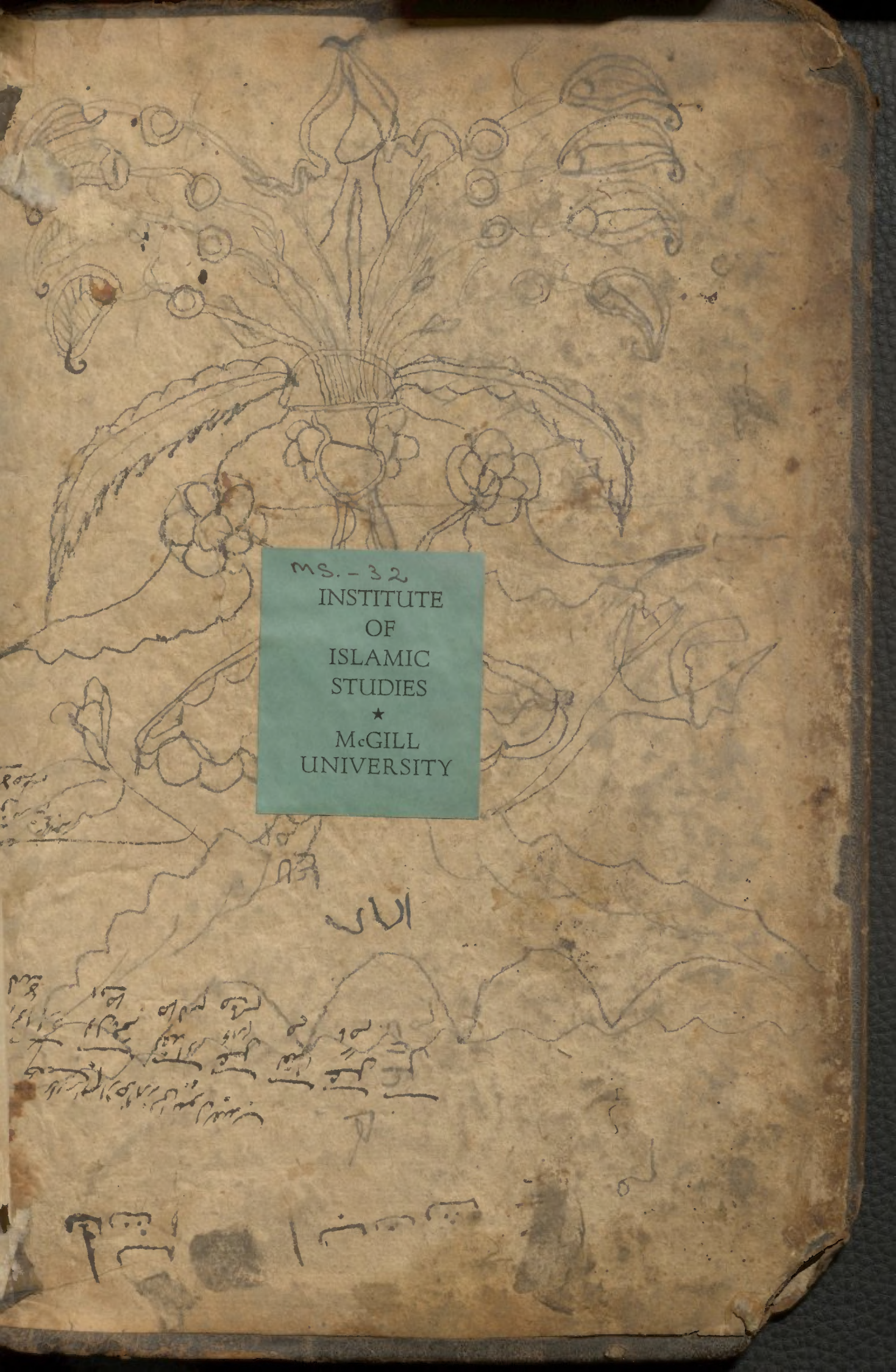



ms.-32



MS. - 32
INSTITUTE
OF
ISLAMIC
STUDIES
★
McGILL
UNIVERSITY

Handwritten Arabic script notes in the bottom left corner, including the word "الله" (Allah) and other religious or scholarly terms.



Handwritten text in Arabic script, likely a signature or date, located at the bottom of the page.

1000

well to

1721

A faint, circular pencil sketch on aged paper, possibly representing a face or a decorative element. The sketch is light and appears to be a preliminary drawing.

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ الْكِتَابُ بِمَجْمَعِ آيَاتِهِ وَهُوَ مَدِينَةُ الْمَشْرِقَةِ الْمَكْنُونَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
الْكَافِرِينَ
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآيَاتِ
الْكُبْرَى
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآيَاتِ
الْكُبْرَى
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآيَاتِ
الْكُبْرَى

سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَائَتَانِ وَثَمَانُونَ وَكَيْتَ آيَاتٍ وَفِيهَا مَكِّيَّةٌ اَمْرَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَتَبَ لِرَبِّهِ فِيهِ

هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ

بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا

رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ هُمْ

يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ

مِّن قَبْلِكَ قِيلَ لِأَخِيهِ هُمْ يُوقِنُونَ

من رَفَع
الْحَمْدُ

أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ إِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ. وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ
بِمُؤْمِنِينَ. يَخُذَعُونَ إِلَى اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا
أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ. فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ. مَا كَانُوا بِكَيْدٍ بَوِّنَ. وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ. إِلَّا أَنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا
يَشْعُرُونَ. وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ
كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ إِلَّا إِنَّمَا هُمْ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ.
وَإِنَّا لَقَوُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمِنُوا وَإِنَّا خَلَوْنَا إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ قَالُوا لَا تَنَا
مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَؤُونَ. اللَّهُ يَشْهَرُ رِزْقَهُمْ وَيَمْدُهُمْ فِي
طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ. أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا حَسَبَتْ
تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ. مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا
فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتُوكَّهُمْ فِي ظُلُمٍ لَا يَبْصُرُونَ

صُمُّكُمْ عَمَّا فَهَمُوا بِرُجُوعٍ ۚ وَكَصَّبَ مِنْ سَاءِ فِتْنَةٍ ظُلُمٌ
وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ ۚ أَصْلَبُ عَلَيْهِمْ فِي إِذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرُ الْمَوْتِ
وَاللَّهُ يُخِطُّ بِالْكَافِرِينَ ۚ يَكَادُ الْبَرْقُ يُخْطِفُ أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ
مَشْوَافِيَهُ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي
خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۚ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَمْزَاجَ
فَرِاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا
لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۚ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ
بِرِّ اللَّهِ فَإِنَّا نُنَزِّلُ الْبُحُورَ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي
وُقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارُ ۚ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ۚ وَكَثِيرٌ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كَمَا رَزَقُوا
مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَنْتُمْ بِمُسْتَهْزَؤِينَ
فِيهَا أَنْزَلُوهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْبَاطِلَ
مَنْهُ مَا بَعُوضَةٌ خَلَّتْ مِنْهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَالْمَا

الَّذِينَ كَفَرُوا يَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا بُولُغٌ بِهِ كَثِيرًا
وَلَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا بُولُغٌ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ . الَّذِينَ يَبْغِضُونَ
عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَ
يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ . كَيْفَ
تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَوَّلَ حَيَاةٍ كُمْ تَحْتُمُّونَ كُمْ تَحْتُمُّونَ
جُحَيْدُكُمْ تَحْتُمُّونَ إِلَيْهِ تَجْعَلُونَ . هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ . وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً
قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ
وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ . وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا
ثُمَّ عَرَّضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْذُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ . قَالُوا اسْجُدْ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا بِاللَّهِ عَلَّمْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ
الْحَكِيمُ . قَالَ يَا آدَمُ أَنْذِرْهُمْ بِأَسْمَاءِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ
قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا
تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ . وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا

لَا دَرَجَةَ فِيهِ إِلَّا ابْتِغَاءً لِّوَجْهِ اللَّهِ وَابْتَغَاءً لِّكُلِّ شَيْءٍ وَ
قُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ
شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَازْهَبَا الشَّجَرَةَ
عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ
وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ فَتَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ
فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ
مِنِّْي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدًى فَلَا يَخُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي
أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ وَأَيَّاءَ فَاذْهَبُونَ وَأَمِنُوا بِمَا آتَيْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا
مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرِيهِمْ وَلَا تَشْعُرُوا يُبَادِلُنِي مَتَاعًا وَلَا
يَأْتِيَنَّكُمْ فَيَقُولُوا لَا تَنْفَكُوا مِنْهُ وَكُنْتُمْ فِي الْحَقِّ وَلَكُمْ
يَعْلَمُونَ وَاقْبَلُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ
اتَّكِرُونَ النَّاسَ بِالْبَرِّ فَتُنْفِكُونَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّهَا الْكَبِيرَةُ الشَّعِيرَةُ

الْخَاشِعِينَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُم إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي فَضَّلْتُكُمْ
عَلَى الْعَالَمِينَ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يَقْبَلُ
مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا يَنْصَرُونَ وَأَذِّنْ لَكُمْ
مِنَ الْفِرْعَوْنَ بِسُوءِ مُؤْمِنِكُمْ وَسُوءِ الْعَذَابِ يُلَاحِظُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَ
يَسْتَحْجُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ وَأَذِّنْ
لِقَوْمِكُمُ الْجُرْفَ فَاخْبِنَاكُمْ وَانْقَرِضَا الْفِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ
وَإِذْ وَاٰعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ
ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّن بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَإِذْ أَنبَأْنَا
مُوسَىٰ الْكُتُبَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ
لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ
بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكَ خَبْرُ لِّكُمْ عِندَ بَارِيكُمْ
فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَإِذْ قُلْنَا يَا مُوسَىٰ إِنِّي
لَاكُمُ جَنَّتِي نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ
ثُمَّ بَعَثْنَاكُم مِّن بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ

الْغَنَامَ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسْتَلُونَ كُلَّوْا مِنْ حَبِيبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ
الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا
حِطَّةٌ نَغْفِرَ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَيَزِيدُ الْحَسَنِينَ فَقِيلَ الَّذِينَ
ظَلَمُوا اقْوُلَا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَاتُّبِعُوا فَنَارُ الْآلِ بْنِ ظَلَمُوا الْمَرْجُومِ مِنَ السَّمَاءِ
بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ ضُلُّنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ
الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَضِيبًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْجَمَهُمْ كُولا
وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَقْتُلُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ وَإِذْ قُلْنَا يَا مُوسَى
لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تَبَتُّ الْأَرْضُ مِنْ
بَقْلِهَا أَفْئَامًا وَفُومَهَا وَعَذْسَهَا بِصَلْهَا قَالَ اسْتَبْدَلُونَ الَّذِي هُوَ أَمْنِي
بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْطَوْا مَصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ
وَالْمَسْكَنَةُ وَبَآؤُا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ
اللَّهِ وَيَقُولُونَ السَّبِيُّ بغيرِ الْحَقِّ نَارِكُ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مِنْ أُمَّةٍ بِإِذْنِ اللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلُوا صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ
 بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ثُمَّ قَوَّيْتُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَلَقَدْ
 عَلِمْنَا أَنهِنَّ آتَيْنَ أُثْمُوكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ
 فَجَعَلْنَا هَانُكَآ الْإِلْيَافِينَ بِدَبْهَا وَمَا خَلَفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ وَإِذْ
 قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتُذْبَحُونَا
 هُزُؤًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْغَافِلِينَ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ
 لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ
 فَافْعَلُوا مَا تُؤْمِرُونَ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْهَا قَالَ إِنَّهُ
 يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ قَالُوا ادْعُ لَنَا
 رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ شَابَهُ عَلَيْنَا وَإِنَّا لَنُشَاءُ اللَّهَ لَهْتَدُكَ
 قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ بُيُوتِ الْأَرْضِ وَلَا نَشْقَى الْحَرْثَ مِلَّةً
 لِأَشِيَةِ فِيهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتُ بِالْحَقِّ فَنَذَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ
 وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْمُلُونَ فَقُلْنَا
 اخْرُجُوهُ بِعِظْهَا كَذَلِكَ بَحَّى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَيُؤَيِّدُكُمْ بِآيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

ثُمَّ نَسَّ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْإِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ سُوءَ وَاقٍ مِنْ
الْإِجَارَةِ مَا يَبْغِزُ مِنْهُ الْإِنْفَارُ وَلَنْ مِنْهَا مَا يَشْفُقُ فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْمَاءَ وَ
إِنَّ مِنْهَا مَا يَصْهِي طَرْنَ خَشَبَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ أَنْظِرُوا
أَنْ يَوْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ لَيْسَ بِكُمْ ^{مِنْهُمْ} كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ جَعَلَهُ
مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا
وَإِذَا خَلَا بِبَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا اتَّخَذُوا آلَهُنَّ مِمَّا فَرَخَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحْجِ
جُوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَلَا يَعْلَمُونَ إِلَهُكُمْ يَعْلَمُ مَا تُبْرُونَ
وَمَا يَعْلَمُونَ وَمِنْهُمْ مَقْبُولُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا مَا نَزَّلَ وَإِنْ هُمْ إِلَّا
يُظُنُّونَ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا
بَيْنَ عِندِ اللَّهِ لَيْسَتْ رُؤْيَاهُ تَمَّا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَ
يَلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ وَقَالُوا لَنْ نَمْسَسَا النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً
ثَلِ اتَّخَذَتْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ تُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُمْ لَمْ يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ
مَا لَا تَعْمَلُونَ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ
صَحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ رَبِّ

لَا تَقْبُدُونِ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ
كَيِّنَ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ قُولَٰتِهِمْ
إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَآتِيَكُونَ
بِمَا نَكُومُ وَلَا تَخْرُجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِّنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ شَاهِدُونَ
ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقُولُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتَخْرُجُونَ فَرِيقًا مِّنْكُمْ مِّنْ دِيَارِهِمْ
تَظَاهِرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِيمَةِ وَالْعُدَّةِ وَإِنْ يَأْتُواكُمْ أَسَارَىٰ تَفَادَوْهُمْ
وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ
فَبَايَعْنَا مِنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِّنْكُمْ لِإِخْرَاجِي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
يُؤَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ عَذَابٍ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ وَلِلَّهِ الدِّينُ
الْأَشْرَعُ وَالْحَيَاةُ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخْفِ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا يُهِيمُ بَصُرًا
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرِّسَالِ وَآتَيْنَا عِيسَى
بَنِيَّ الْبَنِيَّاتِ وَآتَيْنَاهُ بَرُوحَ الْقُدُسِ أَنْ يَكْلِمَ أَجَاكِمَ رَسُولٍ
تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمْ أَنْتُمْ تَكْفُرُونَ فَتَقَرَّبَ إِلَيْكُمْ وَقَالُوا
قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ وَلَكُلَّ
كِتَابٍ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْخِمُونَ

عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَمَا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
الْكَافِرِينَ • بَشَى مَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاؤُوا بِغَضَبٍ عَلَى
غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ • وَإِذْ قَبِلْتُمْ إِيْمَانًا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
قَالُوا تَوْحِيدٌ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا رَبُّكَ فَوَدَّ بَعْضُ الْيَهُودِ أَنْ يَمُوتُوا
لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ • وَ
لَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ
بِقُوَّةٍ وَاسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرِكُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ
قُلْ بِسْمِ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ كُفِرْتُمْ بِهِ إِيْمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ
لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمْنُوا الْوَيْتَ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَنْ يَمْنُوا إِيْدًا مَا قَدَّمْتُمْ إِلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
بِالظَّالِمِينَ • وَلَخَلَدَتْهُمْ آخِرَةُ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
بَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ بُعِثَ إِلَى سُنَّةٍ وَمَا يُؤْمِنُ مِنْ خَرِجَةٍ مِنَ الْعَذَابِ إِنْ
بُعِثَ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ

تَرْكُهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى
لِلْمُؤْمِنِينَ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَعَلَيْهِ كَيْدُهُ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ
فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا
يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ أَوَكَلِمَا عَاهَدُوا عَهْدًا بَيْنَهُمْ فَرَغُوا مِنْهُمْ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقًا
لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ ظُهُورِ
كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ فَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلُوا الشَّيْطَانُ عَلَى مَلِكٍ سُلَيْمٍ وَهَارُونَ
سُلَيْمٍ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى
الْمَلَائِكَةِ بِنَاءِ هَارُونَ وَهَارُونَ وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا
إِنَّمَا جُنْحُ قِشَّةٍ فَلَا تَكْفُرْ فَيَعْلَمُونَ مِنْهَا مَا يَفْقَهُونَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَرَبِّهِ
وَمَا هُمْ بِضَافِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَعْلَمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ
وَلَقَدْ عَلِمُوا مِنَ ابْنِ إِسْرَءِيلَ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَيْسَ مَا شَرَّاهُ
أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا
انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا

مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُزِيلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ
وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَا نَسُخَ مِنْ
آيَةٍ أَوْ نَسَّهَا نَأَتْ خَيْرٌ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ • أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ
كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ
سَوَاءَ السَّبِيلِ • وَذَكَرْنَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ بَرَدُواكُمْ مِنْ بَعْدِ
إِيمَانِكُمْ كَقَتَارِ أَجَاسِدٍ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَأَعْمُوا
وَأَصْحُوا أَجْتَنِيَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ بِأَمْرِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • وَاقْبُولُوا
يَتْلُوهُ وَاقْبُولُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ
بِإِذْنِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ • وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا
كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ مَا تَوْابُهُمَا أَنْ كُنَّا
مُصْطَفَيْنَ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ
وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ • وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَ النَّصَارَى
بَشَرٌ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ

حزب

كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ فَمِمَّا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ . وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ
يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْ
خُلُواهَا الْأَخَائِقِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا جَزَاءٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيُّمَا ثَوَلُوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ
لَهُ قَانُونٌ . بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِذَا أَقَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ
كُنْ فَيَكُونُ . وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ فَلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ وَأَتَيْنَا
آيَةً كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ . إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ
عَنْ أَصْحَابِ الْحَجَرِ . وَلَنْ نُصْحِيَ عَنْكَ الْيَهُودَ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ
مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْخَيْرُ وَلَنْ أَتَّبِعَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ
الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ وَلَا نُصِيرُ الَّذِينَ يُتَّبِعُهُمُ الْكُفْرَ
يَتْلُوهُ حَقٌّ تِلَاوَتُهُ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ
هُمُ الْخَاسِرُونَ . يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ

وَالَّذِي فَضَّلْنَاكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ . وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ
شَيْئًا وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ . وَإِذْ بَيْنَا
أَبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ فَاتَمَمَّتْ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَ
مِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا بَيْنَا لَكَ عَهْدِي الظَّالِمِينَ . وَإِن جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً
لِلنَّاسِ وَلَمْنَا وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ أِبْرَاهِيمَ مِصْبًى وَعَهَدْنَا إِلَى ابْنِهِ
وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهْرًا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آيَةً وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ
أَمِنَ مِنْهُمْ يَرْزُقْهُ اللَّهُ وَالْيَوْمَ الْآخِرُ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّ
إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَيَلْسُ الْمَصِيرُ . وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَ
إِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا
مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةٌ مُسْلِمَةٌ لَكَ وَإِنَّا مُنَاسِكُونَ رَبُّ
عَالَمِينَ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ . رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ
يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُخَوِّصُهُمْ آيَاتِكَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ الْأَمِنِ مَفِدَ نَفْسِهِ
وَلَقَدْ صُطِفِْنَا فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ .

وَإِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ
بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَانْتَهُ
مُسْلِمُونَ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ نَضَى يَعْقُوبُ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ
مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَالْآلَةَ بِآثَاكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَحَنَّى لَهُ مُسْلِمُونَ بَلْ كَذَّبَتْ لَهُمْ
مَا كَسَبَتْ وَكَرَّمَا كَسَبَتْمْ وَلَا تَسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا
كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ
إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى
وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَحَنَّى
لَهُ مُسْلِمُونَ فَإِنِ امْنُوا بَمِثْلِ مَا امْنُتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِن تَوَلَّوْا
فَأَن تَأْخُذُوا فِي شِقَاقِ نَسِيكَ فَكُفُّوا عَنْهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ صِبْغَةَ
اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَحَنَّى لَهُ عَابِدُونَ قُلْ أَتَحِبُّونَنَا لِلَّهِ
وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَحَنَّى لَهُمُ
مُجْلِسُونَ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَ

الْأَسْبَاطُ كَانُوا هُودًا وَنَصَارَى قُلْ أَنْتُمْ لَعَلُمْ إِمَّا اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ تِلْكَ
أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ فَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تَسْأَلُونَ
عَنَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَهُمْ عَن
قِبَلِهِمُ النَّبِيُّ كَانُوا عَلَيْهَا قُلُوبٌ لَّشِرَةٌ وَالْغُيُوبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ
عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي
كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كُنْتَ
لَكَ بَيْرَةٌ إِلَّا عَلَى الدِّينِ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِيْمَانَكُمْ إِنَّ
بِالنَّاسِ لَظُلُفًا رَّحِيمًا قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً
تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا
وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ
بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ أَتَيْتَ أَهْلَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَلْجَأِكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ

إِذْ أَمَرَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ الْكِتَابُ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ
ابْنَاهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُسْتَرِينَ وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُومٌ مَوْلَاهَا فَاسْتَبِقُوا
الْخَيْرَاتِ إِنَّمَا تَكُونُونَ يَاتٍ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاللَّهُ
لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ
شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ
لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي
وَلَا تَمْنَعْنِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ
رُسُلًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مِمَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ وَادْكُرُونِي أذكُرْكُمْ وَ
اشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ
وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَا تَقُولُوا الْمَن يَقْتُلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخِشْيِ
وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ۚ أُولَٰئِكَ
عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ۚ إِنَّ
الصِّفَا وَالْمُرُوءَةَ مِمَّنْ شَعَرْنَا أَنَّهُ مَحَجَّ الْبَيْتِ وَأَعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهِ إِنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ۚ
إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَتَوْا مِنَّا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ
فِي الْكِتَابِ ۚ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ۚ إِلَّا الَّذِينَ
تَابُوا وَآمَنُوا وَآمَنُوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۚ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا ۚ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمُ لعنةُ اللَّهِ
الْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۚ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخْفَعُهُمُ الْعَذَابُ
وَلَهُمْ يُنْظَرُونَ ۚ وَالْحُكْمُ لِلَّهِ وَالْحُدُودُ لِلَّهِ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاغِبُونَ إِلَىٰ
رَبِّهِمْ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَلِخِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ۚ وَالْفُلُوكِ الَّتِي
تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَلَحِثًا
بِهِ الْأَرْضُ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَنَاتٍ فِيهَا مِنْ كُلِّ ذَاتٍ ۚ وَتَرْفِيفِ الرِّيحِ وَالْجِبِّ
الْمُسْتَجِيبِينَ السَّمَاءِ ۚ وَالْأَرْضِ لَا يَأْتِي الْقَوْمَ بِعِبْرَةٍ ۚ وَفِي النَّاسِ مِنْ
يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ

جَبَابِهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا أَذْيِرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقَوْلَ بِهِ جَبِيعًا وَ
أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ . اذْتَبَرُوا النَّارَ ابْتَغُوا مِنْ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْ
الْعَذَابَ وَنَقَطَتْ بِهَا الْأَسْبَابُ . وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا
كَرَّةٌ مِثْلَ مَا تَبَرَأَ مِنْهُمْ لَمَّا تَبَرَأَ وَلَمَّا كَذَبَ بِيَهُمُ اللَّهُ أَعْمَالُهُمْ حِسْرَاتٍ
عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ . يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِنْ ثَمَرِ الْأَرْضِ
حَتَّى لَا تُطَيَّرُوا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ .
إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَإِنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ .
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلَسَنَّا بِمَا آتَيْنَا عَلَيْهِ آيَاتًا وَلَوْ
كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَحْتَدُونَ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا
كَمَثَلِ الَّذِي يَتَّبِعُ مَا لَا يُغْنِيهِ إِلَّا دُعَاؤُهُ وَفُلَانٌ حَصْرُكُمْ عَنْهُمْ لَا
يَعْقِلُونَ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَ
وَالشُّكْرُ لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالذَّرَّ
وَلِحِمِّ الْخَنُزِيرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ لَعَنَ اللَّهُ مِنْ أَسْوَطِ غَيْرِ بَالِغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِشْمَ
عَلَيْهِ إِنْ أَنْتُمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ . إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ الْكِتَابِ
وَلَيَسَّرَنَّ اللَّهُ إِلَيْكَ مَا يَكُونُ فِي بَطْنِهِ مِنَ النَّارِ وَلَا

يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُؤَكِّدُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ • أُولَئِكَ
الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ
عَلَى النَّارِ • ذَلِكَ بِأَنَّهُ تَرَكُوا كِتَابَ الْخَيْرِ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا
فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ • لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تَقُولُوا أَوْجُوهَكُمْ كَمَا نَقُولُ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى
الزَّكَاةَ وَالْمَوْفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ
وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ • يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبُ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ
وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عَفَى عَنْهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبَاعْ بِالْمَعْرُوفِ وَإِذَا إِلَيْهِ
بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ اعْتَدَى بِكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ
عَذَابٌ أَلِيمٌ • وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ • كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ أَنْ تَرَكَ خَيْرًا
الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ • مَنْ

حزب

بَدَلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَأَمَّا إِيْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُدِّ لُوْنَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
فَرَجَّافٍ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ
عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ • أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ مَنْ كَانَ
مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ
فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ مَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَإِنْ تَصُومُوا
خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ • شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ
هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ مَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ
فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ
بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ
عَلَى مَا هَدَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ • وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي
فَأِنِّي قَرِيبٌ اجْئِبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَا فَنَسْتَجِيبُ لَكَ وَلْيُؤْمِنُوا بِي
لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ • احْلُلْ لَكُمْ الصِّيَامَ الرَّقِيقَ إِلَى شَهْرِ
هَؤُلَاءِ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسُ لَحْنٍ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ
أَنْفُسَكُمْ فَتَبَّ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوا هُنَّ وَابْتَغُوا

مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وُكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْحَيْطُ
الْأَبْيَضُ مِنَ الْحَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا
تُبَاسِرُوا هُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا
تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَلَا تَأْكُلُوا
أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرَسًا
مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَهْلِ تِلْ
هِ مَوَاقِبَتِ لِلنَّاسِ وَالْحَجَّ وَلَيْسَ الْبِرَّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا
وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَآتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا
يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَآخِرُوهُمْ مِنْ حَيْثُ خَرَبُوا
وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقَاتِلُوكُمْ
فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ فَإِنْ
انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَاقْتُلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ
وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْتَمُوهَا فَلَا عُدَّةَ وَالْأَعْلَى الظَّالِمِينَ الشُّرْ
الْحَرَامُ بِالْشُّرِّ الْحَرَامِ وَالْحَرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ

فَاعْتَدُوا عَلَيْهِمْ مِثْلَ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
مَعَ الْمُتَّقِينَ وَانْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ
وَاحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ وَامْشُوا فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ لِلَّهِ فَإِنْ احْبَبْتُمْ
ثَمًا اسْتَيْسِرْ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلَقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ
فَإِنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرْضِيًّا أَوْ بِهِ إِذَى مِنْ نَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ
أَوْ سَبِيلٍ فَإِذَا مِتُّمْ مِنْ تَمَتَّعٍ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ
لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ
ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا
رَفْعَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ
وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ لَيْسَ
عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا اقْضَيْتُمْ مِنْ عُمْرَتِكُمْ
فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوا كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ
مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِذَا اقْضَيْتُمْ مِنْ مَنَاسِكِكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ

لَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ وَأَشْدَّ ذِكْرًا لِمَنِ النَّاسُ مِنْ يَقُولِ رَبِّنَا إِنَّا
فِي الدُّنْيَا وَمَالِهِ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَافٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ أُولَئِكَ لَهُمْ
نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ . **وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ**
مِمَّنْ تَعْمَلُونَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ فَلَا تَكُونُوا مِنَ الْخَالِفِينَ . **وَأَقْرَبُوا**
الْقَوْلَ لِلَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُ قَوْلَهُ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ . **وَإِذَا**
تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ مُحِبُّ
الْفَسَادِ . **وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ**
وَلَيْسَ الْمِهَادُ . وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ . **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً**
وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فاعلموا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَكِيمٌ . **هَلْ**
يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقِضِيَ الْأَمْرُ
وَالِلَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ . **سَلِّمْ عَلَى سَائِلِكُمْ تَسْلِيمًا** وَمِنْ آيَاتِهِ بَيِّنَةٌ

وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
ثَلَاثِينَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلِخُرُوجِ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ
وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ
وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا
بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ
يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٥٠ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ
وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْمِلِينَ ٥١ وَاللَّهُ
لَظَّهَرٌ لِمَنْ يَشَاءُ وَزَلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نُصْرُ
أَكْرَأَنَّ فَكَرَّ اللَّهُ قَرِيبٌ ٥٢ لَيْسَ لَكُمْ مَا تَدْعُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ
لَدَيْهِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا
مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ٥٣ كَتَبَ عَلَيْكُمْ الْقِتَالَ وَهُوَ كَنْزٌ
لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكُنْهُ شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُجِئُوا
شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٥٤

١٠٩

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ
عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَإِذَا لَوْ يُقَاتِلُونَكُمْ
حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ
عَنْ دِينِهِ فِمَتَّ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ
الْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخُمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ
وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ
قُلِ الْغَفْوُ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلِ إِصْلَاحُهُمْ خَيْرٌ
وَأِنْ جَاءَ طَوْهُمْ فَاخْجَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدِينَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ وَلَوْ
شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَيْتُكُمْ عَنْ دِينِكُمْ وَاللَّهُ غَنِيٌّ رَحِيمٌ ۝ وَلَا تَتَّبِعُوا الشُّرَكَاتِ حَتَّى تَبْذُرُوا
وَلَا مَئْمَنَةً خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَا تَتَّبِعُوا الشُّرَكَاتِ حَتَّى
يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَا تَتَّبِعُوا الشُّرَكَاتِ حَتَّى

إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْبَحْتِ وَالْمَغْضَةِ بِإِذْنِهِ وَيُيَسِّرُ آيَاتِهِ لِلَّذِينَ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَلَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الْحَيْضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْرِضُوا
النِّسَاءَ فِي الْحَيْضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ
حَيْثُ أَمَرَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ حُبُّهُ التَّوَّابِينَ وَحُبُّهُ الْمُطَهَّرِينَ
نِسَاءُكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ فَأَتُوا حُرَّتَكُمْ أَيْ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِنَفْسِكُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُونَ وَلَيَسِّرُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ
عُرْضَةً لِمَآئِنَ كُفْرَانٍ تَبَرَّأُوا وَتَتَّقُوا وَتُصَلُّوا ابْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ لَا يُؤْخَذُ كُفْرُ اللَّهِ بِاللَّغْوِ فِي إِيمَانِكُمْ وَلَكِنْ
يُؤْخَذُ كُفْرُ مَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ
مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاتُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ
بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكُنَّ مِنْ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ
أَرْجَامٌ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبَعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ
بِرَبِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَمْ يَكُنْ لِمَنْ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ
بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَاِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ اَوْ تَسْرِيحٌ بِاِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ
اَنْ تَاْخُذُوْهُمَا اَيْتِمُوْهُنَّ سَيِّئًا اِلَّا اَنْ يَخَافَا الْاَيْقِيْمَا جُدُوْدَ اللهِ
فَاِنْ خِفْتُمْ الْاَيْقِيْمَا جُدُوْدَ اللهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْمَا فَمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ
جُدُوْدُ اللهِ فَلَا تَعْتَدُوْهُمَا وَمَنْ يَتَعَدَّ جُدُوْدَ اللهِ فَاُولَئِكَ هُمُ
الظَّالِمُوْنَ . فَاِنْ طَلَّقَهَا فَلَا يَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَيْثُ تَرَكَ زَوْجًا غَيْرَ
فَاِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْمَا اِنْ يَتَرَاجَعَا اِنْ ظَنَّا اَنْ يَقِيْمَا جُدُوْدَ اللهِ
وَتِلْكَ جُدُوْدُ اللهِ بَيْنَهُمَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ . وَاِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنِ
اَجَلُهُنَّ فَاِمْسَاكُوْهُنَّ بِمَعْرُوفٍ اَوْ سَرِّحُوْهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوْهُنَّ
ضُرَارًا لِّتَعْتَدُوْا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا اَيَاتِ
اللهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ وَمَا اَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ
وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ فِيْهِ وَاتَّقُوا اللهَ وَاعْلَمُوْا اَنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ .
فَاِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنِ اَجَلُهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوْهُنَّ اَنْ يَتَّخِذْنَ اَزْوَاجًا
اِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعِظُكُمْ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُؤْمِنًا
بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ ذَلِكَ لَكُمْ اَنْتُمْ وَاطْهَرُ اللهُ يَعْلَمُ وَاَنْتُمْ
لَا تَعْلَمُوْنَ . وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ اَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِيْنِ

حَرْبٍ

أَرَادَ أَنْ يُنَزِّلَ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِأَمْرِ
مَعْرُوفٍ لَأَنْ تُكَفِّ نَفْسُهَا وَلَا تُسْعَفَ وَلَا تُضَارَ وَالَّذِي يُبْذَرُ مِنْهَا
مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِكُمْ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ
مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُنْزِلُوا الرِّضَاعَ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذْ سَلِمْتُمْ مَا اتَّكَيْتُمُ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقَوُا اللَّهَ وَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَعْلَمُونَ بِصِبْرٍ ۝ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ
أَنْفُسَهُنَّ يَتَّقِينَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغَ الْإِنْسَانُ
الْجُنُوحَ عَلَيْهِمْ كَمَا فَعَلُوا فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَعْلَمُونَ
خَبِيرٌ ۝ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَصْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ
اكْنُتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنَّكُمْ سَتَذَكَّرُنَّ وَهِنَّ وَلَكِنْ
لَا تَقْعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝ وَلَا تَعْرَمُوهُنَّ
عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاجْزَوْهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ۝ لَا
جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ مَسَّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فِضًّا
وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ

جَعَلَ عَلَى الْحُسَيْنِ : وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ مَسُّوهُمْ وَقَدْ
فَرَضْتُمْ لَهُمْ فَرِيضَةً فَنَصَفْ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي
بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ أَنْ يَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ : حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُ
سْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ : فَإِنْ خِفْتُمْ خَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا
أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كُلَّمَا عَلِمْتُمْ مَالَكُمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ : وَالَّذِينَ
يُؤَقِّنُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَنْزِلُوا حَتَّى تَخْرُجُوا إِلَى الْحَوْلِ
غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْتُمْ فَلَاحْجَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ
مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ : وَلَمَّا طَلَقَاتٍ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا
عَلَى الْمُتَّقِينَ : كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ :
الْمُرَّةَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ
لَهُمُ اللَّهُ مَوْتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ : وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ : مَنْ ذَا الَّذِي يَفْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ
أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ :

المرثى الى الملاء من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لربنا لهم
ابعث لنا ملكا فنقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم
القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا
من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله
علم بالظالمين وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا
قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت
سعة من المال قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم
والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لهم
نبيهم ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سبكة من ربكم
وبقية مما ترك ال موسى وال هرون تحمله الملك كتمان في ذلك
لاية لكم ان كنتم مؤمنين فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله
مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني
الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما
جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لاطاقة لنا اليوم مجالوت و
جنوده قال الذين يظنون انهم ملائكة الله كم مرفة

فَلَيْلَةٍ غَلَبَتْ فَئْتَةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ • وَلَمَّا
بَرَزُوا لِلْجَاوِلِوتِ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا
وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ • فَهَرَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتْلَ دَاوُدَ
جَالُوتَ وَابْنَهُ اللَّهُ الْمَلِكَ وَالْحِكْمَةَ وَعِلْمَهُ بِمَا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ
النَّاسَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى
الْعَالَمِينَ • تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَلِتُكَلِّمَ الْمُرْسَلِينَ
تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَفَرَّغَ بَعْضَهُمْ
دَرَجَاتٍ وَاتَّخَذْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَ فَإِذْ نَادَىٰ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ
شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتُلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ
اخْتَلَفُوا مِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتُلُوا
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا آمَارَ زُنَاحِكُمْ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خَلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ
هُمُ الظَّالِمُونَ • اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ
وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ
إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ

الْأَيْمَانِ شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْقَدِيرُ الَّذِي قَدْ بَيَّنَّ الرُّشْدَ مِنَ
الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ
الْوُثْقَى لَا انْقِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا
يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاءُ لَهُمُ
الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي جَاءَ بِرُءُسِهِمْ فِي رَيْبِهِ أَنَّ اللَّهَ
اللَّهُ الْمَلِكُ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ يَا الَّذِي حَيَّيْتَنِي قُلْ أَنَا أَجِيفُ
أَمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ
الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ أَوَكَلَّا
الَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُغِيثُ هَٰذَا اللَّهُ
بَعْدَ مَوْتِهَا قَالَمَاتٌ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتُ قَالَ لَبِثْتُ
يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتُ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَزَوَّاجِكَ
لَمْ يَنْسَهُ وَانْظُرْ إِلَى جَارِكَ وَجَعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ
كَيْفَ نُنْشُرُهَا ثُمَّ نَكُونُهَا لِمَا بَيَّنَّ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ إِنِّي كَيْفَ مَحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ
بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فِجْدُ ارْجِعْ رُبْعَهُ مِنَ الطَّيْرِ فَزُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ
اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ
اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَكِيمٌ. مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ
يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ. الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُدْعُونَ مَا انْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ. قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ
صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِيقًا زَلَّةً
وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَثَلْبُهُ كَمْثَلٍ فَتَرَاهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ تُرَابٌ
فَاصْبَاهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ. وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَيَقْبَلَتُمْ أَنْفُسُهُمْ كَشَلِّ جَثَةٍ بَرٍّ بَوِّءَ أَصَابُهَا
وَابِلٌ فَاتَتْهَا كُفَاهُ ضَعِيفِينَ فَإِنْ لَمْ يَصِبْهَا أَبِلٌ فَطُلٌّ وَاللَّهُ بِمَا

تَعْمَلُونَ بَصِيرَةً ۚ أَيَوَّدُ لِحَدُّكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَجِيلٍ ۚ
أَعْنَابٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ
الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضِعْفًا فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ ۚ
كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۚ بِالنَّارِ الَّتِي
أَمِنُوا أَنْتَفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا
يَتَمَوَّأُ الْجِبْتُ مِنْهُ تَتَفَقَّحُونَ وَلَسْتَ بِأَخَذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْطُوا فِيهِ ۚ وَ
عَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ عِنْدَ حَيْدٍ ۚ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ
بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۚ
يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا
يَذَكَّرُ إِلَّا الْأَوَّلَى ۚ وَمَا تَنْقِمُ مِنْ نَفَقَةٍ أُنْقِدَتْ مِنْ ذِكْرِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ انْصِرَ ۚ إِنْ تَبَدُّوا الْأَصْدَقَاتِ فَنِعْمَ هِيَ وَإِنْ
تُخَوَّهِنَّ وَتُؤْتِيهَا الْفُقَرَاءُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَتَزَوَّجُوا مِنْ نِسَائِكُمْ
الَّذِينَ أَنْقَضَ اللَّهُ مِنْكُمْ بَاقِيَ عُقُودَهُنَّ إِذَا تَبَاطَلْتُمْ فِيهَا وَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَزَوَّجُوا مِنْ بَنَاتِكُمُ اللَّاتِي لَمْ يَكُن لَكُمْ بَأْسٌ فِيهِنَّ إِذَا تَبَاطَلْتُمْ فِيهِنَّ
وَمَتَّعْتُمْ فِيهِمْ بِأَمْوَالِكُمْ الَّتِي نَحْنُ بِهَا بِرَاءٌ مِنْكُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنْ الْأَرْضِ
وَمَا تَنْقِفُوا مِنْ خَيْرٍ يُوقِفُ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلُمُونَ ۚ

لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ خَرْبًا فِي الْأَرْضِ
يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ
النَّاسَ الْخَافًا وَمَا تَتَّقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۝ الَّذِينَ
يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ
الرِّبَا الْإِضَاعَةَ أَلَّا يَكْفُومَ الَّذِي يَخْبِطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَجَلُ اللَّهِ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ
الرِّبَا مِنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى
اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ يَحْقُقُ اللَّهُ
الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ۝ إِنَّ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ
لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ۝ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ
تُبْنَتْ فَلَكُمْ رُسُومًا وَلَا تَظْلَمُونَ وَلَا تَظْلَمُونَ ۝

وَأِنْ كَانُوا عَسِرَةً فَنُظِرُوا إِلَى بَيْسَرَةٍ وَإِنْ تَصَدَّقُوا خَيْرَ لَكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ
 نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ
 بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ
 وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ
 الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَخْشَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ
 الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ لِهُ بِالْعَدْلِ
 وَاسْتَشْهِدُوا شَهِدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ
 وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ أَحَدُهُمَا فَتَذَكَّرَ
 أَحَدُهُمَا الْآخَرَى فَلَا يَأْبَ الشَّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ
 تَكْتُبُوهُ ضَعِيفًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكَ كَمَا قُضِيَ عِنْدَ اللَّهِ وَ
 أَقُومَ لِلشَّهَادَةِ وَأَدَّتِ الْآتُونَ بَأْوَالَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ تَحْتَ خِصْفَةٍ نَذِيرٍ
 مَا يَبْتَغِيكُمْ فَلْيَسَّ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ الْآتِكِتُوبُوهَا وَاشْهَدُوا وَإِذَا تَبَا
 يَعَمُّ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَقَعُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمُ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

وَأِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ فَإِنْ
أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي ائْتَمَّنَ آمَانَتَهُ وَلِيَتَّقِ اللَّهَ
رَبَّهُ وَلَا تَكُونُوا الشَّاهِدَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ إِثْمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ۝ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ
تَبَدَّلُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوُخْخُوا فَيُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ
يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ أَمِنَ السَّوْءُ
بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَأَتْ لَهُ
وَكُتُبُهُ وَرُسُلُهُ لَا تَفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
غُفِرَ أَنْتَ رَبَّنَا إِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا
لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤْخِذْنَا إِنْ شِئْنَا أَوْ
أَخْطَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا أَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ لَنَا إِلَّا طَاقَةً لَنَا وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا
وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
سُورَةُ الْأَعْرَافِ مَا تَسَبَّحُ بِهِ الْعِبَادُ بِالْحَمْدِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم. اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ. نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَانزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ
هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ. إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ
عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ. إِنَّ اللَّهَ لَا يُخَيِّعُ عَلَيْهِ شَيْئًا
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ. هُوَ الَّذِي يَصُورُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ
يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَبِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ
تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ
أَمْثَلُهُ كُلِّ مَنْ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ. رَبَّنَا
لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ
أَنْتَ الْوَهَّابُ. رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ
لَا يُخْلِفُ الْمِيعَدَ. إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ
وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمُ وَقُودُ النَّارِ. كَذَّابٌ
فِرْعَوْنُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاحْكُمِ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمُ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ

١٥١

قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سِتْرٌ وَاسْتَغْلِبُونَ وَيَجْشُرُونَ إِلَى أَهْلِ الْجَهَنَّمَ وَيَسْرُ الْمُهَاجِرَاتُ
قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ
الْأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأْيًا عَيْنٍ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ۝ نَبِّئِ النَّاسَ حُبَّ الشَّهَوَاتِ مِنَ
النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَطَّطَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ
الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْخَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ
حُسْنُ الْمَبِ ۝ قُلْ أُوَيْدْتُكُمْ خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ لِمَنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ
رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَنْزَلَ مِنْ سَمَوَاتٍ
وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۝ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
إِنَّمَا أَعِزَّنَا فَاعْزِلْنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۝ الصَّابِرِينَ وَ
الصَّادِقِينَ وَالْقَنِيتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالسُّتَغْفِرِينَ بِالْأَشْجَارِ ۝ شَهِدَ
اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ لَأَسْلَمُ
وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا إِلَهُ كِتَابَ الْأَمْرِ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ
بِقِيَابِهِمْ وَمَن يَكْفُرْ يَأْتِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ

وَأَن تَكُونَ
مِنَ الْمُتَّقِينَ

فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلْتُ وَجْهَ اللَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ
أَوْفُوا الصَّكْبَ وَالْأَمْرَ عَاسَلْتُمْ فَإِنْ أَسَلُوا فَقَدْ هَدَوْا
فَأَتَمَّا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ
بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ
أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ أَلَمْ تَرَ إِلَى
الَّذِينَ أَوْفُوا نَصِيبًا مِنَ الصَّكْبِ يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بِهِمْ
ثُمَّ يَوَلَّوْا فَرِيقًا مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّا
مَسْنَا الْبَارِ إِلَّا آيَاتًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ فَكَيْفَ نَاجِعُنَا هَذَا يَوْمَ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوَقَّتْ كُلُّ
نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ
مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ
بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تَوَجَّعَ اللَّيْلُ فِي
النَّهَارِ وَتَوَجَّعَ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَخُجَّعَ الْحَيُّ مِنَ
الْمَيِّتِ وَخُجَّعَ الْمَيِّتُ مِنَ الْحَيِّ وَتَوَرَّقَ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ
يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتَهُ
وَيَحْذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَالْحَالِ اللَّهُ الْمَصِيرُ ۚ قُلْ إِنْ يُحْضَرُوا
مَا فِي صُدُورِكُمْ وَابْتَدَوْا بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ وَيَوْمَ يُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ
مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدَّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ
أَمَدًا بَعِيدًا وَيَحْذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ ۚ قُلْ
إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۚ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ۚ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ
عِمرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ۚ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ
إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّي إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا
فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۚ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّي إِنِّي وَ
ضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَ
إِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتُهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۚ

فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا
كَلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ
يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ
بِغَيْرِ حِسَابٍ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ فَدَلَّهُ الْمَلَكُ وَهُوَ قَائِمٌ
يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنْ رَبِّهِ
وَسَيِّدًا وَجْهًا وَنَدِيمًا مِنَ الصَّالِحِينَ قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ
لِيَ غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَلَمْ أَكُنْ بِغَايِبًا قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ
مَا يَشَاءُ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ الْأَنَّهُ يَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْحَيَاةِ
أَيَّامَ الْآرَامِ وَأَذْكُرَنَّكَ كَهَنُوتٍ رَاجِعٍ بِالْعَتَمَةِ وَأَلْبَكْرٍ
وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى
نِسَاءِ الْعَالَمِينَ يَا مَرْيَمُ اقْنُي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ
ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُفُوحًا لِيكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَهُمْ
إِتِّمَامٌ يَكْفُلُ مِنْهُمْ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ إِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَا مَرْيَمُ
يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْ مَوْلَاهُ الْمَسِيحِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَجْهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنَ الْمُنْزَلِينَ

إِنَّ اللَّهَ

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ **قَالَتْ**
رَبِّ اِنِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اَللّٰهُ يَخْلُقُ
مَا يَشَاءُ اِذَا قَضٰى اَمْرًا فَاِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ **وَيَعْلَمُ**
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْاِنْجِيلَ **وَرَسُولًا اِلَىٰ بَنِي اِسْرَآءِيْلَ**
يَقُلْ اِنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَّبِّكُمْ اِنِّي اَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ
كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَاَنْفِخُ فِيْهِ فَيَكُوْنُ طَيْرًا بِاِذْنِ اللّٰهِ وَابْرِئُ الْاَـ
كُمُ وَالْاَبْرَصَ وَالْحَيُّ الْمَوْتُ بِاِذْنِ اللّٰهِ وَارْبُّكُمْ بِمَا تَاْكُلُوْنَ
وَمَا تَدْخُرُوْنَ فِي بُيُوتِكُمْ اِنِّي ذٰلِكَ لَايَةٌ لِّكُمْ اِنْ
كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ **وَمَصَدَّقًا لِّمَا بِيْنَ يَدَيِّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِاَحْلَ**
لِكُمْ بَعْضَ الَّذِي حَقَّ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللّٰهَ
وَاطِيعُوْنَ اِنَّ اللّٰهَ رَحِيْمٌ **وَرَبُّكُمْ فَاَعْبُدُوْهُ هٰذَا طَرِيقُ**
الْمُسْتَقِيْمِ **فَلَمَّا اَجَسَّ عَلَيْهِمْ مِنْهُمُ الْكُفْرُ قَالَ مَنْ اَنْصَرِفِي اِلَى اللّٰهِ**
قَالَ الْخَوَارِیُّوْنَ نَحْنُ اَنْصَرِفُ اِلَيْهِ اَمَّا بِاِلٰهِ وَاَشْهَدُ بِاَنَّا مُسْلِمُوْنَ
رَبَّنَا اَمَّا بِمَا اَتَرْتَنَا وَاتَّبَعْنَا الرَّسُوْلَ فَاكْتُذِبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِيْنَ **وَمَكُرُوْا مَكْرًا وَاَللّٰهُ خَيْرُ الْمَا كِرِيْنَ**

حَرْب

اِذْ قَالَ اللهُ يَا عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَرَافِعُكَ اِلَى وَمُطَهِّرُكَ مِنَ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَاجْعَلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا
اِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ اِلَى مَجْعَعِكُمْ فَاحْكُم بَيْنَكُمْ فَيَمْخِطُفُونَ
فَاَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَاَعَدَّ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَمَالُهُمْ مِنْ نَصِيبٍ . وَاَمَّا الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَيُوَفِّيهِمْ اُجْرَهُمْ وَاللّٰهُ لَا يَحِبُّ الظَّالِمِينَ . ذَلِكَ تَتْلُوْهُ عَلَيكَ
مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ . اِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللّٰهِ كَمَثَلِ
آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ . الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ . فَمَنْ حَاجَّكَ فِيْهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ
تَعَالَوْا نَدْعُ اِبْنَانَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَاَنْفُسَنَا
وَاَنْفُسَكُمْ ثُمَّ بَدَّهْلُ فَنَجْعَلُ لَعْنَةَ اللّٰهِ عَلَى الْكَافِرِينَ اِنَّ
هَذَا لَهُوَ الْفَصْلُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ اِلٰهٍ اِلَّا اللّٰهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَكِيمُ
فَاِنْ تَوَلَّوْا فَاِنَّ اللّٰهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ . قُلْ يَا اَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا اِلَى كَلِمَةٍ
سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اَلَّا نَعْبُدَ اِلَّا اللّٰهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
بَعْضًا اَرْبَابًا مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوْا بِاَنَّا مُسْلِمُونَ

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَحْجُونَ فِي آيَاتِهِمْ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ وَ
الْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَفْلا تَعْقِلُونَ هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجِّتُمْ
بِمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فَمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَا كَانَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ
حَنِيفًا مَسْلُومًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنْ أَقْبَلَ الشَّاكِرِينَ بِآيَاتِهِمْ
لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ
وَدَتَّ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ
إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ
وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْفُرُونَ
الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَقَالَت طَّائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا
بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجِدْ أَلْفَافًا وَلَكُفُّوا أَعْيُنَكُمْ
عَنْهُمْ يَرْجِعُونَ وَلَا تَتُوبُوا إِلَّا مِنْ تَبَعٍ دِينَكُمْ قُلْ إِنْ أَرَادَ
هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتِيَ أَحَدًا مِثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ
رَبِّكُمْ قُلْ إِنْ أَرَادَ الْفَضْلُ بِإِذْنِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

أَنْبِيَاءُهُمْ

وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ آتَمَنَهُ بِعُنْطَارِ يَوْمِهِ إِلَيْكَ وَفَعَلَهُمْ مَنْ
 تَأَمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدُّ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا
 لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ
 بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ
 بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
 وَلَا يَكَلِمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ • وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْعَنُ السَّيِّئَةُ مَا كَتَبَ
 لِحَسْبِهِمْ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُمُ
 عِنْدَ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ مَا كَانَ لِبَشَرٍ
 أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا
 عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَمَا
 كُنْتُمْ تَدْعُونَ • وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمُلُكِيَّةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَا
 مُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ • وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا
 آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ ^{لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ} وَتُؤْمِنُنَّ
 قَالُوا اقْرَأْ ثُمَّ وَخَّذَهُ عَلَى ذِكْرِ أَحْوَجِي قَالُوا اقْرَأْ قَالَ فَاشْهَدُوا أَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشُّعْرَى

وَمَا هُمْ مِنَ الْكِتَابِ

فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ **۝** أَغَيْرِ دِينِ اللَّهِ
 يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ
 يُرْجَعُونَ **۝** قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَ
 الْبَنِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ **۝** وَمَنْ
 يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ
 سِوَى **۝** كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا
 أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ **۝**
 أُولَئِكَ جَزَاءُهمْ عَنَّا وَاللَّعْنَةُ وَاللَّذِكَّةُ وَالنَّاسِ اجْمَعِينَ **۝**
 خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخْفَىٰ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ **۝** إِلَّا
 الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ **۝**
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَذَادُوا كُفْرًا لَنْ
 يُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ **۝** إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَّةُ الْأَرْضِ ذَهَبًا
 وَلَوْ أَنتَدَكُم بِهَا **۝** وَلِلَّهِ لَهْمُ عَذَابٍ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ **۝**

مَنْعَم

٥٦



لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبِبْتُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ
بِهِ عَلِيمٌ ۝ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ اسْمُ اللَّهِ
عَلَىٰ نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأَنذَرْتُكُمْ يَاسَ التَّوْرَةَ فَاتْلُوهَا
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ فَمَنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ
ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ
لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ۝ فِيهَا آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ
إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَنَحْنُ عَلَى النَّاسِ حَاسِبُونَ ۝ اسْتَطْعَمَ
إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ۝ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
لَمْ يَكْفُرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ۝ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
لَمْ يَصِدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أَمِنْ بَغْوًا وَعَوجًا وَانْتُمْ شُهَدَاءُ
وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا فِرْقًا
مِنَ الَّذِينَ آوُوا إِلَيْكُم بِرَدِّكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَفَرِينَ ۝ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ
وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ كُفْرًا وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ
يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ
وَلَعَنَ صُورَ الْجِبِلِّ اللَّهُ جَمِيعًا وَلَا تَقْرَبُوا أَمْوَالَكُمْ أَنْتُمْ عَلَىٰهَا
أَيْدٍ كُنْتُمْ عِدْلًا قَالَفَبَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَاصْبِرْ لِمَ يَنْعِمُ اللَّهُ بِإِحْوَانِنَا
وَمَا يَنْعَمُ عَلَيْنَا مِنْ الْخَيْرِ إِنَّهُ كَانَ لَشَاكِرًا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَلَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ
إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَقَرَّبُوا إِلَهُمْ غَيْرَ سَبِيلٍ فَأُولَٰئِكَ
أَبَیْنَتْ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ
فَأَمَّا الَّذِينَ أَسْوَدَتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ مَا نَبَّأْتُمْ كُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ
بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فَمِنْ رَحْمَةِ
اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا
اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ وَبِهِ مَافِي السَّمَاوَاتِ وَمَافِي الْأَرْضِ
اللَّهُ يَجْعَلُ الْأُمُورَ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ
الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ

لَنْ يَضُرُّكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُواكُمْ يُولَوْكُمْ أَدْبَارًا ثُمَّ
لَا يَنْصُرُونَ خُذِ بَعْضَ مَا آتَيْنَاكَ مِنْ آيَاتِنَا لِيُخْجِلَ مِنَ اللَّهِ وَ
جَلٍ مِنَ النَّاسِ قَبَاً وَابْغِضْ مِنَ اللَّهِ وَخُذِ بَعْضَ مَا آتَيْنَاكَ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ
حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ لَيْسَ سَوَاءً مَنِ أَهْلَ الْكِتَابِ
أَمَّةٌ قَامَتْهُمْ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ أَنَا الْكَلِيلُ وَهُمْ لَيْسَ يَتْلُونَ يَوْمَنُونَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ لِمَنْ يَخِشِ
فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ
يَكْفُرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ
أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ
أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَ
لَكِنْ أَنْفُسُهُمْ ظَلَمُوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْكُمْ
لَا يَأْمُرُكُمْ بِالْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ بِدِينِ اللَّهِ بَعْضُهُمْ مِنْ أَقْوَامِهِمْ وَمَا
يُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ أَنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ

هَا أَنْتُمْ أَوْلَىٰ بِحُبِّنَا مِنْكُمْ وَتَقُولُونَ بِالْكِتَابِ كَلِمَةً
 وَإِذَا الْقَوُكُمْ قَالُوا أَلَمْ نَأْخُذْ بِأَعْيُنِنَا أَلَمْ نَأْمُرْ بِأَعْيُنِنَا
 لُعِظْ قُلُوبُهُمْ فَلَمْ يُؤْتُوا بِغِيظِكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَلِيمٌ ذَاتُ الْحُدُودِ إِنْ
 تَسْتَكْبِرُ فَتَحْبِطْ وَتَتَّقُوا الْأَرْضَ كَمَا كُنْتُمْ تُشْكِرُونَ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُ بِهَا
 إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا الْأَرْضُ كَمَا كُنْتُمْ تُشْكِرُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 مُحِيطٌ وَإِذْ عَدُوَّتُ مِنْ أَهْلِ الْبُيُوتِ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ
 وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ
 لِيَهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَانْتَصَرْتُمْ
 إِذْ لَبَّى فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ إِذْ يَقُولُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى
 يَكْفِيكُمْ إِنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُتَرَاوِينَ
 بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ
 بِخَمْسَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ وَمَا جَعَلَ اللَّهُ إِلَّا بَشْرًا
 لَكُمْ وَلِيَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ
 لَيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتَسِبُهُمْ فَيُنْقَلِبُوهُمْ آخَابِينَ
 لَيْسَ لَكُمُ الْأَمْرُ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن
يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا
أَضْفًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ • وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ
لِلْكَافِرِينَ • وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ • وَاصِرُوا
لِلْغَنَةِ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ
الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُضَيِّبِ وَالْقِيَظِ وَالْعَفْصِ
عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ • وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا
أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا الذُّنُوبَ ^{مِنْ} وَمَا يَعْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ
وَلَوْ بَصُرُوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا أَوْ هُمْ يَعْلَمُونَ • أُولَٰئِكَ جَزَاءُ مَن غَفِرَ مِنْ
رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ
قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْدِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُكْذِبِينَ • هَٰذَا بَيْتُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَنُورٌ لِلْمُتَّقِينَ • وَلَا
تَبْنُوا وَلَا تَحْنُوا وَانْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ • إِن يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ
فَقَسَّ الْقَوْمُ قَرْحٌ مِّثْلَهُ وَتِلْكَ الْأَيْمُنُ دُونَهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ •

وَلِيُخَيِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيُخَيِّصَ الْكَافِرِينَ . أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا
الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ . وَ
لَقَدْ كُنْتُمْ كُفَّارًا مِمَّا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ . الْقَوْمُ نَفَسَ إِتْمَامًا وَهُمْ
تَنْظُرُونَ . وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ
أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبِهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ
شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ . وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ مَوْتَ الْأَبْيَادِ
اللَّهُ كِنَانًا مُوجِبًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ
الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ . وَكَانَ مِنْ رَبِّكَ قَائِلٌ مَعَهُ
رَبِّعُونَ كَثِيرًا وَهُمْ لَا يَأْمُرُونَ بِسَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا
مَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ . وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا
رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَبَذَلْ أَدَمَانَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ . فَأَنشَأَ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسُنَ ثَوَابُ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ
الْحَسَنِينَ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّي طَافُوا الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُؤْذَنُوا عَلَى عَقِبِكُمْ
تَسْقُطُوا خِصْبًا . بَلَى اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ . سَلِّطْ فِي قُلُوبِ
الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا يَرِي لَهُمْ سُلْطَانًا وَمَوْلَاهُمُ الشَّيْطَانُ

وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ أَخَذُوا مِنْكُمْ مِيثَاقَهُمْ إِذْ سَأَلْتُمُوهُ
وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأُمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِهِ مَا أَنْذَرَكُمْ مِنْكُمْ
مَنْ يُرِيدِ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ
لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
إِذْ تَصْغَدُونَ وَلَا تَكُونُوا عَلَى أَحَدٍ مِنَ الرِّسَالِ يَدْعُوكُمْ فِي آخِرِكُمْ
فَأَنْتُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَيَلًا يَخْرُجُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ
وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نَوَاسًا
يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ
الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ
كُلَّهُ لِلَّهِ يُخَوِّنُ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ
لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ
الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي
صُدُوقِكُمْ وَلِيَخْبَرَكُمْ فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَفَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ
بَعْضُ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لَا خِزْيَ
فِيهِمْ إِذَا ضُربُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غَرَضًا لَوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا
وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّبُ
وَمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرَةً وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِتُّمُ
مَكْرَهًا مِنْ اللَّهِ وَرَحْمَةً خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ وَلَئِنْ مِتُّمُ أَوْ قُتِلْتُمْ لَا
يُخْشَوْنَ فِيهِمْ رَحْمَةَ اللَّهِ لَيْتَ اللَّهُ لَيْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظًا
الْقَلْبِ لَا تَفْقَهُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ
فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ إِنْ يَصْحَبْكُمُ اللَّهُ
فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصَرُّكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغْلِبَ وَمَنْ يَغْلِبْ يَأْتِ بِالْغَلَبِ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَفَمَنْ
اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخِيمٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا وَدَّ جَهَنَّمَ وَيَكُونُ الْمَصِيرُ
هُمْ دَرَجَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

أَوَلَمْ آصِبْكُمْ مِصْبَةَ قَدْ آصَبْتُمْ مِنْهَا قُلُوبَكُمْ هَذَا قُلُوبُ
 مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا آصَابَكُمْ يَوْمَ الْفَتْحِ
 الْجَمْعُ فِي ثِيَابِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ
 تَعَالَوْا فَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَإِذْ فَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتْلًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ
 هُمْ لِلْكَافِرِينَ مِنْ قُرْبٍ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا
 لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ الَّذِينَ قَالُوا الْإِنْفِخُوا
 وَقَدْ دُفِنُوا طَاعُوا مَا قَاتِلُوا قُلْ فَادْرَأْ عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ حَيَاءُ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَبِّعُونَ فَرِحَ بِمَا أَنْهَمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَلِيَسْبِشُونَ بِمَا
 لَدُنْهُمْ لَمْ يَلْقُوا إِلَهُهُمْ مِنْ خَلْفِهِمْ الْأَخْوَافُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
 لِيَسْبِشُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَلَئِنَّ اللَّهَ لَيَضَعُ بِحِجَابِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
 سَجَّابُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا آصَبَهُمُ الْفَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا
 أَجْرًا عَظِيمًا الَّذِينَ قَالُوا لَكُمْ النَّاسُ إِنْ النَّاسُ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ
 فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا الْحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ
 فَضْلٍ لَمْ يَمَسَّهُمْ سُوٌّ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ

المخرج
 نقص

المخرج

إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَفُوهُمْ وَخِفَاؤُكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۚ وَلَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ لِيُصْرَفُوا
بِضَرِّ اللَّهِ شَيْئًا يَذَرَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ ۚ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
عَظِيمٌ ۚ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَصْرُوهُ اللَّهُ شَيْئًا وَ
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا يُطِيقُ لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ
إِنَّمَا يُطِيقُ لَهُمْ لَيْزٌ دُونَ ذَلِكَ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۚ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَأَمُّوا
بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۚ وَلَا يَحْسِبَنَّ
الَّذِينَ يَخْلُونِ بِمَا اتَّهَمُوهُمْ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ بِأَلْوَشَرٍ
لَّهُمْ سَبِيلٌ قَوْسٌ مَّا جَلَّوْا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاتُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ يَمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۚ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ
الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَحَنِي لِّغَنِيَاءِ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَ
فَتَلَهُمُ الْآيَاتُ بِغَيْرِ حَقٍّ ۚ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْخَوْفِ ۚ
ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ لَيْسَ بِظُلْمٍ لِّلْعَبِيدِ ۚ

الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهْدُ لَيْنَا إِلَّا نُونُ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِينَا
بِضُرَابٍ نَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ
وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ كَذَّبْتُمْ فَقَدْ
كُذِّبَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ الْجُورَ كُفْرًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ جَحَّجَ
عَنِ النَّارِ وَأَدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ بَالِغٌ
لِتَبْلُغُوا فِي مَوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلِقَائِكُمْ مِنَ الدِّنِّ وَنُؤَاكِبِكُمْ
مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الَّذِينَ اسْتَرْكُوا أَذَى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَ
تَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَإِنْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ
أَوْفُوا الْكَيْبَ لِتَبَيِّنَنَّهُ لِنَاسٍ وَلَا يَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ
وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبَيَّضُوا مَا يُشْتَرُونَ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ
يُفَرِّجُونَ بِنَاءَ الَّذِينَ يُجَادُونَ أَنْ يُجَادُوا وَإِنَّمَا لَمْ يَعْمَلُوا فَعَلُوا فَحَسَنَتُهُمْ
بِمَقَانَةٍ مِنَ الْعَذَابِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَبِهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِنَّ فِي خَلْقِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِمَنْ أَلَانَ

الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ
فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا نُسَجِّدُكَ
فَقُلْ عَذَابَ النَّارِ ۖ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ
وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۖ رَبَّنَا إِنَّنا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ
أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا
وَتَوَقَّاعَ الْآبَرَارِ ۖ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعَادَ ۖ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ
عَمَلًا عَلَيْكُمْ مِنْ ذِكْرٍ وَأَنْتِي بِبَعْضِكُمْ مِنْ بَعْضٍ
فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَآخَرُوا مِنْ دِينِهِمْ وَأَوْذُوا فِي سَبِيلِي
فَاتْلُوا وَفِتِلُوا إِلَّا كُفِّرَتْ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخْلَتْهُمْ جَهَنَّمَ
تُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ
حُسْنُ الثَّوَابِ ۖ لَا يُغْنِيكَ قَلْبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْيَلَدِ
مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا لَهُمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ۖ لَكِنَّ الَّذِينَ
اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْآبَرَارِ ۖ

وَأَنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا
أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِعُوا لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللهِ ثَمَنًا قَلِيلًا وَأُولَئِكَ لَهُمْ
أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَمَّا
صَبْرٌ فَإِنَّهُ يَأْتِي وَالْطَّيِّبَاتُ يَأْتِي وَالْطَّيِّبَاتُ يَأْتِي وَالْطَّيِّبَاتُ يَأْتِي

جزء

سُورَةُ النَّاسِ مِائَةٌ وَسَبْعُونَ آيَةً وَفِيهَا مِائَةٌ وَسَبْعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ
مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ
بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ قَرِيبًا يَا أَيُّهَا النَّاسُ
امْكُثُوا وَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَٰ فَتَفْشَوْا وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُمَارِقِينَ
إِنَّه كَانَ جَوَادًا كَبِيرًا وَإِنْ خِفْتُمْ أَلا تَقْسِطُوا فِي الْيَمَانِ فَانْكُثُوا
لَكُمْ مِنَ النَّسَاءِ مِثْلُ مَا أَنْفَضْتُمْ الْأَنْفُسَ وَلَا تَقُولُوا لَهُمْ
مَوْلَاكُمْ قَوْلًا مَكْرُومًا وَلَا تَقُولُوا لَهُمْ مَوْلَاكُمْ قَوْلًا مَكْرُومًا
وَلَا تَقُولُوا لَهُمْ مَوْلَاكُمْ قَوْلًا مَكْرُومًا وَلَا تَقُولُوا لَهُمْ مَوْلَاكُمْ قَوْلًا مَكْرُومًا

وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ اسْتَمْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْعُوا
إِلَيْهِمْ مَوَالِحَهُمْ وَلَا تَكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ
غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ
أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا • لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ
مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ
مِمَّا قَلَّ مِنْهُمَا وَكَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا • وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ
أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا
مَعْرُوفًا • وَنَحْشِ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ
فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا • إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا
إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا • يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ
لِلذَّكَرِ مِثْلُ لِلْأُنثَىٰ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَ
إِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِمَا أَلْفُ مِثْلٍ مِمَّا لِسُوءِ مِمَّا تَرَكَ
إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِلْمِثْلِ ثُلُثٌ فَإِنْ كَانَ
أَخُوهُ فَلِلْأُمِّهِ السُّهُبُ مَرْجِعُ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ بَيْنَ آبَائِكُمْ وَلِبَنَاتِكُمْ لَأَنْتُمْ
أَحَبُّ أَقْرَبَ لَكُمْ تَقَعَا فَرِضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا •

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ زَوْجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ
 لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يَوْصِيَنَّ لَهَا أَوْ لِي
 وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ
 فَلَكُمْ مِمَّا تَرَكَتُمُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يَوْصُونَ بِهَا أَوِ ابْنٌ فَإِنْ كَانَ جُلُ
 بُوْرَتْ كَالْأَلَةِ أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ
 كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثَّلَاثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يَوْصِيَنَّ
 أَوِ ابْنٌ غَيْرَ مَضَاهٍ وَصِيَّتِهِ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ٥ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
 وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
 وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٦ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ
 يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ٧ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَنِ الْفَحْشَاءَ
 مِنْ فِتْنَةٍ كُفًّا فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِمَا أَرْبَعَةٌ مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَامْسِكُوا
 هُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّيَنَّ الْمَوْتَ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ٨ وَ
 الَّذِينَ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَأَذَوْهُمَا فَإِنْ تَبَا وَاصْلَا فَلَعَنَ رُؤُوسُهُمَا
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ٩ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ مُجْهَلِينَ
 ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ١٠

وَلَيْسَ لِتُوبِهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشَّيْئَ حِطًّا وَالْحَضَرُ لِحَدِّهِمُ الْمَوْتَ
إِنِّي بَدْتُ الْإِنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّاءٌ وَلَيْكَ اعْتَدْنَا لَهُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ
كُرْهًا وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا اتَّيَمَّوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاءٍ
مُبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَمَسَى أَنْ تَكْرَهُوا
شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ۝ وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مِمَّا
زَوْجٌ فَلْيَتَمَرَّ أَحَدُكُمْ قِطَارًا فَلْيَأْخُذْ وَمِنْهُ شَيْئٌ أَتَاخُذُوهُ بَعْضُنَا
وَأَيْتَامُ مِثْلًا ۝ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ
وَأَخَذَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ۝ وَلَكُمْ أَمَانَةٌ أَيْتَامُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ
الْأَمَاقِدِ سَلَفَاتُهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقَاتٍ سَبِيلًا ۝ حُرِّمَتْ
عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ
الْأَخِ وَالْأَخْتِ وَالْمُهَنْتُكُمْ لِلَّهِ فِي أَرْضِ بَعْضِكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الْخَلِيعَةِ وَ
وَالْمُهَنْتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ لِلَّهِ فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي خَلَعْنَ
بِحُجْنٍ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِحُجْنٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَالٌ لِبَيْعِكُمُ الَّذِينَ
مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا مِنَ الْأَخْتَيْنِ الْأَمَاقِدِ سَلَفَاتٍ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا حَنِيمًا

وَالْحَصْنُ مِنَ النَّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ مَا وَدَّعْتُمْ مِنْهُ قَدْ بَدَلْتُمْ بِأَمْوَالِكُمْ خَيْرًا
مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ فِيهَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا
وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْحَصْنِ الْمُؤْمِنَةَ فَمِنْ مِمَّا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ مِنْ نَتَائِجِ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ
مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِيهِنَّ وَالنَّوَافِلِ وَأُولَئِكَ الْمَعْرُوفُ الْحَنِيتُ
غَيْرُ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَحِدِّاتٍ إِذَا الْحَصْنُ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ
فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْحَصْنِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ
وَإِنْ تَصَرُّوْا وَلِخَيْرِكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
لَكُمْ فِي مَدْيَنَ سَنَ الدِّينِ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّعَ عَنْكُمْ فِخْرَ الْإِ
فْسِ جُجَعًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبُطْلِ
إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ حَقِيمًا

وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدُوًّا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرًا ۝ إِنْ تَحَدَّثُوا كِبَارًا مَاتُمْهُونَ عَنْهُ نَكْفَرُ عَنْكُمْ سَيِّئَتِكُمْ وَنَدُّ
خِلَافَكُمْ مُدْخِلًا كَرِيمًا ۝ وَلَا تَمْتُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ
عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ
وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا
مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ ۝ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ
فَأَوْفُوا بِنَصْبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝ الرِّجَالُ قَوَّ
مُونَ عَلَى النِّسَاءِ مَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَفِي أَمْوَالِهِمْ
قَالَصَلَاتٌ قَانِتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ۝ وَاللَّاتِي خَجَافُونَ
لِّشُوزِهِنَّ نَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَخَاجِعِ وَاصْرَبُوهُنَّ فَإِنْ
أَطَعَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۝ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ۝ وَإِنْ
خَفِيَ شِقَاقُ بَيْنِهِمَا فَاذْهَبَا إِلَىٰ أَهْلِكُمَا مِنْ أَهْلِكُمَا إِنْ يَرِيَا
أَحَدُكُمَا يَكْتُمُ إِلَهُهُمَا فَلْيَكْتُمَا ۝ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا
بِهِ شَيْئًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَبِزَيَّالَتُنَا وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ
الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ الصَّاحِبِ الْغَنِيِّ وَالْجَارِ الْقُرْبَىٰ

وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ بِكُمْ إِخْوًا فَإِنَّكُمْ لَمِنْ الْخَوَرِ ۝ الَّذِينَ يَخْلَوْنَ
 وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْجُلِّ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكَ
 لَلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝ وَالَّذِينَ يُفْقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِجَاءَ النَّاسِ
 وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ هَٰؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا سَاتِرًا
 وَمَا ذَلَعَهُمْ لَوِ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ
 وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ۝ إِنْ اللَّهُ لَا يُظْلِمُ مِنْقَالِ ذَرِّهِ وَإِنْ تَكْ جَسَنَةٌ
 يُضَاعِفُهَا وَيُؤْتِي مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ
 أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا ۝ يَوْمَ يُؤْذِي الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا
 تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى
 أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا
 مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفِيفًا غَفُورًا
 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ لَشَرُّونَ الصَّلَاةِ وَيُرِيدُونَ أَنْ
 انْصَلُوا السَّبِيلَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ ۝ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ۝

مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُخَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَ
عَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَرَاعُوا لِيَّا بِالسِّنِّهِمْ وَطَعْنَا فِي الَّذِينَ وَلَوْ
الْحَمُّ قَالُوا سَمِعْنَا وَاطَعْنَا وَأَسْعَ وَانْظُرْنَا لَكَ كَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَقَوْمُ
وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
الْكِتَابَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيكُمْ فَاتَّبِعُوا أَمْرًا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْغُرَ وَجُوهًا فَتَرَوْ
دَهَا عَلَى أَيْدِي بَارِهَا وَأَنَلَعَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ كَانَ أَمْرًا لِلَّهِ
مَفْعُولًا . إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ فُتِرَ إِثْمًا عَظِيمًا . أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَرَكُوا
أَنفُسَهُمْ بِاللَّهِ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يَذِلُّونَ فِتْنًا . أُنْظُرْ كَيْفَ
يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكُنْ بِهِ إِثْمًا مُبِينًا . أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ آمَنُوا
نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطُّغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا أَهْلُ الْاَهْوَاءِ اهْدُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا . أُولَئِكَ الَّذِينَ
لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ يَجْدَ لَهُ نَصِيرًا . أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ
فَإِذَا لَاقَوْهُمُ النَّاسُ نَفَرًا . أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ
فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا .

فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بَعْضَهُمْ سَعِيرًا ۖ إِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا يَا يٰٓأَيُّهَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَلَّمَا تَنَجَّتَ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَا
هُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَمْ يَكُنْ فِيهَا زَوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَدُخِلَ فِيهَا طَلِيلٌ
إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ
أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ۚ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا
بَصِيرًا ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي
الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ لَازِمَتُهُ
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۖ أَلَمْ تَرَ إِلَى
الَّذِينَ يَرْعَوْنَ آلَهُمْ آمَنُوا بِمَا أُتِرَ إِلَيْكَ وَمَا أُتِرَ مِنْ قَبْلِكَ يَرْبُدُونَ
يَحْكُمُوا إِلَى الطَّغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
ظُلُمًا لَّابْعِيدًا ۖ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أُتِرَ اللَّهُ وَآلِي الرَّسُولِ رَأَيْتِ
الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صِغْفُورًا ۖ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ صُيُوفٌ بِمَا قَدْ
اِئْتَمَرُوا بِكُمْ جَاؤُكَ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ أَنْ دَنَا إِلَىٰ إِحْسَانًا وَتَوْفِقًا ۖ

أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا • وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطِيعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَكْثَرُ الظُّلُمِ أَنْفُسُهُمْ جَاؤَكَ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوْ جَدَّ اللَّهُ تَوَابًا رَحِيمًا • فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُخَرِّجُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا • وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ وَاجْزُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَلَوْ أَكْثَرُ الظُّلُمِ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَشَدُّ تَنْبِيئًا • وَإِذَا لَأَيْتَهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا • وَجَدْنَاهُمْ حَرًّا طَائِفِينَ • وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا • ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى اللَّهُ عِلْمًا • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اخْذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ تَنْفِرُوا جَمِيعًا • وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَكُمْ مَضِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا • وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ مِنْ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا •

فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَن
يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا وَمَا
لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلسُّفَهَاءِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
الْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمُ اهْلُهَا
وَجَعَلَ لَنَا مِنَ الدُّنْيَا وَجَعَلَ لَنَا مِنَ الدُّنْيَا نَصِيرًا الَّذِينَ آمَنُوا
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ طَّاغُوتٍ
فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ
إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُجْتَهُونَ النَّاسُ كَجَشِيَّةِ اللَّهِ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ
كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْ لَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ
وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا إِنَّمَا تَكُونُونَ كَمِ الْأَوَّلِينَ
وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بَرْوَجٍ مُّشِيدَةٍ لَّانْ تُضِلُّهُمْ حَسَنَةً يَقُولُوا هَٰذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
وَلَّانْ تُضِلُّهُمْ سَيِّئَةً يَقُولُوا هَٰذَا مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَاخْلَوْا
الْقَوْلَ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ
بَلَاءٌ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكُنْ بِاللهِ شَهِيدًا

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ اطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِ حَظًا
 وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَأُوا مِنْ عِنْدِكَ بَدَتْ لَهَا تَفَافٌ مِنْهُمْ غَيْرُ اللَّهِ
 تَقُولُ وَاللَّهِ يَكْتُبُ مَا يُبْكِيُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى
 بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ
 لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ۝ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ
 أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ
 يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ
 الْأَقْتِلَاءَ ۝ فَتَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكُلْ أُنْفُسَكَ وَ
 حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِيَهُ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ
 أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ۝ مَنْ يُشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ
 نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يُشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كُفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ۝ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِحِجَّةٍ فَيُؤَا بِحَسْرَةٍ مِنْهَا أُوذُوا بِهَا إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ۝ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْهَيْمَةِ لَا رَيْبَ
 فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ۝ مَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ أَرَاهُمْ نَجْمًا
 كَسَبُوا أُرَيْدُونَ أَنْ تَمُدُّ مِمَّنْ ضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا

هُوَ
 نَصْرُهُ

وَذُوقُوا لَوْنَهُمْ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى
 يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا لَنَحْزَنَنَّ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا
 تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَكِيَاءً وَلَا نَصِيرًا ۚ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
 مِيثَاقٌ وَجَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقَاتِلُوكُمْ وَيُفَانِلُوا قَوْمَهُمْ
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتِلُوكُمْ فَإِنْ لَعَنُوكُمْ وَالْقَوْلَ إِلَيْكُمْ السَّلَامُ
 فَمَا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ۚ سَخِطُونَ لِخَيْرِ مَنْ يَرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوا
 وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كَمَا رَدُّوهُ إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يُعَذِّبُوا
 وَيَقُولُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامُ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ لَنَزَعْنَهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
 تَقَعْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ۚ وَمَا كَانَ
 لِمَنْ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤَنَّةٍ
 وَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ
 وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤَنَّةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِيثَاقٌ
 فَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤَنَّةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِصْلًا مِنْ شَيْنٍ
 مُتَابِعِينَ نَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۚ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ
 جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ اللَّهُ وَعَدَدَ عَذَابًا عَظِيمًا ۚ

فَلَمْ يَقَاتِلُوا

وَالْقَوْلَ إِلَيْكُمْ

السَّلَامُ

وَالْقَوْلَ إِلَيْكُمْ

وَالْقَوْلَ إِلَيْكُمْ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا
لِمَن آتَىٰ لَكُمُ السِّلَاحُ لَسَتْ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَنُفِثَ
اللَّهُ مِغْرَامُ كَثِيرٍ ۖ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِن قَبْلُ لَمَّا كُنَّا اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۖ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِلُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ
أُولَى الْأَصْرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ
هَدَيْتَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِلِينَ بَحَّةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَ
فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِلِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ۖ دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً
وَكَرَمًا ۖ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۖ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ ظُلُمًا أَوْ
أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فَمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ
أَرْضَ اللَّهِ وَسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا قَالُوا لَكَ مَا أَوَّلُهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ
مَصِيرًا ۖ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا
يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا جَهْدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ فَأُولَٰئِكَ عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ
وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ۖ وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ
مُرَاجِمًا كَثِيرًا وَسِعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
تُؤْمِنُ بِهِ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۖ

٩
٩
٩

وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ
 خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا
 وَإِذَا كُنْتُمْ فِيهِمْ فَأَمَّتْ لَهُمُ الصَّلَاةُ فَلْتَقِمُوا حَافِظَةً مَعَكُمْ وَلْيُخْذُوا أَسْلِحَتَهُمْ
 فَإِنْ سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلِتَأْتِ حَافِظَةُ الْآخِرَى
 يَصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَوْ تَضَلَّوْنَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ لَمَسَّكُمْ فَمِمَّا كُنْتُمْ عَلَيْهِ كُفْرًا وَلَاحِذَهُمْ
 جُنَاحٌ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَنْ تُبْكَرُوا مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ
 وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ۝ فَإِذَا قُضِيَتْ الصَّلَاةُ
 فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا طُمَأْنِنْتُمْ فَانصَلُوا
 إِنَّ الصَّلَاةَ كُنْتُمْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ۝ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ
 الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْمِنُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْمِنُونَ كَمَا تَأْمِنُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ
 اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ
 بِالْحَقِّ لِخَلْقِ كُفْرٍ بَيْنَ النَّاسِ يَا أَرْبِكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِبِينَ خَصِيمًا ۝
 وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا حَكِيمًا ۝ وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ
 يَخْتَلُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَلَاءَ أَهْلِهَا ۝

يَسْتَحْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَحْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُمْ بِهِمْ أَدْنِيُونَ
مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ۝ هَٰؤُلَاءِ تَتَذَكَّرُونَ
جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَنِجَادِلُ اللَّهِ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَنْ
يَكُورُ بِحَالِهِمْ وَكَيْدًا ۝ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا وَيَظِلْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ
يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ وَمَنْ يَكْسِبْ ثَمًّا فَأَثَمًا يَكْسِبْهُ عَلَى نَفْسِهِ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ ثَمًّا ثُمَّ يُعْرِضْ بِهَا
فَإِنَّهُ يَتَلَبَّسُ بِهَا وَإِنَّمَا مِيقَاتُهَا ۝ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ
لَا تُفَعِّلُهُ مِنْهُمْ إِنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّوكَ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَضُرُّكَ مِنْ شَيْءٍ
وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ
وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ۝ لِأَخِيرِ فِي كَثَرِ مِنْ جُحُودِ الْأَمْرِ
بِصِدْقِهِ أَوْ مَعْرِفَةِ الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ
اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُ
الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُفْلِهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ
وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْفِرُ لِمَنْ يَشْرِكْ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ۝ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ۝

خاتمة

اِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ الْاِثْنَيْنِ اَوْ اِنْ يَدْعُونَ الشَّيْطَانَ مِنْ دُونِ
 اللّٰهِ وَقَالَ لَا تَخِذْ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا وَلَا ضَلَمَ لَهُمْ وَلَا
 مِيقَاتُهُمْ وَلَا مَرْجَعُ فَلْيَبْتَ كُرْ اِذَا نَ الْاِنْعَامِ وَلَا مَرْجَعُ فَلْيَغَيِّرَنَّ
 خَلْقَ اللّٰهِ وَمَنْ يَخِذِ الشَّيْطَانُ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللّٰهِ فَقَدْ خَسِرَ اِنَّا
 مَبْدِيًّا يَعِدُهُمْ وَيُخَيِّبُهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ اِلَّا جُرُورًا اُولَٰئِكَ
 وَلَهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحْصًا وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا اَبَدًا وَقَدْ اَلَّ اللّٰهُ حَقًّا وَمَنْ اَصْدَقُ
 مِنَ اللّٰهِ قُلْ لَا لَيْسَ بِاَمَانِيكُمْ اَلَا نَحْنِي اَهْلُ الْكِتَابِ مِنْ يَعْلُ سَوْدٍ
 يُجْرِبُهُ وَلَا يَجِدُ لَهُ مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا وَمَنْ يَعْلَمْ الْغَيْبَ
 مِنْ دُونِ اَوَّلَانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ قَاوِلُكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يَبْطَلُونَ نَقِيرًا
 وَمَنْ اَحْسَنُ دِينًا مِّنْ اِسْلَمٍ وَجْهَهُ لِلّٰهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ اِبْرٰهِيْمَ حَنِيفًا
 وَلَتَخَذَ اللّٰهُ اِبْرٰهِيْمَ خَلِيْلًا وَلِيْلَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَكَانَ اللّٰهُ
 بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا وَلَيَسْتَغْفِرْ لَكَ فِي الْاِسْلَامِ قُلْ اللّٰهُ يَغْفِرُكُمْ فَبِهِنَّ وَمَا يُنَالِي عَلَيْكُمْ
 فِي الْكِتَابِ فَمَنْ يَتَّبِعِ الْاِسْلَامَ الدِّينَ لَا يَتَّقِمْ مَا كَيْتَبُكُمْ وَتَدْعُونَ اَنْ تَكُونُوا
 وَالْمُسْتَغْفِرِينَ مِنْ اُولَٰئِكَ تَقُومُوا لِلنَّاسِ اِنْصَابًا وَمَا تَفْعَلُوا خَيْرًا فَاِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلِيمًا

وَأِنْ أَمْرًا تَخَافْتُمْ بِعُكْلِ أَشْوَازٍ فَأُعْرِضُوا عَنْهُ فَلَا تُلَاحِظُوا عَلَيْهِمْ
أَنْ يَصِلَ إِلَيْكُمْ مَا خِلاَ وَالصَّالِحُ خَيْرٌ وَأَجْزَلٌ أَنْ تَقُولُوا نَنْحَرِبُ
أَنْ يُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا وَلَنْ
تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدُوا أَيْسَ النَّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمْلِكُوا كُلَّ الْمَلِ
فَتَدْرُوْهُمَا كَأَمْ بَلَقَةٍ وَإِنْ تَصِلُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
وَلَنْ يَنْفَرُوا يَعْزِي اللَّهُ كُلَّ مَنْ سَعَتْهُ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا وَلِلَّهِ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ
قَبْلِكُمْ وَإِنَّا كُنَّا أَنْتَقُولُ اللَّهُ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ كَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَكُنْ بِاللَّهِ وَكِيلًا إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا مَنْ كَانَ يُرِيدِ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ
ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوَّلَ
لِئَابِ وَالْآخِرِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ
أَنْ تَعْدِلُوا إِنْ تَلَوْا أَوْ تَعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى
رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا زَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُفْعِلَ
وَلَا يَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا بِشَرِّ الْمُنَافِقِينَ بَاتَ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا الَّذِينَ
يَخْتَدُونَ الْكُفْرَ مِنْ أَوْلِيَاءٍ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْدِيَهُمْ أَعْمَى الْأَعْوَى
فَاتِ الْأَعْوَى لِلَّهِ جَمِيعًا وَقَدْ تَزَلَّ عَلَيْكَ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ
يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ
إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ أَنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُتَّقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا
الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فُتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ مَعَكُمْ
وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْذِرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَنَمْنَعَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
سَبِيلًا إِنَّ الْمُتَّقِينَ يَخْدَعُونَ اللَّهَ وَيُخَادِعُهُمْ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
قَاتِلُوا كَاتِلِي يُرَآءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ أَنَّ اللَّهَ لَا قَلِيلَ مِنْ دُونِهِمْ
بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ يَجْعَلَ سَبِيلًا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أُنذِرُ
وَنَ أَنْ تَجْعَلُوا إِلَهُكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا . إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ
سَفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ يَجْزِيَهُمْ فِيهَا شَيْءٌ . إِلَّا الَّذِينَ بَنُوا وَاصِلُوا وَالْعِصْوُ
بِإِثْمِهِمْ وَأَخْلَصُوا إِلَهُهُمْ . فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ
لِلْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا . مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَلَمْ تُشْكُرُوا
كَانَ اللَّهُ شَكْرًا عَظِيمًا . لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوَرِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ
ظَلَمَ . وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَظِيمًا . إِنْ تَبَدَّلَ خَيْرٌ أَوْ خُسْرٌ أَوْ تَغْفُوا عَنْ سُوءٍ
فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُومًا قَدِيرًا . إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ
يُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُوا نَحْنُ بَعْضُ وَنَكْفُرُ
بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا . أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
حَقًّا وَاعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا . وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ
وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَآخَرٍ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُومًا
حَكِيمًا . فَسَلِّمْ عَلَى الْكُتُبِ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى
أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا إِنْ رَأَى اللَّهُ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْقَةُ بِأَنفُسِهِمْ لَوْلَا
الْحُجُلُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا .

سُبْحَانَكَ
يَا أَيُّهَا
الْمَلِكُ

وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ مُبَشِّرًا لَهُمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا
لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ فَآخَذْنَا مِنْهُم مِيثَاقًا غَلِيظًا • فَمَا نَقْضِهِمْ نَبَأًا
فَهُمْ وَكَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتَلُوا الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا
غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا •
وَيَكْفُرُ بِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرِّمَ جُنَّتْنَا عَظِيمًا • وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ
عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَقَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ
وَالَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ
وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا • بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا •
وَالَّذِينَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ
عَلَيْهِمْ شَهِيدًا • فَنَظَّيْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا لَحَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ حَلَّتْ
لَهُمْ وَبَصَدَّ هِمَّهُمْ عَنْ سَبِيلٍ كَثِيرًا • وَآخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ
وَأَكْلَهُمْ أَمْوَالَهُنَّ بِالْبَاطِلِ وَلَعَتْنَا لِكَفْرِهِمْ مِنْهُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا • لَكِرَ الْكَاسِبُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ
بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا •

٢٣

الأنبياء

إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا
إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ
يُوشَعَ وَهُرُونَ وَسُلَيْمَانَ وَإِدْنَادَاوُدَ زَكَرِيَّا وَعِيسَى قَدْ
قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَفُتِلَ مَا نَقُصُّهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ
مُوسَى كَلِمًا ۖ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِيَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى
اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۖ لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا
أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكِ الْمُرْسَلِينَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ۖ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ۖ إِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ طَرِيقًا ۖ إِلَّا طَرِيقَ
جَهَنَّمَ فِيهَا أَبَدٌ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۖ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ
رَبِّكُمْ بِالْحَقِّ مَنْ رَكِبَ فَامْتَوْخِزًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۖ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا
عَلَى اللَّهِ الْإِلَاقَ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلَّمْنَاهُ الْقَهْلَ الْمَرَّةَ
وَنُفِخَ مِنْهُ فَامْتَوْ بِأَسْمِهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ
وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ

لَنْ يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ
يَسْتَنكِفَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُ إِلَىٰ جَمْعًا ۖ فَأَلَذَّيْنِ
أَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِيُفِيهِمْ أَجْرٌ هَمَّةٌ وَيَرْبُدُّهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَلَمَّا
الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا اسْتَكْبَرُوا فَيَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ
لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۖ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كُتُوبًا مُبِينًا ۖ فَلَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ
وَلَعَنَ صُورِيهِ فَسَيُذْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمًا ۖ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ مَرُّهُ هَلَكَ
لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ إِخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا
وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الشُّلُوكَانِ مِثْلَ مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا ثَلَاثًا
وَفِي سَاءَ فَلِلَّذِي كَرِهَ حِصَّةٌ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
سُورَةُ الْمَائِدَةِ مَائَةٌ وَعَشْرُونَ آيَةً وَهِيَ مَدِينَةُ الْمَشْرِفَةِ

حَرْفٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ ۖ أُحِلَّتْ لَكُمْ صَيْدَةُ الْوُحُوشِ
إِلَّا مَا يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ غَيْرُ مَحَلِّ الصَّيْدِ فَاسْتَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ بِحُكْمٍ يُبَيِّنُ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا
الْحَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَكْتَفُونَ فِضْلًا مِّنْ
رَّحْمَتِهِ وَيَرْضَوْنَ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا تَحْرِمُوا كُمُشْنًا
قَوْمًا إِن صَدَّكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِن نَّعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا
عَلَى الْإِبرِ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ • حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ
الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَ
النَّطِيجَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذُكِّرْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ
إِن تَسْتَفْسِدُوا بِلَازِمِ ذَلِكُمْ فَيَقُتِلْ يَوْمَ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ
وَأُثِمَّتْ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَرَضْتُ
فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ • سَيَلَوْنَا
مَاذَا أَحْلَلَهُمْ قُلْ أَحْلَلْ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَالِحِ
مُكَلِّبِينَ يُعَلِّمُوهُمْ بِمَا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا امْسَكْنَ عَلَيْكُمْ
وَادْكُرُوا نَسَمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ •

الْيَوْمَ احْلَلْكُمْ الطَّيِّبَاتِ **۝** وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا كِتَابَ حِلٍّ لَكُمْ
 وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 أُوتُوا كِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ اجُودْهُنَّ مَحْصِنِينَ خَيْرٌ
 مِمَّا يَحِبُّنَ وَلَا يُخَدِّعِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ
 وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ **۝** يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ
 فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ
 إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ
 أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا
 صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ
 عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ **۝** وَذَكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ
 إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ **۝**
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجِبُ عَلَيْكُمْ شَتَانٌ
 عَلَى أَنْ لَا تَعْدُوا وَالْعِدْلَ أُولَٰهُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
 وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ **۝**

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّجْمِ ۖ يَأْتِيهِمُ اللَّهُ
 أَنفَالًا تَدْرِكُهُمْ أَزْهَمَ قَوْمًا لَّا يَسْطُرُونَ إِلَيْكَ أَيُّدُهُمْ ۖ فَلَمَّا أَفْرَقُوا
 عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۖ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ
 مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ
 لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِوُسْعِي وَعَزَّيْتُمْ مَوْعِدِي
 فَزِدَّكُمْ حَسَنًا لَا كُفْرًا عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَا دَخِلْتُمْ بُيُوتَكُمْ فَجَرَبْتُمْ
 عَنْهَا وَإِنْ نَزَلْتُمْ عَلَيْهَا فَمِنْكُمْ مَن يَتَّقِ اللَّهَ وَلَقَدْ خَلَقْنَا سَوَاءَ السَّبِيلِ
 فَمَا نَقْضُ لَهُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ
 مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا
 قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَا تُغْنِ عَنْهُمْ وَاصْفَ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۖ وَمِنَ الَّذِينَ
 قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِنْهُمُ اثْنًا مِمَّا كَفَرُوا فَمِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ يَأْكُلُونَ
 لَبَنًا عَدْوًا ۖ وَالْبَعْضُ إِلَى الْيَوْمِ الْقِيَمَةِ وَسَوْفَ يَنْتَهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا
 يَصْنَعُونَ ۖ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَجَادِلُونَ رَسُولَ اللَّهِ عِنْدَ مَا كُنْتُمْ تُخَفُّونَ
 مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ كَثِيرٌ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ۖ يَهْدِي اللَّهُ
 بِنُورِهِ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

اللَّهُ

وَالَّذِينَ

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ مِمَّا يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَآلَتُهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاؤُ اللَّهِ وَلِحُبَّآؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ
بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهَا الْمَصِيرُ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا
مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَنِيكُمْ
أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ يَا قَوْمِ
ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْقُدْسَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتُدُّوا عَلَى دِيَارِكُمْ
فَتَتَّقُوا خَيْرِينَ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبِينِينَ وَأَتَانِي
نَذِيرٌ مَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ قَالَ
رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخْفَوْنَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهَا ادْخُلُوا عَلَيْهَا الْبَابَ فَإِذَا
دَخَلْتُمُوهَا فَاذْكُرُوا غَلِيظَ وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنَرُّكَ نَدْجُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ
فَقَاتِلْ إِنَّهَا هُنَا قَعِدُونَ قَالَ رَبِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَلِجِي
فَأَفْرِقُوا بَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ فَاتَّخِذْ حُرْمَةً عَلَيْهِمْ
أَرْبَعِينَ سَنَةً يَذُوهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
وَأَنذِرْ عَلَيْهِمْ مِثْلَ بَنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبْنَا بَارَأْنًا تَقْتِيلَ مِنْ أَجْدِهِمَا وَلَوْ
يُتَّقَلُ مِنَ الْآخِرِ قَالَ لَا قُتِلْتُكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ
لَنْ لَبَسْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسٍ بِكَ إِلَيْكَ لَا قُتِلْتُكَ لَئِنْ
أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ إِنِّي لَأُبِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِآثِمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ
مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ فَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ
إِخْوَتِهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحِثُ فِي الْأَرْضِ لِيُخْبِرَ
كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَ إِخْوَتِهِ قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعْمَجْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا
الْغُرَابِ فَأُوَارِي سَوْءَ إِخْوَتِي فَأَصْبَحَ مِنَ التَّوَّابِينَ مِنْ لَجَلِ ذَلِكَ
كُتِبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ وَفْسَادٍ فِي الْأَرْضِ
فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا
وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعُدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ مَسْرُورِينَ

الحق
نصف

إِنَّمَا جَاءَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لِيُصْغَبُوا فِي الْأَرْضِ فَسَادًا
أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأرجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ وَأَوْ
يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ۝ إِلَّا الَّذِينَ ثَبَوْنَ بِنُورٍ قَبْلَ أَنْ تَقْدُرَ عَلَيْهِمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ
وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَاقِلُهُمْ
مَالِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا
تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوكَ مِنَ الْأَرْضِ وَمَا
يَخْرِجُكَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ ۝ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا
أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ فَمَنْ
تَبِعَ بَعْدَ ظِلِّهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ لَهُ ^{اللَّهُ} مَلَكًا يُرِيقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ
يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ
يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَقْوَالِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ
قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا وَاسْتَمَعُوا لِلْكَذِبِ فَشَفَعُوا لِقَوْمِ الْآخِرِينَ

مُطَلَّكٌ

لَمْ يَأْتُوكَ بِحُجْرَتٍ أَلَكُم مِّنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا
فَنُحْذِرُكُمْ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ يَمْلِكَ
لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَظْهِرْ قُلُوبَهُمْ
لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَزَنٌ ^{وَقَدْ} وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ • سَمِعُوا
لِلْكَذِبِ كَاللَّوْنِ لِلْحَقِّ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ وَإِغْرُضْ
عَنَّهُمْ وَإِنْ تَغْرَضَ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرَّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ
بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ • وَكَيْفَ يُحْكِمُوكَ وَعِنْدَهُمْ
التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَقُولُونَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ
• إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يُحْكُمُ بَيْنَ الَّذِينَ
الَّذِينَ اسْلَمُوا لِلدِّينِ هَادُوا وَالتَّائِبِينَ وَالْأَجَابِرِينَ اسْخَفُوا
مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوُا اللَّهَ
لَا تَشْرَوْا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا • وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
وَكُنَّا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ
وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجَوْحَ بِقِصَاصٍ مِّنْ تَصَدَّقَ بِهِ
فَهُوَ كَفَّارٌ لَهُ فَوَلِّهِمْ حُكْمَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ •

وَقَفِينَا عَلَىٰ آثَارِهِمْ يُعِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ
وَاتَّبَعْنَاهُ الْأَنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ
وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ **وَلِيُحْكُمَ أَهْلَ الْأَنْجِيلِ** مَا أُنْزِلَ اللَّهُ فِيهِ
وَمَن يُحْكَمْ بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَالْوَلَاةُ هُمُ الْفَاسِقُونَ **وَأَتْرَكْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ**
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أُنْزِلَ
اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مَنَاسِكَ شَرْعَةً فِيهِمَا
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فَمَا اسْتَبَقُوا
الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَن حُكِمَ بِهِمْ يَفِيضُوا بِمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ **وَأَن لَّخِمْ لَهُمْ**
بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرُهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ
إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِن كَثُرَ
مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ **لِيُحْكُمَ الْجَاهِلِيَّةُ يَبْغُونَ** وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا
لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ**
بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَإِنَّهُ مِنَّهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ **فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَن**
تَأْتِيَهُمْ فِتْنَةٌ فَتَقِمْ لَكَ فِيمَا اسْتَرَوْا فِي نَفْسِهِمْ

حزب

يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ هُوَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ مُحَمَّدًا مِنْهُمْ طَهُرَ
لَكُمْ حَبِطَاتُ عَلَيْهِمْ فَاصْبِرُوا خَيْرِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ
يَنْدِمُ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ اعْتَصِمُوا عَلَى الْكُفْرَانِ جَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَلْيَاخُذُوا
لَوْمَةً لَا يُرْمَى ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ
يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللهُ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا
فَأِنَّ حَرْبَ اللهِ هُمُ الْغَالِبُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ
تَتَّخِذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أَوْفُوا أَلْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَثَلُ
أُولِيَاءُ وَاتَّقُوا اللهَ إِذْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا
هُزُؤًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ
تَقُولُونَ مِثْلًا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ
أَكْثُرَ فَنَسْفُونَ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ لَشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللهِ
مَنْ لَعَنَهُ اللهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَّةَ وَالْجَنَازَ بِرُوعِدِ
الطُّغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ

وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا إِلَيْهِ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَسَارِعُونَ فِي الْأَثَرِ وَالْعُدُولِ
وَإِكْلِهِمُ السَّحْتِ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَلَا يَنْتَهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَكَهَنَاءُ
عَنْ قَوْلِهِمُ الْأَثَرُ وَإِكْلِهِمُ السَّحْتِ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالَ الْيَهُودُ
بِكَ اللَّهِ مَعْلُومَةٌ غَلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعَنُوا أَنفُسَهُمْ قَالُوا بَلْ يَدُهُ مَبْسُوطَةٌ
يَنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيَزِيدَنَّ كَثْرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا
كُفْرًا وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعِدَّةَ وَالْبَعْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا
نَارَ الْحَرَبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ
وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكُنَّا عَنْهُمْ سَبِيلًا ثُمَّ لَاَدْخَلْنَاهُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَاللَّهُ يَخْتَارُ لَكُمْ مِنْ أَنْتُمْ قَوْمٌ يَعْلَمُونَ
يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ
وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ فَلَمَّا أَهْلَ الْكِتَابُ
عَلَى شَيْءٍ حَتَّى يُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيْدَنَّ كَثْرًا
مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَمَّا نَاسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقُونَ وَالتَّصَارِعُونَ مِنْ أَمَنِ اللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَلِ صَالِحَاتِهِمْ فَاعْلَمُوا وَلَا هُمْ يَخْرَتُونَ • لَقَدْ أَخَذْنَا
مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ قُلْنَا سَلِّمُوا إِلَيْنَا إِلَهُكُمْ رُسُلًا كَمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى
أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذِبًا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ • وَحَسِبُوا أَنَّ لَكَوَثِرِ فِتْنَةٍ
فَعَبَّوْا وَصَلَّوْا تَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمَوْا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ
بَصِيرٌ يَعْلَمُونَ • لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ •
قَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ
حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ • لَقَدْ
كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمِمَّنْ إِلَهٌ إِلَّا إِلَهٌُ وَاحِدٌ
وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَمَلٌ يَقُولُونَ لِمَنْ سَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابَ
الْأَلِيمِ • أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ •
مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ
صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الْخَلْعَ أَنْظِرْ كَيْفَ يَتَيْنِ لَهُمُ الْآيَاتِ
ثُمَّ أَنْظِرْ إِلَى يَوْمِ فَكْرٍ • قُلْ اتَّبِعُونِ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ •

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ
قَوْمٍ قَذَفَوا مِنْ قَبْلُ وَاضْلَوْا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ
لَعْنُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ
ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ * كَانُوا لَا يَتَنَبَّهُونَ عَنْ مُرْكَبٍ قَعَلُوا
لَيْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ * تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ
مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ لَهُمْ خِلَافٌ
وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مَا آتَوْا إِلَيْهِمْ جَنْدُسَهُمْ وَ
يَسَاءَ وَلَكِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ قَسِيقُونَ * لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً
لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ
آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بَاطَنٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ * وَإِذَا سَأَعُوا مَا آتَى إِلَى الرَّسُولِ تَرَى اعْنَمَتْ
تَقْبِضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ * وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ
يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ * فَأْتَاهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا اجْنَبْ
تَجَرَّيْ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيفِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ *

الْحَقُّ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَحْمُوا طَيِّبَاتِ اللَّهِ لَكُمْ لَكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا مَا آتَى اللَّهُ لَا يَحِبُّ
الْمُعْتَدِينَ . وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ
مُؤْمِنُونَ . لَا يُولِجُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَمْثَالِكُمْ وَلَا يَخِذْكُمْ
بِمَعْقَدَتِمْ الْإِيمَانِ فَكَفَّارَتُهُ أَطْعَمُ عَشْرَةَ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ
أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ جَوَارِقَ بِرَقَبَةٍ . مَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيامُ ثَلَاثَةِ
أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارُهُ أَمَّا مَنْ كَفَرَ فَمَا نَحْلِفُكُمْ . وَاحْفَظُوا أَيْمَنَكُمْ كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَمَّا
الْجَمْرَ وَالْمَيْسِرَ وَالْأَنْصِبُ وَالْأَزْلَامَ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ
لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ . إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْ
بَغْضَاءَ فِي الْجَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ
فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ . وَاطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا
فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَلَى رَسُولِنَا الْبَدَاحُ الْمُبِينُ . لَيْسَ عَلَى
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِبُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا
فِي الصَّلَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَلَجِسُوا وَلِلَّهِ الْحُسَيْنِ .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ لَبِئْتُمْ بِالَّذِي شِئْتُمْ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ آيَاتُكُمْ وَمِنْكُمْ
حُكْمٌ لِيُعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ مِنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ مَنْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ
جَذَابٌ أَلِيمٌ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ
وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَدِّلاً فَجَاءَ بِمِثْلٍ مَا قَتَلَ مِنَ النِّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا
مِنْكُمْ هَؤُلَاءِ بِالْغَيْبِ الْكَبِيرِ وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَالْهَيْكَلُ
صِيَامًا لِلذِّقِّ وَالْأَمْرُ عَفَا اللَّهُ عَنْمَا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمْ اللَّهُ
مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ • أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا
لَكُمْ وَلِلنَّاسِ وَحُرْمٌ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا
اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَوْنَ • جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَيْكَلَ وَالْقَلَامَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَئِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ • اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَلَئِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ
قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ
فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ
سُؤُوكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلَ الْقُرْآنُ تُبَدِّلَ لَكُمْ
عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ۝ قَدْ سَأَلْنَا قَوْمَ مِنْ قَبْلِكُمْ
لَمَّا صَبَّوْا بِهَا كَافِرِينَ ۝ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ خَيْرٍ وَلَا سَائِئَةٍ وَلَا
وَصِيلَةٍ وَلَا جَائِمٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى
الرَّسُولِ قَالُوا احْسِبْنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ آيَاتُهُ
لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ
لَا يَصْرُكُمْ مَنْ ضَلَّ ذَاهِتْدِيتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ
بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا
عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْمُتَعَمِّقِينَ
فَإِذَا رُضِّقَ فَمِصْبَتُكُمْ مِصْبَتُ الْمَوْتِ تَحْسِبُونَهَا مِنْ بَعْدِ
الْصَّلَاةِ فَيُقْسَمُ بِاللَّهِ أَنْ تَبْتِغُوا لَهَا ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ
ذَا قُرْبَىٰ ۝ وَلَئِنْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ اللَّهِ فَإِذَا دُئِيَ الْآثِمِينَ ۝

فَإِنْ عُرِضَ عَلَىٰ أَهْلِهَا اسْتَحَقَّ إِثْمًا فَأَخْرَجَ يَقُومَانِ مَعَهُمَا مِنْ أَ
لَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولِيَّاءَ فَيَقْسِمَنَّ بِاللهِ لَشَهَادَتِنَا أَحَقُّ
مِنْ شَهَادَتِكُمْ وَمَا اعْتَدَيْنَا إِذَا دُلِمْنَا مِنَ الظَّالِمِينَ ذَلِكَ لِنَدْرِي
أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ فِجْهِنَا أَنْ يَخْفُوا أَنْ تَوَدَّ أَهْلَانُ بَعْدَ مَنَازِلِهِمْ
وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ يَوْمَ مَجْعِ
اللهِ الرَّسُلُ فَيَقُولُ مَاذَا جِئْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ بِعِلْمِ
الْغُيُوبِ إِذْ قَالَ اللهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ
إِذْ آتَيْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ بَهِيمَةً
الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفِخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتَبْرِكُ الْأَكْمَرُ وَالْأَبْصَحُ
بِإِذْنِي وَإِذْ تَخْجُجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ
جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْخَامِيَّةٌ
وَإِذَا وَجِئْتُ لِيُجَازِيَينَ أَنْ آمَنُوا لِي وَبِرُسُوفِي قَالُوا آمَنَّا وَشَهِدْ
بِأَنَّا مُسْلِمُونَ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ
أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَمُنَ بِمَا نَعْبُدُ مِنْ دُونِكَ أَنْتَ الْقَدِيرُ قَالُوا قَدْ صَدَقْتُمْ
نَكُونُ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ **قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا**
مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَ
أَنْزَلْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ **قَالَ اللَّهُ لِيَ تَرْجُوا عَلَيْكُمْ فَيَكْفُرُوا**
بَعْدَ ذَلِكَ فَنُكَفِّرُ عَنْكُمْ أَوْ نَعَذِّبُكُمْ بِآيَاتِنَا أَعَدَّ لَهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ **وَاذْكُرْ**
أَلَمْ يَكُنْ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ
أَنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ
أَنْتَ عِلْمُ الْغُيُوبِ **مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ رَبِّي وَ**
رَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ
أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ **إِنْ تُعَذِّبْهُمْ**
عَذَابُكَ وَإِنَّهُمْ يُخَافُونَكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ **قَالَ اللَّهُ هَذَا**
يَوْمُ نَفْعٍ الْصَادِقِينَ صَدَقَهُمْ لَهُمْ جَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَوَضَعْنَا عَنْهُمْ ذَلِكَ الْغَوْزَ الْعَظِيمَ
لِيَمْلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **وَيَوْمَ**

جنب

سُورَةُ الْأَنْعَامِ مِائَةٌ وَسَبْعٌ وَشِثُونَ آيَةً وَهِيَ مِنْ كِتَابِ الْعِظَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَ وَالنُّورَ
ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ
قَضَىٰ أَجَلَ أُولَئِكَ لَمَّا مَسَىٰ عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ مَمْرُورُونَ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ
وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ وَمَا تَأْتِيهِمْ
مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا
جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ لَمْ يَرْوَكَ
أَهْلُكُمْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ يَكُنْ لَكُمْ دَارُكَ
السَّمَاءِ عَلَيْهِمْ مِذَابٌ رَاجِعٌ لَئِنْ أَهْلَكْنَاهُمْ مِنْ قَرْنٍ فَهَلْ كُنَّا لَهُمْ
بَدَلًا وَنُوحٍ إِذْ أَوْفَىٰ وُجُوهُهُ وَأَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرْنًا آخَرِينَ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ فَرِيقٍ فَلَمْ يَسْمَعْ بِهِمْ لَقَالُوا لَوْلَا آيَاتُ رَبِّهِمْ إِنْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُ
وَقَالُوا لَوْلَا آيَاتُ رَبِّهِ عَلَيْهِ مَلَائِكَةٌ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ فَرِيقٍ
وَلَوْ جَعَلْنَاهُمْ مَلَائِكَةً رَجُلًا وَكَلَّيْنَاهُمْ عَلَىٰ أَنْ يَلْبِسُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَاهُمْ
بُرْهَانًا قَلِيلًا فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ
قُلْ لَنْ مَالِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُتُبٌ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ
لِيَجْزِيَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْفِتْنَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ هُمْ
الْمُؤْمِنُونَ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
قُلْ غَيْرِ اللَّهِ لَا يُخْذُ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُهُ وَلَا يَطْعَمُهُ
قُلْ لِيَ أَمْرٌ أَنْ لَوْ أَنْ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
قُلْ لِيَ أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ بَعْثَ عَذَابٍ يَوْمٍ عَظِيمٍ مَنْ يُضِلُّهُ اللَّهُ فَهُوَ
فَقْدَرُ حِمَّةٍ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْبَئِشُ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُفْرِ الْأَسْفَلِ
الْأُفْرِوَانِ يَمْسَسْكَ خَيْرُهُمْ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ
عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ قُلْ لِيَ شَيْءٌ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدُ
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْنَاكُمْ
لَشَهَادَتُنَا أَنَّ مَعَ اللَّهِ الْهَةَ الْخَرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَحْدَهُ
وَلِئِنْ بَرَّيْتُمْ مِمَّا تُشْرِكُونَ الَّذِينَ اتَّيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا
يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ هُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَنْ ظَلَمَ
مِنْ أَقْرَبَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ

وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا آيِنَ شُرَكَائِكُمُ الْيَوْمَ
كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا
مُشْرِكِينَ أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ فَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ
يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَإِنْ يَرَوْا كَلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى
إِذَا جَاءُواكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطُورُ الْأَوَّلِينَ
وَهُمْ يَكْفُرُونَ عَنْهُ وَيَتَأَوَّنَ عَنْهُ وَإِنْ يَكُونُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَسْتَعِينُونَ
وَلَوْ تَرَى إِذْ دُقُّوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا ذِكْرٌ بآيَاتِنَا
رَبَّنَا وَذَكْرٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ بَلْ بَدَأَ اللَّهُ مَا كَانُوا لِيُخْفُونَ مِنْ
قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ وَقَالُوا
إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ وَلَوْ تَرَى إِذْ دُقُّوا
عَلَى رُءُوسِهِمْ قَالَ الْكُفْرُ هَذَا بَالِغٌ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُقُوا الْعَذَابَ
بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ فَلْيَخْشَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا
جَاءَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتُنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ
يَحْبِلُونَ أَوْ زَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلْسَاءٌ مَا يَرْثُونَ

وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَهْوٌ وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ
يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ **قَدْ عَلِمَ** أَنَّهُ لِيُخْرِجَنَّكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَلَهُمْ
لَا يَكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بآيَاتِ اللَّهِ يَحْجِدُونَ **وَلَقَدْ كَذَّبْتَ**
رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ فَصَبْرٌ وَعَلَى مَا كَذَّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّى آتَاهُمْ نَصْرُنَا وَ
لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَأِ الْمُرْسَلِينَ **وَلِنْ كَانَ**
كَبُرَ عَلَيْكَ لِعَارُضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ وَاسْلَمَاً
فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهَدْيِ فَلَا تَكُونُ
مِنَ الْجَاهِلِينَ **لَمَّا نَسِيْبُ** الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ وَالْمَوْتِ يَتَّبِعُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ
ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ **وَقَالُوا** لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ
قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ **وَمَا مِنْ** آيَةٍ فِي
الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ مَتْلَاكُمْ **مَا ظَنَّا فِي** الْكِتَابِ مِنْ
شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ **وَالَّذِينَ** كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا هُمْ وَرَبُّكُمْ فِي
الْظُلُمَاتِ مِنْ لِسَانِ اللَّهِ يُضِلُّهُ وَمَنْ يَشَاءُ **يَجْعَلُهُ** عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَدَاِبُ اللَّهِ وَأَنْتُمْ السَّعَةِ غَيْرِ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ
صَدَقْتُمْ **بَلْ آيَاتُهُ** تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ عَلَيْكُمْ **فَانْشَؤْا** مَا تَشْرَكُونَ

الْحَقُّ
صَدَقَ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَآخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَآءِ
لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّحُونَ ۚ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَٰكِنْ قَسَّيَتْ
قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَّ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ ۚ فَلَمَّا تَوَلَّوْا مَا ذُكِّرُوا
بِهِ فَفَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرَجُوا مِنْهَا تَوَلَّوْا لَخَذْنَا مِنْهُمُ
فِي ذَٰلِكَ مِيسْرُونَ ۚ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَلِنُحْدِثَ لَكَ آيَاتٍ ۚ
قُلْ لَرَأَيْتُمْ أَنِ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَلَبْصَارَكُمْ وَخَبَّرَكُمْ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ مِنْ إِلَهِ
غَيْرِ اللَّهِ يُآتِيكُمْ بِهِ أَنزَلَ كَيْفَ تُنْزَرُ الْآيَاتُ ثُمَّ هُمْ يَصْذَقُونَ ۚ قُلْ أَرَأَىٰ
يُنْكَرُ إِنِ اتَّكَمْتُمْ عَنِ اللَّهِ بَعْدَ إِجْرَاءِ أَجْمَرَةٍ هَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ۚ
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ أَلْفٍ مُنْجِلِينَ وَمَنْذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَاصْبِرْ فَلَا خَوْفَ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۚ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا مَسَّاهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا
يَفْسُقُونَ ۚ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدَ خُرُوجِنَا اللَّهُ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ
لَكُمْ أَنِّي مَلَكَ إِنِ اتَّبَعُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ فَلَهُ لِيَتَوَّيَ الْإِنْعَىٰ وَالْبَصِيرُ
أَفَلَا تَتَّقُونَ ۚ وَلَنَذِيرٌ لِلَّذِينَ يَخْشَوْنَ أَن يُجْشُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَعَلَّهُمْ
مِنْ رَوْحِهِ ۚ وَلَا تَسْفِيعُ أَعْيُنُهُمْ يَتَّقُونَ ۚ وَلَا تَطْوِي الدُّنْيَا بَيْنَهُمْ وَالْآخِرَةَ
وَجِئُوا عَلَيْكَ مِنْ خَشَمٍ مِنْ شَيْءٍ وَمِنْ حَسَابٍ عَالِمٍ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ مِنَ الظَّالِمِينَ

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مِمَّنْ آتَاهُ اللَّهُ مِنْ بَيْنِنَا
الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهِم بِالْشُّكْرِ ۖ وَإِنَّا لَنَاجِلُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا أَفَلَا تَعْلَمُونَ
عَلَيْكُمْ كُتِبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ شُرُوءًا
فَتُوبَ مِنْ بَعْدِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غُفُورٌ رَحِيمٌ ۖ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ
لِلَّذِينَ يَتَذَكَّرُونَ ۖ قُلْ إِنِّي خَشِيتُ أَنِ اعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا اتَّبِعْ أَهْوَاءَكُمْ فَتُضِلُّوا زُنًا وَمَا أَنَا مِنَ الْهَادِينَ ۖ
قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعِجِلُونَ بِهِ
الْحُكْمَ إِلَّا اللَّهُ يَقْضِ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصِلِينَ ۖ قُلْ لَوْ أَنِّي عِنْدِي مَا
تَسْتَعِجِلُونَ بِهِ لَقَضِيَ الْأَمْرُ إِنِّي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ۖ وَهُوَ
مِفْتَاحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُ إِلَّا هُوَ يُعَلِّمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ
وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظِلْمٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مَّا يَبِينُ ۖ وَهُوَ الَّذِي يُوفِّيكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ جُحُومَ النَّهَارِ ثُمَّ
يَعُودُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنْفِخُ
بِالْأَنفُسِ تَقَالُوبَكُمْ ۖ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ
حُمْقًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْقَرُونَ ۖ

ثُمَّ رَدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ ۖ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ سَخِرَ الْحَسْبُ
قُلْ مَنْ يَجْعَلُكُمْ مِنَ الظَّالِمِينَ الْبَرِّ وَالْبِرَّ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ
لَجْنَا مِنْ هَذِهِ لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ۚ ^{اللَّهُ} فَاجْعَلْكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَبْرٍ
ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْكُرُونَ ۚ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا
مِنْ فَوْقِكُمْ ۖ وَمِنْ حَتَّىٰ لَاجِلِكُمْ ۖ وَيُلْهِسَ لَهُمُ شَيْعًا يَذُنُّوْنَ بِعَظْمِ
بَاسٍ بَعْضُ أَنْظَرِكُمْ فَنُفِرُوا لَآيَاتِ ^{لَقَدْ} ^{لَقَدْ} يَفْقَهُونَ ۚ وَكَذَّبَتْ
قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ ۚ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ۚ لَكُلِّ نَبَأٍ مُسْتَقَرٌّ
وَسَوْفَ يُعْلَمُونَ ۚ وَإِذْ أَرَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آثَانَا فَأَجْرَ مَضْمُونٍ
حَقٍّ يَخُوضُونَ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۚ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ ۚ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ
مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۚ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ جِسْمِهِمْ مِنْ شَيْءٍ
وَلَكِنْ ذَكَرُوا لِعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۚ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا ذِينَهُمْ
لَعِبًا وَهَوًّا ۚ وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۚ وَنُكِرَ بِهِ إِنْ يُبْسَلُ نَفْسٌ
بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ ۚ وَإِنْ
تَعَدَّلَ كُلُّ عَدَلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا
كَسَبُوا ۚ لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۚ

قَالَ اَنْدَعُوْا مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَاَلَمْ يَهْدِنَا وَاَنْزَلْنَا عَلٰى الْعَقَبَيْنَا بَعْدَ
اِهْدَانَا اللّٰهَ كَالَّذِيْ سَتَّهُوْنَهُ الشَّيْطٰنُ فِي الْاَرْضِ حِيْنَ لَمْ يَصْحَبْ
يَدْعُوْنَهُ اِلَى الْجِدَارِ نَقْلًا اِنَّ هٰذَا اللّٰهُ هُوَ الَّذِيْ وَاٰمَرْنَا النَّسِيْمَ بِالْحَيٰطَيْنِ
وَاَنْ اَقْبُوا الصَّلٰوةَ وَاتَّقُوْهُ وَهُوَ الَّذِيْ اِلَيْهِ تُخْشَوْنَ وَهُوَ الَّذِيْ خَلَقَ
السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُوْلُ كُنْ فَيَكُوْنُ قَوْلُهُ الْحَقُّ
لَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّوْرِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيْمُ الْخَبِيْرُ
وَاِذْ قَالَ اِبْرٰهِيْمُ لَآبِيْهِ اَذْرِ لِيْ تَخَنُّصًا مِّنَ الْهَيْئَةِ اِنِّيْ اَرٰكَ وَقَوْمَكَ فِي
ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ وَكَذٰلِكَ نَرٰ اِبْرٰهِيْمَ مَمْلُوكًا تَتَوَلَّوْنَ الْاَرْضَ وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ
الْمُوقِفِيْنَ فَلَمَّا جَبَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَاٰ كَوْكَبًا قَالًا هٰذَا رَبِّيْ فَلَمَّا اَقْلَمَ
قَالَ لَا اُحِبُّ الْاَفْلٰكِيْنَ فَلَمَّا رَاٰ الْقَمَرَ بَازِغًا قَالًا هٰذَا رَبِّيْ فَلَمَّا اَقْلَمَ قَالَ
لِيْ لَمْ يَجِدْ لِيْ رَبِّيْ لَا كُوْنُ مِنْ الْقَوْمِ الضَّالِّيْنَ فَلَمَّا رَاٰ الشَّمْسَ بَازِغَةً
قَالًا هٰذَا رَبِّيْ هٰذَا اَكْبَرُ فَلَمَّا اَقْلَمَتْ قَالَ يَا قَوْمِ اِنِّيْ بَرِيْءٌ مِّمَّا تَشْرِكُوْنَ
اِنِّيْ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِيْ فَطَرَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ حَنِيفًا وَاَنَا مِنَ الْمُسْرِ
كِيْنَ وَجَآءَهُ قَوْمُهُ قَالِ اِحْجَا جَوِّيْ فِي اللّٰهِ وَقَدْ هَدٰىكَ وَلَا تَكُنْ
مِمَّنْ شَرِكُوْنَ بِهِ اِلَّا اَنْ يَّشَاءَ رَبِّيْ شَيْءًا سَعَى رَبِّيْ كُلَّ شَيْءٍ عَلِيْمًا فَلَا تَتَذَكَّرْنَ

حَرْب

وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ
مَا لَمْ يُثَرِّ لَهُ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ • الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ
الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ • وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَوَعِّ
دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ • وَهَبْنَا لَهَا إِسْحَاقَ وَ
يَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَ
سُلَيْمَانَ وَإِسْمَاعِيلَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ •
وَنَزَّلْنَاهُ نَجْمًا وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ • وَانْمَعْزِلْ وَإِسْعَى
وَيُونُسَ وَلُوطًا كُلًّا أَفَضَلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ • وَمِن آبَائِهِمْ وَنَحْوِهِمْ
وَأَخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ • فَمَن هَدَى
اللَّهُ فَمَا يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِطَّ عَلَيْهِمُ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ
وَالنَّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقُصَّوْكَ لَمَّا جَاءَ قَوْمًا لَّيْسُوا
بِحَارِكُمْ غَيْرِ • أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْ لَهُمْ قِصَّةُ
قُلُوبِ اسْتَلَمَكُمُ عَلَيْهِ جَرَّ آيِن هُوَ لَا تَفْكُحُوا لِلْعَالَمِينَ •

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَتَى اللَّهُ عَلَى الْبَشَرِ مِنْ شَيْءٍ فَلَمَّا
أُنْزِلَ الْكِتَابُ الَّذِي بَلَغَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجَلَّوْنَهُ قَوَّاسًا
يَبْدُو ظَاهِرًا يَخْفَوْنَ كَثِيرًا وَعَلِمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قَالُوا
لَمْ يَزَلْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ وَهَذَا كِتَابُنَا مَبَارَكٌ مُصَدِّقُ
الَّذِينَ فِي يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَفِّظُونَ وَمَنْ ظَلَمَ مِثْرًا فَرِيًّا عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي خَمْرٍ أَوْ مُوْتٍ أَوْ مَلَائِكَةٍ بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ أَخْرِجُوا
أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُخْرَجُونَ عَذَابًا جَوْشَنًا بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَ
كُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْكِبُونَ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرَادَى كَمَا خَلَقْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
وَلَكِنَّكُمْ صَاحِقُونَ لَنَا كُمْ وَرَأْيُكُمْ وَكُنْتُمْ مَعَكُمْ شُفَعَاءُ كُنتُمْ
نَعْتَمُ إِلَهُكُمْ فَيَكْفُرُوا بِكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ نَقَطَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا
كُنْتُمْ تَعْمُرُونَ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكَ كَلِمَةُ اللَّهِ فَاتَى تَوْفِكُونَ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ
وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْيَوْمَ الْآيَةَ هَذِهِ ظِلَاتُ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ
فَصَّلْنَا الْآيَةَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ • وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن تَقْسِرٍ وَحَدَةٍ
مُسْتَقَرٍّ وَمُسْتَوْدَعٍ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَةَ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ • وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ
حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ
الزَّيْتُونِ وَالْأَمْثَانِ مَشَاشٍ وَغَيْرِ مُتَسَابِهٍ أَنْظِرْ آلَ ثَمُودَ إِذَا أَثْمَرَ وَيَعْلَمُ
أَن فِي ذَلِكَ لَكُمْ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ • فَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِبْنَ وَ
خَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ •
بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَئِي يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَ
خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ • ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ • لَا تَدْعُ لَهُ آلًا
نُصَارًا وَهُوَ يَدْعُ الْإِنبَاءَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ • قَدْ جَاءَكُمْ مِثْلُ
مَنْ رَّبِّكُمْ فَمَنْ ابْصُرْ فَلْيَنْفُسْهُ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَإِنَّا عَلَيْكُمْ مَحْفِظُونَ •
وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ لَّا يَعْلَمُونَ • أَتَبِعُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَاحْضَرْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ



وَلَا يَرْزُقُكُمْ

وَأَنْ تَقْطَعَ أَكْثَرُ مَوْبَعٍ فِي الْأَرْضِ بِصِرَاطٍ وَسَبِيلٍ اللَّهُ يَنْتَبِعُونَ إِلَّا
الظَّنَّ وَالَّذِينَ هُمْ أَجْزُؤُونَ أَنْ رَبِّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ
هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ • فَكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ كُنْتُمْ بَيَاتِهِ
مُؤْمِنِينَ • وَمَا كُمْ إِلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ
لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا خَطَرُ تَعَالَى إِلَيْهِ وَإِنْ كَثُرَ الْإِضْطِرَّاءُ بِهِمْ
بَعِيرُهُمْ أَنْ رَبِّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ • وَذَرُوا ظَهْرَ الْأَثَرِ وَبَطْنَهُمَا
الَّذِينَ يَكْسِبُونَ إِلَّا نَفْسٌ سِجْرُونَ بِمَا كَانُوا يَقْرَفُونَ • وَلَا تَأْكُلُوا
مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيُوحِيَ إِلَى
أُولِيَ الْأَنْفُسِ الْجَارِ لَكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمْهُمْ إِنَّكُمْ لَمَشْكُورُونَ • أَوْ مَنْ
كَانَ مَيْتًا فَاحْيَيْنَاهُ • وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ
فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ •
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ آكَابًا يُحَرِّمُهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ
إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ • وَإِذْ جَاءَهُمْ مَائِدَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِحَيْثُ نُوْ
مِثْلَ مَا أَوْفَى رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يُجْعَلُ رِسَالَتُهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ
لَجُّوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ •

لله

مَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُزِدْهُ يُضْلِهِ
يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَمَا تَأْتِيهِ فِي السَّاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الْوَسْ
جَسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَضَّلْنَا الْآ
لِفَوْمٍ يَذَكِّرُونَ لِحَمْدِ الْإِسْلَامِ عِنْدَ تَهْمِهِ وَهُوَ وَلِيُّهِمْ
كَانُوا يَعْمَلُونَ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْبَرْتُمْ
مِنَ الْإِنْسِ فَقَالَ أُولِيَاءُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَنْعِ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَ
بَلَّغْنَا آلَئِكَ الَّذِي أَجَلْتُمْ لَنَا قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا لَا
مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ وَكَذَلِكَ نُوحِيَ بَعْضُ الظَّالِمِينَ
بَعْضًا مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رَسُولٌ
مِنْكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا
شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَخَرَجْنَاهُمْ مِنَ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ
أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ذَلِكَ لَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ
وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ وَلِكُلِّ رَجُلٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا
يَعْمَلُونَ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَانِ يَشَاءُ يَذْهَبَكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ
مَنْ يَبْدَلُكُمْ مَا يَشَاءُ لَكُمْ الْإِسْلَامُ مِنْ ذَرْبِهِ قَوْمٌ آخَرِينَ

إِنَّمَا تُوْعِدُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا مَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عِلًّا
مَكَانَتِي كَمَا تَأْتِي عَمَلٌ فُسُوفَ تَعْلَمُونَ مَنْ رَكَّوْنَ لَهُمَا
الذَّارِئَةُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ وَجَعَلُوا اللَّهَ مِمَّا ذَرَرَاتٍ مِنَ الْحَرِّ
وَالْأَنْفِخِ صَيْبًا فَقَالُوا هَذَا إِلَهُ رَبِّهِمْ وَهَذَا الشِّرْكَاءُ إِنَّمَا
كَانَ لَشِرْكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَصِلَ إِلَى
شِرْكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ وَكَذَلِكَ نَقُتِلُ لِكَيْفَ مِنْ الشِّرْكِ
قَتْلَ وَلَا يَرَهُ شِرْكَائِهِمْ لِيَرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ مَا فَعَلُوا فَعَدَّ لَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ وَقَالُوا هَذَا نِعْمَةٌ جَاءَتْ
حِجْرًا لَا يَطْعُمُهَا إِلَّا مَنْ فَشَلْنَا بِرَبِّهِمْ وَانْعَمَ حَرَمَتْ ظُهُورُهَا
وَانْعَمَ لَا يَذْكُرُونَ سَاءَ اللَّهُ عَلَيْهَا افْتِرَاءٌ عَلَيْهِمْ سَجَّوْنَهُمْ بِمَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَلِصَةٌ لَنَا كُونَا
وَمُحَرَّمٌ عَلَيْنَا زَوَالِجُنَا وَإِنْ يَكُنْ مِثْلَهُ فَهُمْ فِيهِ شِرْكَاءُ يُسَجِّوْنَهُمْ وَ
صَفَّهُمُ اللَّهُ حِكْمًا عَلَيْهِمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ
قَدْ ضَلُّوا أَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ

حَرْب

وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالْجَلَّ
وَالْإَزْجَ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالزُّبُرُ وَأُغَيْرَ مُتَشَابِهٍ
كُلُوا مِنْ ثَمَرِهَا إِذَا أَثَرُوا وَإِذَا أَثَرُوا لَهَا يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ
لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ۝ وَمِنَ الْإِنْعَامِ جَمَلَةٌ وَفَرَسَاتٌ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهَا
وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۝ ثَمَانِيَةٌ أَنْزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْرِثَيْنِ قُلِ الذَّكَرَيْنِ جَزَاءُ مَا لَمْ
يَكُنْ لَكُمَا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِمَا رَحْمَةُ الْإِثْنَيْنِ يُتَّبَعُنِي بِالْعِلْمِ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ۝ وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلِ الذَّكَرَيْنِ
جَزَاءُ مَا لَمْ يَكُنْ لَكُمَا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِمَا رَحْمَةُ الْإِثْنَيْنِ أَمْ
كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْتُكُمْ اللَّهُ بِهِمَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ۝ قُلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَعِزَّنِي إِلَىٰ مَحَرِّ مَا عَلَىٰ طَعْنِهِ
إِلَّا أَن يَكُونَ مِثْلَهُ قَدَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لِحْمًا خَيْرِي
فَإِنَّهُ رَجَسٌ أَوْ فِسْقًا أَوْ هِلًا لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطَرَّ
غَيْرَ بَايَعٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝

وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ
حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَ مَا لَآلَاءُ مَا جِئْتُمْ بِهَا مِنَ الْكُحَايَا وَمَا اخْتَلَطَ
بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِعِظِهِمْ وَإِنَّا لَبَصِيرَاتُونَ فَإِنْ كَذَّبْتُمْ فَقُلْ
رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ
سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا
وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَتَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى نَأْمُرَ
بِأَسْنَأَ قُلُوبِهِمْ عِنْدَ كُفْرِهِمْ فَنُخْرِجُوهُمْ لَنَا إِنَّا تَبِعُونَ إِلَّا آلَ لُوطٍ وَ
إِنَّا نَمُوتُ إِلَّا تَخْرُصُونَ قُلْ لِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ هَدَى لَكُمْ
اجْمَعِينَ قُلْ لَمْ يَكُنْ شَهِيدًا كَمَا الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا
فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعِ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا يَا
يَدِّينَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعِدُونَ قُلْ تَعْلَمُوا
أَنَّا لَمَّا حَرَّمْنَا عَلَى كُفْرِكُمُ الْإِشْرَاقَ بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا فَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَمَلٍ خَيْرٍ نَزَرْنَا بِكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا
تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَنَبْطِئُ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ
اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَ كُفْرٌ وَصَيْحٌ كَرِيمٌ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَ
أَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تَكِلِفُوا نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ
فَاعِدُوا أَوْ لَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ وَأَوْفُوا لَكُمْ وَمَصْرُومًا بِهِ
عَلَيْكُمْ تَذَكَّرُونَ ^{هَذَا} وَإِنَّ صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ
تَتَّقُوا بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ثُمَّ إِنِّي
مُوسَىٰ أَلْكِتَابَ مَا عَلَىٰ الذِّكْرِ أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
وَرَحْمَةً لِّعَالَمِهِمْ يَلْقَاءُ رِجْهَ يَوْمِنَ ^{هَذَا} وَهَذَا كِتَابُنَا مَبْرُكٌ
فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ^{هَذَا} إِنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ إِلَهُ الْكِتَابِ
عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ^{هَذَا} أَوْ تَقُولُوا
لَوْلَا أَنْزَلْ عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ
رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَّقَ
عَنْهَا سَخِرَ مِنَ الَّذِينَ يَصِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصِفُونَ
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَأُكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ
رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِنْ تُنْهَاهَا عَنْ كُنْ أَمِنَتْ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكْسِبَتْ فِي إِمْنٍ خَيْرًا قُلْ أَنْظِرُوا إِنَّا مُنْظِرُونَ

إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ فِيهِمْ فِي شَيْءٍ إِنَّتُمْ آمَرُهُمْ
إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُدَبِّرُهُمْ يَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ • مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ نِجَالٍ
وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ • قُلْ إِنِّي
هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ • دِينًا قِيَمًا مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ • قُلْ إِن صَلَّوْتِي وَكُنْتُ مِجْحَاةً وَمَا
بِاللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ
قُلْ غَيْرِ اللَّهِ ابْعَثِي رِبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا
وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَجْعَمٌ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
فِيهِ تَخْتَلِفُونَ • وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خِلَافَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ
بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ
سُورَةُ الْأَعْرَافِ مِائَةً وَسِتًّا بِهِيَ وَهِيَ كَتَبَتْ بِالْمَكَّةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمَصِّ • كِتَابُ الْبُرْجِ الْإِلَهِيِّ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حِجَابٌ مِنْهُ لِيُنَبِّئَكَ بِهِ وَكَرِهِي
لِلْمُؤْمِنِينَ • اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْيَا قُلُوبًا
تَذَكَّرُونَ • وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ •

مَا كَانَ دَعْوُهُمْ أَذًى لَهُمْ فَيَسْتَدِ الْأَنْثَا كُنَّا ظَاهِرِينَ
فَلَنَسْتَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْتَلُنَّ الْمُرْسَلِينَ ۖ فَلَنَقْصُرَ
عَلَيْهِمْ عِجْلَهُ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ۖ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَنُزِيلَتِ
مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۖ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ
الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ۖ وَلَقَدْ كُنَّا كُمْ
فِي الْأَرْضِ جُوعِلًا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشٌ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ۖ
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرَكُمْ ثُمَّ قُنَّا إِلَيْكُمْ فَسَجَدُوا إِلَّا إِيَّا
فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ۖ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ۖ قَالَ مَا مَنَعَكَ إِلَّا
تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ۖ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ
طِينٍ ۖ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ
مِنْهَا ۖ أَتَصْبِرُ ۖ قَالَ أَنُظِرُني إِلَى يَوْمِ يُعَذَّبُونَ ۖ قَالَ إِنَّكَ مِنَ
الْمُنْظَرِينَ ۖ قَالَ فَبِمَا اخْتُلِفْتُ لِيَ الْأَعْدَاءِ لَهُمْ صِرَاطٌ الْمُسْتَقِيمُ ۖ
ثُمَّ لَمْ يَتَذَكَّرْهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ
شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ۖ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مُدْحَكًا
مُدْحُورًا لِمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ۖ

وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا
تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ • فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ
لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاتِحِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ
هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَينِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ • وَ
فَسَمَّيَاهُمَا إِلَى لَكُمَا مِنَ النَّصِيحِينَ • فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا
الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوَاتُهُمَا وَطِفَافُهُمَا خُضَفًا عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ
الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْتُ لَكُمَا
إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ • قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ
تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ • قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ
وَلِبَعْضٍ عَذَابٌ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَّعَ الْحَيَاتِينَ • قَالَ فَمِنْهَا
مُخَيَّوْنٌ فِيهَا مَوْثُونٌ وَمِنْهَا يُخْرَجُونَ يَأْبَى أَدَمُ قَدْ نَزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا
يُؤَارِي سَؤَاتِكُمْ وَيُرْسِلُ الْبَاسَ الْقَوِي • ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ
لَعَلَّكُمْ يَذَكَّرُونَ • يَأْبَى أَدَمُ لَا يَفْتِنَنَّكَ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكَ
مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا إِنَّهُ يَرَكَ هُوَ وَنَجَلُهُ
مِنْ حَيْثُ لَا تَوْفَرُ • فَجَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ •

وَإِذْ أُنذِرُوا لِقَابِ رَبِّهِمْ قَالُوا مَجْدُنَا عَلَيْهَا ابْتِغَاوْنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ قُلْ أَمَرَ
رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ
الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ
أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا
وَشَرِبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ
الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ قُلْ
إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْأُثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ
وَلَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا يُفْرَكُ بِهِ سُلْطَانًا وَإِنْ تَقُولُوا عَالِيَ اللَّهِ مَا لَا
تَعْلَمُونَ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُوا خُرُوجَ سَاعَةٍ وَلَا
يَسْتَفِيدُونَ يَا بَنِي آدَمَ اذْهَبُوا مِنْ هَٰهُنَا بِسَلَامٍ قُلْ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
بِآيَاتِنَا وَسُكُورِ أَعْيُنِهِمْ أَتِلْكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنْهَكُمُ
 رَبُّهُمُ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَهُمْ قَوْلَهُمْ قَالُوا إِنَّمَا كُنْتُمْ
 عَجُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ كَانُوا كَاذِبِينَ
 قَالِ ادْخُلُوا فِي مِمْبَرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنْ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا
 دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ آخِثَهَا حَتَّى إِذَا دَارَكُوا مَقَادِمَهَا جَمِيعًا قَالَتْ خُذُوا
 لَا إِلَهَ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّوا نَافَا تَهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ
 ضِعْفٍ فَلَنْ تَعْلَمُوا • وَقَالَتْ أُولَئِكَ لَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا
 مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ • إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا
 وَاسْتَكْبَرُوا لِكُنْتُمْ لَا تَفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ
 الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخَيْطِ وَكَذَلِكَ نُجْزِي الْمُجْرِمِينَ • لَكُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَ
 مِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نُجْزِي الظَّالِمِينَ • وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ لَا نُكَفِّرُ عَنْهُمْ أَوْسَعًا أَوْ سَعِيًّا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
 وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتِكِي لَوْلَا أَنَّ هَذَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَبَّنَا
 بِالْحَقِّ يُدْرِكُ الْوَدَّ أَنْ تَذَكَّرُوا الْجَنَّةَ أَوْ تَتُوبُوا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ •

عشر

وَنَادَىٰ اصْحَابَ الْجَنَّةِ اصْحَابَ النَّارِ اانْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَاهُ رَبَّنَا حَقًّا
فَلَوْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَاِنَّكَ مُؤْتَدٍ بِرَبِّهِمْ
اِنَّ لَعْنَةَ اللّٰهِ عَلَى الظّٰلِمِيْنَ . الَّذِيْنَ يَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَ
يَبْغُوْنَ ظُلُمًا عَظِيْمًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كٰفِرُوْنَ . وَيَذْنُهَا حِجَابٌ وَعَلَى
الْاَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُوْنَ كُلًّا بِسْمِهِمْ هُمْ وَنَادَوْا اصْحَابَ الْجَنَّةِ اِنْ
سَلَّمْ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوْهَا وَهُمْ يَطْعَمُوْنَ . وَلَاطَرْتُ اَبْصَارُ
بَلَقَاءِ اصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا اجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظّٰلِمِيْنَ .
وَنَادَىٰ اصْحَابُ الْاَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُوْهُمْ لِسْمِهِمْ قَالُوا مَا اَتَيْتُ
عَنْكُمْ جَمْعَكُمْ وَكُنْتُمْ شَتَكِبَرُوْنَ . اِهٰؤُلَاءِ الَّذِيْنَ اَقْسَمْتُمْ
لَا يَلٰهُمُ اللّٰهُ بِرَحْمَةٍ اَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا اَنْتُمْ تَحْزَنُوْنَ
وَنَادَىٰ اصْحَابُ النَّارِ اصْحَابَ الْجَنَّةِ اَنْ اَقِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ وَمَا زَكٰكُمْ
اللّٰهُ قَالُوا اِنَّ اللّٰهَ جَزَمَهَا عَلَيَّ الْكَافِرِيْنَ . الَّذِيْنَ اتَّخَذُوْا زِينَتَهُمْ
لَهُمْوَاَعْبَادًا وَخَزَائِمَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا فَاَلْيَوْمَ نَنسِفُهُمْ كَمَا سَوَّلَ الْقَآ
بُومُهُمْ هٰذَا وَمَا كَانُوْا بِاٰيَاتِنَا يَحْكُمُوْنَ . وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ
بِكُتُبٍ فَنَصَلْنَاهُمْ عَلٰى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُوْنَ .

ما

خمس

مَنْ يَنْظُرُونَ إِلَّا نَارَ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ
قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَعُلْنَا مِنْهُمْ شَفَعًا فَلْيَسْفَعُوا لَنَا أَوْ نَزِدْهُمْ
غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْقَرُونَ
إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ
يَسْجُدُونَ لِلَّهِ الْخَالِقِ وَالْمُزَكِّينِ ۝ أَسْمَاءُ رُسُلِهِ
تَنْصُرُهُمْ وَخُفِيَ أَنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ۝ وَلَا يُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ يَعْظِمُ
وَأَدْعُوهُ خَوْفًا وَطَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْحَسَنِينَ ۝ وَهُوَ الَّذِي
يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْهِ رَحْمَةً حَتَّى إِذَا أَكَلَتِ النَّجَابَاتُ يَنْعَابًا
سُقْنَاهُمْ لِيَكُلِمَتٍ فَأَنْزَلْنَاهُ الْهَاجِرَ فَاصْرَجْنَاهُ مِنْ قُلُوبِ الشَّعَرِ كَذَلِكَ
يُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَكْفُرُونَ ۝ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ
رَبِّهِ وَالَّذِي خَبِلَ يُخْرِجُ الْأَنْكِكَاءَ كَذَلِكَ نَصْرِفُ الْأَيَّامَ لِقَوْمٍ
يَشْكُرُونَ ۝ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا
اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
فَالْمَلَائِكَةُ مِنْ قَوْمٍ ثَابِتِينَ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ الْقِصَّةَ الْأُولَى

قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَبْلَغُكُمْ رَسُولًا لِي بَيِّنَاتٍ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
وَأَعْبَتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى حُلِيِّكُمْ وَلَئِنَّكُمْ لَتَشْكُرُونَ
وَعَلَّكُمْ تَهْتَكُونَ فَكَذَّبُوهُ فَانْتَبِهْ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْعِلْدَانِ وَقِفْنَا
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْآيَاتِ أَنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ وَالْعَالِيَةِ لَهُمْ
هُودٌ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ
قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُكَ فِي سَفَهَةٍ وَإِنَّا لَنَنظُنُّكَ مِنَ
الْكَاذِبِينَ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ أَبْلَغُكُمْ رَسُولًا لِي بَيِّنَاتٍ وَأَنَا لَكُمْ نَصِيحٌ أَمِينٌ أَعْمَجْتُمْ
أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى حُلِيِّكُمْ وَلَئِنَّكُمْ لَتَظُنُّونَ أَنَّا لَنَجْعَلُكُمْ
خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ
لَعَلَّكُمْ تَفْقَهُونَ قَالُوا الْجِنَّةُ نَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَدْنُمَا كَانِ
يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَاتَّبَعْنَاهُمْ أَفَإِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ قَدْ جَاءَكُمْ
عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ خُبْرٌ وَغَضِبَ الْخَلْقُ لَوْ نَحْنُ فِي أَسْمَاءٍ سَيِّئَةٍ وَهِيَ أَنْتُمْ
وَأَبَاؤُكُمْ مِمَّا نَزَّلَ اللَّهُ بِهِ مِنْ سُلْطَانٍ فَانْظُرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظَرِينَ

فَانْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقُطَعْنَا بِالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ . وَآلِ يَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا
اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ الْغَيْرِ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَٰذِهِ نَارُ
اللَّهِ كَمَا يَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي الْأَرْضِ اللَّهُ لَا تَسْوَاهَا بَشَرًا فَيَذَرُ
عَذَابَ الْآلَمِ . وَذَكَرُوا أَن جَعَلْنَا خُلَفَاءَ مِن بَعْدِنَا إِذْ يَبْقَىٰ
فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُوءِهَا أَصْوَارًا وَيَتَّخِذُونَ لِلْجِبَالِ بُيُوتًا فَذَكَرُوا
الْآلَاءَ الَّتِي لَا تَعْتَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَتُفْسِدُونَ . قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
مِن قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضِعُوا لِمَنْ أَمِنَ مِنْهُمْ أَن يَعْلَمُونَ إِنَّا طَعْنَا مَسِيلَ
مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِنَا أَرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ . قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
إِنَّا بِالذِّكْرِ الْمُنْتَمِيَةِ كَافِرُونَ . فَعَقَرُوا النَّقْطَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ
رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ إِنَّا بِمَا نَعِدُ نَأْتُونَ كُنْتُمْ مِنَ الْمُرْسَلِينَ .
فَاخَذَتْهُمْ السَّخَابَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمِينَ . فَتَوَلَّى عَنْهُمْ
وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَجَّيْتُكُمْ وَلَكِن
لَّا تُجِيبُونَ النَّصِيحَ . وَلَوْ طَآءَزْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّا نَوْنُ الْفَحِشَةِ
مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ .

كَمْ لَنَا تَأْوِنَ الرِّجَالِ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ ^ط بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ
وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ ^ط أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ
نَاسٌ يَبْغُونَ ^ط فَاجْتَنِبْنَا وَأَهْلُهَا إِلَّا أَمْرًا ^ط كُنْتَ مِنَ الْغَائِبِينَ
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ
وَلِىَ مَدْيَنَ أَخَاهُ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ
إِلَهِ غَيْرِهِ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا الْكَيْلَ
لِيُرَ أَنْ لَا تَخْشَوْا النَّاسَ أَشْيَاءَ هُمْ لَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ
إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ^ط وَلَا تَقْعُدُوا
بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَ
تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قُلُوبًا مُّكْرِمِينَ ^ط وَانْظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ^ط وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ
آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلَتْ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى
يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ^ط قَالَ الْمَلَأُ
لَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ
مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ ^ط

وَالَّذِينَ

قَدْ افترينا على الله كذبا ان جئنا في ميثاقكم بعد اذ نجانا الله منها
وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا
كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افخ بيننا وبين قومنا بالحق
وانت خير الفخين . وقال الملأ الذين كفروا من قوم الذين
اتبعتم شعيبا انكم اذا تحيرون . فاخذتم السجدة فاصبحوا في
دارهم جهنم . الذين كذبوا شعيبا كان لهم يغتوا فيها الذين كذبوا
شعيبا كانوا هم الخسرون . فتولى عنهم وقال يا قوم لقد
ابلاغتكم رسالاتي ربي ونصحت لكم فكيف اسي على قوم كافرين
وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء
لعلهم يذنبون . ثم بدلنا مكر السينة الحسنة حتى عفووا
وقالوا قد مس بائنا الضراء والضراء فاخذناهم بغتة وهم
لا يشعرون . ولوان اهل القرى امنوا واتقوا افحننا عليهم
بركات من السماء والارض ولكم كذبوا فاخذناهم بما كانوا
يكسبون . اقامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا بيانا وهم لا يسمعون
وامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحاى وهم يلعبون .

لِيُؤْمِنُوا

يَا قَوْمُ كُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٌ ۖ وَجَاءَ الشَّجَرَةُ فَرِيعُونَ قَالُوا إِنْ لَنَا إِلَّا
جَرٌّ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ۖ قَالِ نَعَمْ وَلَكُمْ مِنَ الْقُرْبِينَ ۖ قَالُوا
يَا مُوسَى إِنَّا نُبْلِي وَإِنَّا نَكُونُ نَحْنُ الْمَلْقِينَ ۖ قَالَ الْقَوَائِمُ
الْقَوْلُ سَحَرُوا عَيْنَ النَّاسِ وَسَرَّهُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ ۖ وَهَمْنَا
إِلَى مُوسَى أَنْ يُلْقِيَ حَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ۖ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ فَغَلَبُوا هَٰذَاكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ۖ وَالْحَقُّ
الشَّجَرَةُ سَاجِدِينَ ۖ قَالُوا الْمَتَابِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ۖ
قَالَ فِرْعَوْنُ اأَنْتُمْ بِهِ قَبْلُ إِنْ أَدْنَىٰ لَكُمْ إِنْ هَٰذَا لَكُمْ كَرْهُوهُ فِي
الْمَدِينَةِ لَخُجُوجُوهَا أَهْلُهَا فَسَوْفَ نَعْمُونَ ۖ لَا قُطْعَ أَيْدِيكُمْ وَهَجْلَكُمْ
مِنْ خَلْفَتِهِمْ إِلَّا صِلَٰتُكُمْ جَمْعِينَ ۖ قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُبْقِلُونَ ۖ
وَمَا تَقْتُمُونَ إِلَّا أَنْ أَمَّنَّا بِأَيْتِ رَبِّنَا مَا كَانَ لِالْفِرْعَانِ أَنْ تَقْتُمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ
وَقَوْمًا مُّسْلِمِينَ ۖ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ اتُّذِرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ
لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذْكُرُوا وَلَٰئِكَ قَالَ سَنُقَاتِلُ أَيْدِيَهُمْ وَلَسَنَنْجِيَهُمْ
فَنَسَاهُمْ إِنَّا فَوقَهُمْ فَهَرُونَ ۖ قَالَ مُوسَى الْقَوْمِ اسْتَغْنُوا بِاللهِ
وَاصْبِرُوا إِنْ الْأَرْضُ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْآخِرَةُ لِلْمُتَّقِينَ ۖ

قَالُوا أَؤُتِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَجَبٌ عَلَيْكُمْ
أَنْ يُهْلِكَ عَذَابُكُمْ وَلِيُخْلِفَكُمُ فِي الْأَرْضِ فَنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ
وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ الثَّرَاثِ لَعَلَّهُمْ
يَذْكُرُونَ فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ
سَيِّئَةٌ يَطْرُقُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ إِلَّا أَيْنَ مَا تَرَاهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَقَالُوا لِمَ أَتَانَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِلشَّجَرَانِ بِهِمَا
نَخْلٌ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ فَارْسُلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ
وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ
وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ
لِيُكْشِفَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَ لَكَ وَلِنَرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى آجِلِهِمْ بِأَلْفَاظِهِمْ إِذَا هُمْ يَكْفُرُونَ
فَأَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا
غَافِلِينَ وَأَوْثَقْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ
وَمَغْرِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ذَمَّتْ كُلُّهُ رَبِّكَ الْحَسَنَى عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ
بِمَصِيرِهِمْ وَأَوْثَقْنَا مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ

ح

وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَانِهِمْ
قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا آلِهَةً كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالِ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ
إِنَّ هَؤُلَاءِ مُمْتَرُونَ مَا هُمْ فِيهِ وَبِطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ قَالِ لَعْنَةُ اللَّهِ
أَبْعَثْكُمْ آلِهَةً هَؤُلَاءِ هُوَ فَضْلُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ آلِ
فِرْعَوْنَ بَسْمًا وَنَكَحْنَا سُوءَ الْعَذَابِ بَنَاتَهُنَّ ابْنَتَكَ وَاسْتَحْيَوْنَ لِسَنَكُم
وَفِي ذَلِكَ كَيْدٌ لِّأُمَمٍ رَبِّكَ عَظِيمٌ وَلَئِنْ دَامُوا مِثْلَ ثُلُثِ لَيْلَةٍ
وَأَتَسْتَبَاحُ بَعِثْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ
اخْلُقْنِي فِي قَوْمِي وَاصْصِلْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ وَمَلَأْنَا جَانِبَهُ
بِمُتْقِنَاتٍ وَأَكَلَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ ارْنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ
أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ
جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ بُنَيْتُ لَكَ
وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ قَالِ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي
وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَكَتَبْنَا
لَهُ فِي الْأَلْوَامِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا
بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِحَسَنِهَا سَأُنَبِّئُكَ دَارَ الْفَاسِقِينَ

يَا مُوسَى

سَاصِرُ فِعْنٍ أَيْلِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ
يُرَوِّكُلْ أَيْلَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا
وَلَنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيْرِ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ • وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ
حَسِطَ عَلَيْهِمْ هَلْ يَخْتَرُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • وَاتَّخَذَ قَوْمُ
مُوسَى مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورًا الْكَافِرُونَ إِنَّهُ لَأَكْبَرُ مِنْ
وَلَا يَهْتَمُّ سَبِيلَ الْغَيْرِ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَكَانُوا ظَالِمِينَ • وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ
وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا أُولَئِكَ لَمْ يَرَجِعْنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا كُفْرًا مِنْ
الْجَسْرِ • وَلَمَّا جَعَلَ مُوسَى الْقَوْمَ غَضِبِينَ أَسْفًا قَالَ أَلَيْسَ لِي خَلْقٌ فِي
مِنْ بَعْدِي لَعَلَّهُمْ آمُرُكُمْ بِاللُّوْحِ وَاتَّخَذُوا مِنْ خِصْيَتِهِ
إِلَيْهِ قَالُوا لَنْ مَرَاتِ الْقَوْمِ اسْتَضْفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي وَلَا نُشِيتُ
بِي لِأَعْدَاءٍ وَلَا يَجْعَلُنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ • قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخْوَتِي
فِي حَزْمَتِكَ وَأَنْتَ أَجْمَرُ الرَّحِيمِينَ • إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجَلِ سِينًا لَهُمْ
يُخْضَبُونَ فِيهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْفَاسِقِينَ • وَالَّذِينَ
عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا غَفُورٌ رَحِيمٌ •

مُبل

وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضُ أَخَذَ الْوَاحِشَ وَفِي لُحْنِهَا هَدًى
وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ يَهْتَدُونَ وَلِخَتَارِ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ جَلْدًا
لِمُقْتِنَا فَلَمَّا اخَذَهُمُ الرَّحْمَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ وَآيَاكَ
أَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الشُّفَهَاءُ مِنَّا إِنَّ هَٰذَا لَنَتْنُكَ تَضِلُّ لِهَامٍ مِّنْ كُشَاةٍ وَهِيَ
مَرَكِشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْضُفْنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَلَكِنَّ
لَنَا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ نَاهِدُنَا إِلَيْكَ قَالَ عَبْدُكَ لَصِيبُ
بِهِ مِنْ أَمْرٍ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَاكُنْهَا الَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ
الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ
الَّذِي جَاءَهُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّنْ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي جَاءَهُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّنْ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمُ الرِّحْمَةُ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمُ الْوَسْطَةُ
وَضَعُفُ عَنْهُمْ أَصْحَابُهُمْ وَالْأَغْلَىٰ لَتَحِيكَانَتِ عَلَيْهِمْ قَالَتِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ
وَعَزَّوْهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۚ وَلَٰكِنَّ هُمُ الْفَاقُونَ
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّبِعُوا سُلُوكِي وَلَا تُخَالَفُوا سُلُوكِي وَلَا تُتَّبِعُوا سُلُوكَ الْكَافِرِينَ
الَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ
الَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ

وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ • وَقَطَعْنَاهُمْ أَثْنَئِي
عَشْرَةَ أَسْبَاطًا مِمَّا وَارِثِينَآ إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَعَاذَ قَوْمُهُ أَنِ اضْطُرَّ
بَعْضُ آلِ الْحَجَرِ فَأُنْجِسَتْ مِنْهُمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
مَنْشَرَهُمْ • وَظَلَلْنَا عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوى
كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ
يَظْلِمُونَ • وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ
وَقُولُوا حِطَّةٌ • وَإِذْ جُلُوا إِلَى الْبَيْتِ سَجْدًا تَغْفِرَ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ
سَنُرِيكُمْ آيَاتِنَا • فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمُ زُلُفًا مِنَ السَّمَاءِ يَبَآكُونَ • وَإِسْلَامَهُمْ
عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً لِّلْجَمَادِ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْنَا
تَبَهُمُ حِينَهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا يَوْمَ لَا يُسَبِّتُونَ لِأَتَائِهِمْ كَذَلِكَ
نَبْلُوهُمْ هَلْ كَانُوا يَقْسُقُونَ • وَإِذْ قَالَتِ امَّةٌ مِنْهُمْ لَمَنْ يَعْطُونَ قَوْمَا
اللَّهُ مُهْلِكًا أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعِذَةُ إِلَى رَبِّكُمْ
وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ • فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ لَجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ
عَنِ الشُّعْرِوَ أَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعُنَانٍ يَنْسُ بِهَا كَانُوا يَفْسُقُونَ •

فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ
وَإِذْ قَالَتِ رَبُّكَ لِيَبْعِثْ عَلَيْنَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ
الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَطَعْنَا هُمْ
الْأَرْضَ مِمَّا مِنْهُمُ الظَّالِمُونَ وَفِيهِمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ
يَأْخُذُونَ عِصْيَانَهُنَّاءِ الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْنِهِمْ
عِصْيَانٌ مِثْلَهُ نَأْخُذُهُمْ أَلَمْ يَأْخُذْ عَلَيْهِمْ مِثْلَ الْكِتَابِ الْأَيْقُولُ
عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّذَا الْأَخِرُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ
أَفَلَا يَتَّقُونَ وَالَّذِينَ يُسَكِّنُونَ بِالْكِتَابِ قَاتِلُوا الصَّالِحِينَ إِنَّا لَنَضْعِفُ
لِجَرِّ الْمُصَلِّينَ وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَمَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ
بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
الْكِسْبَ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ يَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا
غَافِلِينَ أَوْ يَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ
أَفْتَهُلِكُمَا إِنْ فَعَلْنَا الْبَطُولَ وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

الْبَطُولُ
نَضْعِفُ

وَأَنزَلَ عَلَيْهِمُ نَجْمًا الَّذِي أَيَّدَاهُ أَيَاتِنَا فَاسْتَجَّ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ
مِنَ الْغَاوِينَ. وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَفُتِحَ
هُوَ فَمَثَلَهُ كَمِثْلِ الدُّبَابِ يَحْمِلُ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَتَرَكَهٗ يُلَهِثُ
ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِالْإِنِّ فَأَقْصَصْ الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِالْإِنِّ وَأَنفُسُهُمْ كَانُوا بِظُلُمٍ
مِّنْ يَّهْدِيكَ اللَّهُ هُوَ الْمُهْتَدِ كُفُّوا عَن يُضْلِلْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ
وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ
وَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ
لَا يَعْلَمُونَ مَضَلُّوا وَلَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ. وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ
بِهَا وَذُرُّوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَاءِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدِيَانِ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ. وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا
سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ. وَأُمْلِي لَهُمْ أَزْوَاجٌ مُّشَبَّهَةٌ
أَوْ لَا تَتَفَكَّرُوا مَا يَصْحَبُهُمْ مِنْ جَنَّةٍ إِنَّ هُوَ لَا نُذِيرُ الْمُبِينَ. أَوَلَمْ
نُنْظُرْ أَنفُسَهُمْ مَلَكَوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ
عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ إِلَيْهِمْ فِي آيَاتٍ حَدِيثٍ بَعْدَ يُؤْمِنُونَ.

مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَارَ لِرِيَالِهِ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ • فَيَسْأَلُونَكَ
عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا
إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً فَيَسْأَلُونَكَ كَلَّا
• جَنِّي عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ •
قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَقْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ
الْغَيْبَ لَاسْتَكْرَمْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسْنِيَ السُّوْءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ
وَكَبِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ • هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَ
جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا
فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَاتُ اللَّهِ بِهِنَّ لِيَأْتِيَا صَالِحًا لَتَكُونَ
مِنَ الشَّاكِرِينَ • فَلَمَّا أَتَاهَا صَالِحًا جَعَلَهُ لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا
أَتَاهَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ • أَلَيْسَ كُفْرُكُمْ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا
وَهُمْ يُخْلَقُونَ • وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ •
وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُواكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْ
هُمُ أَمْ أَنْتُمْ صَائِرُونَ • إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
عِبَادًا أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ •

أَلَمْ يَرِجُلٌ يَشُّونَ بِهَا أَمْ لَمْ يُدِيرُوا بِيَدِهِمُ آيَاتٍ يَبْصُرُونَ
بِهَا أَمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتٌ فَلا يَنظُرُونَ . وَإِن يَدْعُوا إِلَىٰ دُعَاؤِ شُرَكَائِهِمْ أَتَمْتَدَّ بِذُنُوبِهِمْ فَلَا
يَنظُرُونَ . إِنَّ إِلَهَ الْإِنسَانِ إِلَهٌ وَاحِدٌ . وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّافِينَ
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْمَعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا
أَنْفُسَهُمْ يَصْرِفُونَ . وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَىٰ الْحُدُودِ لَا يَسْمَعُوا دَعْوَتَكُمْ
يَتَوَلَّى إِلَيْكُمْ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ . خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ
عَنِ الْجَاهِلِينَ . وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَىٰ الشَّيْطَانِ تَرْجُحُ فَاسْتَعِذْ
بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ . إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ
مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ . وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ
فِي الْغِيَةِ ثُمَّ لَا يَقْصِرُونَ . وَإِذَا لَمْ يَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا أَوَلَوْ
كُنَّا بِحُجَّتٍ مِّنَ رَبِّهِ لَآتَيْنَاكَ الْبَصِيرَةَ . وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ
هَذِهِ الْقِصَّةَ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ . وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ
وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ . وَذَكَرَ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخَفَةً
وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُقِ وَالْأَضِلِّ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ
إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ لِمَا
يَسْأَلُونَ

حزب

سُورَةُ الْأَنْفَالِ حَسْرُوسِعُونَ آيَاتُ وَهِيَ مَكِّيَّةُ الْمُعْظَمَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَ
اصْلِحُوا أَدَاءَ بَيْنِكُمْ وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمُ
آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رُءُوسِهِمْ سُورَةُ الَّذِينَ يَقُمُونَ
الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ
دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَثِيرٌ ۚ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ
بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ ۚ يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ
بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسْقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَحْسَبُونَ ۚ وَإِذِ يَعْلَمُ
أَحَدُ الْأَشْفَافِينَ أَنَّهُمَا لَكُمْ وَثُودُونَ أَنْ تُخْرِجُوا إِلَيْكَ الشُّكْرَ تَكُونُ
لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَيِّطَ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ۚ الْحَقُّ
لِلْحَقِّ وَيَبْطُلُ الْبَاطِلُ وَلَوْ كَرِهَ الْجَاهِلُونَ ۚ إِنْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجِبْ
لَكُمْ الْإِنِّي مُبْدِيكُمْ بِالْأَفْئِدَةِ مِنَ الْمَلَكَةِ مُرْفَعِينَ ۚ وَمَا جَعَلَ اللَّهُ إِلَّا بَشَرًا
وَلِيطَهِّرَ بِهِ قُلُوبَكُمْ وَمَا النَّصْرَ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَمَّا تُجْحِكُم

الْمُؤْمِنِينَ

إِذْ يُغَشِّيكُمُ اللَّعَاسُ مِنْهُ وَيَدُورُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّيِّئَاتِ مَا يُبْطِرُ
كُفْرًا وَيُذْهِبُ عَنْكُمْ رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
بِهِ الْإِقْدَامَ ۚ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَأَةِ اتِّمُّوا الَّذِينَ آمَنُوا
سَأَلْتِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرِّجْبُ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا
مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَقَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَقِقِ اللَّهَ
رَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۚ ذَٰلِكُمْ فَتَنُوهُ وَإِنَّ لِلْكَافِرِينَ
عَذَابًا لَئِيمًا ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا الْقِيَمَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا زُجْجُوا
فَلَوْ هُمُ الْآدِبَارُ ۚ وَمَنْ يُؤْمَرْ بِشَيْءٍ فَإِنْ أَمَرَ بِالْقِتْلِ وَتَحَرَّاهُ
فِيهِ فَقَدْ بَلَغَ بَعْضُكُمْ مِنَ اللَّهِ وَمَا بِهِ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ۚ فَلَمَّا تَقَاتَلُوا
وَلَا كَسَلَ اللَّهُ قَاتِلَهُمْ وَمَارِمَاتُ رَمِيَتْ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ وَلِيَلِي
لِلْمُؤْمِنِينَ بَلَاءٌ حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ ذَٰلِكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ مُؤْتِي
كَيْدِ الْكَافِرِينَ ۚ لَنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْهَوُا
فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا لَنُغْلِبَنَّ عَنْكُمْ فَيَمَسُّكُمْ شَيْئًا وَلَكِنَّ
وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطِّعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا
تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ عَاقِبَةً وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ

اِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمَالُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۚ وَلَوْ
 عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّاسْمِعَهُمْ وَلَوْ اسْمِعَهُمْ لَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ
 وَلَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهِ يُخْشَوْنَ ۚ وَاتَّقُوا
 فِتْنَةً لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خِصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ۚ وَأَنزَلْنَا قُلُوبَنَا لَمْ نَكُنْ مُنْصِفِينَ فِي الْأَرْضِ يَخْفَوْنَ أَنَّ
 يَخْتَلِفُكُمْ النَّاسُ فَأُولَئِكَ أَمْرٌ يُبْصِرُ وَرِزْقٌ مِنَ الْغَيْبِ لَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَخَوْنُوا أَمَّا
 نَفْسُكُمْ فَلَا تَعْلَمُونَ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ
 اللَّهَ عِنْدَ أَجْرٍ عَظِيمٍ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ
 فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۚ وَإِذْ تَمْكُرُ
 بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يَخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَ
 يَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرُورِينَ ۚ وَإِذْ أَنْتَ عَلَى الْعِثَارِ قَالَ لِقَوْمِهِمْ إِنَّمَا
 فَتْنَةٌ لَّنَا مِثْلَ هَذِهِ إِن هَذَا إِلَّا أَسْطُورٌ الْأَوَّلِينَ ۚ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ إِنَّا
 هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ابْعَثْ إِلَيْنَا
 رِجَالًا

هُنَا

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ أَهْلُهَا وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ لَسْتَ غَافِرًا
 وَمَا لَهُمُ إِلَّا بِعَذِّبِهِمْ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءُ
 إِنْ أَوْلِيَاءُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا كَانَ
 صَلَواتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاةً وَتَصَدِيَةً نَذْرًا لِقَوْلِ الْعَذَابِ بِنَاكُمْ
 تَكْفُرُونَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا إِلَىٰ أَجْهُمْ مُجْشَرُونَ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ
 الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْهَنَّهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ
 قُلِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنِّي تَذَكَّرُ فِيهِمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ
 مَضَتْ سُنتُهُ الْأَوَّلِينَ وَقَالُوا هُمْ أَجْتَنَّا لَنْ نَكُونَ فِتْنَةً وَنَكُونُ الَّذِينَ
 كَلَّمَ اللَّهُ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَإِنْ تَوَلَّوْنَا
 عَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ وَعَلِمُوا أَنَّمَا
 عَنَيْتُم مِّنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ جَمِيعُهُ وَلِلرَّسُولِ فَالِقَا لُقْمَىٰ وَالْيَسَامَىٰ
 وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلْنَا عَلَا
 عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْفُتَىٰ الْجَمْعِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

فَجَعَلَهُ

وَالَّذِينَ

لَا أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ الدِّينِ وَهُمْ بِالْعُدُوِّ الْقُصْوَى وَالْكِتَابُ الْمُنِيرُ
مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِنْ لَيَقْضِيَ اللَّهُ
أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ^{يحيى} لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَن
عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ^ط اذْهَبْ كَهْمُ اللَّهِ فِي مَنَامِكَ فَلَا
وَلَا كَهْمُ كَثِيرٍ لَفْشَلْتُمْ وَتَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأُمُورِ لَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ
إِنَّهُ عَلَيْهِ بَيِّنَاتٌ صِدْقٍ ^ط وَذِيقُوا كُفْرَهُمْ إِذَا لَقِيتُمْ فِي عَيْنِكُمْ
قُلُوبًا وَيَقُلُّ كُفْرُ أَغْيَانِهِمْ يَقْضِي اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَ
إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ^ط يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَا
ثْبُتُوا وَذَكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ^ط وَاطِيعُوا اللَّهَ
وَتَمِذَّهِبِهِ رِسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَبُشَلُّوا أَرْجُكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ
الصَّابِرِينَ ^ط وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا
وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ^ط وَإِذْ
نَبَّأَ هُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غِلَبَ لَكُمْ يَوْمَ مِنَ النَّاسِ
وَالَّذِي جَاءَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِتْنَةَ نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ
مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ^ط

أَذِيقُوا الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرْهُو لَا دِيْنَهُمْ
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهََ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَلَوْ تَرَى
يَتَوَكَّلُ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةَ يَتْرِكُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ
وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ
لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ كَذِبًا لِّفِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا
بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهََ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهََ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرَ مَا
بِأَنفُسِهِمْ وَإِنَّ اللَّهََ لَشَهِيعٌ عَلِيمٌ كَذِبًا لِّفِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ كَتَبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَاغْلُظْكُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَاجْعَلْنَا الْفِرْعَوْنَ
وَكُلَّ كَاْفِرٍ ظَلِمٍ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ عَلِمْتَ مِنْهُمْ تُمْ يَقْضُونَ عَنْهُمْ
فِي كُلِّ مَرْوَةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ فَأَمَّا تَشَقَّقْتَهُمْ فِي الْحَرْبِ فَنَزَلَ
بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَأَمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ
خِيَانَةً فَأَنِذْ لَهُمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهََ لَا يُحِبُّ الْخَائِبِينَ
وَلَا يُحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا أَلَهُمْ لَا يُعْزِزُونَ

وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُهْبِئُونَ بِهِ
عِندَ اللَّهِ وَبِذَلِكَ تُفْتَكُونَ وَأَخْبَرْتُمْ مَنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ
وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ
وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْعَلْ لَهُمْ تَوْكَدًا عَلَيْهِمْ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
وَلَنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي آتَاكَ بُرْهَانَ
وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْفَافِينَ قُلْ هِمْ وَأَنْفَقْتُ مَا فِي الْأَرْضِ جَمْعًا مِمَّا آتَيْتُ
بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَيْتَهُمْ أَنْ يَنْبَغِزُوا حَكِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جُزْئُ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا أَمَّا تَيْنِ وَإِنْ
يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَا يَفْقَهُونَ ۚ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ
يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا أَمَّا تَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ
بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ۚ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى
يُخْرِجَ فِي الْأَرْضِ تَرْبِئُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ ۚ لَوْ أَكْتَبَ اللَّهُ سَبَقَ لَسَّكُمْ فِيهَا الْخِزْيَةُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۚ

فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَن فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى ^{الْأَسْرَى} إِنَّ يَعْلَمُ اللَّهُ فِي
قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِيكُمُ خَيْرًا مِّمَّا الْخَدِمَةُ كُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ . وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ مَا
كَانَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ . إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَجَرُوا
وَجْهَهُمْ وَأَبَاوَهُمْ وَأَنفُسَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا
أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَهَاجِرُوا مَا لَكُمُ
مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يَهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَفْضَوْكُمْ فِي الشَّيْءِ
فَعَلَيْكُمْ الْقَضَاءُ أَعْلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ . وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا
تَفْعَلُوا وَكَانَ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ . وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ وَأَنفُسَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ
هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَمْ يَغْفُرُوا وَرِزْقُكُمْ . وَالَّذِينَ آمَنُوا
مِنْ بَعْدِ هَاجَرُوا وَجْهَهُمْ وَأَمْعَهُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا
الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ .

اَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّارِقِ وَمِنْ
 نَخْطِ الْجَبَابِرِ وَمِنْ شَرِّ الْاَلِ
 شَرِّ الْاَلِ الْاَلِ الْاَلِ الْاَلِ
 وَلَيْسَ سَعْدٌ لِمَنْ يَنْتَهِبُ

سُوْرَةُ التَّوْبَةِ مَا تَرْتَجِعُ وَعَشْرُونَ آيَةً وَهِيَ كَثِيْرَةُ الْمُعْظَمِ
 بَرَاءَةٌ مِنَ اللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ اِلَى الَّذِيْنَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ فَسِحُّوْا
 فِى الْاَرْضِ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَاَعْلَمُوْا اَنْكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِيْ اللّٰهِ وَاَنْ اللّٰهَ
 مُخْزِيْ الْكَافِرِيْنَ ۝ وَاِذَا كَانَ مِنَ اللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ اِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْاَكْبَرِ
 كَبْرًا اللّٰهُ يَوْمَ يَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ وَرَسُوْلُهُ فَاَنْ تَبْتَغُوْا فَمَوْجِبُكُمْ
 وَاَنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاَعْلَمُوْا اَنْكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِيْ اللّٰهِ وَلَئِنْ كَفَرُوْا اَبْعَدَ
 الْاَلِيْمِ ۝ اِلَّا الَّذِيْنَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوْكُمْ شَيْئًا وَلَمْ
 يُظْهِرْ وَاَعْلَمُوْا اَحَدًا فَاَتَبَوْا اِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ اِلَى مُّتَّحِمِيْنَ اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ
 الْمُتَّقِيْنَ ۝ فَاِذَا انسَلَخَ الْاَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِيْنَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوْهُمْ
 وَخِذُوْهُمْ وَاَعْلَمُوْا اَنْكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِيْ اللّٰهِ وَلَئِنْ كَفَرُوْا اَبْعَدَ
 الْاَلِيْمِ ۝ وَاَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلَوْا سَبِيْلَهُمْ اِلَى اللّٰهِ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا
 وَاِنْ اِحْدَى مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ اسْتَجَارَكَ فَاجْرُوْهُ حَتّٰى يَسْمَعَ كَلَامَ اللّٰهِ ثُمَّ
 اَبْلِغْهُ مَّا مَنَنْتَ عَلَيْهِ مِنْ اَمْنِهِ فَاَتَبَوْا اِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ اِلَى مُّتَّحِمِيْنَ اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ
 الْمُتَّقِيْنَ ۝ فَاِذَا انسَلَخَ الْاَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِيْنَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوْهُمْ
 وَخِذُوْهُمْ وَاَعْلَمُوْا اَنْكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِيْ اللّٰهِ وَلَئِنْ كَفَرُوْا اَبْعَدَ
 الْاَلِيْمِ ۝ وَاَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلَوْا سَبِيْلَهُمْ اِلَى اللّٰهِ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا
 وَاِنْ اِحْدَى مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ اسْتَجَارَكَ فَاجْرُوْهُ حَتّٰى يَسْمَعَ كَلَامَ اللّٰهِ ثُمَّ
 اَبْلِغْهُ مَّا مَنَنْتَ عَلَيْهِ مِنْ اَمْنِهِ فَاَتَبَوْا اِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ اِلَى مُّتَّحِمِيْنَ اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ
 الْمُتَّقِيْنَ ۝ فَاِذَا انسَلَخَ الْاَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِيْنَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوْهُمْ
 وَخِذُوْهُمْ وَاَعْلَمُوْا اَنْكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِيْ اللّٰهِ وَلَئِنْ كَفَرُوْا اَبْعَدَ
 الْاَلِيْمِ ۝ وَاَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلَوْا سَبِيْلَهُمْ اِلَى اللّٰهِ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا
 وَاِنْ اِحْدَى مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ اسْتَجَارَكَ فَاجْرُوْهُ حَتّٰى يَسْمَعَ كَلَامَ اللّٰهِ ثُمَّ
 اَبْلِغْهُ مَّا مَنَنْتَ عَلَيْهِ مِنْ اَمْنِهِ فَاَتَبَوْا اِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ اِلَى مُّتَّحِمِيْنَ اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ
 الْمُتَّقِيْنَ ۝

كَيْفَ إِنْ يَظْهَرُ وَعَلَيْكُمْ لَا يُؤْتُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةَ يُضَوِّمُ
بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَتَّبِعُ قُلُوبُهُمْ وَلَكِنَّهُمْ فُتِقُونَ . اِشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ شَتًّا
فَلْيَلَا فَصْدًا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ . لَا يَرْجُونَ
فِي مَوْتِهِمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةَ . وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ . فَإِنْ تَوَلَّوْا
وَأَقْبُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَتُقَصِّلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ . وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي
دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَتَيْتُمُ الْكُفْرَ لَكُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَلْتَهُونَ . إِلَّا
تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَؤُلَاءِ خَالَجُ الرَّسُولِ وَهُمْ يَدْعُوكُمْ
أَوَّلَ مَرَّةٍ لَتَخْشَوْهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ . قَاتِلُوهُمْ
يَعْلَبُ بِهِمُ الْإِيْدُكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ وَيُفْضِلُ صُدُورَهُمْ
مُؤْمِنِينَ . وَيَذْهَبُ غِيظُ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ . أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا أَنْ تَقُولُوا لَا يَنْزِلُ اللَّهُ الدِّينَ جَهْلًا
مِنْكُمْ وَلَمْ يَخْذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ
اللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ . مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدًا
عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي السَّائِرِ خَالِدُونَ .

اَتَمَّ يَحْيَىٰ مُسِيحُ اللَّهِ مِنْ مَنْ بِلِلَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَاقِفُ الصَّلَاةِ وَ
 لِي الزَّكَاةِ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ
 أَجَعَلْتُمْ سَفِيَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسِيحِ الْحَرَامِ كَسَمَنِ بِلِلَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ وَجَهْدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ **م** الَّذِينَ آمَنُوا وَهَلَجُوا وَجْهَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ عَظِيمٌ دَرَجَةٌ عِنْدَ اللَّهِ وَوَلَيْكَ هُمُ الْفَائِزُونَ **ب** يُبَشِّرُهُمْ
 رَحْمَةُ رَبِّهِمْ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتِ لَهُمْ فِيهَا نِعْمَةٌ مُقِيمٌ **ج** الَّذِينَ فِيهَا
 أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ
 وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ
 فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ** **قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ
 وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا
 وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 فَتَرْتَفِعُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ** **لَقَدْ نَصَرَكُمُ
 اللَّهُ فِي بَاغِ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كُرُوكُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ
 سَيِّئَاتُكُمْ عَلَيْكُمْ وَالْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ تَوَلَّيْتُمْ مَدْيَنَ**

تَابِ تَوَلَّيْتُمْ

لَمْ أَنْزَلِ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ حُبُورًا لَمْ
تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ثُمَّ يَتَوَبُّ اللَّهُ
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عرفته هذا واخترتم
عيلة فسوف يضيق الله من فضلائه شاء إن الله عليه حكيم
فَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا
الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ غُرُوبُ بْنُ اللَّهِ وَقَا
لَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ بْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهَوْنَ
قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَتَلَاهُمُ اللَّهُ لَنْ يُؤْفَكُونَ لَتَأْخُذُوا
أَحْبَرَهُمْ وَرُهِبَهُمْ رَبِّي بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَالْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ فَالْمُرُؤَا
الْأَلَاءِ عِبَادُ اللَّهِ وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ
يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيُنَاجِي اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُنْعَمَ
نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى
وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ

بِالْحَقِّ
نُصْرَتُهُ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْجَبَّارِينَ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ
النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ
وَالْفِضَّةَ وَلَا يُفْقِدُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
يَوْمَ يُجْحَى عَلَيْهِمُ الْغُيُوبُ فَتَكُونُ بِهِمْ أَجْنُودًا وُجُوهُهُمْ
وَضُحُورُهُمْ هَاهُنَا كَثُرَتْ لَا تُفْسِدُكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ
إِنَّ عِدَّةَ الْهُورِ عِنْدَ اللَّهِ ثَلَاثِي عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خُلِقَ
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ فِيهَا أَرْبَعَةٌ حُجُومٌ ذَلِكَ الَّذِينَ أَلْقِمُوا فَلَا تُظْلَمُونَ فِيهِمْ
أَنْفُسُكُمْ وَقُتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقْتَلُونَ تَكَاكُفًا وَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ إِنَّمَا التَّشْيِيقُ رِيَاءٌ فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَلِجَلْوَنَهُ عَمَّا وَجَّهُوا مِنْهُ عَمَّا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ
فَيُجْلَوْا أَمَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ جَسَدٍ سَوَاءٍ أَعْمَالُهُمُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْكَافِرِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ كَمَا ذُكِّرْتُمْ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ تَأْتَلَتْ أَلْسِنُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ رَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعَ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلًا إِلَّا تَتَفَرَّغُوا بِكُمْ عَدَابًا أَلِيمًا
وَلَيَسْتَبَدِّلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَتَزَكَّوْا شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

الْأَتَصِرُوهُ فَقَدْ صِرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ
إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ
سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيُّهُ يَنْفُتُونَ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا
السُّفْلَى كَلِمَةً اللَّهُ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ **•** ائْتِرُوا خِيفًا
وَقِيلًا وَجْهَدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ **•** لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ
بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا مَخْرَجًا مَعَكُمْ لَهِيَ لَكُنْ
أَنْفُسُهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ **•** عَمَّا اللَّهُ عَنْكَ لَوِ ادَّعَيْتَهُمْ حَتَّى
يَخْبِتَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَبَعَثْنَا الْكَافِرِينَ لَا يَسْتَازِنُكَ الَّذِينَ يُوْ
مِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
بِالْمُنْفِقِينَ **•** إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَنْتَازِعَهُمْ
فَلَوْ جُهِدَ لَكُمْ فِرْيَةٌ مِنْهُمْ يَوْمَ تَوَلَّوْا وَلَوْ أَرَادَ الْغَوَّاصُ لِاسْعَادَ الْغَدَّةَ
وَلَا يَخْشَى اللَّهَ أَنْ يَنْصَلَّهُمْ فَثُبَّطُوا وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقُعْدَةِ
لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبِلًا وَلَا ضَعُفًا خَلَلَكُمْ يَوْمَئِذٍ
الْفِتْنَةُ فَمِنْكُمْ سَاعِدُونَ لِأَعْدَائِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ **•**

لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ
وَوَضَعْنَا أَمْرَ اللَّهِ وَهُوَ كَرِيمٌ ۝ وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ إِنَّا نَدْعِي إِلَى الْفِتْنَةِ
إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَظَهِيرَةٌ بِالْكَافِرِينَ ۝ إِنَّ تَصْرِيحَ
نَسْوِهِمْ وَإِنْ تَصْرِيحَ مَصْرِيحِهِ يَقُولُوا أَفَدَخَدْنَا أَمْرًا مِّن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا
فِرْعَوْنَ ۝ قُلْ لَّنْ يَصْبِيحُنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ ۝ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا أَجْدًا لَّجُنُودِ اللَّهِ وَأَوْحَنَ نَجْوَ لَكُمْ
أَرْبَابُكُمْ اللَّهُ يَغْلِبُ مَن عِنْدَهُ أَوْيَايِدُنَا فَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَ كَاذِبِينَ
يَصِيرُونَ ۝ قُلْ أَتَقِفُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّنْ يَقْبَلَنَّ مِنْكُمْ إِنَّمَا كُنْتُمْ
فِئْتَتَيْنِ ۝ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ يَقْبَلَنَّ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ
وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا
وَهُمْ كَاثِبُونَ ۝ فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ۝ وَخَلَقُوا
بِاللَّهِ إِتِهَمُوا لَكُمْ وَمَا جُهِمُكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْقَهُونَ لَوْ كَانُوا
عُلَمَاءَ أَوْ عَابِدِينَ أَمْ دَخَلُوا إِلَيْهِ وَهُمْ يَكْمُرُونَ ۝ وَمِنْهُمْ مَن يَلْمِزُكَ
فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَكْنُحُونَ

وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سُبُوتُنَا اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ . إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَ
الْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغُرَبَى
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ . مِّنْهُمْ
الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ ذُنُوبٌ قُلْ ذُنُوبَكُمْ يَوْمَئِذٍ بَآ
وَيَوْمٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ
اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ . خَالِفُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ لِمَا رَضُوا كَمَا رَضُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ
إِنْ يَرْضَوْهُ أِنَّ كَانَ لَكُمْ مَوَاقِفٌ . أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعِ الْكَاذِبِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنَّ
لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَلِيلًا فِيهَا ذَلِكَ الْحَنَافِيُّ الْعَظِيمُ . يَحْذَرُ الْمُتَّقُونَ أَنْ يَكُونَ
عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَادِيهِمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ سَتَهْرُؤُنَا أَنَّ اللَّهَ خَرَجَ إِلَانَا
وَلَوْ يَسْأَلُهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ بِأَلْسِنَةٍ أَوْ بآيَاتِهِ وَمَنْ
كُنْتُمْ لِسَتَ هَٰؤُلَاءِ لَا تَعْتَدُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفَ عَنْ
ظُفَّةٍ مِنْكُمْ نَعْدِبْ ظُفَّةً بِآثَمٍ كَانُوا بِجَهَنَّمَ مِنَ الْمُنْفِقِينَ أَلْسِنَةً
بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يُرْوَنَ بِالْمَكْرِ وَيَهُوْنُ مِنَ الْمَعْرِفَةِ يُفْسِدُونَ
أَيُّكُمْ لَسُوا اللَّهَ فَنَسِيهِمْ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ .

حزب

وَعَدَ اللَّهُ الْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا
فَإِذَا جُزِيَ عَذَابُ يُسُفَرُونَ ۚ كَذَلِكَ يَنْبَغِي
قَبْلَكَ كُنَّا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكُنَّا أَوْلَىٰ ۚ فَلَا تَسْتَعْجِلْ
بِخَلْقِهَا فَاسْتَمِعْتُمْ خَلْقَ الْكَاذِبِينَ مِنَ قَبْلِكَ خَلَقَهُمْ
وَجِئْتَهُمْ كَالَّذِينَ خَضُوا أَوْلَٰئِكَ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمُ نُوحٍ وَ
عَادَ وَثُودَ وَقَوْمَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ مَدِينٍ وَالْمُوتِقِ كُتِبَتْ لَهُمْ سَلَامٌ
بِالْبَيِّنَاتِ ۚ إِنْ كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۚ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيَطِيعُونَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ ۚ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۚ وَعَدَ
اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ فَرِضَوا مِنْ أَعْيُنِ اللَّهِ
أَكْبَرُ ۚ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۚ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ
وَالْمُنَافِقِينَ وَاعْلَظْ عَلَيْهِمْ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ ۚ

يَخْلِفُونَ بِاللهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا وَابْعَدُوا
اسْمَهُمْ وَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَتْلَوْنَ مَا نَقَلُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا لَكَ خَيْرٌ لَّهُمْ وَإِنْ يَتُوبُوا لِعَذَابِ اللَّهِ فَإِنَّمَا
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِمَا كَفَرُوا فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ^{وَمِنْهُمْ}
عَهْدَ اللَّهِ لَئِنْ آتَيْنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنُصْذِقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِينَ ^{وَمِنْهُمْ}
فَلَمَّا أَتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ خَلَوْا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مِعْرَضُونَ ^{فَأَعْقَبَهُمْ}
نِفْقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا
يَكْذِبُونَ ^{لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ}
الْغُيُوبِ ^{الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّعِنِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّعَقَاتِ وَالَّذِينَ}
لَا يَجِدُونَ لِالْجِهَدِ فَيْسَخُونَ مِنْهُمْ نَسْخًا اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
الْكَبِيرُ ^{اسْتَغْفِرُهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ}
مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ^{وَاللَّهُ}
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ^{فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ}
اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ
قَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْنَا جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ

فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ . فَإِنْ
رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُواكَ لِتُخْرِجَهُمْ مِنَ الْبَلَدِ
تُقَاتِلُوا مَعَهُ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاتَّعَدُوا مَعَ
خُلَافَتِهِ . وَلَا تُصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ بَدَلًا وَلَا نَقِمْ عَلَى قَبْرِ أَحَدٍ
كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَا تَوَّاهُمْ فَسِقُونَ . وَلَا تَجْعَلْ أَمْوَالَهُمْ
وَلَا أَوْلَادَهُمْ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ
كَافُونَ . وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةَ الْأَنْبِيَاءِ فَأَنْصِتُوا لِلَّهِ وَجْهًا مَعَ رَسُولِهِ
اسْتَأْذَنَكَ أَوْ لَوِ اتَّخَذْتَهُمْ خِيَرَةً لَفِيكُمْ غُلُوبٌ . رَضُوا
بِأَنْ يَكُونَ تَوَّاعٍ لِمَا خَالَفَ طَبِيعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ . لَكِنَّ
الرَّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَهْدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ
الْحَيَاتِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ . لَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ . وَجَاءَ الْمُعَذِّبُونَ مِنَ الْأَعْلَاءِ
لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ . لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا
يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْحَسَبِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَمِيدٌ .

وَالْعَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ
تَوَلَّوْا وَعَيْنُكُمْ تَفْحُضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْشًا لَا يَجِدُ وَلَمَّا يُنْفِقُونَ أَمْثَلًا
السَّبِيلِ عَلَى الَّذِينَ يَنتَازُونَكَ وَهُمْ أَغْنَىٰ رِضْوَانًا يَكُونُوا مَعَ
الْخَوَالِفِ وَطَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ لِيَعْلَمُوا يَعْتَدُونَ إِلَيْكُمْ
إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ فَلَا تَعْتَدُوا وَالَّذِينَ نُؤْمِنُ لَكُمْ قَدْ ثَبَّأْنَا اللَّهُ مِنْ
أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُزَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنشِرُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ سَيَخْلِفُونَ بِاللهِ كُلًّا
انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِيَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ أَلَمْ نَجْعَلْ رِجْسًا وَمَأْتَهُمُ
بِحَمِيمٍ جَاءَ بِهَا كَانُوا لَا يَكْسِبُونَ خِلَافُونَ لَكُمْ لِيَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ
تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ الْأَعْرَابُ اشْدُّ
كُفْرًا وَنِفَقًا وَأَجْدَدُ لَا يَعْلَمُوا أَوَّلَ مَا أَتَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ^{لَهُ}
عَلَيْكُمْ ^{بِهِ} وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرًا وَيُرْسِلُكُمْ فِي الدَّ
وَالْعِلْمِ نَائِمٌ تَأْتِي السُّورَةُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ
بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ رِبًّا عِنْدَ اللَّهِ وَيَسْلُكُونَ السُّبُلَ لَا
أَنَّهُمْ قُرْبَةً إِلَىٰ سَيِّدِنَا هُمْ أَلَّا تَعْتَدُوا فِي رَحْمَتِنَا إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ

وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ
 بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ لِفُوزٍ عَظِيمٍ • وَمَنْ جَاءَكُمْ
 مِنَ الْأَعْرَابِ يَنْفِقُونَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى النَّفَقِ لَا
 أَتْلَافَ لَهُمْ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَرْدُّونَ إِلَى الْعَذَابِ عَظِيمٍ • وَلِأُولَئِكَ
 لَعَنُوا يَوْمَئِذٍ خُطُوًا عَمَلًا صَالِحًا وَآخِرُ سَيِّئَاتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُتُوبُ
 عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ • خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَ
 تُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
 أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَ
 أَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ • وَقُلْ لِعَمَلِكُمْ وَاسْأِرْكَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَسُولُ
 وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتَرَدُونَ إِلَى الْعِلْمِ الْعَلِيِّ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ • وَالْأَخْرُوفُ لَا مِرَآةَ لَهَا وَمَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ فَلَا تَأْتِي تَوْبَ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ • وَالَّذِينَ لَمْ يَخْنَدُوا مَسْجِدَ اضْرَأَ وَكَفَرُوا وَتَفَرَّقُوا
 بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمْ يَرْصُدُوا لِمَنْ جَارَبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ قَبْلُ وَ
 لِيُخْلِفَنَ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ شَهِيدٌ إِنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ •

عَمَلَكُمْ

لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لِمَسِجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ إِذْ يَقُولُ
فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّخِذُوا لِلَّهِ حُجُبًا مُمَكِّنِينَ ۝ أَمَّنْ
أُسِّسَ بُنْيَانُهُ عَلَى تَقْوَى مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ أَمَّنْ أُسِّسَ بُنْيَانُهُ عَلَى
شَفَا جَوْفٍ هَارٍ فَانْهَارٍ يَهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۝ إِنْ اللَّهُ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
بِأَنْ لَهُمْ الْحَيَاةَ يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُونَ وَيَقْتُلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ
حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ
فَأَسْبَغْ وَأَيُّكُمْ كُفِّرَ لَذِكْ بِأَعْتَمِيَّةٍ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
الْأَمْوَالُ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَفِظُونَ لِحُدُودِ
اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا
لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّ اللَّهَ
أَصْحَابُ الْحَقِيمِ ۝ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَ
عَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ اللَّهُ عَذَابَهُ بِرِئْسِهِ مِنْهُ أَمَّا إِبْرَاهِيمُ إِذْ جَاءَهُ

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ
إِنَّ يَكُلَّ شَيْءٌ عِنْدَ اللَّهِ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ
وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ
عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ
مِن بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فُرُوقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ بِحُسْنِ
حِكْمٍ ۝ وَعَلَى الثَّلَاثِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ انصَافَتْ عَلَيْهِمُ الْآ
رُضُ بِمَا رَحَبَتِ فَصَافَتِ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُوا أَنَّ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ
إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتَذَكَّرُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ۝ مَا كَانَ لِأَهْلِ
الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَخْلِفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا
يُغَيِّبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ إِتَهُمُ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ
وَلَا مَخَصَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْجِدًا يَغْطِي الْكُفْرَ وَلَا
يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ إِلَّا كَيِّدٌ لَّهُمْ بِمَعْلُومٍ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُ
أَجْرَ الْحَسَنِينَ ۝ وَلَا يَفْقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
وَادِيًا إِلَّا كَيِّدٌ لَّهُمْ لِيَجْزِيَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝

وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً ۚ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ
 مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا
 إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَتِلُوا الَّذِينَ
 يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلَظَةً ۚ وَلَمَّا آتَاكُمُ
 اللَّهُ مَعَ الْمُتَّقِينَ ۚ وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ إِنَّا
 نَزَّلْنَاهُ هَذِهِ آيَاتُنَا وَمَا الَّذِينَ آمَنُوا أَفَنُزِّلُهُمْ بِآيَاتٍ
 يُدْرِكُونَ ۚ وَلَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا
 إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَتَوُا وَهُمْ كَافِرُونَ ۚ وَلَا يَتُورُونَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي
 كُلِّ عِلْمٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ ۚ وَإِذَا
 مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَاهُ كُفْرًا مِنْ حَقِّهِ
 أَنْصُرُوا صَوفِ اللَّهُ قُلُوبُهُمْ بِآيَاتِهِمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۚ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
 مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ حَرِيمٌ
 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْقَبِيزُ ۚ **سُورَةُ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَكِّيَّةٌ وَمِنْ أَوَّلِهَا آيَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَنْبَاءِ الْكَاثِرِينَ**
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

終

دَعَوُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ۖ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَلَوْ يُعْجِلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتَعْجَلَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقَضَىٰ
إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ فَبُذِّلَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طَعْنِهِمْ يَمْهَوْنَ ۝ وَإِنَّا
مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَعْدًا ۖ أَفَأَمَّا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ غُضْرُ
مَرْكَانَهُ دَعَانَا إِلَىٰ طَرَفٍ مِّسَّةٍ ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ لِلْمُتَّقِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝
وَلَقَدْ هَمَمْنَا الْآقُرُونَ مِنْ قَبْلِكَ لَمَّا ظَلَمُوا وَجْهَهُمْ رُسُلَهُم بِالْبَيِّنَاتِ ۖ مَا
كَانُوا الْيَوْمِنَا كَذَلِكَ خُجِرَ إِلَهُ الْجَمِيعِينَ ۝ ثُمَّ جَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ
نَحْنُ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ يَعْمَلُونَ ۖ وَإِذَا تَنَادَىٰ عَلَيْهِمُ إِنَّا بِأَيْدِينَا قَالُوا لَكَ
لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ فَلَمَّا يَكُونُ لِيَ أَنْ أُنَادِيَ
مِنْ تِلْقَاءِ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنْ اتَّبِعُوا مَا يَوْحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُصَدِّقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
يَوْمَ عَظِيمٍ ۝ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُمْ عَلَيْهِمْ قُرْآنًا وَلَا أَدْرِكُهُمْ نَفَقَاتُ
الْبَيْتِ فِيكُمْ عُمْرًا مِنْ قَبْلِهِ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۖ فَمَنْ ظَلَمَ مِنْ أَقْرَبِي عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِنَا إِنَّهُ لَا يَفْعَلُ الْخَيْرَ مَوْلًى ۖ فَنَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَشْعُرُونَ
أَنَّ اللَّهَ يَأْخُذُ بِالْعَمَلِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝

وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ
مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيهَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَيَقُولُونَ لَوْلَا
أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّهِ فَقُلْنَا إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِلَىٰ مَعَكُمْ
مِنَ الْمُتَنَبِّئِينَ فَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ حَمِيمَهُمْ مِنْ بَعْضِ مَا مَسَّبَهُمْ إِذَا
لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرِعُ مَكَرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا يَمْكُرُونَ
هُوَ الَّذِي يُسَوِّرُكَ فِي الْبَرْقِ وَالْبَرْقُ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِ وَجَّهْتُمْ لِحِمِّ
بَيْحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا حَيٌّ عَاصِفٌ وَجَاءَ بِهِ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ
مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمُ احْبِطَ طَوْفَهُمْ عَنِ اللَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ
لَا نَجِّنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ فَلَمَّا أَجْلَهُمْ إِذَا هُمْ يَبْعُونَ
فِي الْأَرْضِ غَيْرَ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَعَيْتُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا ثُمَّ أَلَيْنَا مَرْجِعَكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا مِثْلُ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا كَلْبٌ أَوْ كَلْبَانِ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ وَمَا يُكَادُ النَّاسُ
وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا اخْتَلَطَ الْأَرْضُ زُخْرُفُهَا وَزَيَّنَّتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا
أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرٌ نَالِيلاً وَنَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا
كَانَ لَمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيُخْرِجُكَ مِنْ يَأْسٍ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ^١ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ
فَجَزَاءُ لِمِثْلِهِمْ بِئْسَ لَهَا مَقَرٌّ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ^٢ مَا لَهُمْ مِنْ عِصَةٍ كَانَتْ
لَهُمْ غُشِيَتْ وَجُوهُهُمْ قُطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ^٣ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ
وَشُرَكَاءُكُمْ فَتَمْلِكُنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ آلَانَا تَعْبُدُونَ ^٤
فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ عِبَادَتِكُمْ لِغُلَظِينٍ
هَٰذَا تَبْلُغُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَخَلَّ
عَنَّهُمْ مَّا كَانُوا يَفْعَلُونَ ^٥ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَنْ
يَبْلُغُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ مَنْ يَخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيَخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ
الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأُمُورَ فَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ^٦ قُلْ لَكُمْ
اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالَةُ إِنَّكُمْ تَقِفُونَ ^٧ كَذَلِكَ
كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ^٨ قُلْ لِمَنْ شُرَكَاءُكُمْ
مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلْ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَإِنَّ تَوَكُّوْا

بِالْحَقِّ

وَأُولَئِكَ بَعْضُ الَّذِي نَعِدُهُمُ أَتَوْفِيَّتُكَ فَالْيَا مَرْجِعُهُمْ شَهِدَ اللَّهُ
شَهِدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ **وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ**
فَضَى بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يَظْلُمُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ
صَادِقِينَ **قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ**
أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَخِرُونَ سَعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ **قُلْ**
لَا أَسْأَلُكُمْ أَجْرًا بِيَأْتِيَانَا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعِجِلُونَ بِهِ الْجَرِيمُونَ
أَتَمَّ إِذَا مَا وَقَعَ أَمْنُهُمُ الْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ **قُلْ**
لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُرْوَعًا عَذَابًا يُخْلِدُهُمْ فِي جُحُومٍ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ
وَيَسْتَسْئِرُونَكَ أَجْرُهُ قُلْ **لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا** وَرَبِّي أَتَىٰ الْحَقُّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ **قُلْ**
لَوْ أَنَّ لِكُلِّ قَفِصٍ ظِلْمٌ مَّا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا النَّفْلَ مَا
لَا وَالْعَلَابِ فَضَى بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يَظْلُمُونَ **إِلَّا أَن لِّلَّهِ**
مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَن وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
هُوَ الْحَيُّ وَيَسْتَسْئِرُونَكَ **قُلْ** يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي أَصْدُوقِمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ
قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ

قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا
لَا قُلُوبَ لِلَّهِ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ • وَمَا ظُنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ
عَلَى اللَّهِ لَكُنْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ • وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ
وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفْعَضُونَ فِيهِ وَمَا
يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَلِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ
ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ • الْإِنِّ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ لِيَأْخُوفَ عَلَيْهِمْ
وَلَا تُحْزِنُونَ • الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ •
وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ • الْإِنِّ اللَّهُ
مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
شُرَكَاءَ إِنْ يَدْعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ • هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الذِّكْرَ لِتَسْكُرُوا فِيهِ وَتَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا • وَفِي ذَلِكَ لَا يُقِيمُ الْغَوْثُ
قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ ذُلًّا مَسْجِدًا هُوَ الْغَيْثُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
إِنَّ عِنْدَ كُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ •

حزب

قُلْ لِلَّهِ

قُلْ إِنَّ الدِّينَ يُفْرَوْنَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لَا يُفْلَحُونَ ^ط مَتَّعَ فِي الدُّنْيَا
ثُمَّ لِنَأْتِيَنَّهُمْ مَجْهُهُمْ ثُمَّ نَذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ
وَأَنزَلْنَا إِلَهُمُ بُنْيَانُوحًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِن كَانَ كِبَرَ عَلَيْكُمْ
مَقَامِي وَتَذِكْرِي بآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ
ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تَنْظُرُون ^ط فَإِنْ
تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِن أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَلَئِنْ أَنَا لَكُنَّ
مِنَ السَّالِفِينَ ^ط فَكَذَّبُوا فَجَعَلْنَاهُ مِنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّ وَجَعَلْنَاهُمْ خُلَفَاءَ
وَلَعَنَّا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ^ط ثُمَّ
بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَأَكَانُوا يَوْمِنَا بِمَا
كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ^ط ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ
مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ
فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ ^ط قَالَ مُوسَى
اقْبَلُوا لِحَقِّ لِسَانِي فَسَمِعُوا هَذَا لَا يَفْهَمُونَ ^ط قَالُوا
لِحَقِّنَا لِنَلْفِتْنَاهُمْ وَجَدْنَا عَلَيْهِ بَأْسًا وَتَكُونُ لَكُمْ أَلْيَسًا
فِي الْأَرْضِ وَمُنَاجَى لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ^ط وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُونِي بِكُلِّ سِحْرٍ عَلَيْهِمْ ^ط

فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمُ مُوسَى الْقَوْلُ مَا أَنتُمْ مُلْقُونَ **ب** فَلَمَّا أَفْوَ
قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِلُّ عَمَلِ الْفَاسِقِينَ
وَيَحْيَا اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْجَحْمُونَ **ب** فَمَا مِنْ مُوسَى إِلَّا ذَرِيَّةُ
مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ لَئِنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنْ يُفْرِعُونَ
لَعِلَّ فِي الْأَرْضِ ذُرِّيَّتَهُ مِنْ الْمُسْرِفِينَ **ع** وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِن كُنتُمْ تَحِبُّونَ
إِلَافِي فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنتُمْ مُسْلِمِينَ **د** فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا
تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِقَوْمِ الظَّالِمِينَ **هـ** وَخَنَابَرِ حَمِيكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
وَإِذْ حِينَا إِلَى مُوسَى وَآخِيهِ أَنْ تَبُوا الْقَوْمَ كَمَا يُصْرِيُونَ وَلَجَعَلُوا بَيْنَكُمْ
قَبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ **و** وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ
وَمَلَئَهُ زِينَةً ذَهَبَ وَلَمَّا لَا فِي الْآخِرَةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلَّوْا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا
اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْكُذْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَذُوقُوا الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ **ز** قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ سُجُوتُكُمْ فَأَسْتَقْبِلُكُمْ فَلَا تَتَّبِعُنَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا
يَعْلَمُونَ **ح** وَجَاوَزْنَا بِكُمُ الْأَسْرَاطَ الْبَحْرَ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا
عَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَذْرَكَ الْغَرَقُ قَالَ أَمْنَتُ إِلَهَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ
تَبَا أَسْرَاطُكُمْ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ **ط** الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ

فَالْيَوْمَ نُنَجِّكَ بِيدِكَ لَتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ
عَنِ آيَاتِنَا لَغَفُلُونَ **وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبُوءَ صِدْقٍ وَزَعَقْنَاهُمْ مِنَ
الطَّبِئَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فَمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ **فَإِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ
الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ الْمُنْتَرِكِينَ **وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ
إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ **وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ
حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ **فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ أَمَنَتْ فَقَعِيَ مَا إِلَيْهَا إِلَّا
قَوْمُ يُؤْمِنُونَ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتُ أَنْ يَسْأَلُوا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ
مَعَهُمْ إِلَى آخِرَةٍ **وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا كَلِمَ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ
تُكْوِرُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ **وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَقُولَ آمَنَ بِالْإِيمَانِ اللَّهُ
وَيَجْعَلَ الرَّجُلَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ **فَلِأَنْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ
الْأَرْضِ وَمَا غَايُهَا لَا يَأْتِ وَالتَّنْذِيرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ **فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا بَشَرًا
أَيُّمَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانظُرُوا إِلَى مَا مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظَرِينَ **ثُمَّ نَحْنُ رُسُلُنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقَّقْنَا لِنُتِجَ الْمُؤْمِنِينَ********************

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُنْزِي سَلَامٌ مِنْ رَبِّي قُلْ لَا أَعْبُدُ لِلدِّينِ تَعْبُدُونِ مَنْ
دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأَمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ
وَلَنْ أَقْبَلَ وَجْهَكُمْ لِلدِّينِ خَنيفًا وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا تَدْعُ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ
وَأَنْ يَسْئَلَكَ اللَّهُ بَضْرًا فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِيدْكَ خَيْرًا فَلَا رَادَّ
لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قُلْ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ
وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ
لَكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

سُورَةُ هُودٍ مَكِّيَّةٌ ثَلَاثُونَ آيَةً وَهُوَ مَكِّيَّةٌ الْمَعْظَمَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ كَذَّبَ الْحَكِيمَ آيَاتُهُ ثُمَّ فَضَّلَتْ مِنْ ذَلِكَ جَعَلَكُمْ خَيْرًا الْأَتْعَدُوا
إِلَّا اللَّهَ أَنْتُمْ لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ وَإِنْ اسْتَغْفَرُوا رَبَّهُمْ نَبْذَرُوا إِلَيْهِ
يَتَّبِعُكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ الْحِلْ مُسْتَمِرًّا وَيُؤْتِي كُلَّ خَفِضٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا
فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ إِلَّا اللَّهُ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

عن النبي

الْأَنَّهُمْ يَتَنَوَّنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ
يَعْلَمُ مَا يَسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ • وَمَا مِنْ نَبِيٍّ
فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ
مُبِينٍ • وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ جَهَنَّمُ
عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكَ آبَكُمْ لِجَسَدِكُمْ وَلَكِنَّ قُلُوبَكُمْ لَمَبْعُوثُونَ مِنْ
بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَابُ مَبِينٍ • وَلَكِنَّ أَجْرَنَا
عَنْهُمْ الْعَذَابُ الْحَامِيَّةُ مَعْدُودَةٌ لَيَقُولَنَّ مَا يَجِدُوهَ الْيَوْمَ يَأْتِيهِمْ
لَيْسَ مَرْفُوعًا عَنْهُمْ وَجَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ • وَلَكِنَّ أَزْوَاجَ
الْإِنْسَانِ مَتَّاعَةً ثُمَّ نَرْغَبُهُمْ إِلَى أَنْ يَكُونُوا كَافُورًا • وَلَكِنْ
أَزْوَاجُهُمْ نِعْمَ أَعْيُنٌ مَسْتَبْصِرَةٌ زَهَبَ لِسَانُكَ عَنِّي إِنَّهُ لَفُحٌّ مُفْحَرٌ
إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ •
فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْ
لَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ وَجَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ • أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ
مُفْتَرِينَ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ •

فَإِنْ لَمْ يَجِبُوا إِلَيْكُمْ فَاعْمَلُوا أَلَمْ تَرَ يَعْلَمُ اللَّهُ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ • مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِ إِلَيْهِمْ
أَعْمَلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُجْسَرُونَ • أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
إِلَّا النَّارُ وَحِطَّ صُغُرُهَا وَبُطِّلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • أَفَمَنْ كَانَ
عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمَنْ قَبْلَهُ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا
وَحَمَّةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا
تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ •
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ
الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ لَا لِعَذَابِ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ •
الَّذِينَ يَصِلُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَعْبُدُونَ مَا عَجِبَ اللَّهُ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَاذِبُونَ
أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُجْرِبِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُضْعِفُهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا
يُبْصِرُونَ • أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ • لَا جَزَاءَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ لَا يَخْسِرُونَ • إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَاجْتَنَبُوا إِلَى رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

مَثَلُ الْفَاقِقِينَ كَالْإَعْمَى وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرُ وَالسَّمِيعُ هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا
أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۚ فَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ لِيُنذِرَهُمْ لَعْنَةُ الْكَافِرِينَ
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخِيفُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ۚ فَقَالَ الْمَلَأُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ تَتَّبِعُنَا إِلَّا
الَّذِينَ هُمْ رَاذِلُنَا بَارِئٌ الرَّائِي وَمَا لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ يَلْتَمِظُكُمْ
كَانِبِينَ ۚ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَأَنَا فِي رَحْمَةٍ
مِنْ عِندِهِ نَعِمْتٌ عَلَيْكُمْ أَنَا نَزِمُكُمْ كُفُوهَا وَلَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ ۚ وَيَا قَوْمِ
لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا آيَ جَرَىٰ إِلَّا عَلَىٰ اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ آمَنُوا
لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنِّي أَرْسَلْتُكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ۚ وَيَا قَوْمِ مَنْ يَضُرُّ
مِنْ اللَّهِ أَنْ طَرَفُكُمْ لَا تَذَكَّرُونَ ۚ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدَ خِزْيَانِ اللَّهِ
وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلِكٌ ۚ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَدْعُوا عَيْنُكُمْ
لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا ۚ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنَّا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ۚ قَالُوا
يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَكُنتَ جِدَالِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۚ
قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ آفَاقًا وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ۚ وَلَا يَنْفَعُكُمْ
إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَىٰ لِحْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا يَجْحَرُونَ
 وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلْيَتَّبِعْ سَبِيلَ الْكَافِرِ
 يَفْعَلُونَ **بَابُ** وَاصْنَعِ الْفُلَ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقِينَ فِي الْأَنْفُسِ ظُلُمًا
 أَعْمَىٰ يُخْرِجُونَ رِيضًا لِّلْغُلَامِ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأُوا مِنْ قُوَّةٍ يُسَخِّرُونَا
 مِنْهُ قَالِ إِنَّ لَنَا لَنُحْرًا وَمِنَّا لَنُحْرٌ مِّمَّا تَكْفُرُونَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ مَنْ
 يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ جَحَىٰ ذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ
 التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ
 الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ **بَابُ** وَقَالَ أَنْ كُتِبَ عَلَيْهَا بِسْمِ اللَّهِ
 مَحْيَاهَا وَمُسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ **بَابُ** وَهِيَ تَجْرِي فِي سَبْعِ كَأْسٍ
 وَتَادِي نُحُجَّ إِنَّهُ وَكَانَ فِي مَعْرِلٍ إِنِّي أَنْ كُتِبَ عَلَيْهَا أَنْ تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ
 قَالَ سَاوِيَ الْخَيْلَ بِعِصْنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عِصَّةَ لِيَوْمٍ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا
 مَنْ رَحِمَ وَجَاءَ إِلَيْتُهُمَا الْوُجُ فَكَانَ مِنَ الْمُتَّقِينَ **بَابُ** وَقِيلَ يَا أَرْضُ
 ابْلَعِي مَاءَكَ وَيَا سَمَاءُ اقْبَلِي وَخَبِضِي الْمَاءَ وَخُضِي الْأَمْوَاسُ تَوَنَّى عَلَى
 الْجُودِيِّ وَقِيلَ بَعْدَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ **بَابُ** وَتَادِي نُحُجَّ رَبُّهُ فَقَالَ
 رَبِّي أَنْ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ لِحَقٍّ وَأَنْتَ لِحُكْمِكَ رَبِّكَ بِحَسْبٍ

قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا اسْتِئْذَانَ لَكَ
بِهِ عِلْمٌ إِنَّكِ أَنْتِ غَافِلَةٌ مِنَ الْكُفَّارِينَ ۚ قَالَ سَبِّحْتَ بِمَا كُنْتُ
أَعْبُدُ ۖ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۚ فَلَمَّا نَسُوا مَا كُنُوا عِندَ
نُوحٍ قَالَ إِنَّكُمْ لَأَعْدَائِي ۖ فَاصْبِرْ ۚ إِنَّ الْعَذَابَ لَشَدِيدٌ ۚ فَلَمَّا
خَرَجَ مِنْ قِبَلِهِ الْمَوْجُ قَالَ إِنِّي اسْتِغْفِرُ لَكُمْ أَسْأَلُكَ عَلَيْهِ أَجْرًا
أَجْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّكُمْ لَافْتَرُونَ ۚ يَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا
لَكُمْ رَبَّكُمْ تَتُوبُونَ إِلَيْهِ يُرْسِلَ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ
قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا الْحُمْرِينَ ۚ قَالُوا يَا هُوَ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ
وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ بِكَ بِمُؤْمِنِينَ ۚ إِنَّ قَوْلَ
الْأَعْرَابِ لَبَعْضُ الْحَقِّ نَبِئُوا سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۚ وَاشْهَدُوا أَنَّي بَرِيءٌ
مِمَّا تُشْرِكُونَ ۚ مِنْ دُونِهِ فَكَيْدٌ وَخِيَاةٌ لِمَنْ يَنْظُرُونَ ۚ إِنَّي تَوَكَّلْتُ
عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ ۚ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هِيَ خاضِعَةٌ لَنَا ۚ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ **وَلَيْسَ خِلَافُكُمْ** قَوْمًا غَيْرَكُمْ
وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا **رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِظٌ** . وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَحْنُ
هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَحْنُ لَهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٌ **بَعْثُ**
وَنَلِكٍ عَادَ مُحَمَّدًا بَايَدِ الْجَمْعِ وَعَصَوَانِ سُلَيْمَةَ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ
وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لِعَنَتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ **إِلَّا أَنْ** عَادًا كَفَرُوا وَاجْتَمَعُوا
بَعْدَ لَعْنٍ قَوْمِ هُودٍ **وَلِي** ثُمَّ وَرَدَ لَيْسَ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَاسْتَعِرْكُمْ فِيهَا فَاستَغْفِرُ
ثُمَّ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ **إِنْ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ** . قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا
مَرْجُوعًا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا
إِلَيْهِ **مُرِيبٌ** . قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْتَةٍ مَرِيبَةٍ وَإِنِّي أَخِذْتُ
مِنْ يَمِينِ رَبِّي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونِي غَيْرَ تَحْسِيرٍ **وَيَا قَوْمِ**
هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ كَمَا يَتَّبَعُهَا فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا
بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ **لَعْنَةُ** . فَعَرَّوْهَا فَفَالَتْ تَتَّبَعُوا فِي دَارِكُمْ
ثَلَاثَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعَدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ **فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جِئْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ**
آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمٍ إِذْ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ **بَعْثُ**

فَأَصْحَوْا

وَلِخِذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فِي يَارِهِمْ جَمِيعًا ۖ كَانَ لَمْ يَنْفَعُوا فِيهَا الْأَلْبَدَ
إِنْ تَوَدَّ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِلَّا بَعْدَ لَمُودٍ ۖ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ
بِالبُشَى قَالُوا اسْلَمَا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ۖ فَلَمَّا
رَأَى آيِدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَرَ مِنْهُمْ خِفَةً قَالُوا آلَا
إِنَّا نَسْأَلُكَ إِلَى قَوْمٍ لَوُطٍ ۖ وَأَمْرًا تَقَامُهُ فَضُحِكْتَ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ
وَمِنْ دُونِهِ إِسْحَاقَ يَعْصَى ۖ قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَلَيْدُ وَانَا حَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي
شَيْخَانٌ هَذَا لَشَيْءٍ يُجِيبُ ۖ قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَ
عَلَيْكُمْ هَلْ لَبِثْتُمْ إِلَّا حِمْدٌ مَجِيدٌ ۖ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّغْوُ
جَاءَتْهُ الْبُشَى يُجَازِلُهُ قَوْمٌ لَوُطٍ ۖ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَجَلِيلٌ أَوَّلُ مَنْ يُدَبَّرُ ۖ يَا إِبْرَاهِيمُ
اعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرٌ بِكَ إِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مُرَدٍّ ۖ
وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِجِّي بِهِمْ وَضُقِ بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمُ
عَصِيبٍ ۖ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُرْعَوْنَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ
قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْرُجُونِ فِي ضَيْقٍ
الَّذِي كُنْتُمْ رِجَالٌ شَهِيدٌ ۖ قَالُوا الْقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَ
إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا تُرِيدُ ۖ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ إِنِّي لَكِنِّي شَدِيدٌ ۖ

قَالُوا يَا لَوُطُ إِنَّا رُسُلُكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِاهْلِكَ بَقِطْعٍ مِنَ
الَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتُكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصْبَهُمْ ثُمَّ انْ
مَوْعِدُهُمُ الصُّبْحُ الْبَاسُ الصُّبْحُ بَقِيبٍ **ق** فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا
سُفْهًا وَامْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارًا مِنْ سِجِّيلٍ **م** مَنْصُودٍ مُسَوَّمَةٍ عِنْدَكَ
وَمَا هِيَ مِنَ الظَّاهِرِ بِعَيْدٍ **و** وَلِأَيُّ مَدِينٍ لِحُكْمٍ مُشْعَبٍ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرٍ **و** لَا تَنْقُصُوا الْمِكِيلَ وَالْيَزَانَ إِنِّي أَرُكُمْ تُخْبِرُ
وَلِئِنْ خَافَ عَلَيْكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ مُحِيطٍ **و** يَا قَوْمِ اقْوُوا الْمِكِيلَ وَالْيَزَانَ
بِالْقِسْطِ وَلَا تَحْسَبُوا النَّاسَ شِدَّةً لَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُسْتَدِينَ **بِقِيَّةِ**
اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ **و** مَا آتَا عَلَيْكُمْ مِجْطَبٍ **ق** قَالُوا يَا شُعَيْبُ
اصْلَوْنَا نَكْتُمُكَ إِنْ تَرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا فَعَلْنَا مَا نَمَارًا
فَشَارَاكَ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَكِيمُ الرَّشِيدُ **ق** قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْتِهِ
مِنْ رَبِّي وَدَنَنْتُ مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَجْلِفَ كُتْلًا مَالًا فَهَلَكَ
عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ **و** يَا قَوْمِ لَا تَجْرِمُكُمْ شِقَاقِي أَنْ يَصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا
أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِعُيُودٍ **و**

الحق
نصف

وَأَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ رَبِّ جَهَنَّمَ ذُودٌ. قَالُوا يَا شُعَيْبُ
نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا هَظْمُكَ لَأَكْمَلَكَ وَمَا
أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ. قَالَ يَا قَوْمِ ارْهَطْ إِلَى عِرْصَتِكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَاتَّخِذُوا
وِرَاءَهُ كُمٌ ظَهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي مَعَالِمُونَ مُحِيطٌ. وَيَا قَوْمِ اعْلَمُوا أَنِّي كُنْتُ نَذِيرٌ
لِّكُم لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ. مِّنْ يَّاتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَارِهٌُ
أَنْ يُّقْبَلَ إِلَىٰ مَعَكُمْ قَرِيبٌ. وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا لِنُجِيبَ شُعَيْبًا وَالدِّينَ آمَنُوا
مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَلِخَدِّتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ خِثْلِينَ
كَانَ لَمْ يَفْقَهُوا فِيهَا إِلَّا اللَّهَ بَعْدَ الْمَدِينَةِ كَمَا بَعِثْتُ نُوحًا. وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ لِّخَلْقِ عَوْنٍ وَمَلَأْنَاهُ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَ
مَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِشَدِيدٍ. يَقْدِرُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَثَهُمُ النَّارَ وَ
يَلْسَ الْوُورُ الْمَوْرُودُ. وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَلْسَ الْوُورُ
الْمَوْرُودُ. ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْفُرْقَانِ نَقَصْتُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ.
وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ نَا أَنْجَنَّا عَنْهُمْ الْهَمَّهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَّمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتَكَبَّرُونَ. وَ
كَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْفُرْقَانِ وَهِيَ ظِلْمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ.

أَتَيْتُ فِي ذَلِكَ لَا يَهْلِكُ خَافِعًا بِالْحَجَّةِ ذَلِكَ يَوْمَ مَجْمُوعٍ لِمَا لِلنَّاسِ
وَذَلِكَ يَوْمَ مَشْهُودٍ **وَالْخَيْرُ إِلَّا لِأَجْلِ مَعْدُودٍ** : يَوْمَيَاتٍ لَا
تُكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ مُعْتَصِمٌ **وَسَعِيدٌ** : فَمَا لِلَّذِينَ شَقُوا
فِي النَّارِ لَمْ يَمُوتُوا فِيهَا زُفَرٌ وَشَهْقٌ **خَلِيدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ**
الْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَلُ الْيُسْرَى **وَمَا لِلَّذِينَ سَعَدُوا**
فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ
عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْذُودٍ **فَلَا تَكُنْ فِي مِرَّةٍ مَتَابِعِدْ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا**
كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّمَا لَوْ تَوَهَّدَ نَصِيحَتُهُمْ غَيْرَ مَقْصُودٍ **وَلَقَدْ**
أَتَيْنَا مُوسَى الْكَتَابَ فَخَلَفَ فِيهِ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ
لَقَضَيْنَاهُمْ وَأَنَّهُمْ لَفِي شَطِّ مَرِيْبٍ : وَإِنْ كَلَامًا لَيُؤْنِفِيَهُمْ رَبُّكَ
لَعَمَلَهُمْ **وَأَنَّهُ يَمَّا يَعْمَلُونَ خَيْرٍ** : فَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتُ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ
وَلَا تَطْغَوْا أَنَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٍ : وَلَا تَكُونُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمْ
النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ **وَاقِمِ الصَّلَاةَ**
طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْجَنَّةَ يُدْخِلُ فِيهَا السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ
فِي الذِّكْرِ : وَلَصِيفًا أَنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرُ الْحَسَنَاتِ :

فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةَ يَنَّهُمْ عَنْ الْفَسَادِ
فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ لَّحَبِثَ مِنْهُمْ وَلَتَبَعِ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أَتَوْا فِيهِ
كَأَنَّهُمْ مُجْرِمُونَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْطَلُونَ
وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ جَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَرَبُّكَ لَوَنَ مُحْتَضِفِينَ إِيَّاهُ مِنْ حَرَمِ رَبِّكَ
وَلِلَّهِ خَلْقُهُمْ وَفَتْحَ كَلِمَةٍ رَبُّكَ لَمَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
وَكَلَّا نَقْصُصْ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَنْثِي بِهِ قُورَانَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ
وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ
إِنَّا عَمِلُونَ إِنَّا نَتَنَظَّرُ وَإِنَّا لَمُتَنَظَّرُونَ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ
يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهَا فاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِفَعِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
سُورَةُ قُورَانٍ عَلَيْهِمَا سَلَامٌ وَاحِدٌ عَشَرَ آيَاتٍ فِيهِ مَكِيدَةُ الْمُظْهِمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ يَذْكُرُ الْإِنْسَانَ كَثِيرًا مَلْبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ خُحْنُ نَقْصُصْ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ مَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا
الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْغَافِلِينَ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ
يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ

قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ
الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝ وَكَذَلِكَ نَجْزِيكَ رُتَبَكَ وَنُعَلِّمُكَ
مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا
عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ الْبَرْهَةِ وَاسْمُكَ رَبِّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ لَقَدْ كَانَ فِي
يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْمُتَسَلِّينَ ۝ إِذْ قَالَ الْيُوسُفُ لِأَخِي لُحْيَ
إِلَىٰ أَبْنَائِمَا وَكُنْ عَصِيَّةً إِنَّا إِنَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ اقْتُلُوا يُوسُفَ
أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُكُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا
صَالِحِينَ ۝ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غِيَابِ الْبَيْتِ
يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ۝ قَالُوا يَا أَبْنَاءَ مَا لَكَ
لَا تَأْمُرُنَا بِيُوسُفَ وَآثَالَهُ لِنَحْصُرَ ۝ أَرْسَلَهُ مَعَا خَدَّيْ تَعِ
وَيَكُفُّ وَآثَالَهُ لِحِفْظُونِ ۝ قَالَ إِنْ يَحْزَنْنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَ
أَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ اللَّيْلُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ۝ قَالُوا لَنْ
أَكْلَهُ اللَّيْلُ وَكُنْ عَصِيَّةً إِنَّا إِذَا أَضْحَرْنَا ۝ فَلَمَّا تَذْهَبُوا بِهِ
وَجَمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابِ الْحُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَهُمْ
بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ۝

جزء

قَالَ ابْنُ

قَالُوا يَا أَبَانَا أَتَانَاذَ هَبْنَا السَّيِّئُ وَتَرَكْنَا يَوْسُفَ عِنْدَ مَتْعَانَا فَكُلْهُ
الَّذِي وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ وَجَاءُوا عَلَى قَرْصِهِ
كَذِبًا قَالُوا بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْ أَفِصَحَ وَجْهًا وَاللَّهُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
مَا تَصِفُونَ وَجَاءَت سَيَّارَةٌ فَارْسَلُوا أَوْارِيَهُمْ فَوَدَّ أَنْ يَرَوْهُ قَالُوا يَا بَشِئْرَ
هَذَا عَلِمَ مَا أَسْرَوهُ بِضَعَةٌ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ يُخَالِفُونَ وَشَرُّ رُشِينَ
خَيْرٍ رَأَيْتُمْ مَعْدُودَةً وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ وَقَالَ الَّذِي
اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِمَرْأَتِهِ أَكْرَمِي مَنَواهُ عَسَى أَنْ يَفْعَلَنَا أَوْ نَجِدَ وَلَدًا
وَكَذَلِكَ مَكْنَى يَوْسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلَنَعْلَمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ
غَلَبَ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ كَثِيرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ
حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْحَسَنِينَ وَرَأَوْنَهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا
نَفْسُهُ وَغُلِقَتِ الْأَبْوَابُ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ
مَثَوًى إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِنَّ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ
رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْخَاصِينَ
وَأَسْتَبَقَا الْبَيْتَ فَدَّتْ مَيْصَرُهُ مِنْ دُرِّ الْفِيَّاسِ تَهَا لَدَى الْبَيْتِ فَكَانَ
مَاجِرًا مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسَجِّنَ أَوْ يُعَذِّبَ الْيَوْمَ

قَالَ هِيَ رَاوَدَنِي عَنْ نَفْسِي فَشَهِدَ شَهِيدٌ مِنْ أَهْلِهَا أَنَّ كَانَ قَبْضُهُ قَدْ
مِنْ قَبْلِ فِصْدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَافِرِينَ **لَمَّا** كَانَ قَبْضُهُ قَدْ مِنْ دُرِّ
فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ **فَلَمَّا** رَأَى قَبْضُهُ قَدْ مِنْ دُرِّ قَالَ إِنَّهُ مِنْ
كَيْدِكَ أَنَّ كَيْدَكَ عَظِيمٌ **يُوسُفُ** اعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي
لِذُنُوبِكِ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ **وَقَالَ** لَيْسَ فِي الْمَدِينَةِ آفَةٌ الْغُرُ
تُرَاوَدَ فَلَهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا **إِنَّا** لَنُصَلِّيُكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ **فَلَمَّا** لَقِيتْ
بِمَكْرِهِمْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِنَّ وَاعْتَدْتُمْ مَتَكًا وَأَتَتْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُنَّ
سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ
حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ **قَالَتْ** فَذَلِكَ الَّذِي كُنْتُمْ تُسْتَعْجِلُونَ
فَبِهِ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أُمِرْتُ لَأَكُونَنَّ مِنَ
الصَّغِيرِينَ **قَالَ** رَبِّ السَّجِّ لِحَبِّكَ مَا يَدْعُونِي إِلَيْهِ **وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي**
كَيْدَهُنَّ أَصْحَابَ إِلَهُنَّ **وَكَانَ** مِنَ الْجَاهِلِينَ **فَاسْتَجَابَ** لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُمْ كَيْدَهُنَّ
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ **ثُمَّ بَدَّلَهُ** مِنْ بَعْدِ مَا رَأَى الْآيَةَ لِيَسْجُدَ لَهُ حَتَّى
خَبِرَ **وَدَخَلَ** مَعَهُ السَّجَّى فَتَبَيَّنَ **قَالَ** لِحَدِّهِمَا **إِنِّي** أَرَأَيْتَ لَخَشِيعَةٍ **وَقَالَ** الْخَرُ
لِي **إِنِّي** أَرَأَيْتَ لِحَدِّهِمَا **قَالَ** لِحَدِّهِمَا **إِنِّي** أَرَأَيْتَ لِحَدِّهِمَا **قَالَ** لِحَدِّهِمَا **إِنِّي** أَرَأَيْتَ لِحَدِّهِمَا

قَالَ لَا يَأْنِيكُمْ طَاعَةٌ قَائِلًا لَا يَنْتَكِبُ بَأْوِيلَهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْكَلَامُ
مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ
كَافِرُونَ ۖ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا
أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۚ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۚ يٰٓأَيُّهَا السَّجِيءُ الرَّبُّ مُتَقَرِّقُونَ خَيْرًا أَمَّا اللَّهُ
الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۚ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطَانٍ ۚ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ مَا لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا آيَاتِهِ ۚ ذَلِكَ
الَّذِي أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ الْبَاقِيَ ۚ يٰٓأَيُّهَا السَّجِيءُ مَا أَحَدُكُمْ
فَلَيْسَ رَبُّهُ بِجَنَاحٍ أَوْ مِثْلٍ ۚ الْآخِرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطُّيُورُ مِنْ رَأْسِهِ ۚ قُضِيَ الْأَمْرُ
الَّذِي فِيهِ فَتَسْتَفْتِينَ ۚ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهَا إِذْ كُرِيَ عَذَابُكَ
فَأَنْسَأَ الشَّيْطَانُ نِكْرَهُ ۚ فَلَيْسَ فِي السَّجْنِ بِضَعِّ سِنِينَ ۚ وَقَالَ الْمَلِكُ
لِإِيَّاكَ سَبْعَ بِقَرَاتٍ سَمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجْفٌ ۚ وَسَبْعٌ مُتَبَلِّغَاتُ خُضْرٍ وَ
لَا يَكُونُ لَهَا إِلَهٌ إِلَّا أَتَوْحَى فِي رُؤْيَايَ ۚ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ۚ
قَالُوا أَضْغَاثُ عُجْلٍ وَفُخْرٌ ۚ يٰٓأَيُّهَا السَّجِيءُ مَا أَحَدُكُمْ يَعْلَمُ ۚ وَقَالَ الَّذِي
نَجَّاهُمَا ۚ وَادْكُرْ عَمَلَكُمْ ۚ أَنَا أُوْدَيْتُكُمْ بِأَوَّلِهِ فَأَرْسَلُونِ ۚ

وَمَا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَمِنَاهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ • وَمَا دَخَلُوا عَلَى يُونُسَ فَإِلَيْهِ أَجَاهُ قَالَ إِنِّي
أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • فَلَمَّا جَهَنَّهُمْ بِهِمْ جَهَنَّهُمْ
جَعَلَ التِّسْقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِزَّةُ انْكسروا
لِسُرْقَتِهِمْ • قَالُوا أَوْ قَبِّلُوا عَلَيْهِمْ مَا ذَاتُ تَفْقُودٍ • قَالُوا نَفَقًا صَوَّعَ
الْمَلِكُ وَلَمَّا جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ • قَالُوا إِنَّا نَبْغِيكَ لَقَدْ عَلِمْنَا
مَا لَجْنَا لِنَفْسِنَا فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ • قَالُوا الْفَجْرَ آؤُا إِنْ
كُنْتُمْ كَاذِبِينَ • قَالُوا اجْرَأْ مِنْ وِجْدِي رَحْلِي هُوَ جَرَأُؤُا كَذَلِكَ
يُخْرِجُ الظَّالِمِينَ • فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قِيلَ وَعَاءُ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرِجَهَا مِنْ
وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُونُسَ مَا كَانَ لِيُخْلِجَ أَخَاهُ فِي دَبْرِ الْمَلِكِ
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَرَفَعَ دَرَجَتَيْنِ شَاءَ تَوْفِيقُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ •
قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ آجُ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَاسْتَزَلَّهُ يُونُسَ فِي نَفْسِهِ
وَلَمْ يُبَيِّنْهَا لَهُمْ قَالِ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانٍ وَإِنَّ اللَّهَ عَالِمُ بِمَا تَصِفُونَ • قَالُوا
يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَاشِيخًا كَبِيرًا فَخُذْ حَتَّى مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

قَالَ عَادٌ لِلَّهِ

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنْ نَأْخُذَ بِالْأَمْرِ وَجَدْنَا مُتَعَانًا عَلَيْكَ إِنَّا إِذَا الظَّالِمُونَ
فَلَمَّا اسْتِيسُوا مِنْهُ خَلَصُوا بِحَيَاتِهِ قَالَ كِبِيرُهُمْ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ أَكْبَرَكُمْ
قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ
الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِلِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ **إِجْعَلُوا**
إِلَى آبَائِكُمْ قَوْلًا يَأْتِي آبَاءَنَا أَنْ ابْنَكَ سَقٍ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا
لِلْغَيْبِ حَاطِينَ **وَاسْأَلِ الْقَوْمَ الَّذِينَ كُنَّا فِيهَا وَالْعَرَبُ لَنَنْبَأَنَّهُمْ**
وَأَنَّا صَادِقُونَ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْ أَوْصِيكُمْ بِالْحَيَاتِ
عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ **وَقَوْلِي**
عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ لَإَيَّضْتُ عَيْنَاهُ مِنَ الْحَزَنِ هُوَ كَذَّابٌ
قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ نَقُوتُ تَذَكَّرْ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَارِ
لَكِبَرٍ **قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ**
يَا بَنِي إِدْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا
يُتَّبَعُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ **فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ**
قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ رُجْجَةٍ
فَاوْفِ لَنَا الْكَفِيلَ وَنَصَدِّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ

قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ يَوْسُفَ وَلِخَبْرِهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ قَالُوا لَيْسَ
لَا نَتَّيُوسُفَ قَالَ أَنَا يَوْسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدِمْتَ اللَّهُ عَلَيْنَا أَنَّهُ مَرَّتَيْنِ
وَيَصِيرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ قَالُوا أَنَا اللَّهُ لَقَدْ نَزَّلْنَا اللَّهُ
عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ قَالُوا لَا تَزَيِّرْ عَلَيَّ كُفْرَ الْيَوْمِ يُغْفِرُ اللَّهُ
لَكُمْ وَهُوَ رَحِيمٌ الرَّاحِمِينَ إِذْ هَبُوا بَقِيَّةَ مَالِهِمْ فَمَا تَوَدَّوْهُ عَلَى وَجْهِ
الْجِبَالِ بَصِيرًا وَأَتَوْنِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ فَلَمَّا فَصَلَ الْغَيْرُ قَالَ إِنَّا
إِلَى لَاجِدٍ يُجِ يَوْسُفَ لَوْ لَا أَنْ تَقْنَدُ مِنْ قَالُوا أَنَا اللَّهُ إِنَّا لَفِي ضَلَالٍ
الْقَدِيمِ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ
أَقُلْ لَكُمْ أَنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْحَى إِلَيْهِ أَبُوهُ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ لِنَسَاءِ
الْهُامِينِ وَرَفَعَ أَبُوهُ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ
هَذَا يَأْوِيكَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلْنَا لَكَ جَهَنَّمَ خَلْفَكَ وَمِنْ قَبْلُ مِثْلُ
مِنَ الْجَحِيمِ وَجَاءَكَ مِنْ الْبَدِينِ بَعْدَ أَنْ تَرَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي
وَبَيْنَ أَخَوَتِي أَتَى لَطِيفُ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمَغْنَمِ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَنْتَ وَلِيِّ فِئَةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ
أَنْبَاءِ الْغَيْبِ يُوحِيهِ لِيكَ ۖ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذِ اجْتَمَعُوا لَهُمْ وَهُمْ يُكَرِّوْنَ
وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ مُؤْمِنِينَ ۖ وَمَا سَلَّمْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ جِبْرَانِ
هُوَ الْأَنْبَى الْبَاقِينَ ۖ وَكَاتِبِينَ مِنْ آيَاتِنَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُرُونَ
عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ۖ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ
أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَنْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۖ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ
اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۖ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا
رِجَالًا أَنْبَايَاهُمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ۚ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا لَجَاءَهُمْ
نَصْرُنَا فَنُجِّى مَنْ نَشَاءُ ۖ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ۚ لَقَدْ كَانَ
فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۚ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصَدِّقُ
الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِلُ كُلَّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۚ

حزب

سورة النور ثلث واربعون آيات في مكية المصطفى المكرمة

والله الرحمن الرحيم

المر آنك آيت الكبر والذى نزل اليك من ربك الحق ولكن
كثر الناس لا يؤمنون الله الذى رفع السموات غير عدى ثروها ثم
استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل بحرى لجل مسى يدبر الامر
يعصر الايات لعلكم تيقنوه وهو الذى مده الارض وجعل
فيها راسى وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها رويحين اثنين يغشى الليل
النهار ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون وفي الارض قطع متجورات
وجنات من اعناب وزرع ونخل صنوان وغير صنواى شتى بها واحد
نقص بعضها على بعض فى الاكل ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون وان
تعب تعب قوتهم اذكرا اباوانا لحي خلق جديد اولئك الذين كفروا
واولئك الاغلال فى اعنابهم واولئك اصحاب النار فيها خالدون
ولستعملونك بالسيدة قبل الحسنة وقد جلت من قبلهم امثلك فان
ربك لذنو مغيرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب ويقول
الذين كفروا لو لا انزل علينا آية من ربنا ايماننا منذر ولكل قوم هاد

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغْضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَ
بِقَدَرٍ • عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَلِّ • سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ لَسَرَ
الْقَوْلَ وَمَنْ جَمَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ خِيفَ بِاللَّيْلِ وَسَارِبَ بِالنَّهْرِ • لَهُ عَقَابُ
مَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ
حَتَّىٰ يَغْيُرُوا مَا فِي أَنْفُسِهِمْ • وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَالَهُمْ
مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ • هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْبَرْقَ فِي خُوفٍ وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ
الثَّقِيلَ • وَيَسْجُرُ الرِّعْدَ نَجْمًا وَلِلَّهِ كُنُوزُ مِنْ خَفِيَّتِهِ وَرُسُلُ الْقَوَالِقِ
يُضْرَبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحِجْلِ • لَهُ دَعْوَةُ
الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا كِبَاسٌ كَقَبَةٍ
إِلَى الْمَلَأِ لِيَبْلُغَ فَاؤُهُ مَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ •
وَبِهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طُوعًا وَكَرْهًا وَضُلُمًا بِالْغُدُوِّ
الْأَصْلِ • قُلْ سُبْحَانَ سَمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ فَاتَّخِذْ مِنْ دُونِهِ
أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ فَعَبَاوَالِضْرَ أَفَلَمْ يَسْتَوِ الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ •
أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ • أَمْ جَعَلَ اللَّهُ شُرَكَاءَ خَلْقِهِ
فَلَسِبَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ •

أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاجْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَاكِبًا
 وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حُلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ
 اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ الْبَشَرَ
 فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ **لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَى**
الَّذِينَ لَمْ يَسْجُدُوا لِلْإِثْمِ وَإِنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِثْلَهُ مَعَهُ لَا
 أَفْتَدُوا بِهِ **أُولَئِكَ لَهُمْ نُورٌ فِي الْحِسَابِ** وَمَا مِنْ سَاجِدَةٍ تُسَبِّحُ إِلَّا أُفْتَدِيَ
 بِهَا بِمَا عَمِلَتْ أَمَّا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمْ هُوَ عَجَبٌ أَمَّا يَتَذَكَّرُ
أُولَ الْأَلْبَابِ **الَّذِينَ يُوَفُّونَ بِعَهْدِ اللَّهِ** وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ **وَالَّذِينَ**
يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخِفُونَ سَوَاءَ الْحِسَابِ
وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ
 وَكُنْهُ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُوكَ بِالْحُسْنَةِ السَّيِّئَةَ **أُولَئِكَ لَهُمْ عِشْقُ الدَّارِ**
 جَنَّةٍ عَذْوَ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آلِهِمْ وَأَزْوَاجُهُمْ وَذُرِّيَّتُهُمْ
 وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ **سَلَامٌ عَلَيْهِمْ** بِمَا صَبَرُوا وَفَرَحَ
 عِشْقُ الدَّارِ **وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ** مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ
 أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ **أُولَئِكَ لَهُمُ الْعَذَابُ** وَهُمْ سُوءُ الدَّارِ

الخوف
 تخفف

ويقفون

الله أكبر

اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ وَفِرَّ إِلَى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ۚ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ
مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن أَرَادَ اللَّهُ
الْإِيمَانُ ۚ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ۚ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنَ مَا بِهِ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ
فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَا أُمَمٌ لَّتِلَاوَعِلَهُمُ الَّذِي أَفْضَلُ إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ
بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَعِيبٌ ۚ وَلَوْ أَنَّ
قُرْآنًا سُرِّتَ بِهِ الْجِبَالُ لَوُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ وَكَلِمَةً بِهَ الْمُوتَىٰ أَلْبَسْتُهُ الْأَمْرَ
جَمِيعًا ۚ أَفَلَمْ يَكُن لِّلَّذِينَ آمَنُوا أَن يَشَاءُوا اللَّهُ لَهُمْ تِلْكَ الْأُمَمُ جَمِيعًا
وَلَا يُزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُضِلَّهُمْ فِي مَا صَبَّغُوا فَرْعُهُمْ وَتَحُلُّ قُرْبَانًا مِّن
دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ ۚ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا تَأْتِيهِمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِي
أَفْسُ ۚ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ۚ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلُوبُهُمْ
أَمْتَنُوا بِهِ لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ مَن يُظْهِرُ مِنَ الْقَوْلِ كَذِبًا ۚ وَلِلَّذِينَ
كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ ۚ وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ۚ

لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابٌ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِن
وَاقٍ ۚ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ نَجْحَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلُّهَا
دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ ۚ وَلَئِن
أَتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَقْتَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَن يُنْكِرُ
بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَعُوذُ وَالْيَقِينُ
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حِكْمًا عَرَبِيًّا وَلَعَلَّكَ تَتَّبِعُونَ إِهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ
مِنَ الْوَعْدِ إِنَّكَ مِنِ اللَّهِ مِن وَحْيٍ وَلَا وَاقٍ ۚ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّمَّنْ قَبْلِكَ
وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا ذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ
اللَّهِ كُلَّ أَجَلٍ كِتَابٍ ۚ يَحْوِ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُخَيِّرُ عِنْدَهُ أَكْثَرَ
وَأَمَّا نُرِّيكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ فَتَوَقَّيْتَنَ فَاثْمَاعَ عَلَيْكَ الْبَلْعُ وَعَلَيْنَا
الْحِسَابُ ۚ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ
لَا مُعْجَبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۚ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ
جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِعُقْبَى الدَّارِ ۚ وَ
يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَ اللَّهِ الْكِتَابُ ۚ

سَوْفَ يُرَاهِمُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ ثَلَاثُ أَجْسَادٍ وَفِيهَا مَكِينٌ وَمُعْظَمُهُ

لَيْسَ بِرَبِّهِمْ وَاللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

الرَّاهِبُ كَيْبُوتُنَا إِلَيْكَ لِنُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ

رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

مَنْ وَبِئْسَ لِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا

عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَٰئِكَ فِي

صُلْبِ الْعَذَابِ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُلٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ

فَيُضِلَّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ

وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِذْكَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَخْرَجَكُمْ

مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ لِيُؤْمِنُوا بِكُمْ سَوَاءَ الْعَذَابُ يَنْجُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَ

يَسْتَحِبُّونَ لِسَانَكُمْ فِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ۝ وَإِذْ تَأَذَّنَ

رَبُّكُمْ لِمَنْ شِئْتُمْ لَا نَزِدَّ بِكُمْ لَيْلٌ كُفْرَتْمْ إِنَّ عَذَابَ لَشَدِيدٍ ۝

وَقَالَ مُوسَىٰ إِنَّ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَفِيْرٌ حَمِيدٌ

جزء

الْمَ يَا كُفُّوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمَ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَوْدَ الَّذِينَ مِنْ
بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا إِلَيْهِمْ فِي أَعْيُنِهِمْ
وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا فِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ
قَالَتْ رُسُلُهُمْ فِي اللَّهِ شَكٌّ فِطْرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ
مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَدَّدٍ قَالُوا إِنَّكُمْ لَابَشَرٌ مِثْلُنَا نَزَّلُوا
إِنْ تَصِدُّوهُمْ كَانَ يُعْبَدُ بَابُنَا فَأَنُتُوا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ
إِنْ جَحْنُ الْبَشَرِ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
وَمَا لَنَا إِلَّا التَّوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَمَمْنَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آتَيْنَا
وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ هُمْ
لِخُرُوجِكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لِنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَجَابَ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ
الظَّالِمِينَ وَلَنُصَبِّحَنَّكُمْ أَتْرَابًا مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ
مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ وَاسْتَغْفِرُوا لِجَنَابِ كُلِّ جَبَّارٍ عَنُودٍ مِنْ وَجْهِهِ
جَهَنَّمَ وَبُشْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَجْعَلُهُ وَلَا يَكَادُ يُغْفِرُهُ وَيَأْتِيهِ
الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ

من الذين

مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَلَيْهِمْ كُتِبَ مَا دِشْتَدَتْ بِمَا لَمْ يُجِزُوا فِيهِمْ
عَصْفٌ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ **الْمُتَرَاتِنُ** اللَّهُ **كَسْبَرُ**
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْحَقُّ أَنْ يَشَاءَ مِنْكُمْ وَيَأْتِ خَلْقٌ جَدِيدٌ
وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ **وَبَرَزُوا** لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ
اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَمَا لَنِ اتِّمُّنَافُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَلْجَزَعُهَا أَمْ صَبْرُنَا
مَا لَنَا مِنْ مَحْصٍ **وَقَالَ الشَّيْطَانُ** لِمَ أُفْضِيَ إِلَيَّ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَعَدَكُمْ
وَعَدَ الْحَقِّ وَوَعَدَكُمْ فَلَا تُلْهِمُوهُنَّ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا
أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْ مَوَّانَ أَنْفُسِكُمْ إِنَّا إِنَّا بِكُمْ
وَمَا أَنْتُمْ بِصِرَاطٍ إِلَى كَفَرْتُمْ بِمَا أَشْكُرُونَ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ
عَذَابَ الْهَمِّ **وَادْخُلِ** الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ خَيْرٌ مِمَّا يَشْكُرُونَ **الْمُتَرَاتِنُ** اللَّهُ **الْمُتَرَاتِنُ** اللَّهُ
مَثَلُ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي
كُلَّ حَبِيرٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيُضْرَبُ لِلنَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ لَكُلِّ شَيْءٍ كَرِهَ اللَّهُ
وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ وَمَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ

يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَ
يُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ
كُفْرًا وَلَجَلَّوْا قَوْمَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ۚ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ ۚ وَ
جَعَلُوا لِلَّهِ نِدًّا لِيُضِلُّوهُ عَنِ سَبِيلِهِ ۚ قُلْ تَعَوَّذُوا بِمَصِيرِكُمْ ۚ إِنْ لِلَّهِ
قُلُوبُ الْعِبَادِ ۚ الَّذِينَ آمَنُوا يَفْعَلُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَهُمْ سِرَّاءُ
عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالَ ۚ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ
وَسَجَّحَكُمْ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِيهِ الْبِحَارُ ۚ سَجَّحَكُمْ الْأَنْهَارَ وَسَجَّحَكُمْ
الْشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ ۚ وَسَجَّحَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۚ وَاتَّقُوا مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ
وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ الظُّلُمِ كُفَّارًا ۚ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ۚ رَبِّ هَذَا الْبَلَدُ
كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَتَّبِعُونَ فَإِنَّهُمْ مَتَّيِّعُونَ وَمَنْ يَعْصِ أَمْرِي فَقَاتِلْ عُقُوبَتِهِمْ ۚ رَبَّنَا
إِنِّي اسْتَكْتُتُ مِنْ رَبِّي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ ۚ رَبَّنَا ايْقِنُوا
الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْنِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْجُو إِلَهُهُمْ ۚ وَانْقُضْ مِنْ الشَّرِّ أَلْعَمَ شَرِّكَ
رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا خَفِيَ وَمَا عَلَنَ وَمَا خَفِيَ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۚ وَلا تَرْضَ لَكَ السَّاءَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ عَلَيَّ الْكِتَابَ سَاعِيلاً وَالسُّقَاةَ رَبِّيَ لَسْبِيعِ
الدُّعَاءِ ۝ رَبِّ اجْعَلْهُ مَقَامَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ رَبَّنَا
لِنَفْسِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ۝ وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهُ
غَفِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمَ تَشْخُصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ۝
فَلَمْ تَطْعَمْ مَقْنَعِي وَنُسَمِّهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْنَدُكُمْ هَوَاءً
وَأَنْذَرُ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنَا
إِلَى الْجِلِّ قَرِيبٍ ۝ حُجِّبْ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ السُّلُوكَ تَكُونُوا أَقْسَمًا
مِنْ قَبْلُ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ ۝ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِينِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْآمِثَ ۝ وَقَدْ مَكَرُوا
مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ۝
فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهُ مَخْلُوفًا عِندَ رَسُولِهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۝ يَوْمَ يَبْدَأُ
الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۝ وَتَرَى
الْجِبِينَ يَوْمَ هُمْ مَقْرَبِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۝ سَرَابٍ مُدْمِجٍ مِنْ قُطْرَانٍ تَقَعَتْ
وُجُوهُهُمْ الثَّارِ ۝ لِيُجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَبِيعُ الْحِسَابِ ۝
هَذَا يُلَاحِظُ النَّاسَ وَلَيُنْذِرُنَّ ذُرِّيَّتَهُ وَلَيَعْلَمُونَ أَنَّ مَا هُوَ الْوَاحِدُ وَلَيُنْذِرُنَّ ذُرِّيَّتَهُ

عن أبي جعفر

سورة الحجر تسع وتسعون آيات وهي مكية المعظم المكثر سورة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ لَكَ الْكِتَابَ وَقُرْآنَ مُبِينٍ ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا كَانُوا
مُسْلِمِينَ ۝ ذُرِّيَّتَهُمْ يَكُونُوا فِتْنَةً لَكُمْ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا
أَهْلَكْنَا مِنْ قَوْمٍ إِلَّا أَطَاعُوا كُتُبًا مَعْلُومَةً ۝ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا
يَسْتَأْخِرُونَ ۝ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الْكِتَابُ لَنَجْزِيَنَّهُ
لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ مَا نُزِّلَ الْمَلَكَةُ إِلَّا بِالْحَقِّ
وَمَا كَانُوا إِلَّا لِمُنْظَرٍ ۝ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۝ وَقَدْ
أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ۝ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ ۝ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ۝ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ ۝ وَقَدْ
سُئِلَ الْأَوَّلِينَ ۝ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ۝
لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ۝ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ
بُرُوجًا وَرَبَّتْهَا اللَّيْلُ ۝ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ جَرِيمٍ ۝ إِلَّا مَنْ اسْتَرَفَ
السَّمْعَ فَلَتَبَعَهُ شَهَابٌ مُبِينٌ ۝ وَالْأَرْضُ مَدَدْنَاهَا وَقَيْنَاهَا نَارًا وَسِيقَ
أَنْبَتْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ۝ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَاشًا وَمَنْ لَكُمْ لَعْنٌ قَبِيلٍ

وَالَّذِينَ

وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاحِجًا مُنَاجٍ وَمَا نُرِيهِ إِلَّا بِقَدْرِ مَعْلُومٍ ۝ وَرُسَلْنَا
الرِّيحَ لَوَاحِجًا مُنَاجٍ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْتَقْبَلَ كُوفُهُ وَمَا أَنْتُمْ بِخَائِفِينَ ۝
وَأَنَّا لَنَحْجِيْكُمْ وَنُنِيطُ وَنَحْجِي الْوَارِثُونَ ۝ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ
وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ كَشِرْهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا عَالِمِينَ ۝
وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَاءٍ مَّسْنُونٍ ۝ وَالْجِبَانِ خَلَقْنَاهُ
مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ ۝ وَإِنَّا قَالُوكَ لِلْمَلَكَةِ إِنَّا خَائِفُونَ ۝ فَاسْأَلِي مَنْ صَلْصَلٍ
مِنْ حَمَاءٍ مَّسْنُونٍ ۝ فَادَّسَوِيَّتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ۝
فَسَجَدَ الْمَلَكَةُ كُلُّهُمْ جَمْعُونَ ۝ إِلَّا إِبْلِيسَ لَمَّا أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ۝ قَالَ
يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ۝ قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ
مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَاءٍ مَّسْنُونٍ ۝ قَالَ فَاجْزِئْ مِنْهَا فَإِنَّكَ جَحِيمٌ ۝ وَإِنَّ عَلَيْكَ
الْلَعْنَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ۝ قَالَ رَبِّ فَانْظُرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
الْمُنْظَرِينَ ۝ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ۝ قَالَ رَبِّمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَزِيَّتَنَ لَهُمْ فِي
الْأَرْضِ وَلَا أَغْوَيْتَهُمْ لَجَمْعِينَ ۝ الْأَعْيَادُ مِنْهُمْ خَلَصِينَ ۝ قَالَ هَذَا
صِرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ
الْغَاوِينَ ۝ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ لَجَمْعِينَ ۝ لَهَا سَبْعُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ مِزْمَجٍ يُقْفَلُونَ

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۖ يَدْخُلُونَهَا مِنْ مِّنْ دُونِهَا ۖ وَقَدْ أُفِيضَ إِلَيْهِمْ
مِنْ غُلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ۚ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ مَّا هُمُ فِيهَا مِنَ الْمُتَجَرِّجِينَ
يَتَّبِعُهُ عِبَادُكَ إِنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۖ وَإِنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ۖ وَ
وَقَدْ هَمَمْنَا مِنْ ضَيْفَانِ بِهِمْ ۖ إِذْ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ
وَجِلُونَ ۖ قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَالِمٍ ۖ قَالَ الْبَشَرُ نَحْنُ عَلَىٰ أَمْسٍ
الْكِبَرِ فَمِمَّا يَبْشُرُونَ ۖ قَالُوا بَشَرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُن مِنَ الْقَاطِنِينَ ۖ
قَالَ فَمَنْ يَقْطُرُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّي إِلَّا الصَّالُونَ ۖ قَالُوا لِمَ خُطِبَ لَكُمْ بِهَا الرُّسُلُونَ
قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ۖ إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَنَجِّيهِمْ لِمَجْعَةٍ ۖ وَالْآخَرَةُ
قَدْ أَتَاهَا مِنَ الْغَيْبِ ۖ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الرُّسُلُونَ ۖ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ
قَالُوا أَبْلِغْ جُنَّتْ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ ۖ وَآتَيْنَكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ
فَأَسْرِ بِهَٰلِكَ بِغَطٍّ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَلَا مَضْوَاجِيثُ
تُؤْمَرُونَ ۖ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَٰلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَهُمْ هَٰؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ
وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ لِيُتَّبَشِّرُونَ ۖ قَالَ إِنَ هَٰؤُلَاءِ ضُفْيَةٌ فَلَا تَقْضُونَ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزَوْا ۖ قَالُوا أَوَلَمْ نُنْهَكْ عَنِ الْعُلَاقِ ۖ قَالَ هَٰؤُلَاءِ
بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۖ لَعَنَ لَكُمْ إِيَّاهُمْ فِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ۖ

فَاخَذَهُمُ الصَّيْحَةُ مُشَقِينَ ۚ فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمْ سَفَافًا وَمَطَرًا عَلَيْهِمْ حِجَابًا
مِّنْ سَاجِدٍ ۚ اِنَّ فِيْ ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّئِينَ ۚ وَاِنَّهَا لَلسَّبِيلُ مَقِيمٌ ۚ اِنَّ فِيْ
ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ۚ وَاِنْ كَانَ اَصْحَابُ الْاِيْكَ اَظْلَمِيْنَ ۚ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ
وَإِنَّهُمَا لَبِئْسَ مُّؤْمِنِينَ ۚ وَلَقَدْ كَذَّبَ اَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ۚ وَآتَيْنَاهُمُ
الْيَنَابِقَ كُوفًا فَكُفُّوا عَنْهُمْ مَعْصِرِينَ ۚ وَكَانُوا يَخْجِتُونَ مِّنَ الْجِبَالِ اِيْوَاتًا اٰمِنِينَ
فَاخَذْنَاهُمُ الصَّيْحَةَ مُضْطَرِبِينَ ۚ فَمَا اَعْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۚ
وَمَا خَلَقْنَا السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا اِلَّا بِالْحَقِّ ۚ وَاِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ
فَاصْخَبُ الصَّخْرِ الْجَبِلُ ۚ اِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ۚ وَلَقَدْ تَنَبَّأَكَ سَبْعًا
مِّنَ الْمُنْذِرِ ۚ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ۚ لَا تَتَدَنَّ عَيْنُكَ اِلَى مَا مَتَّبَعْنَا بِهِ اَرْوَاحًا
مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا خِضْضٌ لَّكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ۚ وَقُلْ اِنِّي اَنَا النَّبِيُّ
كَمَا اَتَرْنَاكَ عَلَى الْمُنْتَهَى ۚ الَّذِيْنَ جَاءُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ۚ فَوَيْلٌ
لَّسَّائِلِهِمْ لِمَعْصِرٍ ۚ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَلَا تُخْرِضْ
عَنِ الْمُنْشَرِكِينَ ۚ اِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ۚ الَّذِيْنَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللّٰهِ
الْحَآ اِخْرَافًا ۚ وَلَقَدْ يَعْلَمُونَ ۚ وَلَقَدْ يَعْلَمُ اَنَّكَ يَضِيْضُ صُدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ
فَبَشِّرْ بِمَجْدِ رَبِّكَ ۚ وَكَرُمٍ مِّنَ السَّيِّئِينَ ۚ وَلَعَبْدٌ مُّذْنَبٌ يُكَايِلُكَ اَيُّقِيْنَ

سُورَةُ الْحَافِلَاتِ وَتَمَّتْ مِثْرَةُ آيَاتِهَا وَهِيَ مَكِّيَّةٌ الْمَعْظَمَةُ الْمَكْرُورَةُ

حزب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ يَرْزُقُ الْمَلَائِكَةَ
بِالْوُجُهِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
فَاتَّقُونِ ۚ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ
مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ۚ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ
وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَلَكُمْ فِيهَا لَاحِلٌ جِذِينَ تُرْجُونَ وَجِذِينَ لَسْتُمْ
وَيَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهَا إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَخَبِيرٌ
بِخَيْرِمْ ۚ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْجَمْرَ لِكِبْؤَانِهَا وَرَبُّنَا الَّذِي أَلْقَى الْقُرْآنَ
فِي الْحَبْلِ أَلْقَى السَّبِيلَ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ۚ هُوَ
الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَفِيهِ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ۚ يَذُرُ
لَكُمْ مِنَ الرَّحَى وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۚ وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِ رَبِّهِ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
وَمَا ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَكَّرُونَ

وَهُوَ الَّذِي يَخْرِجُ الْحَبَّ لَنَا كُلَّوَامِنَهُ لِمَا طَرَبْنَا وَنُخْرِجُ أَمِنَهُ حَلِيَةً
تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ۝ وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا
لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝ وَعَلَمِينَ وَالْجَبَّاهِمُ يَهْتَدُونَ ۝ أَمْسِ خَلْقُكُمْ
لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۝ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ
لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ۝ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا
يَشْعُرُونَ أَتَىٰ يَبْعَثُونَ ۝ الْحُكْمُ لِلَّهِ وَالْحُكْمُ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
قَالُوا لَهُمْ مِنْكَ كُرْهُهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ۝ لَاجِرَةً إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا
يُعْلِنُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ۝ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنْزِلَ فِيكُمْ قَالُوا
أَسْطُرٌ الْأَوَّلِينَ ۝ لِيَجْمَعُوا أَوْذَانَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوَّلِ الَّذِينَ
يُضَلُّونَهُمْ بَغْيَ عِلْمِ الْأَسَاءِ مَا يَرَوْنَ ۝ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَالُوا
بَيْنَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ
لَا يَشْعُرُونَ ۝ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْرِجُهُمْ وَيَقُولُ ابْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ
تُسْقُونَ فِيهِمْ قَالِ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخَبْرَ الْيَوْمَ وَالشَّوْعُ عَلَى الْكَافِرِينَ

الَّذِينَ يَتَّقُونَ الْمَلَائِكَةَ خَلَفُوا مِنْهُمْ أَنْفُسَهُمْ ^{وَقَالُوا السَّلَامُ} مَا كُنَّا نَعْمَلُ
مِنْ شَيْءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ^{فَادْخُلُوا أَبْوَاجَ جَهَنَّمَ}
خِلْدِينَ فِيهَا فَلْيَسْمَعُوا أَمْرًا كَبِيرًا ^{وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا}
أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَ
لِلْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنَعْبُدَنَّ الْمُتَّقِينَ ^{حَتَّىٰ يَدْخُلُوا جَنَّتِي}
مِنْ تَحْتِهَا أَلَا نَهْمُ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ ^{كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ}
الَّذِينَ يَتَّقُونَ الْمَلَائِكَةَ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ^{فَادْخُلُوا}
الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ^{هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يُكَلِّمَهُمُ الْمَلَائِكَةُ} وَتَنَادَى
أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ^{وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ} وَلَكِنْ كَانُوا
أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ^{فَأَصْلَحْهُمْ} فَاصْبِرْ لِمَا عَمِلُوا وَجَاقِحِهِمْ مَا كَانُوا يَكُونُونَ
وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ شَيْءٍ ^{مِنْ دُونِهِ} إِلَّا ابْنُ وَائِلٍ
جَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ ^{مِنْ شَيْءٍ} كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى اللَّهِ
إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ^{وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ}
وَلْيَجْتَنِبُوا الصُّغُورَ فَذُكِّرُوا ^{مِنْ هَدَى اللَّهُ} وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ عَلَيْهِ
الضَّلَالَةَ نَسِيرًا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ

إِنْ تَحْزَنْ عَلَى هَٰلِكِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يَضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ
وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ يَمِينِهِ نَبِيًّا وَعَدَّ عَلَيْهِ حَقًّا لَكَ
أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ **لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الْآيَاتِ الَّتِي تَلْفُتُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا**
أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ إِنَّا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَادْنَاهُ إِنَّا نَقُولُهُ كُنْ فَيَكُونُ
وَالَّذِينَ هَجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَبْوِّتَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ حَسَنَةً وَلَا جَزَاءَ
الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ **الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ بُرْهَانٌ**
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ بِالْبَيِّنَاتِ الْوُحْيِ وَأَوْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِيُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ
إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ
بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ **أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَاتُلِهِمْ**
فَتَأْتِيهِمْ بَغْضَاتُنَا أَوْ يُخَذُّهُمْ عَلَىٰ تَعْوِفَاتٍ فَإِنَّ رَبَّكُمُ لَعَرُوفٌ حَكِيمٌ أَلَمْ
يَرْوِ إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَقَّهُ لَخَلْقِ الْإِنسَانِ وَالشَّيْءِ لَسَجْدًا لِلَّهِ
وَهُمْ رَاكِعُونَ **وَلِلَّهِ لَسَجْدٌ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ**
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ يَخْضَعُونَ لِرَبِّهِمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ
وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا الْحَيَّ أَشْيَاءَ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَلِجَدِّ قَائِلِي فَأَرْهَبُونَ

وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ۚ
 مَا يَكُ مِنْ نِعْمَةٍ مِنْ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمْ الضَّرُّ فَالْيَدِ تَجَارُورًا ۚ ثُمَّ
 إِذَا كُشِفَ الضَّرْعُ كُنتُمْ لِذَاقِرِيقٍ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ۚ لِيَكْفُرُوا بِمَا
 آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا
 رَزَقَهُمْ فَأَفْشَوْا فَكَبَرُوا ۚ وَمَا يَكُونُ لَهُمْ لِنُصْرَةِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
 لَٰكِنَّمَا يَشْتَهُونَ ۚ وَإِذَا ابْتَرَجَهُم بِالْأُنْثَىٰ خَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَافٍ ۚ
 يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ أَيَسْكَرُ عَلَىٰ هُودٍ أَمْ يَدِينُهُ
 فِي الشَّرَابِ ۚ أَلَسَاءُ مَا يَحْكُمُونَ ۚ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ
 السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ وَلَوْ يَوَٰلَدُ اللَّهُ النَّاسَ
 بَاطِلَهُمْ فَمَاتَرَكَ عَلَيْهِم مِّن دَابَّةٍ لَّكُنَ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسْتَعَيِّنٍ ۚ فَلَمَّا جَاءَ
 لَجَلَهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ سَعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ۚ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكُونُ
 وَتَصِفُ أَسْمُهُمُ الْكُذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ الْفَاسِقُونَ ۚ
 أَنَّهُمْ مُّعْزَظُونَ ۚ قَالَ اللَّهُ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِكَ نَزِينَ لَهُمُ الشَّيْطَانَ
 أَعْمَلَهُمْ فَبُذِلُوا ۚ وَلَهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ وَمَا أَتَرَكْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
 إِلَّا يُبَيِّنُ لَكُمُ الْوَحْيَ خَتَفَوْا فِيهِ وَهْدًا وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْيَى بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ. وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرًا لَمْ يُسْقِكُمْ مِنْهَا
بُطُونُهُ مِنْ بَيْنِ قَرْنٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَلِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ. وَمِنْ ثَمَرَاتِ
النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تُجْتَذُونَ مِنْهُ سَكَرٌ وَرِزْقٌ حَسَنٌ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ. وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ
الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ
ذُلًّا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ. وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَذَّعُكُمْ مِنْكُمْ
يُرِيدُ إِلَىٰ أَرْتَالٍ يَغِيرُ لِكُلِّ أَلْبَعَامٍ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ.
وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَأْيِ
رَبِّكُمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أُنْزِعَتْ إِلَيْهِمْ حَبْرٌ
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِجَعَلَكُمْ مِنْ أَنْزَلِكُمْ بُنِينَ وَحَفِظَهُ
وَرَزَقَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ الْأَقْبِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ هُمْ رَاكِعُونَ
وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ فَلَا تُضِرُّوا اللَّهَ الْأَمْثَلُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمِنْ رِزْقِنا مُتَارِفًا
حَسَنًا فَمَنْ يَفْقَهُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا أَهْلٌ لَيَسْتَوُونَ ^ط لَكَ اللَّهُ بَلْ كَثُرُوا
لَا يَعْلَمُونَ ^ط وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ
وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ خَيْرٌ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ
بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ^ط وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ
السَّاعَةِ إِلَّا كَنَفٍ عِلَاقٍ الْبَصَرُ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^ط وَاللَّهُ لَحَكِيمٌ
مَنْ يَطُوبِ أَمْرُهُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ اللَّهُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ^ط أَلَمْ يَرْوِ الْخَالِطِينَ مُسَخَّرَاتٍ فِي جِوَارِ السَّمَاءِ مَا يَشْكُرْنَ
إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ^ط وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ
إِقْمَاعِكُمْ مِنْ أَصْفِهَا وَآوِيَّتِهَا وَلَشَعْرُهَا أَثْنَا وَمِثَالُ الْجَبْرِ
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لَعَلَّكُمْ تَزْكُونَ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ
بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقْمَاعِكُمْ مِنْ أَصْفِهَا وَآوِيَّتِهَا وَلَشَعْرُهَا أَثْنَا
وَمِثَالُ الْجَبْرِ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ
وَيَوْمَ إِقْمَاعِكُمْ مِنْ أَصْفِهَا وَآوِيَّتِهَا وَلَشَعْرُهَا أَثْنَا وَمِثَالُ الْجَبْرِ

وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا
 هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ **و** إِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا
 هُمْ يُنصَرُونَ **و** إِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شَرَكًا لَهُمْ قَالُوا تَبَاهُؤُنَا
 شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ قَالُوا إِلَهُهُمْ الْقَوْلَ لَكُمْ
 لَكَيْدُونَ **و** قَالُوا إِلَى اللَّهِ يَوْمَ ذَلِكَ سَلَمٌ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْرُقُونَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا
 كَانُوا يُفْسِدُونَ **و** يَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ
 وَجُنَادٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ تَيْنَانَا الْكَاشِي
 وَهَهِ هَا وَبَشِّرِ الْمُسْلِمِينَ **إِنَّ** اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
 وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ
 لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ **و** أَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَقْطَعُوا
 أَلْيَمَنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا **إِنَّ** اللَّهَ
 يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ **و** لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَقْضِي عَنْهُمْ مِنْ بَعْدِ قُوَّةِ
 أَنْكَاثِهِمْ دُونِ آيَمَتِهِمْ دَخَلَا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْجَىٰ مِنْ أُمَّةٍ
 إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ **و** كَلَيْتُنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ

حزب

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
وَلَسَأَلَنَّا عَنْكُمْ لَوْلَا تَعْمَلُونَ ۚ وَلَا تَتَّخِذُوا إِلَهُكُمْ سِجَالًا بَيْنَكُمْ فَتَرْتَدُّوا
بَعْدَ بُيُوتِهِمْ وَقَدْ قُورِ الشُّعْبُ بِمَا صَدَقُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّا نَعْلَمُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ۚ وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِحَسَنٍ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ لَمْ يَذَكَرْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ
حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ فَإِذَا فُتِنَّا مِنَ
فَاسْتِغْدِيَ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۚ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَلَىٰ رَحِمِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۚ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ
بِهِ مُشْرِكُونَ ۚ وَإِذْ بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُبَيِّنُونَ قَالُوا
إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتِرٌ بَلْ كُفِّرُوا بِلَا يَعْلَمُونَ ۚ قُلْ تَزَكَّىٰ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ
بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ۚ وَلَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ
يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانٍ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ۚ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ
مُبِينٌ ۚ لَآ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ
إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ۚ

مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَ
لَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَإِنَّ اللَّهَ لَكَنَ خَبِيرٌ
الْكُفْرَيْنِ **وَأُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَهُمْ وَابْصُرُهُمْ**
وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ **لَا جَزَاءَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَسِرُونَ** **ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ**
لِلَّذِينَ هَجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فَتَرْنَا لَهُمْ جَهَنَّمَ وَاصْبِرْ **وَإِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا**
لَغَفُورٌ رَحِيمٌ **يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ بِحُجَّتِهَا** **عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا**
عَمِلَتْ وَهُوَ لَا يَظْلُمُونَ **وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً**
يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِيَّاتِ
الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ **وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ**
فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ **فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ** **وَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ**
وَأَشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ **إِنَّهَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَ**
الَّذِينَ هُمْ يُخْتَلَمُونَ **وَمَا أَهْلَ الْغَيْرِ وَاللَّهِ بِهِ فَمِنْ اضْطَرَّ غَيْرُكُمْ وَلَا عَادِيكُمْ**
اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ **وَلَا تَقُولُوا الْمَائِدَةُ كَذِبٌ هَذَا جَلَالُ**
هَذَا حَرَامٌ لِقَوْلِهِمْ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ **الَّذِينَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يَفْلَحُونَ**

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَنُحْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً
لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَضْلًا
تَفْصِيلًا. وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْمَنَّا طَائِرُهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
كِتَابًا يَلْقَاهُ مِنْشُورًا. أَقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى لِنَفْسِكَ يَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا.
مِنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِ لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلَّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ
وِزْرَتُهُ وِزْرَ أَحَدٍ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا. وَإِذَا ارْتَدَّ أُنَاسٌ
مِنْ قَوْمِكَ قَوْمًا أَمَرْنَا مِنْهُمُ افْعَلُوا فِيهِمْ فَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فَنَزَّلْنَاهُمُ فِي
وَكَمَّاهُمْ كُنَّا مِنَ الْقَوْمِ مِنْ بَعْدِنُوحٍ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا.
بَصِيرًا. مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْجَلَالَةَ الْعِزَّةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا
لَهُ جَنَّةً يَصْلَاهَا مَنْ دَامَ جُورًا. وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ
مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا. كُلًّا لِنَدَّبْهُ هُوَ لَا وَهُوَ لَا مِنْ
عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا. أَنْظِرْكَ فَيَضِلُّنَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
وَلِلْآخِرَةِ الْكِبَرُ دَرَجَاتٍ فَاكْبُرْ تَفْصِيلًا. لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَقُودًا
مَحْذُومًا. وَقَضَى رَبُّكَ أَلا تَعْبُدُوا إِلَّا آيَاهُ وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَاءْنَاكُمْ بِآيَاتِنَا
الْكُبْرَى كَذُوبًا أَوْ كَلِمَاتٍ مُتَعَدٍّ لَهَا أَقْصَى وَلَا تَنْهَرْنَهَا وَقُلْ لَهَا قَوْلًا كَرِيمًا.

عسر

وَنُخْفِرُ

وَلِيخْفِضْ لَهَا جِجْخِ الدَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ احْمِمْهَا كَمَا رَبَّيْتُ صَغِيرًا ^{وَكَمْ}
 أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ ^{كَانَ} كَمَا أَنْ تَكُونُوا صِلِينَ فَإِنَّهُ لِلَّهِ وَأَبِينِ غَفُورًا ^{وَكَمْ}
 ذَا الْقُوَى حَقُّهُ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ لَا تَبْدُرُ تَبْدِيرًا ^{لَبَنِينَ} إِنْ ^{لَبَنِينَ}
 كَانُوا الْخَوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ^{عَلَيْهِمْ} وَإِنَّمَا نَضِيقُ
 أَيْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَكُمْ قَوْلًا مَيَسُورًا ^{عَلَيْهِمْ} وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ
 مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا بِكُلِّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْجُورًا
 إِنْ رَبِّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا
 وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً أَلَّا يَرْثُوهُمْ وَرِثَتُهُمْ وَإِيَّكُمْ أَنْ قَتَلْتُمُوهُمْ كَانَ
 خَطَاً كَبِيرًا ^{عَسَى} وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزْقَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ^{عَسَى} وَلَا تَقْتُلُوا
 النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا
 فَلَا يُرْوَى فِي الْقَتْلِ أَنْ تَكُنْ مَنُصُورًا ^{عَسَى} وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالْحَقِّ هِيَ
 الْحَسَنُ وَحَتَّى تَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ^{عَسَى} وَأَوْفُوا
 بِالْكَيْلِ إِذَا كَلَّمْتُمْ فِيهِ نُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ فِيمَا بَيْنَ يَدَيْكُمْ خَيْرٌ وَلِحَسَنِ ثَوَابٍ وَلَا
 تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْدهُ سَوَاءً
 وَلَا تَشْرِي فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ^{عَسَى}

كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا. ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ
رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّحْذُومًا
أَفَاصْفُكَ بِرَبِّكَ يَا بُنَيَّ. وَاتَّخِذْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنشَاءً لِّتَقُولُوا قَوْلًا
عَظِيمًا. وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا. قُلْ لَّوْكَ
مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَّابْتَغُوا إِلَىٰ دِرْهَمٍ عَرِشٍ سَبِيلًا. سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ
عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا. تَسْبِيحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ
وَأَنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَاسْبِيحٌ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا
وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا
مَّسْتُورًا. وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ كِتَابًا أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا
ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ أَعْلَىٰ أَدْبَاهُ يَقُولُ يَا سُبْحَىٰ إِنَّكُمْ بِهِ
لَسَمِيعُونَ بِهِ إِنْ لَسَمِيعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْهُمْ خَجَرٌ إِذْ يَقُولُ أَظْلَمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ
إِلَّا رِجَالًا مَّسْجُورًا. انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا
وَقَالُوا أَكُنَّا نَحْنُ عِظَامٌ وَرُفَاتٌ إِنَّا لَنَمُوتُونَ خَلْقًا جَدِيدًا. قُلْ كُونُوا
حِجَارَةً أَوْ حِيدًا أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ
الَّذِي فطرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِظُونَ لَكُمْ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ

عشر

خمس

جزء
عشر

يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْجُدُونَ لِحُجُرِهِمْ وَتَقُولُونَ إِنَّ لِبَنَاهُمْ أَقْلِيلًا ۖ وَقُلْ لِعِبَادِي
يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ ۖ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنسَانِ
عَدُوًّا مُبِينًا ۖ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنَّ دِيَارَكُمْ أَوَّارٌ وَإِنْ يَشَاءُ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرَسَلْنَا
عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ۖ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ
الْبَشَرِ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ۖ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ دُونِي فَلَا
يَمْلِكُونَ كَشْفَ الظُّرُوفِ عَنْكُمْ وَلَا خَوْفًا ۖ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى
رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهَا أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخْشَوْنَ عَذَابَ إِيَّائِيَ الَّذِي جَعَلْتُ
كَانَ مُحَذَّرًا ۖ وَإِنْ مِنْ قَوْمٍ آخَرُ يَمْهَلُكُمْ وَأَقْبَلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَوْ مَعَهُ
عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ۖ وَمَا مَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ
إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ ۖ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّقْصَةَ مَبْصُورَةً فَنَظَرُوا أَجْوَافًا
نُورِئِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخَوَّفُوا ۖ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحْطَ بِالنَّاسِ وَمَا
جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ
وَنُحُوتُهُمْ فَمَا يَرُدُّهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ۖ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لَادَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ اسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتُ طِينًا ۖ قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا
الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ الْخَرْنَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لِاخْتِيَاكَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ۖ

قَالَ أَذْهَبَ مَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُ مَوْفُورًا **وَأَسْتَفِيزُ**
مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَلَجَلِبَ عَلَيْهِ تَحْيِيلِكَ وَرَجَلِكَ وَشَرِكُكُمْ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدِهِمْ وَمَا يَعِدُهُ الشَّيْطَانُ الْأَغْوَرُ إِنَّ
عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِكَ وَكِيلًا **رَبُّكُمْ الَّذِي**
يُوحِي لَكُمْ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ ذَحِيمًا
وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَانَا فَلَمَّا نَجَّكُمْ إِلَى الْبَرِّ
أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا **أَمَّا مَن تَدْعُونَ يَخْشَفُكُمْ كَافِرًا**
الْبَرِّ أَفَبُرْسُلِ عَلَيكُمْ حُصْبًا ثُمَّ لَا تُحْجِدُوا الْكُفْرَ وَكَفَرُوا **أَمَّا مَن تَدْعُونَ**
يُعَذِّبُكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلْ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغَرِّقَكُمْ
بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تُحْجِدُوا الْكُفْرَ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا **وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَجَعَلْنَاهُمْ**
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا
تَفْضِيلًا **وَيَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمْهَةٍ مِمَّنْ أَوْحَى كِتَابَهُ بَيِّنَاتٍ فَأُولَئِكَ**
يَقْرَأُونَ كُتُبَهُمْ وَلَا يَظْلَمُونَ فَتِيلًا **وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي**
الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا **وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوتِيتَ**
إِلَيْكَ لَتَغْتَرِي عَلَيْنَا غَيْرًا **وَإِذَا لَاتُخَذُوكَ خِلَالًا**

عشر

لولا

وَلَوْلَا أَنْ تَبْتَئَكَ لَقَدْ كُنْتَ تَرْكُنُ إِلَهُمْ شَيْئًا قَلِيلًا ۖ إِذَا لَدُّكَ
ضِعْفُ الْحَيَاةِ وَضِعْفُ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ۖ وَإِنْ كَادُوا
لَيَسْتَفِرُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِخُرُوجِكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ خِلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا
سُئِلَ مَنْ قَدَرْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسِتِنَا حُجُودًا ۖ أَمْ
الصَّلَاةُ لِلدُّوَاكِ الشَّمْسُ الْغُسْقُ اللَّيْلُ الْقُرْآنُ الْفَجْرُ ۖ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ
كَانَ مَشْهُورًا ۖ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ ۖ نَفْلًا لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ
رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ۖ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ
صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ۖ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ
الْبَاطِلُ ۖ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ۖ وَتَنَزَّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ
وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ۖ وَإِذَا أَنْعَمْنَا
عَلَى الْإِنْسَانِ عَرِضَ وَنَايَ بَيْنَهُ ۖ وَإِذَا مَسَّ الشَّرْكَاءَ يَوْمُ
قُلُوبِهِمْ عَلَى شَكْلِهِمْ فَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا ۖ
وَلَيَسْأَلَنَّكَ عَنِ التَّوْحِيدِ قُلُوبُ النَّاسِ ۖ قُلُوبُ النَّاسِ قُلُوبُ النَّاسِ قُلُوبُ النَّاسِ
إِلَّا قَلِيلًا ۖ وَلَكِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ
لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ۖ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ۖ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَافٍ ۖ

قُلْ لِمَنِ اجْتَمَعَتِ الْأَنْفُسُ وَالْجُنُ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ
وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ۚ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ
مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَلْجَى كَثَرُ النَّاسِ إِلَى الْكُفُورِ ۚ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ
حَتَّى تَنْجِرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ بُيُوتًا ۚ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ خَيْلٍ وَغَنَبٍ
تَنْجِرُ ۚ لَأَنَّهُمْ أَخْلَطُوا فَجْرًا ۚ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا مَقَافٍ
أَوْ تَأْتِي بِنَا إِلَهٍ وَالْمَلَائِكَةُ قَبِيلًا ۚ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرٍ أَوْ تَرْقَى
فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ بِرُوحِكَ حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا يَقْرَأَهُ قُلُوبُنَا ^{قَالَ}
رَبِّ هَلْ كُنْتَ إِلَّا بُشْرًا سَوِيًّا ۚ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ
الْحُذْرُ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا سَوِيًّا ۚ قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ
مَلَائِكَةُ يَشْهَوْنَ مَطْمَئِينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا سَوِيًّا ۚ
قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۚ
وَمَنْ يَشْكُرْ لِلَّهِ فَهُوَ مِمَّنْ يَرْحَمُ ۚ وَمَنْ يَكْفُرْ فَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ
دُونِهِ وَكِيلًا ۚ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى أَجْزِهِمْ عَمَّا وَكَّفُوا وَهُمْ
بِأَيْدِيهِمْ وَأَفْئِدَتِهِمْ أَلْمُومُونَ ۚ دَلِيلُ جَزَائِهِمْ بِاللَّهِ كَفَرُوا
بِأَيْدِيهِمْ وَقَالُوا أَإِنَّا لَكُنَّا عِبَادًا وَدُعَاؤُنَا لَكُمْ لَبْعُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ۚ

نصف
الحجر

أَفَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
وَجَعَلَ لَهُمْ أَجْلاً لَا رَيْبَ فِيهِ فَيَخَافُ الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ۖ قُلْ لَوْ أَنَّكُمْ
تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَتِي إِذْ الْأَمْسِكَةُ خَشْيَةً الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ
قَتُورًا ۖ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى إِسْعَ أَيَّتِ بَيْتٍ فَسُئِلَ بِمِ اسْرَائِيلَ ذُجَاهُ فَقَالَ
لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَحْجُورًا ۖ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُ مَا أَتَى بِكُ هَؤُلَاءِ
رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصُرٍّ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَحْبُورًا ۖ فَأَرَادَ أَنْ
يَسْتَفْزَهُ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ۖ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ
اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ۖ وَالْحَقُّ أَنزَلْنَاهُ
بِالْحَقِّ تَزْلٌ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۖ وَقُلْنَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَ عَلَى النَّاسِ
عَلَى مَكَّةٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ۖ قُلْ الْإِيمُونِيَّةُ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الدِّينَ أَوُقُولِ الْعِلْمِ
مِنْ قَبْلِهِ إِذْ آتَيْنَا عَلَيْهِمْ خُرُونًا لِلَّذِينَ يُسْجِدُونَ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ
وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ۖ وَيَخْرُونَ لِلَّذِينَ يُسْجِدُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ۖ قُلْ أَطِيعُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ أَيْمًا مَا تَدْعُو لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُوا بِصَوْتِكُمْ
وَلَا تَخْفِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ۖ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبِيرًا ۖ

سُجْدَةُ مَكَّةَ

سُورَةُ الْكَافِرَاتِ وَعَشْرَةُ آيَاتٍ وَفِيهَا كَثِيرٌ مِمَّا كُنْتُمْ تُكَذِّبُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قِيمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا
شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ الصَّالِحِينَ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا
مَا كُنْتُمْ فِيهِ أَبَدًا وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ
وَلَا لِابْنِهِ كُتِبَتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةٌ يَخْرُجُ مِنَ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا
فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آلِهِمْ إِن لَّهُمْ يَوْمَئِذٍ حِثٌّ شَاسِعًا إِنَّا جَعَلْنَا
مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ
مَا عَلَيْهَا صَعِيدٌ جُرُزًا أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَافِرَاتِ وَالرَّقِيقِ كَانُوا مِنْ
آيَاتِنَا عَجَبًا إِذَا دُكِّيَتْ نَفْسٌ إِلَى الْكَافِرَاتِ فَقَالُوا إِنَّا آتِيَانِ مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَ
هِيَ لَنَا مِنْ أَمْرٍ نَارِسِدًا فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَافِرَاتِ سِنِينَ عَدَدًا ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ
لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِئْسَ أَمَدًا نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ أَتَاهُمْ فَنُفِثَهُمُ
بِرَحْمَةٍ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى وَبَطْنًا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ لَهَا لَقَدْ قُلْنَا إِذْ شَطَطًا هُوَ لَا يَوْمُنَا لِنَخَذَ مِنْ دُونِهِ
الْحِمَةَ لَوْلَا يَأْتُونَنَا عَلَيْهِمْ لِسَانُ مَنْ يَنْتَنِ إِظْلَمَ مِنْ أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا

وَإِذْ عَرَّبْنَاهُمْ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْرَأَ إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ
 مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهْدِي إِلَيْكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ^{بِالْإِشْيَاءِ} وَتَرَى الشَّمْسَ تَاجِرًا مِّنْ كَهْفِهِ
 ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذْ غَرَّبَتْ تَقَرَّبُ إِلَيْهَا ذَاتُ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ
 آيَاتِ اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَمْ يَكُنْ لَكَ الْهْتِدَاءُ فَكُنْ حَكِيمًا وَلِيَّا مَرْشِدًا
 وَحَسْبُكُمْ الْقِطَاعُ وَهُمْ رُقُودٌ وَنَقَلْنَاهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتُ الشِّمَالِ وَكَلَّمَهُ
 بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِطَعَ عَلَيْهِمْ لَوْ كَيْتَ مِنْهُمْ فِرَادًا فَمَا كُنْتُمْ عَنْهَا
 وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَتُلْ مِنْهُمْ كَمَلَيْتُمْ قَالُوا لَيْسَ
 يَوْمًا أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَيْتُمْ فَلَبِثُوا الْحَدَّكُمْ بِوَرَقِكُمْ
 هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرُوا إِنَّمَا انْطَحَبْنَا بِكُمْ بَرَزَ مِنْهُ وَلَيْسَ لَطْفٌ
 وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا إِنَّهُمْ لَن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعَذِّبُكُمْ
 فِي مَلِكِهِمْ وَلَوْ نَفَخُوا إِذَا أَبَدَ وَكَذَلِكَ عَثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ
 وَعَدَ اللَّهِ حَقٌّ لَّكَ السَّعَةِ لَا رَيْبَ فِيهَا أَذِنْتُمْ لَكُمْ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا
 ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَّحِمُوا عَلَيْهِمْ قَالِ الَّذِينَ عَلُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ
 مَسْجِدًا سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ خَمْسًا سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ سَبْعَةٌ
 كَلْبُهُمْ قُلْ لِّيَ أَعْلَمُ بِمَا يَعْلَمُونَ لَكُمُ الْفِتْنَةُ الْإِمْرُاءُ ظَهَرُوا وَلَا تَسْتَفِيقُوا فِيهِمْ حَتَّى

حَسْبُكُمْ
 لَصَفَرَانِ

وَلَا تَقُولَنَّ لشيءٍ إني فعل ذلك غداً ^{إلا أن يشاء الله} وانك ربك إذا
نسيت وقُلْ عسى أن يهديني ربي لأقرب من هذا رشداً ^{وَلَيْشَوَاقِي كَهْفِهِمْ}
ثَلَاثِينَ سَنِينَ وَرَدَّادُ فَاشْتَعَا ^{قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيْشَوَالَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ}
وَالْأَرْضِ بِبَصَرِهِ وَأَسِعَ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ فَيْءٍ وَلَا لِيُشْرِكَ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا
وَأَنْتَ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَلَوْ تَحَدَّ مِنْ دُونِ
مُلْتَحِدًا ^{وَلَصَبْرٌ نَفْسِكَ} مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُدْخِلُونَ فِيهِمْ
وَلَا تَقْدُ عَيْنَكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِيعُ مَنْ أَغْفَلْنَا قُلُوبَهُمْ
فَكِرْنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ^{وَقُلْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ مَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ}
وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهَا لَهُمْ سُرَادُ الْقُتَابِ إِنْ يَسْتَعْشِرُ
يُعْتَوِي مَاءً كَالْمُهْلِ يَشْوِي لُجُوهَ بَشَرٍ لَشَرَابٍ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ^{إِنَّ الَّذِينَ}
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ^{أُولَئِكَ لَهُمْ}
جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُلَاحِقُونَ فِيهَا مِنْ آسَافٍ مِنْ ذَهَبٍ
يَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ^{لَا}
نَعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ^{وَأَضْرِبْ لَهُمْ رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا}
جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ جَفَفَتْهُمَا يَبْخُلُ جَعَلْنَا بَيْنَهُمَا نَهْرًا ^{وَأَضْرِبْ لَهُمُ رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا}

جزء

كَلَّمَا الْجَنَّتَيْنِ اَتَتْ كُلُّهَا وَلَمْ تَنظُرْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَتَحْنَا بِهَا السَّمَاءَ فَدَخَلَتْ فِيهَا مَائِدَاتُ الْمَلَائِكَةِ
وَكَانَ لَهُ شُرَفٌ فَعَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ اَنَا كُشْرٌ مِنْكَ مَالًا
وَلَعَنَ نَفَرًا . وَدَخَلَ جَنَّتُهُ وَهُوَ ظَلَمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا اظُنُّ اَنْ يَبْدُدَ
مِنْهُ اَبَدًا . وَمَا اظُنُّ السَّعَةَ فَآتَتْهُ رَدَّتْ لِي كَيْ لَا جِدَّ مِنْهَا
مُنْقَلَبًا . قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ اَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ
مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا . لَكُنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا تُشْرِكُ
بِرَبِّي اَجَدًا . وَلَوْلَا اِذْ بَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ لَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللَّهِ اِنْ تَرَى
اَنَا اَقْلَمُ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا . فَعَسَى رَبِّي اَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُسَلِّ
عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا . اَوْ يُصْبِحَ مَا وَهَانَ غَرَقًا
فَيَسْتَطِيعُ لَهُ طَلَبُهَا . فَيَحْطُبُ بِقِرْوَةٍ فَاصْبَحَ يَقْلُبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا اَنْقَضَتْ فِيهَا
هِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ اُشْرِكْ بِرَبِّي اَجَدًا . وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
فِيهِ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا . هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ
لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا . وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا
كَمَا بَارَأْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْاَرْضِ فَأَصْبَحَ
هَشِيمًا تَتَدَفَّقُ الْرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا .

أَمْالُ الْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَةُ الصَّالِحَةُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ
 ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا. وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَلُ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ
 فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا. وَعَرْضُوا عَلَى رَبِّكَ صِقًّا وَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا جِئْنَا
 أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّا نَحْنُ بِجَعَلَ كُمْ مَوْعِدًا. وَوَضَعَ الْكِتَابَ فِى رِجْلِ
 الْمُحْسِنِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لِهَذَا كِتَابٍ لَا يُغَادِرُ
 صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّ
 رَبُّكَ أَحَدًا. وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ
 مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 لَكُمْ عِدَّةٌ يَبْسُ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا. مَا أَشْهَدُ تَهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ مُحْتَسِبِينَ عَصِدًا. وَيَوْمَ يَقُولُ نَا
 تُرِكُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فِدْعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَوْبِقًا
 وَرَأَى الْجَرْمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا.
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ
 جَدَلًا. وَمَنْعَ النَّاسِ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ
 إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ أُولَى أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا.

وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَالْحَدِيثُ الَّذِي نَكُفِّرُ عَنْهُ
لِبَطْلِ الْبَدَنِ حَقٌّ وَلَتَحْدُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُرُوجًا وَمَنْ ظَلَمَ
مِنْ ذِكْرِي آيَاتِي فَإِعْزْ عَنْهَا نَفْسِي مَا قَدَّمْتُ يَدَهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى
قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى
فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا . وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤْخِذُكُمْ بِمَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ لَكُمُ الْعَذَابُ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ يَوْمَ تَأْتِي سَأَلَ الْمُسْلِمِينَ
أَهْلُكُمْ كَيْفَ كُنتُمْ تَظَاهَرُونَ وَجَعَلْنَا لَكُمُ مَوْعِدًا . وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ
إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ بَدَنِي أَلَّا أَدْرِي أَيَّ صَاحِبِ عِلَقٍ أَنَا . فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا
لَسِيَا جُودَهُمَا فَاخْتَذْ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا . فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ
اِتَّبِعْ غَدَاؤَنَا قَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا . قَالَ أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى
الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْجُودَ وَمَا أَنَا بِإِلَّا الشَّيْطَانُ إِن أَدْرَكَهُ وَخِذْ
سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا . قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَقِلَ إِلَى
فَوْجٍ مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عَيْنِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا
عِلْمًا . قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَبَعَكَ عَلَى أَنْ تَعْلِمَ مِنْ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا .
قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا . وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا أَلْحَقَ بِهِنَّ خُيْرًا .

قَالَ سَجِدْ لِي أَنْ شَاءَ اللَّهُ صَبِراً وَلَا اعْصِي لَكَ أَمْرًا. قَالَ فَإِنْ بَتَعْتَهُ
 فَلَا أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا. فَاَنْطَلَقَا حَتَّى
 إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتُهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ
 شَيْئًا أَمْرًا. قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا. قَالَ لَا تُؤْخِذْ
 بِنَاسِيتٍ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا. فَاَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا الْفَيْصَا غُلْمًا
 فَقَتَلَهُ قَالَ أَقُلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نَكِرًا.
 قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا. قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ
 شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا. فَاَنْطَلَقَا
 حَتَّى أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا
 فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقْبَهُ قَالَ لَوْ نَشَاءُ لَأَمْسَخْتَنِي عَلَيْهِ جُرْءًا
 قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِمَا أَوْفَلَ الْمَشْطِطُ عَلَيْهِ
 صَبْرًا. أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْلُكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرْسَلْنَا
 رَحْمَةً مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَأَوَّاهُمْ مَتْلُومِينَ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ
 يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَافِيًا
 فَاسْتَغْنَى عَنْهُمُ الْغُلَامَانِ إِذْ أَبَوْا كَوْنَهُمَا غُلَامَيْنِ وَكَانَ
 أَبُوهُمَا صَافِيًا فَاسْتَغْنَى عَنْهُمُ الْغُلَامَانِ إِذْ أَبَوْا كَوْنَهُمَا غُلَامَيْنِ وَكَانَ

من شعراء

الحزب
الساكنين

وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ
لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا
كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتَهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ
تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ۖ وَكَسِبُوا لَكُمْ عَنْ ذِكْرِ الْقُرْآنِ قُلُوبًا تَلَوْنَهَا كَمَا تُنَادُونَ
ذِكْرًا ۖ إِنَّمَا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَاتَّبَعْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيلًا فَأَتْبَعَهُ سَبِيلًا
حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَرْغُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَهَا عِنْدَ
قَوْمٍ ۖ فَلَمَّا يَأْذُنُ الْفَرِيقَ إِنَّمَا أَنْ تَعَذِّبَ وَإِنَّمَا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا
قَالَ إِنَّمَا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا مُكْرَرًا
وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحَسَنَىٰ وَنُسْقُوه لَهٗ مِنْ أَمْرِ نَارٍ
ثُمَّ أَتْبَعَهُ سَبِيلًا ۖ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ
يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا ۖ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ۖ ثُمَّ
أَتْبَعَهُ سَبِيلًا ۖ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهَا قَوْمًا لَّا يَكَادُ
يَفْقَهُونَ قَوْلًا ۖ قَالُوا يَا نَذِيرِينَ إِنَّا يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ مُفْسِدُونَ فِي
الْأَرْضِ فَهَلْ جُعِلَ لَكَ خَرَجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ سَدًّا ۖ قَالَ
مَامَ كُنْتُمْ فِيهِ رَجِي خَيْرًا فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ۖ

اَتُوْنِي رُبَّ الْجَدِيدِ حَتَّى اِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدِيقَيْنِ قَالَ اَنْفُخُوا حَتَّى اُجْعَلَهُ
 نَارًا قَالَ اَتُوْنِي اَفْرِغْ عَلَيْهِ قَطْرًا ۖ فَمَا اسْتَطَعُوا اَنْ يَظْهَرُوْهُ وَمَا اسْتَطَعُوا
 لَهُ نَقَبًا ۚ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَاِذَا جَاءَهُ وَعَدُ رَجَعَ جَعَلَهُ دَكَّاءً وَكَانَ
 وَعْدِي حَقًّا ۚ وَتَوَكَّنَا بَعْضُهُمْ يَوْمَئِذٍ بِبَعْضٍ فَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَعَلَهُمْ
 جُجَعًا ۚ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِيْنَ عَرْضًا ۚ الَّذِيْنَ كَانَتْ اَعْيُنُهُمْ
 فِي غِطَاةٍ عَنْ ذِكْرِيْ وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُوْنَ سَمْعًا ۚ اَلْحَسْبُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا اَنْ
 يَتَّخِذُوْا عِبَادِيْ مِنْ دُوْنِيْ اَوْلِيَاءَ اِنَّا اَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِّلْكَافِرِيْنَ نَزْلًا ۚ فَلَمَّا
 نُفِثْكُمْ بِالْاِحْسَنِ لَعْنًا ۚ الَّذِيْنَ ضَلَّ سَبْعُ مِائَةٍ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَلَهُمْ عَذَابٌ
 اَلِيمٌ يَحْسَبُوْنَ صُنْعًا ۚ اُولَٰئِكَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ رَبِّهِمْ خَبِطَتْ
 اَعْيُنُهُمْ فَلَا تَنۢبِئُهُمْ بِيَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَزَنَا ۚ ذٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا
 وَاتَّخَذُوا اِلٰهِي وُرُسُلِيْ هٰزُوا ۚ اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ كَانَتْ لَهُمْ
 جَنَّٰتُ الْاٰفْرِوۡسِ نَزْلًا ۚ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا لَا يَغۡوۡنَ عَنْهَا حَوْلًا ۚ قُلْ كَانَ الْبَشَرُ
 مِثْلًا ۚ لِكَلِمَةٍ رَّجَى لَنَفۡدِلُ الْبَشَرَ قَبْلَ اَنْ تَنۢفَدَ كَلِمَتِيْ رَجَى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَعَدًّا
 قُلْ اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ اِلَيَّ اِنَّمَا اِلٰهُكُمْ اِلٰهُ ۚ وَلِجِدۡنَا مَنْ كَانَ
 يَرْجُوۡ اِلٰهَ رَبِّهِ فَلَيَعۡمَلْ عَمَلًا صٰلِحًا وَلَا يُشۡرِكۡ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ اِحۡدًا ۚ

سَوْفَ مَرُّ عَلَيْهِمْ سَاعَةً وَهِيَ تَتَعَمَّقُ آيَاتُهَا وَهِيَ تَكْتُمُ الْعَظَمَةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كَهَيْعَصَ ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدُكَ ذَكْرِيَا ۖ إِذْ نَادَى رَبَّهُ يَدْلَهُ خَفِيًّا
قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَدِيدًا ۖ وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ
رَبِّ شَقِيًّا ۖ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي
مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ۖ يٰرَبِّیْ وَرِثْتُ مِنَ الْيَقُوبَ ۖ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ۖ يٰرَبِّیْ
ذَكْرِيَا إِنَّا نَبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ۖ قَالَ
رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي عِلْمٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ۖ
قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىٰ هَئِثٍ ۖ وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُن شَيْئًا
قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ۖ قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ۖ
فَجَحَّ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْخَرَابِ ۖ فَوَجَّ إِلَيْهِمْ أَنْ سَجَّوْهُ بِكَرَّةٍ وَأَصْبَحُوا
يَا حَيُّ خُذْ لَكَ بَقْعَةً وَاتِّدَاهُ الْجُحْمَ صَبِيًّا ۖ وَحَنَّا مِنْ لَدُنَّا
وَرَكُوءٌ وَكَانَ تَقِيًّا ۖ وَبَرَّ أَبَا لَدِيَّةٍ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا
وَسَلَّمَ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ۖ وَذَكَرُوا
فِي الْكِتَابِ مَعَهُ إِذْ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكْنًا شَرْقِيًّا ۖ

فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا
قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا . قَالَتْ إِنَّمَا أُنَادِي رَسُولَ رَبِّكَ
لَا هَبْ لَكَ غُلَامًا زَكِيًّا . قَالَتْ لَنْ يَكُونَ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَوْ
إِلَّا بَعْثًا . قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْئٍ وَلْيَجْعَلْهُ آيَةً لِلنَّاسِ
وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا . فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا .
فَلَجَّاءَهَا الْخَنَازِيرُ فَجَنَعَ الْجُلَّةُ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا
مُنْسِيًّا . فَتَدَاهَا مِنْ حَتَمِهَا الْأَخْرَجْنِي فَدَجَعَلْ رَبُّكَ تَحْتِكَ سَرِيًّا . وَ
هُزِيَ إِلَيْكَ بِجَنَعِ الْجُلَّةِ تَكْفِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا . فَكُلِي وَاشْرَبِي وَ
قَرِي عَيْنًا فَاِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا
فَلَنْ أَكُلَ الْيَوْمَ مِنِّيًّا . فَاتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ
جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا . يَالْتَمِتْ هَرُونَ مَا كَانَ لِبُوتِ امْرَأَةٍ سَوْءٌ وَمَا كَانَ لَكَ
بَعِيًّا . فَكَشَرَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نَكَلَمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْمِ صَبِيًّا . قَالَ
إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ إِنِّي آتَانِي الْكَتَبَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا . وَجَعَلَنِي مَبْرُكًا إِشْرَافًا
وَأُضْرَافًا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا . وَبَرًّا بِوَالِدِيٍّ وَلَمْ يَجْعَلْهُ
جَبَّارًا شَقِيًّا . وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا .

جذب

ذلك

ذَلِكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ
مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ **وَأَنَّ اللَّهَ رَبِّي**
وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ **فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ**
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمٍ عَظِيمٍ **اسْمِعْ لِهَيْبَةٍ وَابْصُرْ يَوْمَ**
يَأْتُونَكَ كِرَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ **وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ**
الْحِسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ **إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي**
الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ **وَلَذِكْرِ فِي الْكِتَابِ لِبَرَاهِمِهِمْ**
إِنَّهُ كَانَ صِدْقًا نَبِيًّا **إِذْ قَالَ لِلْهَيْبَةِ يَا أَبَتِ لَا تُعْبُدْ مَا لَا يَسْمَعُ وَ**
لَا يَبْصُرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا **يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ**
يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا **يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ** **إِنَّ**
الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا **يَا أَبَتِ إِنِّي أَخِفُ أَنْ يَمَسَّكَ**
عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا **قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ تَعَنَّى**
الْهَيْبَةُ يَا ابْنَاهُ لِمَ تَتَنَّى لَا رَجْمَتَكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا **قَالَ سَلِمْتُ عَلَيْكَ**
سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا **وَأَعِزَّنَا كُمْ وَمَا تَدْعُونَ**
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَذَعُورًا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا

فَلَمَّا أُعْزِلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ أَنْشَقَ وَيَعْقُوبَ
وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا. وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ
صِدْقٍ عَلِيًّا. وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَوْسَى إِذْ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ
رَسُولًا نَبِيًّا. وَنَدَيْنَاهُ مِنْ جَنِبِ الطُّورِ أَلَيْسَ ذُرِّيَّتِي بِخِيَا. وَ
وَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا إِخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا. وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ
إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا. وَكَانَ يُأْمُرُ أَهْلَهُ بِاتِّ
الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا. وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ
كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا. وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا. أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ جَعَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجَبْتُنَا إِذْ سَلَّمُوا عَلَيْنَا لِيُخْرِجَهُمْ مِنَ الْغَمِّ وَهُمْ
يُحْكِي. فَيُخَلِّفُونَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضْعَوْا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ
فَسَوْفَ يُلْقَوْنَ عُثَا. إِلَّا مَنْ تَبَوَّأَ مِنْهُمْ مَعْلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ
الْجَنَّةَ وَلَا يَظْلَمُونَ شَيْئًا. جَنَّاتُ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ اللَّهُ لِمَنِ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ
كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ فِيهَا زَوْجُهُمْ
فِيهَا أَبْكُرَةٌ وَعَشِيًّا. تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا.

سجدة

وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ
وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا **۝** رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ
وَأَطِيعِ أَمْرَهُ **۝** هَلْ يَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا **۝** وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ ^{أَإِذَا} مَا مَرَّ سَوْفَ
لُخِجَ حَيًّا **۝** أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا
فَوَرَبُّكَ لَخَشِيعٌ وَالشَّيْطَانُ لَخَفِيعٌ **۝** ثُمَّ لَنُخْضِرَّهُمْ كَبَدًا جَدِيدًا **۝** ثُمَّ
لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا **۝** ثُمَّ لَنُخَيِّرَنَّ أَعْلَمُ يَا
لَذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلَاتًا **۝** وَلَئِنْ مِنْكُمْ أَكْثَرٌ لَّا يُدْرِكُونَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا
مَقْضِيًّا **۝** ثُمَّ نَنْخِي الْأَذِينَ اتَّقَوْا وَنُنَدِّ الظَّالِمِينَ فِيهَا جَنَّتِيًّا **۝** وَإِذَا تَلَمَّحُوا
إِلَيْهَا يَبْهَتُونَ **۝** قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا **۝** إِنَّا الْفَرِيقَيْنِ جَعَلْنَا مَقَامًا وَخَيْرًا
نَدِيًّا **۝** وَكَلَّمَ هَلْ كُنَّا قَبْلَهُمْ مِنْ قَوْمٍ هُمْ أَجْسُنُ أَتَشَاءُ وَيَا **۝** قُلُومٍ
كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا **۝** حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَأْوَهُمْ
إِنَّمَا الْعَذَابُ وَلَئِذَا السَّعَةُ فَسَبِّحُوا **۝** مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَظُهُرًا
جَنَدًا **۝** وَيُنَادِ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى **۝** وَالْبَقِيَّةُ لَصَلَاتٍ خَيْرٍ
عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا **۝** أَفَرَأَيْتَ الَّذِينَ كَفَرُوا **۝** إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ
لِلْأَوْتَقِينَ مَا لَكُمْ أَوَلَدًا **۝** أَطْلَعَ الْغَيْبَ **۝** الْحَدِّ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا **۝**

كَلَّا سَكَبُ مَا يَقُولُ وَسُبْحَانَكَ مِنَ الْعَذَابِ إِنَّهُ : وَرِثَةُ مَا يَقُولُ
 وَيَأْتِنَا فَزْدًا : وَلَتَجْذُرُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لِيَكُونَ لَهَا عِزًّا :
 كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادِكُمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا : أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا
 الشَّيْطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤْزُهُمْ أَزًّا : فَلَا تَجْعَلْ عَلَيْهِمْ إِنِّبَانًا فَتَدْعُ
 لَهُمْ عَذَابًا : يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا : وَنَسُوقُ الْكَاذِبِينَ إِلَى
 جَهَنَّمَ وَفْدًا : لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مِنَ الرَّحْمَنِ عِندَ الرَّحْمَنِ عِندَ الرَّحْمَنِ
 وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا : تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَّقُونَ
 مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا : إِنْ دَعَا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا أَوْ مَا
 يَكْبُحُ لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا : إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا
 إِلَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا : لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا : وَكُلُّهُمْ أِنْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فَزِدَّا : إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا : فَإِنَّمَا
 يَشْرَاهُ بِلِسْنِكَ لِنُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَنُنذِرُ بِهِ قَوْمًا لُدًّا : وَكُلُّهُمْ هَلَكًا
 قَبْلَهُمْ مِنْ قَوْمٍ هَلَكَ خَسْرًا مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ وَنَسَعُ لَهُمْ رِزْقًا :
 سَوْفَ نَصْرُمُكَ وَنُنْقِصُ الْوَبْشَانَ وَهِيَ كَبِيرَةُ الْمُعْظَمَةِ الْمَكْرُمَةِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الزَّيْنُ
 فَتَنْفَعُ

طه مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ۝ إِلَّا تَذَكَّرُهُ لِمَنْ يَخْشَى ۝ تَتْلُوهُ
مِنْ خَلْقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ۝ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ۝ لَهُ مَا
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ۝ وَإِنْ تَجْهَرُوا بِالْقَوْلِ
فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ۝ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ۝ وَهَلْ
أَنْتَ حَدِيثُ مُوسَى ۝ إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ
نَارًا لَعَلَّيْ أَتَيْكُمْ مِنْهَا بَقِيصٌ أَوْ جِدُّ عَلَى النَّارِ هُدًى ۝ فَلَمَّا أَنْهَا
تُورِي يَا مُوسَى ۝ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ
طَوًى ۝ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ۝ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ۝ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ
أَخْفِيهَا لِلْجَرَى ۝ كَلْبُفَسٍ مُتَمَتِّعٍ ۝ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ
بِهَا ۝ وَابْتِغِ هَوَاهُ فَرْدًى ۝ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى ۝ قَالَ لَهُ
عَصَاكَ أَتَوَكَّوْا عَلَيْهَا وَاهْبُسْ بِهَا الْمِغْمَ ۝ وَلِي فِيهَا مَارِبٌ لَئِي
قَالَ لِقَوْمِهَا يَا مُوسَى ۝ فَأَقْبِرْهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ فَتَعْبَى ۝ قَالَ جَدُّهَا وَلَا
سُعْبُدُهَا سِوَهَا الْأُولَى ۝ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِهَا فَخُجَّ بِبَيْضَاءَ
مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى ۝ لِنُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى ۝



اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۖ قَالَ رَبِّ اشْحِ إِلَىٰ صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ۚ
 لِحُلِّ عَقْدَةٍ مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي ۚ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ۚ
 أَشَدُّ بِهِ زَرًّا ۚ وَاشْكُرْ فِي أَمْرِي ۚ كُتِبَ عَلَيْكَ كَثِيرٌ ۚ وَذَكَرَكَ كَثِيرٌ ۚ
 إِنَّكَ كُنْتَ بِنَاصِرٍ ۚ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ ۚ وَلَقَدْ مَنَّا
 عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ۚ إِذَا أَصْبَحْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مَأْيُوسَىٰ ۚ إِنَّ قَدْ فِيهِ فِي
 التَّبُوتِ فَاقْدِفِيهِ فِي لَيْلَةٍ بِالسَّاحِلِ بِأَخْذِ عَدُوِّي وَعِدُّو لَهُ
 وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ حَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ۚ إِذْ تَنْشَىٰ لُحْنُكَ فَتَقُولُ
 هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۚ فَرَجَعْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ كِي تَقَرَّ عَيْنُهَا
 وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَكَلَّمَ نَفْسًا فَتَجِيبُكَ مِنَ الْغِيَةِ وَفَتَنِكَ فَوَنَّا قَلْبُكَ سِينِينَ
 فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ ۚ وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ۚ اذْهَبْ
 أَنْتَ وَآخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ۚ اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۚ
 فَقُولَا لَهُ قَوْلَا لِيْنَا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ وَيَنْتَفِئُ ۚ قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخِفُ
 أَنْ يَفْطُرَ عَلَيْنَا ۚ وَإِنْ يَطْغَىٰ ۚ قَالَ لَا تَخَفَا إِنِّي مَعَكُمْ ۚ فَاسْمَعُوا
 أَرْسَىٰ ۚ فَأَنبَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ ۚ فَارْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
 وَلَا تَعِزَّهُمْ قُدْرَتُكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ ۚ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ ۚ

فَلْيَقْدِفِيهِ
 فِي لَيْلَةٍ

اذْهَبَا

إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى. قَالَ مَنْ رَبُّكُمْ
يَا مُوسَى. قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى. قَالَ فَمَا
بِلِقَاءِ رَبِّكَ الْأُولَى. قَالَ عَلِيمٌ غَيْبَاتِي فِي كِتَابِي بِإِذْنِ رَبِّي وَلَا يُلَاقِي
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَ
أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبْتٍ شَتَّى. كُلُوا
وَارْعَوْا أَنْعَمَ كُنْتُمْ فِي ذَلِكَ لِآيَاتِي لَوْلِيَ الْآيَاتِي. مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ
وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَفِيهَا نُخْرِجُكُمْ ثُمَّ إِلَيَّْ أُنْزِلُ. وَلَقَدْ آتَيْنَا نُونًا
كُلَّمَا كَذَّبَ وَآلِي. قَالَ اجْعَلْنَا لِمَنْ يَخْرِجُنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسْمِكَ يَا مُوسَى
فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِشَيْءٍ مِثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا تُخْلَفُهُ يَحْيَىٰ وَلَا
أَنْتَ مَكْنَسُوهُ. قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَإِنَّ تُخَشِرُ النَّاسَ طَحِي
فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى. قَالَ لَهُمُ مُوسَىٰ وَآلَكُمْ لَا تُقْرَبُوا
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحَتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خِيبَ مِنْ قَبْلِي. فتنزعوا
أَمْهَمَ بَيْنَهُمْ وَاسْتَوْا السَّجُودَ. قَالُوا إِنَّا هَذَا لَسِحْرٌ إِنْ بَدَا
أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسْمِهَا وَيَذْهَبَ بِطَرَفَيْكُمْ الْمِثْلُ
فَاجْمَعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ اتَّوَصَفُوا. وَقَدْ أَلْحَ الْيَوْمَ مِنْ اسْتَعْلَى.

قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا نَمُوتُ فَلَمَّا أَنْ نَكُونُ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى : قَالَ بَلِ
الْقَوَا أَمَادُ جِلْمُهُمْ وَعَصِيَّتُهُمْ يُجِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِرِّهِمْ أَهْلُ السَّعْيِ : فَأَوْ
جَسَ فِي نَفْسِهِ خُفْيَةً مُوسَى : قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى : وَلَقَدْ
مَأْتَيْنَاكَ تَلْقَفَ مَا صَنَعُوا إِنَّا صُنْعُوا كَيْدٌ سِرٌّ وَلَا يُفْلِحُ السَّخِرُ
حِينَئِذٍ : قَالُوا الْحَرَّةُ سَجْدًا قَالُوا أَمَّا تَوْبَهُ رُؤُونُ وَمُوسَى :
قَالَ أَمْنٌ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَذُنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَيْفَ كَيْدِي الَّذِي عَلَّمَكُمُ السَّخِرَ
فَلَا تَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صَلِّبَتَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ
وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى : قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ
الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرْنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ فُضِّلْتُمْ أَتَمَّا تَقْضُونَ هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
إِنَّا أَمَّا مَرِيتُنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطِيئَتَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السَّخِرِ وَاللَّهُ
خَيْرٌ وَأَبْقَى : إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ
فِيهَا وَلَا يَحْيَى : وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ
الْجَنَّاتُ الْعُلَى : جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى : وَلَقَدْ أَوْجَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعَبِيدِي
فَاصْرُبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْجَبِّ نَبَسًا : لَا تَخَفْ رَكَاوِيلَ تَخَشَّى

فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ **وَأَصْلَ فِرْعَوْنُ**
قَوْمَهُ وَمَاهِي **يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ قَدْ أَنجَيْنَاكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَا**
كُم جَنِينَ لِّطَوْرِ الْإَيْمَنِ وَفَلَّحْنَا عَلَيْكُمُ الْأَمْثَرَ وَالْأَسْلَوَىٰ ۖ كُلُوا
مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَن يَحِلَّ
عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ۖ وَالْحَقُّ أَنفَعُ لِنَاسٍ مِّمَّا يَكْتُمُونَ وَعَمِلَ الصَّالِحَاتِ
اِهْتَدَىٰ ۖ وَمَا آخِزْكُم بِعَن قَوْمِكُمْ يَا مُوسَىٰ ۖ قَالُوا لَا أَتْرَكُكَ وَ
لَا يَتْرُكُنَا رَبُّكَ لِتَرْحَنَّا ۖ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِن بَعْدِكَ وَ
أَضَلَّاهُمُ الشَّيْطَانُ ۖ فَجَمَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ سِفَا ۖ قَالَ يَا قَوْمِ
الْمَعِيدُ كُنتُمْ رِبِّكُمْ وَعَدًّا جَنًّا ۖ أَفَطَّلَ عَلَيْكُمْ الْهَهِدَامَ أَذْهَمُ
أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبُ رَبِّكُمْ فَاخْلَفْتُمُو عِدِّي ۖ قَالُوا مَا
أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَثَرًا مِّن رَّبِّنَا الْقَوْمُ
فَقَدْ فَتَنَاهَا فَكَذَلِكَ الْفَى الشَّيْطَانُ ۖ فَخَرَجَ لَهُمْ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ جُورٌ
فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ ۖ فَنَسِيَ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُجْعَلُونَ إِلَهُ قَوْلًا
وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ خَصْرٌ وَلَا نَفْعًا ۖ وَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِن قَبْلِنَا
قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَاطِيعُوا أَمْرِي ۖ

قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوْسَى . قَالَ يَهْدُوا
مَامَتَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا يَتَّبِعُونَ أَفْعَصَيْتَ أَمْرِي . قَالَ يَبْنَؤُا مَرَلًا لَأَخْذُ
يَلْحِقُنِي وَالْأَبْرَاسُ الْحَيَّ حَشَدْتُ لَكَ نَقُولُ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْفُقْ
قَوْلِي . قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سُرِّي . قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ
قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي . قَالَ فَاهْبِ
فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسْرًا إِنَّكَ مُوعِدٌ لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ
إِلَى الْعَذَابِ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي
الْبَهِيمَةِ نَسْفًا . إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَارْجِعْ كُلًّا شِيعًا
كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا
مَنْ أَرَادَ مِنْ عِنْدِهِ فَنَاءً فَجَاءُ يَوْمَ يُفْعَلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَرَرًا . خَلِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا . يَوْمَ يُفْعَلُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرًّا
يَخْفَتُونَ يَكْفُوتُونَ كِبَتُهُمْ أَنْ يَكْفُوتَهُ الْأَبْعَرُ . خُجْنُ أَعْلَمِي مَا يَقُولُونَ إِنَّ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ
طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا . وَاسْأَلُونَا عَنِ الْجِبَلِ فَقُلْ نَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا
فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا . يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ
الدَّاعِيَ لَأَعْوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا .

يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفِيعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا: يَعْلَمُ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا: وَعَنَدِيَ الْوُجُوهُ
لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَبَّ مِنْ حَيْلِ ظُلُمًا. وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ
مُؤْمِنٌ فَلَا يَخْفُ ظُلْمًا وَلَا مِحْضًا: وَكَذَلِكَ أَتْرَكْنَا أَهْلَ الْأَرْضِ بَيْنَ يَدَيْهِمْ
فِيهِ مِنَ الْوَعْدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ حَدَّثُ لَهُمْ ذِكْرًا: فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَيُّ
وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا
وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَتْنَةِ إِبْلِيسَ لَهُ عَزْمًا: فَلَا تُلْكَ إِلَهُ الْمَلَائِكَةُ
إِسْجُدُوا لِلَّهِ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ابْنُ قُلُوبِ الْأَدَمِ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ
وَلَزُومُكَ فَلَا تَخْرُجَنَّ كَمَا مِنْ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى: إِنَّ لَكَ أَلْجُوعَ فِيهَا وَلَا
تَقْرَأُ: وَأَنْتَ لَا تَنْظُرُ فِيهَا وَلَا تَنْصَحِي فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا
أَدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةٍ الْجَنَّةِ فَمَلِكٌ لَا يَبْلَى: فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَّتْ
لَهُمَا سَوَاتِرُهُمَا وَطُفُفَا خِصْفَيْنِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ
رَبَّهُ فَعَوَّى: ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَبَّ عَلَيْهِ وَهَدَى: قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا
جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَأَيُّ آيَاتِنَا تُنْكِرُ مَعَ هُدًى: فَمِنْ أَتْبَعَ هُدًى
فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى: وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا:

وَنَجَّيْنَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّهُ إِخْوَى قَالَ رَبِّ اجْعَلْنِي إِخْوَى ۖ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ۚ
قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمُ تُنْسَى ۖ وَكَذَلِكَ جَزَى
مَنْ أَسْرَفَ ۖ وَكَذَلِكَ يُبَايِنُ رَبُّكَ الْوَاعِدِينَ ۖ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى ۚ أَفَلَمْ
يَهْدِ لَهُمْ كَلِمَةً أَهْلَكُنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِدَاتِنَا فِي
ذَلِكَ لَا يَتْلُوا فِيهَا إِلَّا هُتًى وَلَوْ أَكَلَمُوهَا سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا ۖ
وَلَجَلُّ مَسْتَقَرٍّ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ
غُرُوبِهَا وَمِنْ أَنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى ۖ وَلَا تَمُدَّنَّ
عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْثُهَا فِيهِ ۖ
وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ۖ وَأَمَّا أَهْلُكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا تَسْلُكْ
بِخَنْ نَزْرُقُكَ وَالْعَقِيبَةُ لِلتَّقْوَى ۖ وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ
أَوَلَمْ نَأْتِهِمْ بَيِّنَاتٍ مَّا فِي الْأُخْفِ الْأُولَى ۖ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ
لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَذَلَّ وَخَرَّجَ
قُلُوبَنَا فَنَرَى فَرِيقًا فَاسْتَعْمَلُوا مِنْ أَصْحَابِ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامَةُ وَتِلْكَ عَشْرَةٌ مِنْ آيَاتِ كِتَابِ الْعِزَّةِ
الَّذِي الْمَلَائِكَةُ يَنْسُخُونَ فِيهِ ۚ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۚ

عَشْرَةٌ

اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسْبُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ ۚ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ
مِنْ رَبِّهِمْ يَخِدُّشَ الْأَصْمَاجَ ۚ وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۚ لَاهِيَةً فُلُوْهُهُمْ وَاسْتَروا
الْجُحَى الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْلَ هَذَا الْبَشَرِ مِثْلَ كَيْفَ تَأْتُونَ السَّحَرَاءَ ثُمَّ
تُبْصِرُونَ ۚ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَامٌ لِّقَوْمِهِ ۚ فَلَهُمْ شُعُورٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ
الْأَوَّلُونَ ۚ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ
وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ ۚ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعْمَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ
ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ
لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۚ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ
قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَلَمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ۚ فَلَمَّا أَحْسَوْا أَنَّا
إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ۚ لَّا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَا
كُمْ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۚ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۚ فَمَا زِلْنَا تِلْكَ
دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَدِيجِينَ ۚ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا إِلَّا عَيْنِينَ ۚ لَوِ ارْدَدْنَا أَنْ نَخْتِزَ لَهُوَ إِلَّا جَذْنُهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَنْ كُنَّا فَاعِلِينَ

بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا
 تَصِفُونَ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ
 وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ **يَسْجُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ** أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ يُشْرُونَ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ
 رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ **لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ** أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعَكُمْ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلَكُمْ بَلْ
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ **وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ**
رَسُولٍ إِلَّا أَنْوَحْنَا إِلَيْهِ آتَانَهُ إِلَّا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ
 سَجْنَةً بَلْ عَيْدُكُمْ كَرُمٌ **لَا يُسَبِّقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ يَأْمُرُهُمْ**
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى وَهُوَ مِنَ
خَشِيَّتِهِ مُشْفِقُونَ **وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ**
جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ **أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ**
كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ
وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رِجْسًا وَمِنْهُمْ سَائِدًا وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سَبًّا لَعَلَّهُمْ
يَهْتَدُونَ **وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَفًّا مُحَفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْوَدُونَ**

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ
وَمَا جَعَلْنَا الْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَالِدِينَ وَمَنْ فَعَّمْ الْخَلْدُونَ كُلُّ نَفْسٍ نَاقَتُهُ
الْمَوْتَ وَنَبْلُوَكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَاللَّيْنَةُ رَجُورٌ وَإِذَا إِلَٰهَ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُوا لِلْأَمْوَالِ الَّتِي هَذَا الدُّنْيَا يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ
بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ سَأَرَيْكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْجُدُونَ
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِ الشَّرُّ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُصْرونَ
بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَيَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
وَلَقَدْ لَسْتُ هُنَا بِرَسُولٍ مِنْ قَبْلِكَ فَخُتِّي بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ
ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ أَلَمْ يَكُنِ اللَّهُ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ
أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِتَّائِصُونَ بَلْ سَتَّانَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَلَعُوا
الْجُمُورَ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ
قُلْ إِنَّمَا أُنْذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنْذَرُونَ
وَلَنْ مَسَّهْمُ نَفْحَةٍ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لِيَقُولَ يَا وَيْلَتَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ

وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَلُ
حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ . وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَذَانَ
طَائِفَةً مِنْ ضِيَاءٍ وَفَكَرَ الْمُنَافِقِينَ . الَّذِينَ يَخْشَوْنَ كَثْرَةَ نِعْمِنَا لَهُمْ
مِنَ السَّعَةِ مُسْفِقُونَ . وَهَذَا ذِكْرُ مُبَارَكٍ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ
وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَلِيمِينَ . إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ
وَأَصْحَابِهِ مَا هَذِهِ الْتَمَثِلُ الَّذِينَ أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ . قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا
عَالِمِينَ . قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ . قَالُوا لِحِثَّتِ
إِنَّا لَنَحْنُ بِالْحَقِّ وَكُنْتُمْ مِنَ الْدَّاعِيِينَ . قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
الَّتِي فَطَرَهنَّ وَآنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ . وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ
أَصْنَعَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوْا مُدْرِرِينَ . فَعَلَّمَهُمْ جُلْدَ الْأَكْبَرِ لَهُمْ
لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ . قَالُوا مَنْ فَعَلَ بِالْحِثَّتِ إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ . قَالُوا سَمِعْنَا
فَتَى يَدْعُوهُمْ يَقُلْ لَهُ إِبْرَاهِيمُ . قَالُوا أَفَأَتُوبُهُ عَلَى آعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَشْهَدُونَ . قَالُوا إِنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْحِثَّتِ يَا إِبْرَاهِيمُ . قَالَ بَلْ فَعَلَهُ
كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ . فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا
إِنَّكُمْ أَنْتُمْ الظَّالِمُونَ . ثُمَّ تَوَسَّوْا عَلَى رُسُلِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ .

حزب

قَالَ اتَّبِعُونِ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ
إِنِّي لَكُمْ وَلِيٌّ وَلِكَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ قَالُوا لِحَرَّتْ
وَأَنْصُرُوا اللَّهَ كَمَا إِنْ كُنْتُمْ فَعَالِينَ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى
إِبْرَاهِيمَ ۚ وَارَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا
إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
نَفِيلَةً ۚ كُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا
إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِلَى آلِهِمُ الصَّلَاةَ وَالْإِنشَاءَ الزَّكَاةَ وَكَانُوا لَهَا عَابِدِينَ
وَلُوطًا إِتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كُنْتَ تَعْمَلُ الْخَبْثَ
إِنَّهُمْ كَانُوا أَقْوَمَ سُوءٍ فَسَقَرُوا ۖ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَافِرِ الْعَظِيمِ
وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا يَا بَيْنَا آتَاهُمْ كَانُوا أَقْوَمَ سُوءٍ فَغَرَقْنَاهُمْ
اجْمَعِينَ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَخْرُجَانِ فِي الْحَرْبِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَمَمُ
الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا
حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَحْنُ نَمُوتُ دَاوُدَ الْجَبَلِ يُسْحَى وَالطَّيْرُ وَكُنَّا فَاعِلِينَ
وَعَلَّمْنَاهُ صِنْعَهُ لِيُؤْتِيَنَاكَ لَحْظَةً مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ

وَلَسَلِمْنَ الرَّبِّ عَصْفَةَ جَرَى بَايَمٍ إِلَى الْأَرْضِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِمَا عَمِلُوا إِنَّهُمْ لَكَاثِرُونَ
 وَكُلُّ شَيْءٍ عِلْمٌ بِرَبِّهِمْ وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يَعُودُونَ لَهُ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكَانَ
 لَهُمْ حُفَظِينَ وَابْنُ آدَمَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنْ مُسْنِ الْأَرْضِ وَأَنْتَ رَحِيمُ الرَّحِيمِينَ
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَلَئِنَّ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُ مَعَهُمْ رَحْمَةً
 مِنْ عِزِّنا وَذَكَرَ الْعَبْدِينَ **وَالسُّعْيِلَ** وَأَذْهَبَ الْكُفْرَ كُلَّ مِنَ الظُّلُمِ
 وَأَدْخَلَهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ **وَذَاتُونَ** إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ
 أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنُفِذَ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنَّا كُنَّا
 الظَّالِمِينَ **فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَجَجْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ فُتِحَ الْمُؤْمِنِينَ** وَكَرَّمَا
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ **فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا**
 لَهُ الْيَحْيَى وَالْيُسُفَا لَهُ زَوْجُهُ أَتَاهُمْ كَانُوا إِسْرِعُونَ فَطَلَّ الْخَيْرَانِ وَ
 يَدْعُونَ تَارِعًا وَرَهْبًا وَكَانُوا النَّاسِ خَشَعِينَ **وَاللَّهُ** لِحَصَنِتِ فَرْجَهَا تَنْفِخًا
 فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ **إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ**
أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ **وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُ بَيْنَكُمْ كُلِّ**
الْبَنَاتِ رِجُوعُونَ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرًا وَلَا سِيَئَةً
 وَلَنَا لَكُمُ الْكِتَابُونَ **وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ** أَهْلَكْنَاهَا أَنْ هِيَ لَا يَرْجِعُونَ

حَتَّىٰ إِذَا فُجِّعَتْ فَأُجِجَ وَمَا جُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدِّ بَاسِلُونَ ۖ وَأَقْرَبَ
 الْوَعْدَ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَجِيعةٌ ابْصُرِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ
 مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ۖ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصِيدَةٌ
 أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ۚ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ إِلَهًا مَا وَرَدُوهَا وَكُنْ فِيهَا خَالِدُونَ
 لَهُمْ فِيهَا زُفْرَةٌ وَهُمْ فِيهَا لَاسِمَعُونَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْ الْجَحْشِ الْوَيْلُ
 عَنْهُمْ مَبْعَدُونَ ۚ لَاسِمَعُونَ حَسِيسًا وَهُمْ فِيهَا اشْتَكَّتْ أَنْفُسُهُمْ يَخْلَدُونَ
 لَا يَخْلُجُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي
 كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ۚ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ بَدَا نَا أَوَّلَ
 خَلْقٍ نَعْنِدَ ۚ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ۚ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ
 الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرْثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ۚ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ
 عَابِدِينَ ۚ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ۚ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّنَا الْهَكْمُ
 إِلَهُ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ أَنْتُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنْ
 أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوَعَّدُونَ ۚ إِنَّهُ يُعَلِّمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيُعَلِّمُ مَا
 تَكْتُمُونَ ۚ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَنْعٌ إِلَىٰ حَبِيرٍ ۚ قُلْ
 رَبِّ اجْعَلْ لِّي الْحَقُّ وَرَبِّيَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعْنَىٰ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ۚ

أَمْ بَعِيدٌ

سورة الحج بمائة وعشرون آية وهي من كتب المعظمة المكرمة

والله العليم الرحيم

لناس

لناس

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كَمَا أَنَّ زُلُزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَوَدَّى
تَذَهُلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ
سَكَارَى وَمُهْمَمٌ وَسَكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَجِدُ فِي اللَّهِ يَغْفِرُ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ كَتَبَ عَلَيْهِ اللَّهُ
مَنْ تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابٍ مُّصْعَبٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا
فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ
مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لُبِّينَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ
إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ
يُؤْتَى وَمِنْكُمْ مَنْ يُؤَدُّ إِلَى الْأَرْزَالِ الْعُمُرُ كَيْدًا لِيَعْلَمَ مَنْ يَعْدِلُ شَيْئًا
وَتَرَى الْأَرْضَ هَمْدَةً فَإِذَا تُرْكِلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءُ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَبْتَدَتْ
مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٌ ذَلِكَ بَيِّنَاتٌ لِّلَّهِ هُوَ الْحَقُّ وَآلَهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَآلَهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَئِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ
فِي الْقُبُورِ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجِدُ فِي اللَّهِ يَغْفِرُ وَلَا يُهْدِي وَلَا يَنْبَغِي

ثَانِي عَطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
عَذَابُ الْجَحِيمِ. ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَكَ وَإِنَّ اللَّهَ لَكَيْسٌ بِظُلْمٍ لِلْعَبِيدِ. وَمَنْ
لِلنَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى جَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فَتَنَةٌ
انْقَلَبَتْ عَلَى وَجْهِ خَيْرٍ لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ. يَعْمَلُوا
مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْصُرُهُمْ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ. ۞
يَدْعُوا مَنْ خَلْفَهُ مِنْ نَجْوَى لَهُمْ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَلْفٌ مِنْهُمْ يَوْمَ يُخَالَفُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَخَرُّونَ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلْفًا أَكْثَرُ إِنَّ اللَّهَ يُفَعِّلُ
مَا يُرِيدُ. ۞ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ
بِسَبِيلِ السَّمَاءِ نَظَرَ لِقِطْعٍ فَلْيُنْظَرْ هَلْ يَدْعُهُ مِنْ كَيْدٍ مَا يَخِيفُ. ۞ وَ
كَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ أَنْ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ. وَإِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ وَالنَّصِيبِ وَالْجَوْسِ وَالَّذِينَ اشْرَكُوا
إِنَّ اللَّهَ بِمَعْلُومَاتِهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ. ۞
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
وَالْجِبَالُ وَالْجُرُودُ وَالنَّاسُ وَكَثِيرٌ مِنَ الْأَنْعَامِ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ ذَلِكَ
عَالِمُونَ. ۞

هَذَا خُصِمَ خُتَمُهَا فِي رَجُلٍ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ شِرَابُ
مِنْ نَرٍ يَصْبُ مِنْ فَوْقَ رُؤُسِهِمْ الْحَبِيمُ يَصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ
الْجُلُودُ وَلَهُمْ مَقْعٌ مِنْ حَدِيدٍ كَلَّا آرَادُوا أَنْ يَخْرِجُوا مِنْهَا مَنْ
غِيَّاعُنْدُهَا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ إِنَّ اللَّهَ يَدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كَلَّا هُمْ فِيهَا مِنْ آسَافٍ
مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْ لَوْ وَلَيْسَ لَهُمْ فِيهَا حَرَضٌ وَهُدًى إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ
وَهُدًى إِلَى صِرَاطٍ مُبِينٍ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعِصْيَانِ فِيهِ
وَالْبَاطِلِ وَمَنْ يُؤْذِ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُدِقْهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَادَّخَلْنَا
لِإِبْرَاهِيمَ وَمَكَرَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرَكَ بِي شَيْئًا وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ
وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ وَادَّخِلْنَا فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَا نُوْكُ رِجَالًا
وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَ
يَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي آيَاتٍ مُعَلَّوَاتٍ عَلَى مَآرِقِهِمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْفِ
فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْفَقِيرِ ثُمَّ لِيَقْضُوا أَقْتَلَهُمْ
وَلِيُوقُوا نَذْرَهُمْ وَلِيُطَوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ

ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْ حُرْمَةَ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَاحِلَتْ لَكُمْ
الْأَنْعُمُ الْأَمَائِيْلُ عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا
قَوْلَ الزُّورِ **وَلَا حِفْظَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ**
فَكَانَ تَهَاوُرَ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَفَهُ الطَّيْرُ وَتَهَوَّى بِهِ الرِّيحُ فِي
مَكْرٍ سَجَاقٍ. ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْ شِعْرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ
لَكُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ إِلَى آجَلٍ مُسْتَمَرٍّ **ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ لِعَتَقِي.** وَ
لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْشِكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ حَيْثُ
الْأَنْعُمُ فَالْحُكْمُ لِلَّهِ وَالْحُكْمُ فَلَهُ اسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ **الَّذِينَ إِذَا**
ذَكَرُوا اللَّهَ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمُ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ
وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ. وَالْبَدَنَ جَلَّهَا لَكُمْ مِنْ شِعْرِ اللَّهِ لَكُمْ
فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا
مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَنَعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
لَنْ يَبْلُغَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَائُهَا وَلَا كَيْسَ بَيْلِهِ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ
سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ **إِنَّ اللَّهَ**
يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَثَلِ خَوَانٍ كَفُورٍ.

حزب

اُولَئِكَ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ
 الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِينِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا
 دَفْعُ اللَّهِ لِلنَّاسِ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ
 وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرَهُ وَكُنْزُ اللَّهِ يُؤْتِي مَنْ يَشَاءُ لَفِيهِ
 ذِكْرٌ لَكُمْ يَوْمَ تَقُومُ السُّورَةُ لِيُنْصَرَّ اللَّهُ مِنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ
 لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا
 الزَّكَاةَ وَآمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ لِيَلْبِثَ اللَّهُ عَقْبَهُ الْآ
 مُونَ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادُ
 وَثَمُودَ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ
 فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ نَكِيفَ كَانَ نَكِيرِي فَكَأَيِّنْ
 مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرْسِهَا وَبُيُوتُهَا
 مُعْطَلَةٌ وَقَصِصٌ مَشِيدٌ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ
 بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ
 الَّتِي فِي الصُّدُورِ وَكَسَبَعِلُونَا بِالْعَذَابِ وَلَكِنْ يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ
 يَوْمَ عَذَابِنَا كَانَ فَاسْتَسْتَعِذُّونَ وَمِمَّا تَعْتَدُونَ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ
 أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْنَاهَا وَارْتَأَى الْمَصِيرُ

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي أَنَا لَكُم نَذِيرٌ مُبِينٌ . فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَثِيرٌ . وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُجْرِبِينَ .
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْحَرِيمِ . وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا
إِذَا تَمَنَّيَ الْفِتْنَةَ فَنَنفِخُ فِيهِمْ فَيُنَفِّخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ جَعَلْنَا
اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ . لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً
لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي
شِقَاقٍ بَعِيدٍ . وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا
بِهِ فَتُخَيِّتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِي الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ . وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ
السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ . أَلَمْ تَرَ يَوْمَ مَنَعْنَا
دَاوُدَ وَهَارُونَ أَنْ يَدْخُلَا الْمَدِينَةَ فَأَمْسَكْنَا بِهِمَا فَأَسْرَفُوا وَلَئِنْ
لَمْ يَأْتِيَهُمَا اللَّهُ رِزْقًا جَسَدًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ .
لَيَدْخُلْنَهُمْ مُدْخِلَ ابْرَؤُونَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ .

ذَلِكَ وَمَنْ عَقِبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ تَتَّبِعْنِي عَلَيْهِ لِيَنْصُرَنِي اللَّهُ إِنْ
اللَّهُ لَغَفُورٌ غَفُورٌ ذَلِكُ بَانَ اللَّهُ يُوجِزُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِزُ النَّهَارَ
فِي اللَّيْلِ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ذَلِكُ بَانَ اللَّهُ هُوَ الْحَقُّ وَإِنَّ مَا
يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبُطْلُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ أَلَمْ تَرَ
إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَيَّ الْبَصَرِ أَلَمْ تَرَ
إِنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَ
يُسَبِّحُ السَّمَاءُ إِنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ لِابْدَانِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَمُبِينٌ وَهُوَ الَّذِي
أَنْزَلَ الْحَيَاةَ لَكُمْ ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ
لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنَسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِعُ عَنْكَ فِي الْأُمْرِ رَاحَةٌ
إِلَ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٌ وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا تَعْمَلُونَ اللَّهُ يَخَيَّرُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ
أَلَمْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ
إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يُنْزِلُ
بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ

وَإِذْ تَتْلَىٰ عَلَيْهِمُ الْآيَاتُ بَيِّنَاتٍ نَّعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَاؤُنَ
 لَيْسَ طَوْعًا بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمُ الْآيَاتُ أَقْبَلُ فَأَوْبَدُ كُفِّرُ بَشَرًا مِنْ ذَلِكَ
 الشَّرِّ وَعِندَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيُكْسِلُ الْمَصِيرُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ خُذُوا
 مَثَلًا فَاستَمِعُوا لِلَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا
 وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذِّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّلِبُ
 وَالْمَطْلُوبُ مَا قَدَّرَ اللَّهُ حَقَّ قَدْرًا إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ اللَّهُ يَصْطَلِي
 مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 وَمَا خَلْفَهُمْ وَاللَّهُ رُجْعُ الْأُمُورِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا
 اسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَجَاهِدُوا فِي
 اللَّهِ حَقَّ جِهَادٍ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ
 أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ
 شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
 الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ
 سُوْرَةُ الْمُؤْمِنُوْنَ وَمَقَامُ مَنَا وَشَمْسُ آيَةُ وَهِيَ كَيْتُ الْمَعْظَمَةِ الْمَكْرَمَةِ
 وَاللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

سجدة
 مندوبة

عشية
 الجمعة

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ
 مُعْرِضُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۝
 إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝ فَمَنِ ابْتَغَىٰ
 وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ مِنكُمْ
 وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝ أُولَٰئِكَ هُمُ الَّذِينَ يَرْتُونَ
 الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ
 ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ۝ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا
 الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظًا وَكَسْنَا الْعِظَ عَظْمًا ثُمَّ
 نَسَّأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَبَرَكْنَا اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ۝ ثُمَّ إِذَا كُنْتُمْ
 فِي ذَلِكَ لَمِيضُونَ ۝ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ
 طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ۝ وَإِنَّا لَنَاسِئَةٌ مَّا يَبْقِرُ فَاكُنَّا
 فِي الْأَرْضِ رِئَاةً عَلَىٰ أَنْهَابٍ لِّقَدُورٍ ۝ فَانْشَأْنَا لَكُمْ بُحْبُوحَةً ۝ وَنَجَّيْنَا
 لَكُمْ فِيهَا فَاوَاكِبَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُرْجَوْنَ ۝ وَنَجَّيْنَاكُمْ مِنَ الْغَمِّ
 سَيْنَاءَ تَنْبِئُ بِالنَّهْمِ ۝ وَصَبَّغْنَا لَكُمُ الْكَافُورَ ۝ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِّذِكِّ
 مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝ وَعَلَيْهَا وَعَلَىٰ الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ

وَلَقَدْ رَسَلْنَا نوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا
بَشَرٌ مِثْلُكُمْ بَرِيدًا يَنْفَعُ صَاحِبَهُ وَيُضِلُّ غَيْرَهُ وَوَشَّاهُ اللَّهُ لَا تَزِلَّ كَعْبَتُكَ مَا
سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ غَافٍ فَنَاصِيَتهُ نَبْصُورٌ فَخَرَجَ مِنْ
قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كُنتَ تَعْبُدُونَ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ صُنْعَ الْفُلْكِ بِأَعْيُنِنَا
وَوَحَيْنَا قَانًا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُونُ فَأَسْلَفْنَا مِنْكُمْ كَلَّافِينَ أَشْيَرُ
أَهْلِكَ إِلَّا مَنْ شَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخْطِئْ فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْلَهُمْ
مُغْفُورُونَ فَإِذِ السَّيِّئَاتِ أُنْتُ مِنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَخَجَّنَا
مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَقُلِ رَبِّ انزِلْنِي مُنْزَلًا مُبْرَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ إِنْ فِي
ذَلِكَ لَايَةً لِقَوْمٍ كَانُوا لَا يُشْكِرُونَ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمًا آخَرِينَ فَارْسَلْنَا
فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ لِيَا عِبَادَ اللَّهِ مَا كُنتُمْ إِلَهُ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ
وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا الْآخِرَةِ وَأَتَوْنَهُمْ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ
وَلَيْنَ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ لَكُنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ إِيْعِدْكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ
وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْكُمْ تُخْرَجُونَ هِيَ هِيَ تِلْكَ الْأَوْعْدُ

عزیز

حسن

عشر

إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ يَأْتِيَنَّهُمْ بَغْيٌ يُؤْمِنُونَ
 وَالَّذِينَ هُمْ يَجْعَلُونَ ۝ وَالَّذِينَ يُوْتُونَ مَا آتَاوْا قُلُوبُهُمْ حِلًّا
 آتَاهُمُ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَلْجَعُونَ ۝ أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْحَيَاتِ وَيُطَاسَا
 يَقُونَ ۝ وَلَا تَكْفُفْ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدِينَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ۝ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ۝
 هُمْ طَاعِمُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذْ هُمْ يُجَارُونَ
 لَا تَجَارُوا الْيَوْمَ إِنَّا كُفِينَا لَا تُضْرُونَ ۝ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ
 فَكُنْتُمْ عَلَىٰ عَقِبِكُمْ تُنْكَصُونَ ۝ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سِمَاتُكُمْ وَنُفُوسُكُمْ أَفَلَمْ
 يَذَرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا
 رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمُ الْبَاقِ
 وَأَكْثَرُهُمُ الْبَاقِ كَارِهُونَ ۝ وَلِوَاتِعَ الْبَاقِ أَهْوَاءُ هُمْ لَفَسَدَتِ أَشْوَاءُ
 وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا ۝ بَلْ أَتَيْنَاهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ
 أَمْ لَسْتُمْ لَهُمْ خِرَافَاجُ رَيْبٍ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۝ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ
 إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنْ الصِّرَاطِ لَنَا
 كِبُورٌ وَلَوْ حَمَلْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُلَالٍ لَوْ فِي طَعْنٍ لَيُجْعَلُونَ

عشر

عشر

وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكْبَرُوا لِلْعَذَابِ وَمَا يُنصَرِعُونَ. حَتَّىٰ إِذَا
 فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ عَذَابٍ شَدِيدٍ أَذْهَبْنَا فِيهِ مَبْلِسُونَ. وَهُوَ الَّذِي أَكْثَرُ
 لَكُمْ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ. وَهُوَ الَّذِي
 ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ. وَهُوَ الَّذِي يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَلَهُ اخْتِلَافُ
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ. بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ. قَالُوا الَّذِي
 مَنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَنتَ الْمَبْعُوثُونَ. لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا
 مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ. فَلَمِنْ لَأَرْضٍ مِنْ فِيهَا أَرْكَبُونَ
 تَلَامُونَ. سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ. قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ
 السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ. قُلْ مَنْ
 بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ.
 سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُشْرِكُونَ. بَلْ آيَاتُهُمْ بِالْحَقِّ وَآيَاتُهُ بِالْكَذِبِ.
 مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا أَذَىٰ لَإِلَهِ مَا يَخْلُقُ
 وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ. عَلَىٰ الْغَيْبِ الشَّهَادَةُ فَتَعْلَمُونَ
 أَتَشْكُرُونَ. قُلْ رَبِّ مَا تُرِيدُ مَا يُوْعَدُونَ رَبِّي قُلْ أَتَجْعَلُ فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
 وَأَنَا عَلَىٰ أَعْيُنِكَ مَا تَعْلَمُونَ. أَنْزِلْنِي بِآيَةٍ فَأَصْبَحُ نَكِيرًا.

عشر

جزء

شكر

وَقُلْ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً وَأَعِزِّدْ لِي بِرَبِّكَ رَحْمَةً
 جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي عَمَلُيَ أَتَزَكَّى أَوْ يَأْتِيَ
 كَلِمَةً هُفْوًا تَلَوْنَهَا مِنْ رِجْلِكُمْ بِرِزْقِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ فَاذْنَبْ فِي الصُّورِ
 فَلَا اسْتِبْرَئَ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَسْتَلُونِ مَنْ تَقَلَّتْ مُوَاظِنُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الْمُفْلِكُونَ وَمَنْ خَفَّتْ مُوَاظِنُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِفُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَلِدُوا
 فِيهَا فِي جُحُومٍ الشُّرُوهِ كُلَّ يَوْمٍ أَلَمْ تَكُنْ أَتَايَ تَتْلَى عَلَيْكَ فَكُتِبَتْ عَلَيْهَا
 نَكَاحٌ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا
 مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ قَالَ اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُوا لَنْتَهُ كَانَ فَرِيقٌ
 مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا امْتِنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ فَتَلَخَّطُوا
 سِجِّينًا حَتَّى إِذَا ذُكِّرْتُمْ مِنْهُمْ يَضْحَكُونَ الْخَبِيرَتُهُمْ إِلَى يَوْمِ يُطْبَقُونَ
 أَنْهَهُمُ الْفَارُوقُونَ قَالَ كَلِمَتِي فِي الْأَرْضِ عَدَّةَ سِنِينَ قَالُوا الْبَيْنَاءُ
 أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ فَسَلِّ الْعَدِينَ قَالَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 الْحَسْبُ لَكُمْ اتِّمَامُ خَلْقِكُمْ عِبَادًا وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَاتَرْجِعُونَ فَعَلَى اللَّهِ الْمُلْكُ
 الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَرْشُ الْكَرِيمُ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ
 بِهِ فَإِنَّمَا حِسْبُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ وَقُلْ يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَكُمْ وَلَنْ يَخْذَلَ

عنك
 فيها

عنك

سورة النور أربع وثلاثون آية وهي مكية لمحة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة أنزلناها وفضّلناها وانزلناها فيها آيات بيّنات لعلكم تتقون. الزاني والزانية فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهدا عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح الزانية ولا التي كانت أمسكه و الزانية لا ينكح إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين الذين يؤمنون بالحديث فمن زانوا بأربعة شهداء فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون. إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم. والذين يؤمنون أن لا يكون لهم شهادة إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين والخمسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ويدفعونها العذاب إن شهد أربع شهادات بالله أنه لمن الكاذبين والخمسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ولولا فضل الله عليكم ورحمته وإن الله تواب حكيم.

ان الذي

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ
لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ
عَظِيمٌ. **لَوْ** لَا اِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا
هَذَا افْكٌ مِثْرٌ. **لَوْ** لَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ
قَالُوا لَكَ عِندَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ. **وَلَوْ** لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فَمَا أَفْضَرْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ. **إِذْ تَلَقَّوْنَهُ**
بِالسِّنِّ كُمْ وَتَقُولُونَ بِانْفِصَالِهِ كَمَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا
وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ. **لَوْ** لَا اِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا
سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ. **يَعْظُمُ** اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِلْمِثْلِ طَائِفًا إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ. **وَيَسِّرُ** اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلَيْكُمْ حَكِيمٌ. **إِنَّ** الَّذِينَ
يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفُحْشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَلَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ. **وَلَوْ** لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَإِنَّ اللَّهَ
لَذُوْفٌ حَكِيمٌ. **يَا أَيُّهَا** الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطَاةَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطَاةَ
الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ **وَلَوْ** لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
مَا زَكَّيْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ
صَلَّى

وَلَا يَأْتِلْ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعْيُ مَا يَأْتُوا أُولَى الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينِ
 وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْبُوا وَيَصْغُوا الْأَحِبُّونَ إِنَّ
 يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْسِنِينَ
 الْغَضَبَ الْمُؤْمِنِينَ لَعَنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
 يَوْمَ يُشْهِدُهُمْ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 يَوْمَئِذٍ يُوقِفُهُمُ اللَّهُ فِي بَنَىٰ الْحَقِّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ
 الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَ
 الطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَٰئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
 كَرِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ غَيْرِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْذِنُوا
 فَمَا تَسْمَعُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ فَإِنْ
 تَجَدَّوْا فِيهَا جِدًّا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ
 ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَاللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ إِنَّ
 عَلَيْكُمْ كَيْدَ كَرِيمٍ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتَ غَيْرِكُمْ فَيُفْهِمَكُمْ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ قُلِ الْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أِصْبَاهِهِمْ
 يَحْفَظُوا أَرْوَاحَهُمْ ذَلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ

وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَحْضُرْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ
نِيَّتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَا يَضْرِبْنَ بِجُمُوحِهِنَّ عَلَى جُيُوشِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ
نِيَّتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ
أَبْنَاءَ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ
نِسَائِهِنَّ أَوْ مَمْلُوكَاتِهِنَّ أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرَ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الْحِلِّ
أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ
مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ وَإِنْ كُنَا أَلَيْسَ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَلَا مِنْكُمْ
إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُعْهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَلِيَسْتَفِيقَ
الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُعْهِمَهُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكُلُوا مِنْهُ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا
وَأَنفُسُهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تَكْرِهُوا فَتَاتِكُمْ عَلَى
الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ حَتَّى تَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يَكْرِهْهُنَّ
فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ كُرْهِيهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَقَدْ آتَيْنَا الْيَحْيَى
الْيَمَّ مُبَيِّنَاتٍ وَمِثْلًا مِمَّا لَئِنْ خَلَوُا مِنْ قَبْلِكَ وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ

اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِ كِشْفٍ وَفِيهَا مَصِيبُ الْمَصِيبِ
 فِي نَجْمَةِ الرَّجُلَةِ كَانَتْهَا كَوَكَبٌ لَدَيْ يَوْقُدُ مِنْ شَجَرٍ مُبْرَكَةٍ
 زَيْتُونَةٍ لَشَرْقِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يَضِيءُ وَلَا تَسْتَسْهُ نُورُهَا عَلَى نُورِهَا
 اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
 فِي بَيُوتِ ادِّينِ اللَّهُ أَنْ تَرْفَعَ وَيَذْكُرْ فِيهَا اسْمُهُ سُبْحَ لَهْ فِيهَا بِالْعُدُوقِ
 وَالْأَصْلِ رَجُلٌ لَا تَلْهُمُ شَجَرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَقَامِ الصَّلَاةِ
 وَأَتَاءِ الزَّكَاةِ يَخْفُونَ يَوْمَ تَقْلُبُ فِيهَا الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ
 لِيُخْرِجِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَرِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ بِرُزْقِهِ
 شَاسِعٌ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُوهُمْ كَسْرَابٍ بِقَيْعَةٍ يَحْسَبُهُ
 الظُّمْءُ مَا يَحْتَضِي إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَقَّهُ حِسْبُهُ
 وَاللَّهُ مَبْرِعُ الْحِسَابِ أَوْ ظَلَمْتَ فِي عِبَادَتِي يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ
 مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظَلَمْتَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا الْخُجْرَ يَدُهُ لَمْ يَكْدُ
 يَرِيهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَبَالَهُ مِنْ نُورٍ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ
 مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَاتٍ كُلِّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ

اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللهَ يُرْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا
 فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ
 بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَمَّنْ يَشَاءُ لِيُكَارِ سُنْبُرًا فَيَهْبِ
 بِالْاَبْصَارِ ۚ يَقْلِبُ اللهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ اِنَّ فِيْ ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ
 وَاللهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى اَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللهُ مَا يَشَاءُ اِنَّ اللهَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ لَقَدْ اَتَوْكُمَا آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَاللهُ مَرَّةً اِلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ ۚ وَيَقُولُونَ امَّا بِاللهِ وَاِلَى الرَّسُولِ وَاَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فِرْقَانُكُمَا
 مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا اُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ۚ وَاِذَا دُعُوْا اِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ
 لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ اِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ۚ وَلَئِنْ يَكُنْ لَهُمْ الْحُجَّةُ
 يَأْتُوا اِلَيْهِ مُذْنِبِينَ ۚ لَوْ كَانُوا يَفْقَهُوْا رَبُّوْا اَمْ يُخَفُّوْنَ اَنْ يَكْثِفَ اللهُ
 عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ اُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۚ اِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِيْنَ اِذَا
 دُعُوْا اِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ اَنْ يَقُوْلُوْا سَمِعْنَا وَاَطَعْنَا ۚ اُولَئِكَ هُمُ
 الْمُفْلِحُونَ ۚ وَمَنْ يُطِيعِ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيَقْعِدْ فَاُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۚ وَتَسْمَعُوْنَ
 بِاللَّهِ جَهْلًا اَمْ يَمْنَهُمْ لَنْ اَمْرَهُمْ لِيَخْرُجُوْنَ فَلَا اَنْفُسًا طَاعَةً مَعْرُوفَةً ۚ اِنَّ اللهَ جَهْلًا لَعَلَّكُمْ

يَهْدِي

حَرْبٍ
 صَحَابَةٍ

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَ
 عَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ
 وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ
 كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ
 مِنْ بَعْدِ خُورُجِهِمْ أَمْثًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ
 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا فِي السَّمَاءِ مِنْ شَيْءٍ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا لِیَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
 الَّذِينَ لَا يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ
 ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهْرِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
 وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ عَلَى بَعْضِ ذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
 الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ فَلَا يَبْلُغُ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا
 كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
 وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ
 ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

لَيْسَ عَلَيْكَ الْإِسْحَاقُ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْإِسْحَاقِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرْبُوحِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى
انْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بَيْوتِكُمْ أَوْ بَيْوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بَيْوتِ أُمَّهَاتِكُمْ
أَوْ بَيْوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بَيْوتِ نِسَائِكُمْ أَوْ بَيْوتِ عَمَلِكُمْ أَوْ بَيْوتِ عَمَلِ
رَبِّكُمْ أَوْ بَيْوتِ أَحْوَالِكُمْ أَوْ بَيْوتِ خَلَائِكُمْ أَوْ مَمْلَكَةٍ مَفْتُوحَةٍ
أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكَ حَرْجٌ أَنْ تَأْكُلُوا لِحَيْثُكُمْ أَوْ أَشْتَبَا فَإِذَا خَلَلْتُمْ
بَيْوتَكُمْ فَاسْكُرُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ نَجَاحَةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَكََةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ إِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَمِيعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا
الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا
اسْتَأْذَنُواكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَإِنْ لَمْ تَشَأْ مِنْهُمْ فَاسْتَعِظْ بِاللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ
بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلُونُ مِنْكُمْ لَوْ أَفْلَحَ
الَّذِينَ يَخْلِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ۝ إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ
فَيَوْمَ تَرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنْزِلُكُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سُورَةُ الْفُرْقَانِ مَسْمُوعٌ وَرَبُّهُنَّ آيَاتٌ وَهُوَ كَثِيرٌ الْمُعْظَمَةُ الْمَكْرُمَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ۝
الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ يَتَّخِذُ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي
الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ رُفِعَ تَقْدِيرُهَا ۝ وَلَتَجِدُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا
يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْ يَنْفَعُوا وَلَا يَنْفَعُوا وَلَا
يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا
إِلَّا افْتِرَاءُ قُرْآنٍ وَإِنَّمَا يُعِثُّ عَلَيْهِ قَوْمٌ فُجُورٌ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ۝
وَقَالُوا اسْطِطِئِلْ عَلَيْنَا لَنُنَصِّرَهُ فُلُوسًا عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ قُلْ
أَنزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝
قَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعْمَ وَيَسْتَبِشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنزِلَ إِلَيْهِ
مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ۝ أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كِتَابٌ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ
مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ۝ أَنْظِرْهُمْ قِصْرًا
لِكَأَلَمِثْلِ قَضُوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبْطًا ۝ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ
جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ جَارِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا

سورة الفرقان
بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرًا
الذي له ملك السموات والأرض وله يتخذ ولدًا ولم يكن له شريك في الملك
وخلق كل شيء فقد رُفِعَ تَقْدِيرُهَا
ولتجدوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئًا وهم يخلقون ولا يملكون
موتًا ولا حياةً ولا نُشُورًا
وقال الذين كفروا إن هذا إلا افتراء قرآن وإنما يُعِثُّ عليه قوم فُجُورٌ
فقد جاءوا ظُلْمًا وَزُورًا
وقالوا اسطِئِلْ عَلَيْنَا لَنُنَصِّرَهُ فُلُوسًا عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا
قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض إنه كان غفورًا رَحِيمًا
قالوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعْمَ وَيَسْتَبِشِي فِي الْأَسْوَاقِ
لَوْلَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا
أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كِتَابٌ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا
وقال الظالمون إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا
أنظرهم قِصْرًا لِكَأَلَمِثْلِ قَضُوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبْطًا
تبارك الذي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ جَارِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

واحد وأربعون

بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّعَةِ وَاعْتَدُوا مِنَ كُذِّبَ بِالسَّعَةِ سَعِيرًا. إِذَا رَأَوْهُمُ
مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا. وَإِذَا الْقَوَايِمُ نَهَاكَ مَا كُنَّا ضَاقًا مَنُورًا
دَعَا هُنَالِكَ ثُبُورًا. لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا كَثِيرًا. قُلِ الْخَيْرُ لِحِجَّةِ
الْحِلْدِ الْيَوْمِ وَعِدَا الْمُتَّقِينَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءٌ وَصِيرًا. لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ
خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُورًا. وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ فِيَقُولُ أَنْتُمْ أَظَلَمْتُمْ عِندِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ قَالُوا
سُجِّنَاكَ مَا كَانَ يَكْفِي لَنَا أَنْ نَخْتَارَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَ
آبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا. فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِهِ أَهْلُكُمْ قَالُوا
لَسْتَ تَطْفِعُونَ مَرْفَؤًا وَلَا نَصْرًا. وَمَنْ يَظْلِمُ مِنْكُمْ كُفْرًا عَذَابًا كَبِيرًا. وَمَا
أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا أَنَّهُمْ لِيَا كُفْرًا الطَّغْيَى وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ
وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَضَرُّونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا. وَقَالَ اللَّهُ
لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْ لَآتَيْنَا عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا
فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْهُ عَتُوًّا كَبِيرًا. وَلَيَوْمَ يُرَوُّنَ الْمَلَائِكَةُ لَا يَرَوْنَهُمْ
لِلْحَبِيرِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَحْجُورًا. وَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أَخْرَجَهُمْ
هَبَاءَ مَشُورًا. أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ خَيْرٌ مِمَّنْ اسْتَقَرَّ أَوْ أَحْسَنُ مَقِيلًا.

الْحَبِيرِينَ

وَيَوْمَ نَشْفُقُ السَّيِّئِينَ بِالْغَيْمِ وَنُزِّلُ الْمَلَائِكَةَ تَنْزِيلًا ۝ الْمَلَأْنَا يَوْمَئِذٍ
الْجَنَّةَ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ۝ وَيَوْمَ يَعْصُرُ الظُّلُمُ عَلَى
يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ۝ يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ
فُلَانًا خَلِيلًا ۝ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِجَاءِي ۝ وَكَانَ الشَّيْطَانُ
لِلْإِنْسَانِ خَدُوفًا ۝ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ قَوْمٍ عَذَابًا مِنَ الْجَزَمِينَ ۝ وَكَفَىٰ بَرَبِكَ هَدًيًا وَفَصَّلًا
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ۝ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ
وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ۝ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ
شُرَكَائُنَا وَلِضَلِّ سَبِيلًا ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَجَعَلْنَاهُ
آخَاهُ مِثْلَهُ وَذُرِّيًّا ۝ فَقُلْنَا اهْبِأِلِ الْاَقْوَامَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِالْآيَاتِنَا فَنَمِرَنَّاهُمْ
نَذِيرًا ۝ وَقَوْمٌ نُوْحٍ لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَخْرَجْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً
وَاعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا
بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ۝ وَكُلًّا ضَرَبْنَاهُ إِلَى الْأَمَلِ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ۝ وَلَقَدْ اتَّوَعَّلَ
الْقُرَيْشُ الْآخِرَةُ أَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْهَا بَلْ كَانُوا لَا يَتَّخِذُونَ نَذِيرًا

وَلَا تَرَوْا أَن يَخْرُجَ إِلَيْهِمْ أَهْلُ الْأَرْضِ وَأَهْلُ الْأَنْبِيَاءِ بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا إِنْ
كَادَ يَضِلُّنَا عَنْ الْهَيْبَةِ وَلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرْكَبُ
الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ الْجِبَّ هَوًى أَفَأَنْتَ تَكُونُ
عَلَيْهِ وَكِيلًا أَمْ حَسِبَ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا
كَالْأَنْعَامِ بَلَّغْ أَضَلُّ سَبِيلًا أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ
لَجَعَلَهُ سَاكِنًا تُجَعِّلُنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْنَا إِلَيْنَا قَبْضًا
يَسِيرًا وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبُلًا وَجَعَلَ النَّهَارَ
نُشُورًا وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَتْرَكْنَا مِنْ
السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا لِنُخْرِجَ بِهِ بَلَدًا مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَا
كَثِيرٌ وَقَدْ صَرَفْنَا بَيْنَهُمْ لِيَذْكُرُوا فَالِإِن كَثُرَ النَّاسُ إِلَّا كَقَوْلِكَ
وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ
جِهَادًا كَبِيرًا وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْخَوَافِ هَذَا عَذَابٌ مُرَاتٌ وَهَذَا مَرْجُوعُ
وَجَعَلَ بَيْنَهُم بَارِزًا وَحَجْرًا مَحْجُورًا وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ الْبَشَرَ
فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا. قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ لَاجِرٍ إِلَّا
 مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا. وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ
 وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ ذُنُوبًا عَبِيرًا. الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ
 فَسُئِلَ بِهِ خَيْرًا: وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ
 أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا. تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ
 بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا. وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ
 وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا. وَعِبَادُ
 الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ
 قَالُوا سَلَامًا. وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا. وَالَّذِينَ
 يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا.
 إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا. وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا
 وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ ^{بَيْنَ ذَلِكَ} قَوَامًا. وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ
 يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَمًا. يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَنًّا.

سُجَّدًا

الْأَمِنْ تَبَ وَأَمِنْ وَعَمِلْ صَالِحًا قَاوَلِيكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ
حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا. وَمَنْ تَبَ وَعَمِلْ صَالِحًا قَاتَهُ
يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا. وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا
بِاللُّغُومِ وَكَرَّمًا. وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يُخَوِّ
عَلَيْهَا صَبْرًا وَعُمِيًّا. وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا
وَذُرِّيَّتِنَا قَرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا لِمَتَّقِينَ أُمَّمًا. أُولَئِكَ يَجْزُونَ
الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلْقُونَ فِيهَا خَشْيَةَ وَسَلَامًا. خَلِدِينَ
فِيهَا حَسَنَاتٍ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا. قُلْ مَا يَعْبُودُكُمْ عِندِي
لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا.
سورة الشعراء مائة وسبع وعشرون آيات
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خمس

طس. تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ لَكَ الْخِطَابُ نَقَسًا لَا يَكُونُ
مُؤْمِنِينَ. إِنْ شَأْنُنَا نَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ آسْمَاءٍ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ
خَضَعِينَ. وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا
مُعْضِينَ. فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ لَا تُنْفِقُ مِنْهَا أَمْشًا وَجَرِيًّا

وَفِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ. وَإِنِّي أَرْسَلْتُ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
قَوْمَ فِرْعَوْنَ لَا يَتَّقُونَ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَفُ أَنْ يَكْذِبُونَ
وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَايَ فَأَرْسِلْ إِلَى هَارُونَ. وَكَهَرُ عَلَى ذُنُبٍ
فَاجْأَنْ يَفْتَلُونَ. قَالَ كَلَّا فَادْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ
فَآتَا فِرْعَوْنَ قَوْلًا لَئِنْ أَتَا رَسُولُ رَبِّي عَلَيَّ إِنَّ أَرْسِلَ مَعِيَ ابْنِي
إِسْرَءِيلَ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرٍ مَعِينٍ
وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكِ الْفِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ قَالَتْ لَهَا
إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ فَفَرَّرْتُ مِنْكُمْ لَخِثْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي كَمًا
وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ. وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمَّتْ لَهَا عَلَى أَنْ عَبَّدَتْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
أَوَكُنْتُمْ مُوقِنِينَ قَالَ مَنْ جَوْلَهُ الْأَسْتِيعُونَ. قَالَ رَبِّ كَرِّ
أَبْأَكْ الْأَوَكِينَ. قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْكُمْ لَمُجْرِمُونَ
قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ. قَالَ
لَنْ أَتَّخِذَ الْهَاطِغِي لِأَجْعَلْتَكِ مِنَ الْمَسْجُودِينَ

قَالَ أَوْ لَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ قَالَ فَأْتِ بِإِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ
قَالَ فَاٰتِ عَصَاهُ فَاِذَا هِيَ تَعْبَانُ مُبِينٌ وَتَرَعَ يَدُهُ فَاِذَا هِيَ بِيضٌ لِلنَّظَرِ
قَالَ لِلْمَلَآئِكَةِ حَوْلُهُ اِنَّ هٰذَا سِحْرٌ عَلِيمٌ يَرِيْدُ اَنْ يُخْرِجَكَ مِنْ
اَرْضِكَ بِحِجْرٍ فَاِذَا تَأْمُرُوْنَ قَالُوْا اَرْجِهْ وَلَجْهٖ وَابْعَثْ فِي
الْمَدِيْنِ حٰشِرَةً يَّاتُوْكَ بِكُلِّ سِحْرٍ عَلِيمٍ فَجَمَعَ السَّحَرَةُ لِمُقَاتِلَةِ يَوْمٍ
مَّعْلُوْمٍ وَقَبِلَ لِلنَّاسِ هَلْ اَنْتُمْ مُّجْتَمِعُوْنَ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ
اِنْ كَانُوْا هُمُ الْغٰلِبِيْنَ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوْا الْفِرْعَوْنُ اَشْنٰ لَنَا
لَا حِرًّا اِنْ كُنَّا خِىَ الْغٰلِبِيْنَ قَالَ نَعَمْ وَاِذْ كُنَّا اِذَا الْمَنْ الْمَغْرِبِيْنَ
قَالَ لَهُمْ مُّوْسٰى الْقُوْمَا اَنْتُمْ مُّلْكُوْنَ قَالُوْا حِيَالُهُمْ وَعِصِيَّتُهُمْ
وَقَالُوْا اِبْعِزْهُ فِرْعَوْنَ اِنَّا لَخِىَ الْغٰلِبُوْنَ قَالَتْ مُّوْسٰى عَصَاهُ فَاِذَا هِيَ
تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُوْنَ قَالَتْ السَّحَرَةُ سَجِدِيْنَ قَالُوْا اٰمَنَّا بِرَبِّا
لَّعَلَّيْنَ رَبِّ مُّوْسٰى وَهٰرُوْنَ قَالَ اٰمَنَّا لَهُ قَبْلَ اَنْ اٰذَنَ لَكُمْ
اِنَّهُ لَكَبِيْرُكُمْ الَّذِيْ عَلَّمَكُمُ السَّحْرَ فَلَسُوْفَ تَعْلَمُوْنَ
لَا قَطْعَنَ اَيْدِيْكُمْ وَاَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صُلْبَكُمْ
اٰجْمَعِيْنَ قَالُوْا لِاضْيُرْ اِنَّا اِلٰى رَبِّنَا مُّنْقَلِبُوْنَ

۱۰
إِنَّا نَطْعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَاتِنَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْحَيْنَا
إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِيَادِي إِنْ كُنتُمْ مُتَّبِعُونَ فَارْسَلْ فِرْعَوْنَ فِي
الْمَدِينِ حَيْثُ بَنَى لَكَ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةً قَلِيلُونَ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَا
يُطُونَ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّتِ وَعِيُونَ
وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ فَاتَّبَعُوهُ
مُسْرِقِينَ فَلَمَّا تَرَاءَ الْجَمْعُ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمَدْرَكُونَ
قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ فَلَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ
الْجِبْرَ فَانْقَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ وَأَزْلَفْنَا ثَبَرًا الْأَخْرَبِ
وَلَحَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ثُمَّ انْعَزَقْنَا الْأَخْرَبَ لِيَأْتِيَ
ذَلِكَ الْآيَةَ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ
الرَّحِيمُ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ
قَالُوا عِبَادٌ صِدْقٌ فَلَمَّا قُتِلَ لِهَؤُلَاءِ كُفِرَ قَالُوا هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ
أَوْ يَفْعَلُونَ كَمَا تُضِرُّونَ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ
قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ
فَأَنَّهُمْ عُدُوِّي إِلَّا رِبَّ الْعَالَمِينَ الَّذِي خَلَقَنِي فَلَوْ يَهْدِينِ

وَالَّذِي هُوَ يُطْعِنِي وَيُشْفِي **بِهِ** وَإِذَا مَرَضْتُ لَمَسَ الشُّفَى **بِهِ** وَالَّذِي
يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِي **بِهِ** وَالَّذِي أَطْعَمَ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ **بِهِ** رَبِّ
هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّلَاحِ **بِهِ** وَاجْعَلْ لِي صِدْقًا فِي الْآخِرِينَ
وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ **بِهِ** وَاعْفُرْ لِي لِإِيَّاتِهِ كَانَ مِنَ الْقَلِيلِ
وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ **بِهِ** يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ **بِهِ** إِلَّا مَنْ آتَاهُ
بِقَلْبٍ سَلِيمٍ **بِهِ** وَارْتَفَعِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ **بِهِ** وَبَرَزَتْ الْجَهَنَّمُ لِلْغَاوِينَ
وَقِيلَ لَهُمْ إِنِّي كُنْتُ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَتَذَكَّرُونَ **بِهِ**
يَتَذَكَّرُونَ **بِهِ** فَكَيْفَ يُؤْفِكُهُمُ الْغَاوُونَ **بِهِ** وَجَعَلَ ابْلِيسَ أَجْمَعُونَ
قَالُوا وَهِيَ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ **بِهِ** تَأْتِيهِمْ كُنُوزٌ مِمَّا يَفْتِنُونَهُمْ **بِهِ** إِذْ تُسَوِّمُ
رَبِّ الْعَالَمِينَ **بِهِ** وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْجُرْمُ مَوْنٌ **بِهِ** قَالْنَا مَنْ شَفَعِينَ **بِهِ** وَلَا
صَدِيقَ حَمِيمٍ **بِهِ** قُلْ إِنْ لَنَا كَرَّةٌ فَنُكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ **بِهِ** إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ **بِهِ** وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْغَرِيزُ الرَّحِيمُ
كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ **بِهِ** إِذْ قَالَ لَهُمُ اخْرُجُوا نُوحٌ الْأَنْثَقُونَ
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِيرٌ **بِهِ** فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا **بِهِ** وَمَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ **بِهِ** إِنْ أَعْلَيْتُمْ **بِهِ** فَاتَّقُوا اللَّهَ **بِهِ** وَأَطِيعُوا **بِهِ**

الْبَيْتُ
نَصْرًا

قَالُوا آمَنُ مِنْ لَدُنْكَ وَاتَّبَعَكَ الْإِرْدَلُونَ قَالُوا مَا عَلَىٰ بِيَاكُنَا نُوَلِّعِلُونَ
إِنْ حَسِبُكُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَجِي لَوْ تَشْعُرُونَ وَمَا آتَا بِطِرِدِ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ
أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ قَالُوا لَنْ نَبْتَغِيَا نُوْحًا لَكِنْ كُونْ مِنَ الْمُجْرِمِينَ
قَالَ رَبِّ إِنِّي قَوْمٌ كَاذِبُونَ فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتَحَا وَتَجَنَّى وَمَنْعَى
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَانجِنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْأُفْلَاكِ الْمَشْحُونِ ثُمَّ لَقْنَا
بَعْدَ الْبَقِيَّةِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ
رَبِّكَ لَكُنُوزُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمُ
هُوَكَذَا لَا تَقُومُوا لِيْكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ جَزَاءٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَتَيْتُونَنِي بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ وَتَتَّخِذُونَ مَصْنِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ
وَأَذِ بَطْشُكُمْ بِطِشْتِ جَبْرِيْ قَاتِقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَاتَّقُوا الَّذِي
أَمَدَّكُمْ بِهَا تَعْلَمُونَ أَمَدَّكُمْ بِأَعْيُنِيْ وَجَبَّتْ عَيْوُنِيْ لِيْ
أَخْشَ عَلَيْكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ
مِنَ الْوَاعِظِينَ إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ وَمَا جَنُّ بِمُعَذِّبِينَ
فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكَ لَكُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ

وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُسْلِمِينَ ۝ إِذْ قَالَ لَهُمْ
أَخُوهُمْ صَلِّحُوا إِلَيَّ الْآفَاقَ ۝ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَاطِيعُونَ ۝ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۝ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ
الْعَالَمِينَ ۝ أَتُرْكُونَ قِيَمَاهُمَا أَمِينِينَ ۝ فَنُجِيتَ وَيُوعُونَ ۝ وَنُوحٍ
وَنَحْلٍ طَلَعَاهُمَا هَضْبَةً ۝ وَنَحْنُ نُنَزِّلُ مِنَ الْجِبَالِ يَوْتَاقًا قَرِهِينَ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَاطِيعُونَ ۝ وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ۝ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
وَلَا يُصْلِحُونَ ۝ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ۝ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا
فَأَنْتَ بِآيَةٍ ۝ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ ۝ لَهَا شَرِبُ يَوْمٌ ۝ وَلَكُمْ شَرِبُ
مَعْلُومٌ ۝ وَلَا تَمْسُوْهَا يُسُورًا ۝ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ فَعَقَرُوهَا
فَأَصْبَحُوا نَدَمِينَ ۝ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۝ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَوَافٍ ۝
إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ ۝ أَلَا تَتَّقُونَ ۝ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَاطِيعُونَ ۝ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۝ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَفَاتُونَ الدِّكَارَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ۝ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ۝ قَالُوا لَنْ لَمْ تَنْتَهِ يَلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ

قَالَ إِنِّي لَعَلَّكُمْ مِنَ الْقَلِيلِ رَبِّ جَحَى وَأَهْلِي مَا يَعْمَلُونَ فَجِيئَهُ
وَأَهْلُهُ أَجْمَعِينَ **وَالْأَعْرَافُ فِي الْغَيْبِ ثُمَّ دَعَوْنَا الْآخِرِينَ وَأَمْطَرْنَا**
عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ **وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ** كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهُمْ
إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ **الَّذِينَ كُنتُمْ رَسُولَ أَمِيرٍ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا**
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ أَوْفُوا الْكَيْلَ
وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ **وَزِنُوا بِالْقِسْطِ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ** وَلَا تَجْحَسُوا
النَّاسَ أَشْيَهُمْ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ **وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي خَلَقَكُمْ**
وَالْحِمْلَةَ الْأَوَّلِينَ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ **وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا**
وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَذِبِينَ فَاسْقُطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ

وَلَوْ تَرَكْنَا عَلَى عِصْرِ الْاَعْجَمِينَ فَقَرُّهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِدُعْوَانِ
كَذَلِكَ سَلَكَ لِي فِي قُلُوبِ الْاَعْجَمِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرُوا الْاَعْدَاءَ
الْاَلِيَّةَ فَيَأْتِيَهُمْ غَشَّةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَيَقُولُوا اهلُ حِجْرٍ مِنْظَرُونَ
اَنِ عَدُوِّنَا لِيَتَّعِجَلُونَ اَفَرَأَيْتَانِ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا
يُوعَدُونَ مَا آغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْشِعُونَ وَمَا أَهْلُ كَلْبٍ فِيهَا
لَهَا مِنْ قَرَبٍ اِلَّا لَهَا مِنْذَرُونَ ذِكْرٌ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ وَمَا تَزَكَّى
بِهِ الشَّيْطَانُ وَمَا يَدْعِي لِحُجْرِهِ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ اَللَّهُ عَنِ السَّبْعِ مَعْرُوفُونَ
فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ اِلٰهًا اٰخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ وَانذِرْ عَشِيَّتِكَ الْاَوَّلَى
وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ اِنِّي بَرِيءٌ
مِمَّا تَعْمَلُونَ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحِيمِ الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ
وَتَقْلِبُ فِي السُّجُودِ لِنَاجِيهِ السَّبْعِ الْعَلِيمِ هَلْ وَنِدَّكَ عَلَى مَنْ
تَتَكَلَّمُ الشَّيْطَانُ تَتَكَلَّمُ عَلَى كُلِّ اَثَمٍ يَلْقَوْنَ السَّعَةَ وَكَثُرَتْ كَانُوكَ
وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ اَلَمْ تَرَاهُمْ فِي كُلِّ دَابَّةٍ يَمْشُونَ وَانَّهُمْ يَقُولُونَ
مَا لَا يَفْعَلُونَ اِلَّا الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرَ اللَّهُ كَثِيرًا
وَاتَّصَرُّوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسِعِلُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا اِنِّي مُنْقَلِبٌ يُقَالُونَ

سُورَةُ التَّوْبَةِ ثَلَاثُونَ آيَاتٍ وَهِيَ كِتَابُ الْعَظِيمِ الْمَكْرَمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسِ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ
الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ
إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زِينَتُنَا لَهُمْ أَغْمَامُهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخِرُونَ
وَأَنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ إِذْ قَالَ مُوسَى لِهَاجِرَ إِلَى
النَّسْتِ نَرَأْسَانِيكُمْ مِنْهَا نَجِّرُوا أَنْتُمْ يَتَكَلَّمُونَ قَبْلَ أَنْ تَقُولُوا
فَلَمَّا جَاءَهُنَّ يُكَايَنُ بَوْرَهُ مِنْ فِي الشَّرِّ وَمِنْ جَوْهَرٍ وَسُجْنٍ اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ يَا مُوسَى إِنَّمَا أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا
رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَّى وَعَبَّ يَسْتُخْفَى لَا يَخْفَى
لَدَى الْمُرْسَلِينَ ^{بِ}لَا مَنْ ظَلَمَ تَبَدَّلَ حِسَابًا بَعْدَ سُوءِ قَوْلِي عَفْوٌ وَجِبَرٌ وَ
أَخْلَيْتُكَ فِي جَيْبِكَ تَخَرُّجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي سِتْرِ إِلَهِ الرَّعُونَ وَتَوَّأ
إِخْرُكَا نَوَاقِمًا نَسْفَتِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ آيَاتُنَا مَبْصُرَةً قَالُوا هَذَا سُحْرُ مِثْلٍ
وَحَدُّ قَائِلِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ
عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ. وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عِلْمُنَا مَنطِقُ
الطَّيْرِ وَأَوْثَقْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَتَ هَذَا لَهُوَ أَفْضَلُ الْمُبِينِ. وَحُشِرَ
سُلَيْمَانُ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ. حَتَّى إِذَا أَتَوْا
عَلَى وَادِ الْبَلْعِ قَالَتْ مَلَائِكَةُ اللَّهِ أَيُّهَا النَّبِيُّ ادْخُلْ أَمْسِكْكُمْ لَا يُخْصِمُكُمْ
سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ. فَنَتَسَّخَّرُ صَاحِبًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ
رَبِّ ارْزُقْنِي إِنَّا نَسْكُرُ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَإِنَّا لَمَكْمَلٌ
صَلَحَاتُ رِضْوَانِهِ وَلَا دَخَلَنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكِ الصَّالِحِينَ. وَتَقَعَّدَ الطَّيْرُ قُلُوبًا
مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدْيَ يَأْمُرُكَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ. لَا عُدَّةَ بَيْنَهُ عَدَا بَاشِدُ بَدَاوُ
لَا دَجَنَّهُ أَوْ لَيَّا نَبِيٍّ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ. فَمَكَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا
لَمْ نَخْطُ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بَدِيحًا يَفْقِرُ إِلَى حِيٍّ وَجِئْتُ أَمْرًا تَلِيكَهُمْ وَأُوقِنْتُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهَآءَ عَرْشٌ عَظِيمٌ. وَجَدَهَا وَقَوْمُهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّيْءِ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ عَمَلُهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ
لَا يَمْتَدُّونَ. أَلَا يَسْجُدُونَ لِلَّهِ الَّذِي يَخْرِجُ الْحَيَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَيَعْلَمُ مَا تُخْتَفُونَ وَمَا تَعْلَمُونَ. اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

هذه

قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ إِذْ هَبْ يَكِينُنِي فَقَالَهُ
إِلَهُهُمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَى الْأَفْئِدَ
الَّتِي كُتِبَ عَلَيْهَا إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْأَتَعْلَمُونَ عَلَى وَأَتَوْهُ مُسْلِمِينَ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَى أَفْئِدُكُمْ فِي أَمْرِي مَا
فُطِعَ أَمْرِي حَتَّى تَشْهَدُونَ قَالُوا لَنْ نَحْنُ أَوْ لَوْ أَتَوْهُ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٌ
وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ قَالَتْ إِنَّ لِلْمُلُوكِ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً
أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ وَلَمَّا مَسَّه
إِلَهُهُمْ بِهَدْيَةٍ فَنَظِرَةٌ بِهِ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمٌ قَالَ أُمِّدْتُكُمْ
بِإِلَهِهَا أَتَانِي اللَّهُ خَبِيرٌ مِمَّا أَنتُمْ كَاذِبُونَ لَئِنْ كُنْتُمْ تَهْتَدُونَ فَتَقَرَّبُوا إِلَى
إِلَهُكُمْ فَلَمَّا نَبَتْكُمْ جُنُودٌ لَأَقْبَلَ لَكُمْ بِهَا وَلَجِجْتُمْ مِثْلَ مَا أَذِلَّةٌ وَ
هُمْ صِغُرُونَ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْمَلَأَى أَيُّكُمْ يَأْتِي بِعَرْشِهَا قِيلَ أَنْ يَأْتِي
مُسْلِمِينَ قَالُوا عَفِيتُ مِنَ الْحِجْرِ أَنَا النَّبِيُّ بِهِ قِيلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ
وَأَتَى عَلَيْهِ لِقَاؤُ أَمِيرٍ قَالَا الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ لَنَا النَّبِيُّ بِهِ
قِيلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِي
لِيَبْلُوَكُمْ أَتَشْكُرُونَ أَمْ أَكْفَرْتُمْ شُكْرًا فَاتَمَّا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَجَبِي عَنِّي

قَالَ نَكْرِوْا هَآءِشْمَانِظَرَا تَهْتَبِيْ اَمْ تَكُوْنُ مِنَ الَّذِيْنَ لَا يَهْتَدُوْنَ
فَلَمَّا جَاؤَتْ قَبِيْلَ اَهْكَذَا عَرَفْنَهَا قَالَتْ كَاْتَهُ هُوَ وَآوِيْنَا الْعِلْمَ مِنْ
قَبِيْلَهَا وَكُنَّا مُسْلِمِيْنَ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ اَتَمَلَّا
كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِيْنَ قَبِيْلَهَا اَدْخَلَ الصَّرْحَ فَلَمَّا رَاَتْهُ حَسِبَتْهُ
لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيْهَا قَالَتْ لَآلِئُهُ صَرْحٌ مُّزْدَرٍ مِنْ قَوَارِيْرٍ قَالَتْ رَبِّ اِنِّي
ظَلِمْتُ نَفْسِيْ وَاسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا اِلَى
شُعُوْبٍ اِخْلَعُوْا صِلَآءًا اِنْ اَعْبُدُوْا اللّٰهَ قَاذِرُهُمْ فَرِيقِيْنَ يَخْتَصِمُوْنَ قَالِ يَقُوْمُ
لِمَ تَسْتَعْجِلُوْنَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُوْنَ لِلّٰهِ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ
قَالُوا اَطِيْرْنَا بِكَ وَيَسِّنْ مَعَكَ قَالِ طَاؤُكُمْ عِنْدَ اللّٰهِ بَلْ اَنْتُمْ قَوْمٌ
تَقْتُلُوْنَ وَكَانَ فِي الْمَدِيْنَةِ شِعْرٌ رَّهْطٌ يَفْسِدُوْنَ فِي الْاَرْضِ وَلَا
يُصْلِحُوْنَ قَالُوا اَنْقَسِبُوا بِاللّٰهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَاَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُوْلَنَّ لَوْ لِيْهِ
مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ اَهْلِهِ فَلَمَّا تَالَصَدِيقُوْنَ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكْرًا
مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُوْنَ فَاَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ اَنَّا دَخَلْنَا
وَقَوْمَهُمْ لَجَّعِيْنَ فَنِلْكَ بِوَنَّهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوْا اِنَّ فِيْ ذَلِكَ
لَاٰيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ وَلَخَبِيْرًا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُوْنَ

الاعمال

وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَكُنْتُمْ تُبْصِرُونَ مَا لَكُمْ
لِكُنْتُمْ الرِّجَالُ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُجْهَلُونَ
فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ
إِنَّهُمْ أَشْرٌ يَنْظُرُونَ فَانْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنْ
الْغَيْبِ وَلَمْ يَطْرُقْ عَلَيْهِمْ مَطَرٌ أَفْسَاءً مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ قُلِ الْحَمْدُ
لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبْدِهِ الَّذِي اصْطَفَى اللَّهُ خَيْرُ مَا يَشْكُرُونَ أَمْ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدائقَ
ذَاتِ لُحْمٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا إِنَّ اللَّهَ بَلِّغُهُمْ قَوْلَهُمْ
أَمْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيًا وَ
جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا إِنَّ اللَّهَ بَلِّغُهُمْ لَعَلَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَمْ
يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُ كُحْلًا وَالْأَرْضَ
إِلَهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ لَيْسَ مَا تَدْعُونَ مِنْ بَدِينِكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيحَ بِشْرًا يَرِيكُمْ رَحْمَتَهُ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَمْ يَدْعُونَ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُمْ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ
مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ قَلِيلٌ يُدْرِكُكُمْ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

قُلِ الْيَعْلَمُ

قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّ
يُبْعَثُونَ ۚ بَلْ أَتَاكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا
عَمُونَ ۚ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَذَا كُنْزُ آبَائِنَا وَإِنَّا لَخَرُجُونَ
لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا لِحِثِّ آبَائِنَا مِنْ قَبْلُ إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ
قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ وَلَا تَحْزَنْ
عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَكُونُونَ ۚ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا
الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ۚ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِّكُمْ بَعْضُ الَّذِي
لَسْتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَشْكُرُونَ ۚ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ
وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۚ إِنَّ هَذَا لَقُرْآنٌ
يَقْصُ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۚ وَلَهُ لُحُوتٌ
وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يُخَيِّدُكُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ
فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّا نَكُنُ عَلَىٰ الْحَقِّ الْمُبِينِ ۚ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْكُفْرَ وَلَا
تَسْمَعُ الصَّالِحِينَ إِذَا دَعَوْا لِأَوَامُرٍ مُبِينَةٍ وَمَا أَنْتَ بِهَادِيَ الْعُمْهِ
عَنْ ضَلَالِهِمْ ۚ إِنَّ لَشُعْبَ الْأَمْنِ يُؤْمِنُ بِالْآيَاتِ فَهُمْ مُسْلِمُونَ

وَلَا وَفَعِ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ
إِنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
فَوْجًا مِّمَّنْ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا فَمَهُ يُورِثُونَ فَتَرَى الْأَعْمَى يَقُولُ
بِآيَاتِي وَلَمْ تَحْطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّا ذَاكُمُ يَعْمَلُونَ وَوَقَعَ الْقَوْلُ
عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَمَهُ لَا يَتَذَكَّرُ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا الْإِلَّهَ لَيْسَ
فِيهِ وَالْكَهَرُ مَبْصُرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَيَوْمَ
يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفُصِّعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ لَا مَنْ شَاءَ
اللَّهُ وَكُلُّ أُنُوفٍ دَاخِرٌ رِّينَ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَمْدًا وَهِيَ غَرَمَرٌ
الْحَبِيبُ صَنَعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَضَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّمَّا وَهُمْ مِنْ فَرَجٍ يَوْمَئِذٍ أَمِنُونَ وَ
مَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُكُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا أَمْرُنَ أَنْ عِبُدُوا رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدُ الَّذِي جَعَلَهَا
وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرُنَ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَإِنْ أَتَا الْقُرْآنُ مِنْ
إِهْتَدَى فَاتَّبِعْهُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ
وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرَ كَمَا يَأْتِيهِ فَتَعْرِفُوهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

سُورَةُ الْقَصَصِ ثَمَانُونَ آيَاتٍ وَفِيهَا مَكِيبَةُ الْمُعْظَمَةِ الْمَكْرَمَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسِرُ ^{كورد} ^{دوق} فَلَكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ^{كورد} تَتْلُو لَكَ مِنْ نَجْمِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ
بِالْحَقِّ لَقَوْمٌ يُؤْمِنُونَ أَنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ جَعَلْنَا لَهُ شَيْعًا
يَتَّبِعُهُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَذَّخَّرُونَ ابْنَاهُمْ وَيُخَيِّئُ لِنِسَاءِهِمْ مَا كُنَّ
مِنَ الْمُضْطَرِئِينَ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ
نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلُهم الْوَارِثِينَ وَنَمَكِّنُ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَرَبِّي
فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ وَأَوْحَيْنَا
إِلَى مُوسَى أَنْ أَرْضِعْهُ فَإِذَا خَشِيَ عَلَيْهِ قَالِقَبُ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَفْ وَلَا
تَحْزَنْ إِنَّا نَأْتِيهِ بِآيَاتٍ وَجَعَلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ فَالْتَقِطْهُ الْ
فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا
كَانُوا خَاطِبِينَ وَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ قَدْ تَبَيَّنَ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ
عَسَى أَسْتَفْعَنَ أَوْ يَخْتَرُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَأَصْحَقُ فَؤَادُ امْرِئٍ مُوسَى
فِرْعَا أَنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذَرِينَ
وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

حزب

وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ
يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصُورٌ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا
وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نُخْرِجُ الْحَسَنِينَ
وَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ ذَيْنِ
بُذُلٍ مِنْ شُعَيْبٍ وَهُمَا مِنْ عَدُوِّ قَوْمِ قَاثِغَةَ الَّذِي مِنْ شُعَيْبٍ عَلَى
الَّذِي مِنْ عَدُوِّ قَوْمِ قَاثِغَةَ عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ
مُضِلٌّ مُبِينٌ قَالَ رَبِّ انِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرْنَا لَهُ إِنَّهُ هُوَ
الْعَاقِبُ الرَّخِيمُ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ قَلَنْ أَكُونَ ظَهيرًا لِلْمُحْسِنِينَ
فَاصْبِرْ فِي الْمَدِينَةِ حَتَّىٰ يَتْرُقَ فَادَا الَّذِي اسْتَنْصَرُ بِالْأَمْسِ سَبْعَ خَمْسِينَ
قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَعَوِيٌّ مُبِينٌ فَلَمَّا كَانَ الْإِنْسَانُ يَبْطِشُ الَّذِي
هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَمُوسَىٰ أَتُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبْرًا فِي الْأَرْضِ
وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى
قَالَ يَمُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتِزُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ لِي لَكَ مِنَ النَّجْوَى
فَخَرَجَ مِنْهَا خَفَاءً يَتْرُقُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

وَلَمَّا بَلَغَا مَدِينَ قَالَ عَسَىٰ جَاءَ أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ . وَ
لَمَّا وَرَاكَمَا مَدِينَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ
مِنْ دُونِهِم مُّرْتَانَيْنِ تَدُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا تَسْفَحْ حَتَّى
يُصِدَّ الرَّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ . فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِ
فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنزَلْتَ مِنَ خَيْرٍ فَقِيرٌ . فَجَاءَتْهُ أَحَدُهُمَا تَمْشِي عَلَى
اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّكِ يَدْعُوكِ لِخَيْرٍ بِكَ أَجْرٌ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ
وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَحْوَتِ رَبِّي أَقْبَسُ . قَالَ
أَحَدُهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ
قَالَ إِنِّي أَنَا بَدَأْتُكَ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى هَاتَيْنِ عَلَى أَن تَأْجُرَ شَيْئًا
فَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِي آلِهَةً دُونَ اللَّهِ وَمَا أُرِيدُ أَن أَمْلِكَ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا
إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ . قَالَ ذَلِكَ بَيْنَهُ وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجْدِينَ فَضَيْتَ
فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ . فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَىٰ الْأَجَلَ
وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَنَابِ الطُّورِ ثَوًّا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ
لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ الشَّيْءِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ . فَلَمَّا أَنهَاؤُهُ
مِنْ شَطْرِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَسْجُدَ لِرَبِّهِمْ أَنَا وَاللَّهُ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ

إِلَى

وَأَنَّ الْفَوْصَاصَ قَلَمًا وَأَهَانَهُمْ كَأَنَّهُمْ جِذَارٌ مِّمَّكَ وَمَكَرَ مُؤَيَّدًا وَقَدْ يَعْقُبُ
 يَوْمَئِذٍ قَبْلُ وَلَا تَخَفْ تَكْ مِنْ الْأَمِينِ. اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ
 تَخْرُجْ بَيْضًا مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ وَاضْمِرْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَلَنُلَاقِيَنَّكَ
 بِرُهْبَانٍ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ لِيُظْهِرُوا أَوَّلَ قَوْمٍ فَاسِقِينَ
 قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَفُ أَنْ يَقْتُلُونِ وَإِنِّي
 هَارُونَ هَوَاقِصَ مِنِّي لِنَارِ فَارْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَفُ
 أَنْ يَكْذِبُونَ قَالَ سَشِدْ عِزَّهُ بِإِخِيكَ وَجْعَلْ لَكُمَا
 سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْعَالِيُونَ
 فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُقَرَّرٌ وَمَا
 سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ. وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِآيَاتِنَا
 فَهَدَىٰ رَبِّي عَيْنِي وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
 وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ آلِهِ غَيْرِي
 فَأَوْقِدْ لِي يَهُدَىٰ عَلَى الطَّيْرِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لِّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى
 آلِ مُوسَى فَإِنَّ لَظْمَتَهُ مِنَ الْكَذِبِينَ وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ
 فِي الْأَرْضِ غَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُوا أَنَّهُمُ إِنَّمَا لَاقُوا لَاقِيَهُمْ
 فَخَذَلَهُ

فَاخَذْنَاهُ وَجُودَهُ فَنَبَذْنَاهُ فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ
وَجَعَلْنَاهُمْ اُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى التَّائِبِينَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ
وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ
بَصِيرَةً لِلنَّاسِ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّعَالَمٍ يَتَذَكَّرُونَ وَمَا كُنْتَ
بِجَنَابِ الْغُرَىٰ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ
وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَوِيًّا
فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمُ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا مُرْسِلِينَ وَمَا كُنْتَ
بِجَنَابِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَاهُ وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا
أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَالَمُهُمْ يَتَذَكَّرُونَ فَلَوْلَا أُنْصِفَهُمْ
مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا
فَتُنذِرَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ
عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أَوْتِيْنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتُوا
مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا الْأَشْجَارُ تَنْطَهَرُ وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَفْرٍ نَذِيرٌ قُلْ
فَاتَّقُوا إِلَهِي مَنْ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ هَدَىٰ مِنْهُمَا اتَّبَعَهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّهُمْ لَا يُدْعُونَ إِيَّاهُ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ
اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَلَقَدْ
وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ الَّذِينَ اتَّيَّهُمُ الْكَذِبُ
مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ وَإِذَا بَلَغَ الْإِنْسَانُ أَمْتًا يَدْعُوهُ الْهُنَاءُ
مِنْ رَبِّهِ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ أُولَئِكَ يَوْمَئِذٍ أَجْرُهُمْ مَبْرُورًا
صَبْرًا وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ وَإِنَّا
سَرِعْنَا لِلْعَوَارِضِ مِنْهُ وَقَالُوا إِنَّا عَمِلْنَا وَلَا كُنتُمْ عَمَلَكُمْ
عَلَيْكُمْ لَا تَدْعُنِي إِلَى الْإِيمَانِ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْهَادِي مِنْ حَيْثُ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ عَالِمُ الْغُيُوبِ وَقَالُوا إِنْ تَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ تَخْطِفُ
مِنْ أَرْضِنَا أَوْ تَكُونُ لَهُمْ جُرْمًا أَلَمْ يَجْعَلْ لِيهِ ثَرْثَرًا كُلُّ شَيْءٍ رُفْقًا
مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَكَرِهْنَا مِنْ قَرِيبٍ يَطْرُقَ
مَعِيشَتَهَا فَبِتِلْكَ مَسْكَنُهُمْ لَمْ تَسْكُنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا جُنًّا
لَوِ الشَّيْءِ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا لِيَتْلُو
عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ
شَيْءٍ مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَابْغَى فَلَا يُنْقِضُونَ

البرق
نصف

المؤمنون

أَمَّنْ وَعَدْنَهُ وَعَدَ حَسَنًا هُوَ لَا يَنْفِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَيَوْمَ يُدْعَىٰ فِيهِمْ يَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِي
الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ قَالَ الَّذِينَ جَعَلَ عَلَيْهِمُ الْقَوْلَ رَبَّنَا هُوَ لَا
الَّذِينَ آغْوَيْنَا آغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا آلِيْنَا بِعِيدِينَ
وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمُ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ
لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَلْقَوْنَ رَبَّ وَيَوْمَ يُدْعَىٰ فِيهِمْ يَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ
فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ فَأَمَّا مَنْ نَبَذَ وَهُوَ
عَمَلُ صَالِحٍ فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ
وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَرَبُّكَ
يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ أَيْدِيهِمْ وَمَا يَعْلَمُونَ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَمْ لَا تَسْمَعُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ
غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ

وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا
مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ
إِنَّ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ وَتَزْعُمَانِ مِنْ كُلِّ
أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ إِنَّ قُرُونًا كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَى
فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُتُوبِ مَا أَنْ مَفْتَحَهُ لَتَتَوَّيَا بِالْعَصْبَةِ
أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ
وَاتَّبَعَ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْتَسِ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا
وَلَحَسَنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى أَعْيُنٍ عَيْنِي عَلَى اللَّهِ
وَلَمْ يُعْلِمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ
قُوَّةً وَكَثْرَتُ جَعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِ الْيَوْمَ يُخْرِجُ عَلَى قَوْمِهِ
فِي رَيْبَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُبْذَرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ
قُرُونًا إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ
ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ

فَحَسَفُنَا بِهِ وِيدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ . وَأَصْحَابُ الَّذِينَ تَتَّبَعُوا مَكْنَتُهُ بِالْأَمْسِ
يَقُولُونَ وَيَكُنِ اللَّهُ يَدُوسُ الْأَرْضَ لِرَبِّهَا مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ
لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيُكَافَّةُ لَا يُقْلِحُ الْكَافِرُونَ .
تِلْكَ الْأَنفُسُ الْأَخْرَجْنَا لِنَعْلَمَ لِمَ تَقُولُونَ لَا يَرْجِدُونَ عَلَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَا
نَسْأَلُ الْعِقَابَ لِمُتَّقِيْنَ . مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ
جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ . إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأَاهُ إِلَى مَعْدِنِ قَلْبِي
أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ . وَمَا كُنْتُ تَرْجُو أَنَّ
يُلْقِيَ إِلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ
وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلَتْ إِلَيْكَ وَلَا تَدْعُ إِلَى مَرْبِكَ وَلَا
تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ . وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِلَّا هُوَ
كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ آيَاتٌ فِي مَكْتَبِ الْمِعْطَةِ الْمَكْتُومَةِ
بِاللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هنا

من

الَّذِينَ أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ
وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ
الْكَاذِبِينَ ۚ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ
مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ لَكَ لَيْتًا وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۚ وَمَنْ
جَاهَدْنَا نَحْمِلْهُ نَفْسَهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ عَنِ الْعَالَمِينَ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرًا لَّذِي كَانُوا
يَعْمَلُونَ ۚ وَقَصِينَا الْإِنْسَانَ بِالذِّبِّ حَسَنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ۚ وَمَنْ
النَّاسُ مِنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَعَذَابِ
اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِعَلِيمٍ
بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ۚ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ
وَلَمْ نَحْمِلْ مِنْ خَلْقِهِمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ
وَنَنْقَلِبْهُمْ إِلَىٰ أَثْقَالِهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا
فَلَاخِذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهُمْ
آيَةً لِلْعَالَمِينَ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ كُنْ
أَرْكَبُكُمْ تَعْلَمُونَ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا
إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا
عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَإِنْ
تَكْذِبُوا فَقَدْ كَذَّبْتُمْ عَنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ
الْمُبِينُ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرٌ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنْفِخُ
النَّفْثَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يُعَذِّبُ مَنِاسِيًا وَ
يَرْحَمُ مَنِاسِيًا وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا
فِي السَّمَاءِ مَا أَكْرَمَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَجْهِ وَلَا نَصِيرٍ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَكْسُوهُمْ مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوا أَوْ حَرِّقُوا
فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

٥٦

وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَّيُلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَن
 وَكَّم الشِّرْكَ مَا لَكُمْ مِّن تَصَرُّعٍ ۚ قَامَنَّ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَجِّرُ
 إِلَى رَبِّي إِنَّمَا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۖ وَهَبْنَا لَهَا سَخًى وَيَعْقُوبَ وَ
 جَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَاتَيْنَاهُ اجْرًا فِي الدُّنْيَا وَإِنَّا فِي
 الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّاحِبِينَ ۖ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْلِهِ إِتَكُمُ لَنَّا تَأْتُونَ الْفِتْنَةَ
 مَا سَيَعْمَلُ بِهَا مِنْ أَجْدَمٍ الْعَالَمِينَ ۖ وَإِنَّا لَنَأْتُونَ الرَّجُلَ وَقَتُّعُونَ
 السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَدِيكُمْ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن
 قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ۖ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى
 الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ۖ فَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا
 مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّا أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ۖ قَالَ إِن فِيهَا لَأَنبَاءٌ
 قَالُوا إِنخُزْ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا لَنُجِيبَنَّكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَا
 يِبِينَ فَلَمَّا إِن جَاءَتْ رُسُلُهُ الْوُطَّاسِيَّ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا
 قَالُوا لَا خَفَ وَلَا خَرَجَ إِنَّا مَنجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ
 الْغَابِرِينَ إِنَّا مُمْتَزِعُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْأً مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ

وَلَقَدْ نَزَّلْنَاهَا آيَةً يَذْكُرُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ هَذِهِ السُّورَةَ
فَقَالَ يَقُومُوا عِبَادُ اللَّهِ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ فَسَدًا
وَكَذِبًا فَلَا تَحْزَنْهُمْ الرِّجْفَةُ فَاصْبِرُوا فِي ذُرَاهِمُ حَتَّى يَنْزِلَ وَعَادًا وَثُورًا
وَقَدْ نَبَّيْنَاكُمْ مِنْ مَسْكِنِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْلَاهُمْ فَصَدَّكَ عَنْ السَّبِيلِ
وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ۝ وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ
فَأَسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا اسْمِقِينَ ۝ وَكُلًّا أَخَذْنَا بِنُصْبِهِمْ لَمَّا
مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَصِيًّا وَمِنْهُمْ مَنِ اخَذْتَهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ
خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنِ اغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ مِثْلَ الَّذِينَ اخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ
كَمِثْلَ الْعَتَكِ يُنَادِي بِإِذْنِ رَبِّهِ وَإِنْ أَهْلُ الْبُيُوتِ لَبِذَاتِ الْعَتَكِ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ
أَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَلَقِ الْصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

الكتاب

وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ بِالَّذِي هُمْ أَحْسَنُ لِلْأَذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ
وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَالْحَقُّ وَالْحَقُّ وَالْحَقُّ
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ
وَمِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مَنْ يَؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ وَمَا
كُنْتَ تَلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُّهُ بِمِصْرٍ إِذًا لَا تَتَّبِعُ الْمُبْطِلِينَ
بَلْ هُوَ آيَاتُ بَيِّنَاتٍ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا
الظَّالِمُونَ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ
عِنْدَ اللَّهِ وَلَئِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتٌ أَنْزِلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ ذَٰلِكَ لِرَجَاءِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ قُلْ كَفَى
بِاللَّهِ بَلِيغِي وَيَدْنِي كُشْشَمِدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ
آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ هُمْ الْخَاسِرُونَ وَسَيَحْمِلُونَ كِلَابَ الْعَذَابِ
وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلِيُؤْتِيَهُمْ بَعْتَهُ وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ
لَيَسْجَنُوكُنَّ بِالْعَذَابِ إِنَّ جَهَنَّمَ لَحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ يَوْمَ
يَعْشَمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُقُوا
مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي قَائِمٌ عَذَابُ

كُلِّفَ ذَاتُ الْمَوْتِ لِمَا تَرْتَجُونَ. وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمُ الْجَنَّةَ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ. الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ. وَكَانَ مِنْ ذَاتِهِ
لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. وَلَنَسَبِّحُنَّ
مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَنَحْنُ أَشْفَرُ الْقُرْ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قَاتِي يَوْمٍ
فَكُونَنَّ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنْ اللَّهُ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. وَلَنُؤْتِيَنَّهُمْ مِمَّنْ تَرَكُوا مِنَ الْأَمْوَالِ قُلُوبًا يَمْلَأُهَا
مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِمْ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلُوبُ الْحَمْدِ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِىَ
لِلْحَيَوَانِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ. فَإِذَا زَكَرْنَا لِلْعَذَابِ دَعَا اللَّهُ تَخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ فَلَمْ تَنجِنَهُمْ إِلَى الْبِرِّ أَذْهَبَهُمْ لِيُشْرَكُوا لِيَكْفُرُوا بِمَا أَنْتَ بِهِمْ
وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ. أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حُمْرَ الْأَنْثَى وَنَضَعُ
الْبَاسَ مِنْ حَوْضِهِمْ أَفَبِلِطَلٍ يُؤْمِنُونَ وَيَعْبُدُونَ اللَّهَ يَكْفُرُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى
لِلْكَافِرِينَ. وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْحَسِينِ

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ اَيَاتٌ فِيْهَا مَكِيْنَةٌ مُّعْظَمَةٌ مُّذَكَّرَةٌ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الْمَغْلِبَتِ الرُّومِ فِيْ اَنْخِيَ الْاَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلِيْهِمْ سَیَغْلِبُوْنَ فَبِشْرِ
سِتِّیْنَ لِلّٰهِ اَلْاٰمُرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ یَوْمَ مَیْدُنَ یُفْرِحُ الْمُؤْمِنُوْنَ لِلّٰهِ

یَنْصُرُهُمْ یَنْشَأُ وَهُوَ الْعَزِیْزُ الرَّحِيْمُ وَعَدَ اللّٰهُ لَا یُخْلِفُ اللّٰهُ وَعْدَهُ

لَکِنَّ اَکْثَرَ النَّاسِ لَا یَعْلَمُوْنَ یَعْلَمُوْنَ ظَهَرَ مِنَ الْحَیْوةِ الدُّنْیَا وَهُمْ عَنْ

الْاٰخِرَةِ هُمْ غٰفِلُوْنَ اَلَمْ یَتَفَكَّرُوْا فِیْ اَنْفُسِهِمْ مَّا خَلَقَ اللّٰهُ السَّمٰوٰتِ

وَالْاَرْضَ وَمَا بَیْنَهُمَا اَلَا بِالْحَقِّ وَاجَلٍ مُّسْتَحٰی وَاِنَّ کَثِیْرًا مِّنَ النَّاسِ

بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ لَکٰفِرُوْنَ اَلَمْ یَسِیْرُوْا فِی الْاَرْضِ فَنَظُرُوْا کَیْفَ کَانَ عَمَلُ

الَّذِیْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ کَانُوْا اَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَّاَثَارًا فِی الْاَرْضِ وَعَمْرُوْهَا

اَکْثَرُ مِنْ عَمْرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَیِّنٰتِ فَمَا کَانَ اللّٰهُ لَیْظِلَّهُمْ

وَلَکِنْ کَانُوْا اَنْفُسَهُمْ یَظْلِمُوْنَ ثُمَّ کَانَ عَاقِبَةُ الَّذِیْنَ اَسَاؤُا السَّوْءِ

اَنْ کَذَّبُوْا بِآیٰتِ اللّٰهِ وَکَانُوْا بِهَا یَسْتَهْزِؤْنَ اللّٰهُ یَبْدُوْا الْخَلْقَ ثُمَّ یُعِیْدُهُ

ثُمَّ اِلَیْهِ تُرْجَعُوْنَ یَوْمَ تَقُوْمُ السَّعَةُ یَبْسُطُ الْجِرْمُوْنَ وَهُمْ یَسْتَرْکِبُوْنَ

لَهُمْ مِنْ شُرَکَآئِهِمْ شُفْعَآءُ وَکَانُوْا لِشُرَکَآئِهِمْ کَافِرِیْنَ

[illegible]

وَهُوَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى الْخَلْقِ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى
 عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا
 مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْتُمْ
 فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ يَخْفَوْكُمْ كَخَيْفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي
 مَنْ ضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ تَصْرِيحٍ فَأَقْرُبْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ
 اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَ
 لَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
 وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا آيَاتَهُمْ وَكَانُوا
 شَبَعًا كُلِّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ وَإِذَا مَسَّ النَّاسُ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُمْ
 مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ
 يُشْرِكُونَ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
 أَمْ أَنْزَلْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَسْكُرُ يَكْفُرُ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ
 وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ
 سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ

أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ فِي ذَلِكَ
لَا يَتْلِفُ قَوْمٌ يُؤْمِنُونَ قَاتِلًا الْفَرِيقَةَ وَالْمُسْكِينِ وَابْنِ
السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُقْلِحُونَ وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبَالٍ يُؤَاتِيهِمُ الرِّبَا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرِيحُوا
عِندَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ
هُمُ الْمَضْعُفُونَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يَرْيَبُكُمْ
تُبْحِكُكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَاءَ كُنتُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ مِمَّنْ شِئْنَا سَاجِدًا
وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ **ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي**
النَّاسِ لِيَذِقَهُمْ بَعْضُ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ قُلْ سِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُشْرِكِينَ قَاتِمُ وَجْهِكَ لِلدِّينِ الْغَيْبِ مِنْ قَبْلِ الْيَوْمِ لَا مَرَدَ
لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُونَ مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَن عَمِلَ
صَالِحًا فَلَا نَفْسٍ يَمُدُّهُ بِمَا كَسَبَ لِيُغْنِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِيُغْنِيَ اللَّهُ عَنْهُ
لَهُ لَاجِبًا الْكَافِرِينَ وَمِنْ آيَاتِهِ أَن يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ
مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِيُخْرِجَ الْفُلْكَ بِأَمْرِهِ وَلِيُنَبِّئَكُمْ أَمْرًا فَضِيلًا وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنفَتْنَا
مَنْ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ
الرِّيحَ فتنُفِرُ سَحَابًا فيبْسُطُهَا فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا
فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَهُ مِنَ الشَّيْءِ مِنْ غَيْثٍ مِنْ عِبَادِهِ
إِذَا هُمْ يَسْتَشِيرُونَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ
لَمَيْلَسِينَ فَنُظِرْ إِلَى آثَرِ رَحْمَةِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ
ذَلِكَ لَكِنْ لَمَوْحٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ
مُصَفِّرًا لَظُلُومًا مِنْ بَعْدِهِمْ لِيَكْفُرُوا فَاتَّكَ الْأَشْبَعُ الْمَوْحِي لَمْ يَسْمَعْ
النَّصْرَ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَوْ أَمَدُ رَيْنَ وَمَا أَنْتَ بِمَهْدِي الْعُجَى عَنْ ضَلَالِهِ
إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مِنْ يَوْمٍ يُبَيِّنُ أَمَلَهُمْ مَسَامُونِ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا
وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ وَيَوْمَ تَقُومُ
السَّاعَةُ يَفْصِلُ الْحُورُورَ مَلِكُؤْلُفِي سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ
وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى
يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَكَتَبْتُمْ كِتَابَكُمْ لَا تَعْلَمُونَ

فِيَوْمٍ مَّعْدٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعَدَّةُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَكِنْ جَسَدُهُمْ
بِآيَةِ لَيْقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَآ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ كَذَلِكَ
يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ . قَاصِرَاتٍ وَوَعْدُ
اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ
سُورَةُ لقمان وسبع وثلاثون آيات وهي من المعظم المكرمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمَنْبُوتُ نَبَأُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ هُدًى وَرَحْمَةً لِلْحَسَنِينَ الَّذِينَ
يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ
أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ
يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَ هَاهُنَا
أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ فَلَا تَتْلُ عَلَيْهِ آيَاتِنَا وَلِيُؤْثِرَ
كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَانَتْ فِي أذُنِهِ وَقَدْ أَفْشَرَهُ بِعَذَابِ اللَّهِ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ
تحتها نهران خالدين فيها وَعَذَابُ اللَّهِ حَقٌّ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْأَرْضَ رَوَاتِي أَنْ
 تَمِيدَ بِكُمْ وَبَرَّتْ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَائِيَةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَالْتَمَثَ
 فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْحٍ كَثِيرٍ ۚ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ
 مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۚ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ
 أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ
 غَنِيٌّ جَمِيدٌ ۚ وَلَقَدْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنَيْهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ
 بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ۚ وَصَدَقْنَا الْإِنْسَانَ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَ
 هُنَّ عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي عَمِيمٍ ۚ إِنَّ الشُّكْرَ لِي وَلَوْ لَدَيْكَ إِلَّا
 الْمَصِيرُ ۚ وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
 فَلَا تُطِعْهُمَا وَصِيحُهُمَا فِي التَّوْبَةِ مَعْرُوفٌ ۚ وَلَتَتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنْبَأَ إِلَى
 مَرْحَلِكُمْ ۚ قَالَ ابْنُكَ كَمَا كُنْتَ تَعْمَلُونَ ۚ يَا بُنَيَّ إِنَّمَا أَنْتَ مُثْقَلٌ
 بِحَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي سَمَوَاتٍ أَوْ فِي أَرْضٍ يَأْتِ
 بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ۚ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَ
 أَنه عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۚ وَلَا
 تَصْعَقْكَ لِكُلِّ نَفْسٍ وَلَا تَمْسَسْ بِهَا الْأَرْضَ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُجِبُ كُلَّ نَفْسٍ خَوْفًا

١١٠
 نَصَفَتْ

ثُمَّ إِلَى

وَأَقْصَدَنِي مَشِيكَ وَأَعْضَضَ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ
لَصَوْتُ الْجَمِيرِ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مِمَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمِمَّا
الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهَرَ وَبَاطِنًا وَمِنَ النَّاسِ مَنْ
يَجِدُ فِي اللَّهِ بَغِيرَ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُبِينٍ وَإِذَا قِيلَ
لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا
أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ وَمَنْ يَسْلُوْ
جَهَنَّمَ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَاللَّهُ
عَقِيَّةُ الْأُمُورِ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنُكَ كُفْرُهُ إِنْ تَبَايَعْتُمْ
فَبَيْنَكُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ نَسْتَعْتِبُ قَلِيلًا
ثُمَّ نَنْظُرُهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ وَلَنْ يَسْكُنَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ وَلَوْ أَنَّ
مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَدُّ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ
لُجَجٍ مَا نَقَدْتُ كَلِمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ مَا
خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كُنُفٍ لِحَدِيثٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ

الْمُتَرَاتِنَ اللَّهُ يُوجِّعُ اللَّيْلَ فِي النَّهْرِ وَيُوجِّعُ اللَّيْلَ فِي النَّهْرِ
وَالْقُرْآنَ كُلَّهُ يُجْرِي إِلَى لَجَلٍ مَسْتَوٍ وَإِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
فَإِنَّكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَإِنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبُطْلُ وَإِنَّ اللَّهَ
هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْمُتَرَاتِنَ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِعَمْرِ اللَّهِ
لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلُمِ دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُمُ الدِّينَ فَلَمَّا
نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَرٍ
كَفُورٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كُمْ وَأَخْشَوْ يَوْمَ الْآخِرِ
وَلَدَعَنْ وَلَدِكُمْ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جِزَعٌ عَنْ وَلَدِكُمْ شَيْءٌ إِنْ وَعَدَ
اللَّهُ بِشَيْءٍ فَلَا تَغْرِبَنَّ كُمُ لِلْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّكُمْ بِاللَّهِ
الْعُرُودُ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ
يَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا
وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَتُوبُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ
سُورَةُ السَّجْدَةِ ثَلَاثُونَ آيَاتٍ وَهِيَ مَكِّيَّةٌ الْمَعْظَمَةُ الْمَكْرُمَةُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُرْسَلِ النَّزِيلِ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ أَمْ يَقُولُونَ
افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لَتُبَذِّرُنَا مِمَّا آتَيْنَاهُمْ مِنْ تَدْوِيرٍ مِنْ
فَيْلِكَ لَعَالَمُهُ يَهْتَدُونَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ
مُزَوِّجٍ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ يُدِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى
الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَرُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ
ذَلِكَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۚ الَّذِي يَخْسِرُ كُلَّ شَيْءٍ
خَلَقَهُ وَدَّ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ۚ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ
مَاءٍ مَهِينٍ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهُ السَّمْعَ
وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مِمَّا تَشْكُرُونَ وَقَالُوا أَأَتَخَلَّفْنَا
فِي الْأَرْضِ أَمْ إِنَّا لَنَدَّبُهُمْ بِهَا لَمْ يَلْفُوا بِهَا لَبًّا وَهُمْ كَافِرُونَ قَالُوا
وَكُلُّكُمْ لَمَّا أَلَمْتُمْ الْمَوْتِ الَّذِي ذُكِّرْ بِكُمْ ثُمَّ أَلَمْتُمْ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ
وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَكِسُوا رُؤُسَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا
فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى
بِهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ

وَالَّذِينَ

فَذُوقُوا بِالنَّارِ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِيكُمْ وَذُوقُوا
عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّا يَوْمُنَا بَآيَاتُنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا
بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
تَتَجَنَّىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضْجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَقِيلَ لَهُمْ
فَتَهُمُ يَنْفَقُونَ فَلَا تَعْلَمُ رِقَسٌ مَا أَفْخَىٰ لَهُمْ مِنْ فِتْنَةٍ يَوْمَ خَرُّوا
بِهَا كَانُوا يَعْمَلُونَ إِنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فِيسْقًا لَا يَسْتَوُونَ
أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ الْمَوْتِ تَرَىٰ بِهَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا
أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ
النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ
دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ
بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنْ أَقَامِنَ الْجَحِيمِ مُنْتَفِقُونَ وَلَقَدْ
آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّعَاقِبَتِهِ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ وَجَعَلْنَا مِثْقَلَهُ اثْنَةً يَّهْدُونَ
بِأَمْرِنَا لِمَا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَوْمِنَا

الَّذِينَ

۸
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُم يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
أُولَئِكَ يَهْدِيهِمْ رَبُّكَ وَهُوَ الْعَزِيزُ
فِي مَسَاكِينِهِمْ أَرَسَتْ فِي ذَلِكَ الْآيَاتِ أَفَلَا يَسْمَعُونَ أُولَئِكَ
يَرَوْنَ أَنَا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا
ثُمَّ نَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعُمُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى
هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ فَلَعَنَ اللَّهُ مُنَظِّرِيهِمْ
سُورَةُ الْأَجَلِ ثَلَاثُونَ وَرَبِّعُونَ آيَاتٌ وَهِيَ مِنْ بَيْنِ الْمَشْرِقَيْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُطِيعُوا الْكُفْرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ
اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَاتَّبِعُوا مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ إِنَّ
اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا
مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جُودِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَ الْوَلَدِ
الَّذِينَ تَهْتَفُونَ مِنْهُمْ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَعْيَادَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ
ذَلِكَ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ

أَدْعُوهُمْ إِلَى بَابِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ يَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَلَا
زَكَرٌ فِي الدِّينِ وَمَوْلَاكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَ
لَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ التَّيَّارُ
بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ
أَوْ لَا يَبْعُضُ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُحْسِنِينَ إِلَّا أَنْ تَقُولُوا
إِلَى أَوْلِيَانِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ۝ وَ
إِذَا أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَ
مُوسَى وَعَلَيْهِمْ مِنْ رَحْمَةٍ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ۝ لَيَسْئَلَنَّ
الْصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودُ
فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجَالًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرًا ۝ إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ تَوْفِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلِ مِنْكُمْ فَلَمَّا زُلْزِلَتْ
أَبْصَارُكُمْ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللهِ الظُّنُونًا ۝ هُنَالِكَ
أَبْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلَالًا شَدِيدًا ۝ فَلَا يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ
فَقُوتَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا

وَإِذْ قَالَتْ طَافَّةٌ مِنْهُنَّ يَا أَهْلَ بَيْتِ لَامُوتَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَ
لِيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ
بِعَوْرَةٍ أَوْ لَا يَرْيَدُونَ إِلَّا فِرَارًا ۚ وَكُنَّا جَاءَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَرِهَا
ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ لَأَنزِلُوهَا وَمَا تَنْتَوِيهَا إِلَّا لَيْسِيرًا ۚ وَلَقَدْ كَا
فَرَهُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَئِيْلُوا لَإِدْرِيكَ ۚ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا
قُلْ لَنْ يَتَّقَكُمُ الْفِرَارُ لَنْ فَرَّهُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا
يُتَعَوَّنَ إِلَّا قَلِيلًا ۚ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِيكُمْ مِنْ اللَّهِ إِنْ أَرَادَكُمْ
سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ مَرْحَمَةً ۚ وَلَا يَجِدُكَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا
وَلَا نَصِيرًا ۚ فَذَلِكُمُ اللَّهُ الْمَعْقُوبِينَ مِنْكُمْ وَالْقَتْلَيْنِ لِأَخْوَانِهِمْ
هَلُمَّا إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا ۚ أَشْخَةٌ عَلَيْكُمْ فَانْجَا
الْخَوْفَ رَأَيْتُهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْتَنَبُ عَلَيْهِ
مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَفُوكُمْ بِالسِّنَةِ حَالِدِ أَشْخَةٌ عَلَى
الْخَيْرِ أَوِ الْبَاسِ لَمْ يُؤْمَرُوا فَاحْبِطِ اللَّهُ أَعْمَهُمْ ۚ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا
يَحْسِبُونَ الْأَجْرَابَ لَمْ يَدْهَبُوا وَلَئِنْ بَيَّنَّ الْأَجْرَابَ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا
فِي الْأَعْرَابِ لَيَسْأَلُونَ عَنْ نَبِيِّكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَوَاقِلًا ۚ

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ
وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ۖ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْإِحْرَابَ
قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا
زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ۖ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجُلٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ حَاجَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ۖ
لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ
عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۖ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِعَيْثِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتْلَ وَكَانَ اللَّهُ
قَوِيًّا عَزِيزًا ۖ وَاتَّزَلَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَا
صِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا
وَأُورِثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَأَيْمُهُمْ وَأَرْضًا أَلْتَطَوُّهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ۖ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَإِنْ وَجَدَ إِنْ
كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرِيدْتُمَا فِتْنَتَيْنِ ائْتِئْتُمْكُمْ وَ
اسْتَرْجَحْتُمْ سَرًا حَمِيدًا ۖ وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَالْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ۖ

الشيخ
الشيخ
الشيخ

يَسْأَلُ النَّبِيَّ مَنْ يَأْتِي مِنْكَ بِخَشَةِ مَيْكِنَةٍ يُضَعِّفُ لَهَا
لُعَابُ ضَعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ لَيْسِيرًا. وَمَنْ يَقْنُتْ
مِنْكَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَ
أَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا. يَسْأَلُ النَّبِيُّ لَشْتَنَ كَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ
إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ
وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا. وَفَرَنْ فِي يَوْمِكُمْ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَا
هِلِيَّةِ الْأُولَى وَالْمُقْنَ الصَّلَاةَ وَآتَيْنَ الزَّكَاةَ وَطَعْنَ اللَّهَ وَ
رَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ
يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا. وَأَذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي يَوْمِكُمْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ
وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا. إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْفَتَنِينَ وَالْفَتَنَاتِ وَالصَّادِقِينَ
وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَشِيعِينَ وَالْخَشِيعَاتِ
وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّامِتِينَ وَالصَّامِتَاتِ وَ
الْحَفِظِينَ فُرُوجَهُنَّ وَالْحَفِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا
وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا.

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ
يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَيَنْصَرُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقَدْ
ضَلَّ سُلَالَتُ الْمُبِينَا . وَلَئِنْ تَقُولُ لِدُنِّي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَمَتِ
عَلَيْهِ أُمْسُكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ
مُبْدِيهِ وَتُخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرَ
زَوْجَهَا كَمَا كَانَ لَكُمُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي زَوْجِ أَدْعِيَائِهِمْ
إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرَ . وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا . مَا كَانَ عَلَى الْبِرِّ مِنْ
حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ . وَكَانَ
أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا . الَّذِينَ يَبْلَغُونَ رِسَالَتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا
يُخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا . مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ
مَنْ رَجَلَ كُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ . وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمًا . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا انْذَكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا
وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا . هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ
لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ . وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا .
لَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ . وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا .

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا
إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا. وَلَيَشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ
فَضْلًا كَبِيرًا. وَلَا تَطْعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ
مَنْ تَزَوَّجْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهُنَّ
فَتَتَعَوَّضُوهُنَّ وَسِرَاجُوهُنَّ سِرَاجًا جَمِيدًا. يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
أَزْوَاجًا لِلَّذِينَ اتَّبَعَتْ الْيَهُودَ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَمِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ
عَلَيْكَ وَبَدَلْتَ عَمْرَكَ وَبَدَلْتَ عَمَّتِكَ وَبَدَلْتَ خَلِيلَكَ وَبَدَلْتَ خَلِيلَاتِكَ
لِلَّذِينَ هَجَرْتَ مَعَكَ وَأَمْرًا مَوْفُورًا أَنْ قَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ
أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا
فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ
عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا. تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَ
تُؤْخِرُ لِيَوْمٍ لَيْسَ لَكَ مِنْ تَشَاءٍ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ
ذَلِكَ إِذْنِي أَنْ تَقْرَأَ عَنِّيهِنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ
كُلَّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا.

لَا يَحِلُّ لَكَ التَّسَامُنُ بَعْدَ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ بِهِ مِنْ أَنْ وَاجِبٌ وَلَوْ
 أَحْبَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ
 طَعْمًا غَيْرَ نَظَرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْصَرِفُوا
 نَتَشَرُّوا وَلَا مُسْتَأْسِنِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ
 فَلَيْسَتْ حَتَّى مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَلَا اسْتَسْلَمُوهُنَّ مَتَاعًا
 فَسَلُّوهُنَّ مِنْ قَرَارٍ حَتَّى تَكُونُوا أَطْهَرُ لِقَائِكُمْ وَقُلُوبِكُمْ وَ
 مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِرُوا آيَاتِهِ مِنْ
 بَعْدِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا. إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ
 خُفُّوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا. لَا يَخْرُجُ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا
 أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَاءَهُنَّ
 وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 شَهِيدًا. إِنْ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا. إِنْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا.

وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ
اجْتَمَلُوا إِلَهُنَا وَأَنْشَأْ مُبِينًا. يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلُوبًا لَّازِئِينَكَ وَبَيْنَكَ
وَلِسَانُ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِمْ مِنْ جَلِيدٍ بِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفَ
فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا. لَنْ لَمْ يَدْتِهِ الْمُنْفِقُونَ وَ
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ
لَا يُحِجُّونَكَ فِي الْأَقْلِيَّةِ. مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثَقِفُوا خِذُوا وَوَقِفُوا
تَغْتَابُوا. سُبْحَةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسَةَ اللَّهِ تَبْدِيلًا
لَسَّكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ
السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا. إِنْ اللَّهُ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَعَدَهُمْ سَعِيرًا.
خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا. يَوْمَ تُقْلَبُ وُجُوهُهُمْ فِي
التَّرِيقِ قُلُوبًا يَأْتِيَنَّا أَطْعَمْنَا اللَّهُ وَأَطْعَمْنَا الرَّسُولَ وَقَالُوا لَرَبِّنَا
إِنَّا أَطْعَمْنَا سِدْرًا وَكَبَرْنَا فَأَصْلَحْنَا السَّبِيلَ رَبَّنَا أَنْتَهُمُ
ضَعُفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَذَابُ لَعَنَّا كَبِيرًا. يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ إِذَا مَوْسَى قَبِضَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ
وَجِيهًا. يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا

حَسْبُكَ

يُصَلِّحْ لَكَ أَعْمَالَكَ وَيَغْفِرْ لَكَ ذُنُوبَكَ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَقَدْ فُزَ قَوْزًا عَظِيمًا. إِنَّا نَعِزُّنَا الْأَمْنَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ
الْجِبَالِ فَإِنَّ أَنْ يَحْمِلَهَا وَاشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ
ظَلُومًا جَهُولًا. لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ
وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا.
سُورَةُ سَبَأٍ الرَّبِّعُ وَخَمْسُونَ آيَاتٌ وَهِيَ كَبِيرُ الْمُعْظَمِ الْمَكْتُومِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْأَ
خِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ. يَعْلَمُ مَا يَلِي فِي الْأَرْضِ وَمَا يُخْرِجُ مِنْهَا
وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ. وَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِيَنَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَلَى
الْغَيْبِ لَا يُعْزِبُ عَنْهُ مِثْقَلُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ
مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ لِيُجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ. وَالَّذِينَ سَعَوْا
فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجِيمٍ الْيَسْمُ

وَيَا لَتَيْنِ أَوْتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي
إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ. وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى
رَجُلٍ يُنَسِّكُ لَكُمْ إِذَا مَرَفْتُمْ كُلَّ مَرْقٍ إِنَّكُمْ لَعَلَّيْكُمْ تَخْلُقُونَ أَفْتَرَى
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ
وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ. أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا يَبِيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنْ سَبَإٍ
وَالْأَرْضِ لَنَا نَحْفِظُهَا وَالْأَرْضَ وَلَسْقُطْ عَلَيْهِمْ كَيْفَ مَنِ السَّيِّئَاتِ
فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِلْكَافِرِينَ. وَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مَقَافِلًا بِأَجْلَالٍ
أَوْحَيْنَا لَهُ وَالطَّيْرَ وَالنَّالَةَ الْحَمِيدَةَ. إِنْ يَأْمُرُ سَبْعِينَ قَدْرًا فِي وَكُورِ
صَلَاةٍ إِلَى مَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ. وَلَسَلْنَا الْحَمْدَ غَدُوهَا شَهْرًا وَرَوْحَهَا
شَهْرًا وَاسْلَمْنَا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ وَمِنْ الْجَنِّ مَنْ يَعْمَلُ لَهَا كَيْدًا يَدِيهِ
بِأَذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَرْغَبْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ يَعْمَلُونَ
لَهُ مَا يَشَاءُونَ مِنْ مَكْرٍ وَمَنْ يَنْشِئْ وَجْهًا كَالْجَوَابِ وَقَدْ تَلَا سَيِّئَاتِ عَمَلُوا
دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ. فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ
مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْ مَسْنَنِهِ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتْ
لِلْجَنِّ أَنْ هُمْ كَانُوا يَعْمَلُونَ الْغَيْبِ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُبِينِ

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِئِهِ لَآئِيَةُ جَنَّتَيْنِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا
مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ
فَاَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ جَنَّتَيْنِ
ذَوَاتِ الْأَكْلِ خُمُودٍ وَأَقْبَلْ وَشَيْءٌ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ذَلِكَ
جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الْكُفُورُ وَجَعَلْنَا
بَيْنَهُمُ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا
السَّبْأَ سِيرُوفًا فِيهَا لَيَالٍ وَآيَاتٌ أَمْتِينَ فَقَالُوا ارْتَبْنَا بَعْدَ
بَيْنِ اسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحْدِيثَ وَمَرَّ
قُنَانُهُمْ كُلُّ مَرْقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبِيرٍ
شَكُورٍ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ
إِلَّا قَرِيفًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّن سُلْطَانٍ
إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَوْمَئِذٍ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَ
رَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّنْ
دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِنْ شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّن ظَهِيرٍ

الْحَقُّ

وَلَا تَقْعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا مَنْ أَدَانَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ
قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ. قُلْ مَنْ
يَزْنُ فُكْرُهُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ لِيَكُنَّ عَلَى
هٰذِهِ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ. قُلْ لَا تَسْأَلُونَنَا عَمَّا آجُرُ مِنْهُ وَلَا لَسْأَلُ
عَمَّا كُنَّا نَعْمَلُونَ. قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ
وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ. قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَجْعَلُهُ شُرَكَاءَ
كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً
لِّلنَّاسِ نَذِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَيَقُولُونَ
مَتَىٰ هٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ. قُلْ لَكُمْ مَبْعَدٌ يَوْمَ لَا
تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَنْ نُؤْمِنَ بِهٰذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ
مُوقِفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ لِّقَوْلِ الْكَافِرِ يَقُولُوا
اسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا وَلَا أَنْتُمْ لَكُمْ تَابُوتٌ. قَالُوا لَئِنْ
اسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَنُغْفِرَنَّ لَهُمْ سِدْرًا
عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِتْجَاءِ كُفْرِهِمْ كُنْتُمْ مَجْرُمِينَ

وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعُوا لِلَّذِينَ لَهُمُ الْمَالُ مَكْرًا لِيَلْزَمُوا
النَّهْرَ إِذَا مَرُّوْنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُ وَالْمُنَادِ
لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يَخْرُجُونَ
إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ . وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا
إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ . وَقَالُوا لَنُجِنَّ أَكْثَرُ أَمْوَالِنَا وَأَوْلَادِنَا
وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ . قُلْ إِن رَّحِي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
لَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ . وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرَّبُكُمْ
عِندَنَا نَفْخُ الْوَهْلَ لِمَن مِّنْ أَعْمَالٍ صَالِحَةٍ فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جِزَاءٌ أَضْعَافًا
عَلَمُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ . وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُجْرِبِينَ
أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ . قُلْ إِن رَّحِي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا تَقْتَضِي مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ .
وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ أَمْ يَكْفُرُونَ
كَأَنَّهُمْ يُعْبَدُونَ . قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبَدُونَ
الْجِبْنَ أَكْثَرَهُمْ بِهِمْ مَوْمِنُونَ . قَالُوا لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ شَيْئًا
وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ .

وَإِذَا نُنَادِي عَلَيْهِمُ الْيَتِيمَ بَدَّيْنِ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصْنَعَهُ
عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤَهُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا آفَكٌ مَقْتَرٍ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَمَا آتَيْنَاهُمْ
مِنْ كِتَابٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ تَذِيرٍ وَكَذَّبَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مَعَشَرًا آتَيْنَاهُمْ فَكَتَبُوا رَسُولَنَا كَيْفَ
كَانَ نَكِيرٌ قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلِي خَوْفًا
تَتَفَكَّرُوا مَا يَصْحَبُكُمْ مِنْ جَنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا تَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ
عَذَابٍ شَدِيدٍ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَرَوْلَكُمْ إِنْ لَجَرِي إِلَّا
عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ قُلْ إِنْ رَجِي يَقْدِرُ بِالْحَقِّ عِلْمُ
الْغُيُوبِ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ قُلْ إِنْ ظَلَمْتُمْ
فَاتِمَّا أَضِلْ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتُمْ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ
قَرِيبٌ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَخَدُّوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ
وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَلَمْ نَكُنْ لَكُمُ الْتَوَاشِشَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَقَدْ
كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْدِرُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَجَعَلُوا
بَيْنَ مَا بَشَّرَهُمْ كَمَا فَعَلُوا بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ فِي شَكٍّ مِنْ

سورة فاطر في سبعين آيات وهي مكية لمعظمة المكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فطر السموات والارض جعل الملك كته سلاوتي
ايحى مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء
قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك ولا
مرسل لهم من بعد وهو العزيز الحكيم يا ايها الناس اذكروا
نعمة الله عليكم هل من خلق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فاني توفى كون وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك
والى الله ترجع الامور يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغربوا
الحياة الدنيا ولا يغربكم بالله الغرور ان الشيطان لك
عدو فاتخذوه عدوا لا تاتوا يدعوه حربه ليكونوا من اصحابه غير
الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين امنوا وعملوا الصا
لحات لهم مغفرة واجر كبير امن زين له سوء عمله فرآه
حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تنذهب
نفسك عليهم حسرت ان الله عليكم بما يصنعون

وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُفْثِرُهَا بِمَا فَسَّقْنَاهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا
بِهِ الْأَرْضَ عَذُوًّا لَهَا كَذَلِكَ الْفُتُورُ. مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْعِزَّةَ
فَلْيَأْخُذْ بِالْعِزَّةِ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ
يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ
أُولَئِكَ هُوَ يَوْمُ. وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَاطِقَةٍ ثُمَّ
جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعْتَرِمْ مِنْ
مُجْتَرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عَمْرٍو الْأَنفَىٰ كِتَابٌ أَنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرُ
وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرِبُهُ وَهَذَا مِلْحٌ
أَجَاجٌ وَمَنْ كُلَّ تَاكُلُونَ لِحَمَاطٍ رِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا
وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَازٍ تَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ يَوْمَ يُؤْخَذُ اللَّيْلُ فِي النَّهْرِ وَيُؤْخَذُ النَّهْرُ فِي اللَّيْلِ وَسَحَّرَ
الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكَ كَمَا اللَّهُ يَكْمُلُ لَهُ الْمُلْكُ
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطَابٍ إِنْ تَدْعُوهُمْ
لَا يَسْمَعُوا دَعْوَاكُمْ وَلَا يَسْمَعُوا مَا اسْتَجَبُوا أَلَمْ يَكُنْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرَكُمْ وَلَا بِبَيْتِكُمْ مِثْلَ خَبِيرٍ.

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّبِعُوا الْفُقَرَاءَ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْجَمِيدُ. إِن كُنْتُمْ
يَدُهِكُمْ وَيَتَاتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ وَلَا تَمْرُقُوا
وَأَزْرَقُوا وَزُرْخَرِي وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى جِهْلِيلٍهَا لَا يَجْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ
وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَنُفُوا
الصَّلَاةَ وَمَنْ تَرَكِيَ فَاثْمًا يَتَرَكِيَ لِنَفْسِهِ وَلِإِلَهِهِ الْمَصِيرُ
وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ وَلَا الظُّلُمُ
لَا الْحُرُورُ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يُشَاءُ
وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ فِي النُّورِ إِنَّ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ وَإِنْ يَكْفُرُوا
فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَ
بِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ
نَكِيرِي أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ ثَمَرًا مُخْتَلِفًا
أَلْوَانُهَا وَمِنْ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَعَرَبِيٌّ
سَوْدٌ وَمِنْ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ أَلْوَانٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ
إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ

إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
سِرًّا عَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجْرَةً لِّنَ تَبُورًا ۚ لِيُؤْفِكُوا بِهَا جَوهَرَهُمْ
وَيُزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ۚ وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ
بَصِيرٌ ۚ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ
ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذِنَ اللَّهُ لِلَّذِينَ
هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ۚ جَنَّتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُجَلُّونَ فِيهَا مِنْ أَ
سْوَرٍ مِنْ ذَهَبٍ لَّوْا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ۚ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ۚ الَّذِي أَجْلَسْنَا ذَا الْقُرْآنِ
مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ۚ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بِالْهَدْيِ لَنُرْجِمَنَّهُمْ لَا يُفْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمَوْتُؤًا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ
مِّنْ عَذَابِنَا كَذَلِكَ يَجْزِي كُلُّ كَفُورٍ ۚ وَهُمْ يَصْطَرِّخُونَ فِيهَا
رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذَا عَمَلٌ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوْ لَمْ نَعْمَرْكُمْ مَّا تَذَكَّرُ
فِيهِ مِنْ تَذَكَّرٍ وَجَاءَكُمُ الْتَذِيرُ ۚ فَذُقُوا نَارَ الْظُلْمِ مِنَ تَضْيِئِ
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

هُوَ الَّذِي جَعَلَ خَلْقَ فِي الْأَرْضِ مَنْ كَفَرَ عَلَيْهِ كَفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ
الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا الْخُسْرَى
قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَا ذَلَعُوا
مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَيُتْلَوْنَ عَلَيْهِ
مِنْهُ بَلْ أُنِيعُوا أَطْغَاوْنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا الْإِغْرَارَ إِنَّ اللَّهَ يَسُكُّ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زُلَّتَا إِنَّكُمْ لَمِنَ الْحَادِثِينَ
بَعْدَ ذَلِكَ إِنْ كَانُوا حَكِيمًا غَفُورًا وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَمْدًا يَمْلِكُهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
نَذِيرٌ لِيَكُونُوا أَهْدَى مِنْ أَهْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادَهُمْ
إِلَّا اقْتَوَارًا اسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ
إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سِتَّةَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسِتَّةِ اللَّهِ
تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسِتَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا أَوَلَمْ نَسِيرْ فِي الْأَرْضِ فَنَنْظُرْ
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكُنُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا
كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا
وَلَوْ يُؤْخَذُ النَّاسُ نَفْسًا كُلِّهَا كَسْبُوا مَا تَرَكُوا عَلَى ظُهُرِهِمْ مِنْ ثَبَرٍ وَاكِنٍ
يُؤْخَذُ بِهِ إِلَى الْأَجْلِ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا

سُورَةُ يٰسَافَاتٍ ثَمَانِيَةَ اٰيَاتٍ وَهِيَ كَتَبْنَاهَا مُعْطَمَةً لِّكَتَمْنَاهُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

يٰسَافَاتٍ وَالْقُرْآنَ الْحَكِیْمَ ۚ اِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِیْنَ ۚ عَلٰی صِرَاطٍ مُسْتَقِیْمٍ ۚ
تَنْزِیْلَ الْغُرُفِ الرَّحِیْمِ ۚ لَتُنذِرَ قَوْمًا مَّا اَنْذَرَا بِآؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُوْنَ ۚ
لَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ عَلٰی اَكْثَرٍ فَهْمٍ ۚ فَهُمْ لَا يُمِنُوْنَ ۚ اِنَّا جَعَلْنَا فِيْ اَعْيُنِهِمْ
اغْلَافًا فَهٰی اِلَى الْاَذْقٰنِ فَهُمْ مُّقْمَحُوْنَ ۚ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ اَيْدِيهِمْ سَدًّا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا ۚ فَاَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُوْنَ ۚ وَسَوَّآءٌ عَلَيْهِمْ
اَنْذَرْتَهُمْ اَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ ۚ اِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ
وَخَشِيَ الرَّحْمٰنَ الْغَیْبَ فْلَبِثَتْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَّاَجْرٍ كَرِیْمٍ ۚ اِنَّا نَحْنُ
نَحْنُ الْمَوْتٰی وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوْا وَآٰثَرَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَيْءٍ اَحْصَيْنَاهُ
فِیْ اِمَامٍ مُّبِیْنٍ ۚ وَاصْرِفْهُمْ مُّثَلًّا ۚ اَصْحَابَ الْقَرْيَةِ الّٰی جَاؤُهَا
الْمُرْسَلُوْنَ ۚ لَآ اَرْسَلْنَا اِلَيْهِمُ اٰتِیْنِیْنَ فَكَتَبُوْهُمَا فَعَمَزْنَا
بِثَلٰثٍ فَقَالُوْا اِنَّا اِلَيْكُمْ مُّرْسَلُوْنَ ۚ قَالُوْا مَا اَتَتْكُمْ اِلٰهٰتُكُمْ
مِثْلُنَا وَمَا اَنْزَلَ الرَّحْمٰنُ مِنْ شَیْءٍ اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا كَذِبُوْنَ ۚ
قَالُوْا اِنْ يَّمْنٰ بِعِلْمِ اِنَّا اِلَيْكُمْ مُّرْسَلُوْنَ ۚ فَمَا عَلَيْنَا اِلَّا الْبَلٰغُ الْمُبِیْنُ

قَالُوا لَا تَطِيرُوا بِكُمْ لَعْنُ لَمْ تَنْتَهُوا لِحُرْمَتِكُمْ وَلَيْسَتْ
مَتَاعِدَابُكُمْ قَالُوا اطَّعُوا كَمَا تَأْمُرُونَ ذِكْرُكُمْ بَلْ أَنْتُمْ
قَوْمٌ مُسْرِفُونَ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَفْقَهُونَ
الْمُسْلِمِينَ يَتَّبِعُونَ مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ يَمْتَدُونُ
وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدَ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَلْتَأْتِنِ
الْهَظَنُ أَنْ يُزِدَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ لَا تَغْنَى عَنْهُمْ شَيْئًا وَلَا يَقْدِرُونَ
إِنِّي إِذَا أَتَيْتُ مُبِينًا لِي أَتَيْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ قِيلَ
ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ مَا غَفَرُ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي
مِنَ الْمُكْرِمِينَ وَمَا أَتَرَكْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ
السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُرْسِلِينَ إِنْ كُنْتُمْ إِلَّا صِغَةً وَجِدْتُمْ فَادَاهُمْ
خَمْدُونَ يَجْسُرُونَ عَلَى الْعِبَادَةِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَهُوهُمْ لَا
يَرْجِعُونَ وَإِنْ كُلُّ لُتَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الَّتِي
أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا فِيهَا حَبًّا لَّهُ يَأْكُلُونَ وَجَعَلْنَا فِيهَا
جَنَّاتٍ مِّنْ تَحْيِيلٍ وَأَنْعَابٍ وَخَجَرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُوتِ

قوله
الذي
فطرني

لِيَاْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ سَجَنَ
الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مَنَاقِبَتُنَا لِلْأَرْضِ فَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِنْهَا
لَا يَعْلَمُونَ وَإِنَّ لَهُمُ الْيَوْمَ لَشَيْئًا مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمُ مُتْظَلُونَ
وَالشَّمْسُ تَرْجُو اسْتِقْرَاجَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَالْقَمَرَ قَدْ
مَنَزَلْ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيرِ لَا الشَّمْسُ يَدْعِي لَهَا أَنْ تَكُونَ
الْقَمَرُ وَلَا الْيَلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ وَإِنَّ
لَهُمُ الْيَوْمَ لَنُذْرًا مِنْهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْجُونِ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ
مَا يَرَكُونَ وَإِنْ تَشَاءُ نَرْفَعُهُمْ فَلَا صَرْيَخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ
إِلَّا أَرْحَمَ مَنَّا وَمَتَعْنَا إِلَىٰ حِينٍ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِي
يَكُمُ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْجَعُونَ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ
مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا
مَنَازِقَكُمْ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمِنْ
لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ اطْعَمْنَاهُ إِنْ أَتَيْنَا إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَيَقُولُونَ مِنْ هَذَا
الْوَعْدَانِ كُنتُمْ صَادِقِينَ مَا يَظُنُّونَ إِلَّا صِغَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ
وَهُمْ يَخِشُّونَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ نَوْصِيَّةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَاسُورُونَ قَالُوا يَا
يٰلَنَّا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۚ هٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ
إِن كُنْتُمْ إِلَّا صِجَّةٌ وَحِجَّةٌ فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ قَالُوا
لَا تَنْظُرْ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا نَحْزَنُ ۚ وَالْأَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّا نَحْنُ
الْغَنِيُّ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكُورُونَ هُمْ وَآزْوَاجُهُمْ فِي ظُلُلٍ عَلَىٰ الْأَعْنَاقِ
وَرُكَّامٌ كُورُونَ هَلْ يَرَوْنَ إِلَّا كِبْرِيَاءَ رَبِّهِمْ وَأَلْهَمَ مَا يَدْعُونَ بِسَلَامٍ
قَوْلًا مِّن رَّبِّكَ رَحِيمًا ۖ وَأَمَّا زُورٌ فَالْيَوْمَ آيَُّهَا الْيَوْمُ مَوْتٌ ۚ أَلَمْ يَعْلَمُوا
أَلَيْكَ يٰأَبْنَىٰ آدَمَ أَن لَّا نَعْبُدَ الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكَبُودٌ مَّبِينٌ ۚ
وَلَنُؤَدِّيَنَّ فِي هٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ۚ وَلَقَدْ أَضَلَمْنَا كَجِبِلًا
كَثِيرًا أَفَلَا تَكُونُوا تَعْقِلُونَ هٰذَا جَهَنَّمُ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ
أَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ
وُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَنَشْهَدُ أَرْجُلَهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ يُصِرُّونَ
وَلَوْ نَشَاءُ لَنَمَسُّنَّهُمْ عَلَىٰ مَكَنِّهِمْ فَاسْتَطَعُوا مَضِيًّا وَلَا
يَرْجِعُونَ وَمَنْ يَّعْمَرْ ذِكْرَهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ

وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ
لِّمَنْ هُوَ مِنْ كَانَ حَيًّا وَحَقُّ الْقَوْلِ عَلَى الْكَافِرِينَ **أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا**
خَلَقْنَا لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَيَكُونُ لَهُمْ مِلْكٌ وَكَذَلِكَ
لَهُمْ فِيهَا رِجَالٌ لَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ
أَفَلَا يَشْكُرُونَ **وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّهُمْ يَبْصُرُونَ**
لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُخَضَّرُونَ **فَلَا يَخْزِيكَ**
قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ **أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا**
خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ **وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا**
وَلَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ **قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي**
الَّذِي خَلَقَ الْأَوَّلَ مَرَّةً **وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ** **الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ**
مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ **أَوَلَيْسَ**
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِنْ أَمْثَلٍ
وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ **إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ**
فَيَكُونُ **فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ**
سُورَةُ الصَّافَاتِ مَائَتٌ وَتِسْعٌ آيَاتٌ وَهِيَ كَثِيرٌ مَعْقُودَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالصَّغَرُ صَقًا. فَالْجُرُتُ زَجْرًا. فَالْثَلَاثُ ذِكْرًا. إِنَّ الْحَكْمَ
لَوْجِدُ. رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ أَنَا
نَبِيُّكَ السَّمَاءُ الدُّنْيَا بَرِيَّةُ الْكَوَاكِبِ. وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ
شَيْطَانٍ مَارِدٍ لَا يَتَّبِعُونَ إِلَّا الْمَلَائِكَةَ الْأَعْلَى وَيَقْدِفُونَ مِنْ كُلِّ
جَنبٍ دُخُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ. إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ
فَاتَّبَعَهُ شَهَبٌ ثَقِيبٌ. فَاسْتَقْبَلَهَا هُمُ اشْدُ خَلْقًا أَمْرًا مِنْ خَلْقِنَا
إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ. بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ. وَإِذَا دُ
كَّرُوا لَا يَذْكُرُونَ. وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ. وَقَالُوا
إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ. وَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا فَعِظْمًا إِتْنَا
مُبْعُوثُونَ. أَوَ الْآبَاءُ الْأَوَّلُونَ. قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ خَائِرُونَ. فَإِنَّمَا
هِيَ نَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ. وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ
الَّذِينَ. هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ. احْشُرُوا
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
فَأَمْدُوهُمْ أَلْحَاصِرَ طَالِحِيْبٍ. وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ.

حزب

مَا لَكُمْ لَا تَحْزَنُونَ **١٠** بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا إِنَّا كُنْتُمْ نَقُولُنَا عَنْ الْيَمِينِ قَالُوا
بَلْ لَمَزَكُمُوهُمْ مُبِينٌ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ
كُنْتُمْ قَوْمًا طَغَيْنَ **١١** فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ فَا
غَوَيْنَا كَمَا كُنَّا غَوِينَ **١٢** فَأَنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ
إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ **١٣** إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ **١٤** وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنُتْرِكُكُمُوهَا لَشِعْرٍ
مُجْتَوِينَ **١٥** بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ **١٦** إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ
الْأَلِيمِ وَمَا تَحْزَنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ **١٧** وَالْعِبَادَ اللَّهُ الْمُخْلَصِينَ
أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ **١٨** فَوَكَهَهُمْ مَرْكُومُونَ **١٩** فَمَجَّتِ
النَّعِيرُ **٢٠** عَلَى سُرَرٍ مُتَقَابِلِينَ **٢١** يُطْفِئُ عَلَيْهِمْ بِكَايَسٍ مِنْ مَعِينٍ **٢٢** بِيضًا
لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ **٢٣** لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ **٢٤** وَعِنْدَهُمْ
فُصُوتُ الطُّرُقِ عِينٌ **٢٥** كَأَنَّهُمْ بِيضٌ مَرْكُومُونَ **٢٦** فَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ **٢٧** قَالَ قَتْلُ مَنَّهُمْ إِنْ كَانَ لِي قَرِينٌ يَقُولُ إِنَّكَ
مِنَ الْمُصْذِقِينَ **٢٨** إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا **٢٩** إِنَّا لَمَدِينُونَ

قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطِيعُونَ فَأَطَعُوا قَرَاهُ فِي سَوَاءِ الْحَجَرِ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ
كَدْتَ لَتَزِيدَنَّ وَلَا نِعْمَةَ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْخَضِرِينَ أَمَّا لَخْنُ
بَيْتَيْنِ الْأَمُوتُنَا الْأُولَى وَمَا خُنْ بِمَعْدَيْنِ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ بِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ذَلِكَ خَيْرٌ نَزَلَ أَمْ شَجَرَةُ
الزَّقُومِ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ إِنَّمَا شَجَرَةُ حُجْرٍ فِي أَصْلِ
الْحَجَرِ طَلَعَهَا كَاتِبُهُ رُؤُوسَ الشَّيَاطِينِ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُونَ مِنْهَا
فَمَلَأُونَهَا بِطُحُونِ ثُمَّ كَانَ لَهُمْ عَلَيْهَا لُشُوبًا مِنْ حَمِيمٍ ثُمَّ كَانَ
مَرْجِعُهُمْ إِلَى الْحَجَرِ إِنَّمَا لَقُوا أَبَاهُمْ ضَالِّينَ فَهُوَ عَلَى أَثَرِهِمْ
يَهْرَعُونَ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ
مُنذِرِينَ فَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُتَدَبِّرِينَ الْأَعْبَادِ اللَّهُ الْخَلِيمُ
وَلَقَدْ نَادَانُوحٌ فَلَنِعْمَ الْجَائِيُونَ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ
وَجَعَلْنَا دَارَهُ هُمُ الْبَاقِينَ وَتَرَكْنَا كَلِمَةً فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ
عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا
الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ أَعْرَفْنَا الْآخِرِينَ وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ
إِنْجَارَهُ بِقَلْبِ سَلِيمٍ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ

أَخَذَكَ اللَّهُ دُونَكَ لِقَاءَ رَبِّ الْعَالَمِينَ. فَنَظَرَ
نُظْرَةً فِي النُّجُومِ. فَقَالَ لَنِي سَقِيمٌ. فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ. فَرُغَ إِلَى
الْهِتَمِ فَقَالَ الْإِنَّا كُنَّا لَمَوْلَاكُمْ لَا تَطْفُوتُ. فَرُغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا
بِالْبَهِيمِ. فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَرْقُوتُ. قَالَ اتَّعِدُوا مَا تَسْتَحْتُونَ. وَاللَّهُ
خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ. قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُدَيْنًا فَأَلْقُوهُ فِي الْخَيْرِ. كَاذِبًا
بِهِ كَيْدًا فَجَعَلَهُمُ الْأَسْفَلِينَ. وَقَالَ لَنِي ذَاهِبْ إِلَى سَبِيلِ هِدِينَ
رَبِّ هَبْنِي مِنَ الصَّالِحِينَ. فَلْيَسِّرْهُ يَغْلِبْ حَلِيمٌ. فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ
قَالَ يَا بَنِيَّ إِنِّي آتِي فِي الْمَنَامِ إِلَيَّ ادْبَعُكَ فَأَنْظُرَ مَا نَافَعُ لِي. قَالُوا يَا أَبَتِ
أَفْعَلْ مَا تُؤْمُرُ سَتَجِدُنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ. فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ
وَنَدَيْنَاهُ إِنَّ يَا إِبْرَاهِيمَ. قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي
الْحَسَنِينَ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ. وَقَدَيْنَاهُ بِذِي عَظِيمٍ. وَتَرَكْنَا
عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ. كَذَلِكَ نَجْزِي الْحَسَنِينَ
إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ. وَلْيَسِّرْهُ يَسْجُدْ تَبِيًّا مِنْ الصَّالِحِينَ وَتَرَكْنَا
عَلَيْهِ وَعَلَى آسَافٍ وَمَنْ ذُرِّيَّتِهِمَا الْحَسَنُ وَظَلَمَ لِنَفْسِهِ مَبِينٌ. وَلَقَدْ
مَنَّا عَلَى مُوسَى وَكَرُوتُ وَخَجْنَهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ.

وَنَزَّلْنَاهُمْ فَاكُنُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ۝ وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ
وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ۝
سَلَّمَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ إِتَاكَ ذَلِكَ جَزَى الْحَسَنِينَ ۝ وَتَهْمَا مِنْ
عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ الْيَاسِينَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا
تَتَّقُونَ ۝ أَتَدْعُونَنَا بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ۝ اللَّهُ رَبُّكُمْ
وَرَبَّ آبَائِكُمْ الْأَوَّلِينَ ۝ فَكُتِبُوا فَاتَّهَمُوا خُضْرُونَ الْعِيبَاءِ
اللَّهُ الْخَلَّصِينَ ۝ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ۝ سَلَّمَ عَلَى الْيَاسِينَ ۝
إِتَاكَ ذَلِكَ جَزَى الْحَسَنِينَ ۝ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنْ لَوْ كُنَّا
مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ أَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ۝ أَلَمْ نَجْزِ الْغَابِرِينَ ۝
ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ ۝ وَذِكْرُكُمْ لَمَّا تَرَوْنَ عَلَيْهِمْ مُصْحَبِينَ ۝ وَبِالْأَيْدِي
تَعْقِلُونَ ۝ وَإِنَّ يُونُسَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلِ الْمَشْحُونِ ۝
فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ۝ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ۝ فَلَوْلَا
رَأَيْنَاهُ كَانَ مِنَ الْمُسْتَحِينَ ۝ لِلْبَاطِلِ بَطْنُهُ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝ فَبَيَّنَّا
بِالْعُرَى وَهُوَ سَقِيمٌ ۝ وَابْتَدَأْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ ۝ وَ
أَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ۝ فَآمَنُوا فَفَتَقْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ۝

نصف
الارواح
الجبر

فَأَسْتَقْبَلُوهُ

[illegible]

سُورَةُ صَمَاءٍ ثَمَانُونَ آيَاتٍ وَفِي مَكِّيَّةٍ الْمَعْظَمَةُ الْمَكِّيَّةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْآنَ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ۖ
كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ فَرِينَ فَذَرَوْا وَلَتْ حَيْنُ مَنْصٍ وَعَجِبُوا
أَن جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذِبٌ ۖ
أَجْعَلِ الْآلِهَةَ آلِهَةً وَاحِدَةً إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ۖ
أَن امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادٌ ۖ مَا سَمِعْنَا هَذَا
فِي الْمَلَأِ الْآخِرَةِ إِن هَذَا إِلَّا اخْتِلَافٌ ۖ وَأُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا
بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَل لَّسْ أَيْدِي وَقُوعِ عَذَابٍ أَمْعُنَدَهُمْ خَزَائِرُ
أَب ت رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ۖ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ۖ جُنْدُ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ۖ
كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَقَادُوقُ قِرْعَوْنَ ذُو الْأَوْدَدِ ۖ وَتَبَوَّءُوا
وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ۖ إِن كَلَّا إِلَّا
كَذَّبَ الرَّسُولُ لِحَقٍّ عِقَابٍ ۖ وَمَا يَنْظُرُ هُوَ إِلَّا الصَّيْحَةَ وَاحِدَةً
مَلَأَهَا مِنْ فَوْقٍ ۖ رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْلَ قَوْمِ الْحِجَابِ ۖ

أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَنْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْإِيْدَانِ أَوَابَ
إِنَّا سَجَرْنَا أَلْجَلَّ مَعَهُ لِيَسْجُنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ وَالطَّيْرِ مَحْشُورَةً
كُلَّ لَيْلَةٍ أَوْبَ وَشَدَدْنَا مَلَكَهٖ وَاتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ
الْخِطَابِ وَهَلْ لَنَّاكَ نَبِيُّ الْخَصْرِ إِذْ تَقَرَّرَ الْحَرْبُ إِذْ دَخَلُوا عَلَى
دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصِمِينَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَا
حُكْمُ بَيْنِنَا بِالْحَقِّ وَلَا تَشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ إِنَّ هَذَا
أَخِي لَهُ شِعْ وَلِتَسْعُونَ نَجَّةً وَلِي نَجَّةً وَاحِدَةً فَقَالَ كَفَلْنَاهَا
مَعْرِي فِي الْخِطَابِ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ لِسُولٍ نَجَّتِكَ إِلَى نَجَّةٍ وَإِن
كَشَرْنَا مِنَ الْخُلَاطِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَ
خَرَّ رَاكِعًا وَابَّ فَعَفَّاهُ ذَلِكَ وَلَئِنْ لَّهٗ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنُ
مَّآبٍ يَا دَاوُدَ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ
بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ
عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ مَّا تَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ
الْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ

أَمْ جَعَلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ جَعَلَ
 الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَرِ ۚ كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكًا لِيَذَّبَ رُءُوسَ الْآيَةِ وَلِيُتَذَكَّرَ
 كَرَّ وَأُولَ الْأَلْيَابِ ۚ وَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدَانِ إِنَّهُمَا أَوْفَى
 أَنْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّفَصَ الْجَدِيدَ ۚ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ
 عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ۚ رُءُوسُهَا عَلَى نُطْفَقٍ مَسَا بِالسُّوقِ
 وَالْأَعْنَاقِ ۚ وَقَدْ فُتِنَّا سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ
 أَنَابَ ۚ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَبْغِي لِي أَحَدٌ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ
 أَنْتَ الْكَوْنُ ۚ فَتَحْنَاهُ لَهَ الرِّيحِ فَجَرَى بِأَمْرِ رُحْلَيْهِمَا صَبَ وَالشَّيْطَانِ
 كُلَّ بَنَى وَعَوَّضَ ۚ وَالْآخِرِينَ مُقَرَّبِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۚ هَذَا عَطَاؤُنَا
 فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۚ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآلٍ
 وَذَكَرْنَا أَيْوَبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أِنِّي مَسْنِي الشَّيْطَانِ بِضَرْبِ
 وَعَذَابٍ ۚ ارْكُضْ بِجِلاكَ هَذَا مَغْضِلٌ لِي بَرْدٌ وَشَرَابٌ ۚ وَهَبْنَا
 لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذَكَرَ الْأُولَى الْأَلْيَابِ وَخُذْ بِيَدِكَ
 ضِغْتًا فَاضْرِبْ بِهِ ۚ وَلَا تَحْنُثْ ۚ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدَانِ إِنَّهُمَا أَوْفَى
 وَذَكَرْنَا إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِرَبِّهِ ۚ وَيَعْقُوبُ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ۚ

إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّرَجَاتِ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا مِنَ الْمُصْطَفَيْنِ
الْأَخْيَارِ. وَإِذْ كُنَّا نَسُوعِيْلُ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلَّ مَن
الْأَخْيَارِ. هَذَا ذِكْرُ لِّلْمُتَّقِينَ لِّجَنَّتِ مَابِ جَنَّاتِ عَدْنٍ
مُّفْتَحَةً لَهُمُ الْبَابُ. مَن تَكُنَّ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفِكْرَةٍ
كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ. وَعِنْدَهُمْ قَصْرٌ مِّنَ الْأَرْبَابِ. هَذَا مَا
تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ تَعَادٍ. هَذَا ذِكْرُ
لِّلطَّاعِينَ لَشَرَّ مَا بِي جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيَنسِلُونَ إِلَيْهَا. هَذَا فَلْيَذُوقُوا
حَمِيمٍ وَغَسَّاقٍ. وَالْخَرَمُ مَن تَكُنَّ لِمَا رَزَقُوا. هَذَا قَوْجٌ مُّفْتَحَةٌ
مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِلَيْكُمْ صَلَوَاتُ النَّارِ. قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَمُرْجَأُونَ
بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَنُوءَ لَنَا فَيَنسِلُ الْقَرَارُ. قَالُوا أَرَيْتَنَا مَن قَدَّمَ لَنَا
هَذَا فِرْدُ عَدَا بَا ضَعُفًا فِي النَّارِ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا
كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِّنَ الْأَشْرَارِ أَخَذَتْهُمُ سُجُورٌ أَمْزَاجٌ عَنْهُمْ
الْأَبْصَارُ إِنَّ ذَلِكَ لِحَقٌّ تَخْصُمُ أَهْلُ النَّارِ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ
وَمَا مِّنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ
مَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ

حَدَّثَنَا

مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ لَنْ يُوحِيَ إِلَيَّ إِلَّا مَا
أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي خَالِقٌ لِبَشَرٍ مِنْ طِينٍ
فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ فَسَجَدَ الْمَلَأُ
رُكْعَةً كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا ابْنُ سَكْبَرٍ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ
قَالَ يَا ابْنُ آدَمُ اسْكُنْ أَنْ تَسْجُدَ لِلْخَلْقِ بِيَدَيْكَ أَتَسْتَكْبِرُ
أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقَنِي مِنْ تُرٍ وَخَلَقْتَهُ
مِنْ طِينٍ قَالَ فَاهْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَإِنِّي عَلَيْكَ لَعَنَتِي إِلَى
يَوْمِ الدِّينِ قَالَ رَبِّ فَانْظُرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُعْتَوُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا أُغْوِيَنَّهُمْ
أَجْمَعِينَ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْخَالَصِينَ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَ
قَوْلُ لَا مَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ يَتَّبِعُكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ قُلْ
مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنْ هُوَ
إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ
سُورَةُ الرُّوحِ مِنْ ثَلَاثِينَ آيَاتٍ وَهِيَ كَثِيرَةٌ مِنَ الْمَعْظَمَةِ الْمَكْرَمَةِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ. إِنْ أَنْزَلْنَاهُ إِلَّا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ فَلَعْبَدِ اللَّهِ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ. **إِلَّا اللَّهُ الدِّينُ الْخَالِصُ**
وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ
زُلْفَىٰ إِنْ لَمْ يَحْكُمِ بَيْنَهُمْ فَيُضِلُّوا فِيهِ يَضِلُّوا. **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا**
يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفُورٌ. لَوْ رَأَى اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ
مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سِجْنَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ. خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ
النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى
إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ. **خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ**
مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ
فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ.
ذُرِّكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَالَّذِينَ
نُصِرُوا أَنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ
الْكُفْرَ وَلَئِنْ لَمْ تَكْفُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ. ^{بِعَزَائِلِهِ} وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ^{وَيُحْمَلُهُنَّ إِلَىٰ}
رَبِّكُمْ فَرِحَكُمْ فِيهِمْ عَلَىٰ كَيْفَ لَمْ تُعَلِّمُوا أَنَّهُ عَلَيْكُمْ بِدَاتُ الْقُدْرَةِ

وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَازُ ضُرُّهُ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ نِعْمَةٌ
مِّنْهُ لَمَسَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ اللَّهُ لِنَادٍ الْبُضْلَ
عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَتَعَ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ
أَمَّنْ هُوَ قَتَلْنَاكَ الْكَذِبُ بِجَدِّ وَقَدْ مَا يَحْدُرُ الْآخِرَةَ وَ
يَرْجُوا رَحْمَةً رَبِّهِمْ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ قُلْ يَعْبُدِي الَّذِينَ آمَنُوا
اتَّقُوا رَبَّ كَمَا لَلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَارْضُ
اللَّهُ وَسِعَتْ أَمَّا يَوْفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ قُلْ
إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ وَأُمِرْتُ لِأَنْ
أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ قُلْ إِنِّي أَخْشَى أَنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ
يَوْمٍ عَظِيمٍ قُلْ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ
مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَ
أَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ
لَهُمْ مَنْ فَوْقَهُمْ ظُلُمٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلُمْ
ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِعِبَادِهِ يَا عِبَادِ فَاتَّقُوا اللَّهَ

وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنبَوُا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ
الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَاللَّهُ هُوَ أُولُو الْأَلْبَابِ
أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَانتَ تَتَّقِدُ مَنْ فِي النَّارِ لَكِنِ
الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ عُقْبٌ مِّنْ فَوْقِهَا عُقْبٌ مَّيْمَنَةٌ تَجْرِي
مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِيثَاقَ **الْمِيثَاقَ** أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنبُوعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا
مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ فَتَرَاهُ مِصْفَرًا ثُمَّ يُجْعَلُ حُطًّا إِنَّ
فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرًا لِّأُولِي الْأَلْبَابِ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ
فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِ قَوِيلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّن ذِكْرِ اللَّهِ
أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا
مَّثْنًى تَشْتَعُرُ مِنْهُ جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ
وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ
مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ أَمْزَيْتَهُ بِوَجْهِهِ سَوَاءٌ أَعَدَّ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ

كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَّخَذَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ
 فَإِذَا فُتِنَهُمُ اللَّهُ بِالْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ
 لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ
 مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ
 يَتَّقُونَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا تَجُلَا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ
 وَرَجُلًا سَلِيمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ يَلْ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَقَدْ خَلَقْتَهُمْ قَبْلَ ذَلِكَ ثُمَّ إِنَّكَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 عِنْدَ رَبِّكَ تَحْصُرُونَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَتَبَ
 بِالصِّدْقِ أَنْجَاهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ وَالَّذِينَ جَاءُوا
 بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْحَسَنِينَ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ
 الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ
 أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ
 يَضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا
 لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ

وَمِنْ
 آيَاتِهِ
 الْقُرْآنُ
 الَّذِي
 نُنَزِّلُ
 بِهِ
 الذِّكْرَ

وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ يَقُولُونَ اللَّهُ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
مِمَّا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ
ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هِيَ مُمْسِكَةٌ رَحْمَتَهُ قُلْ حَسْبِيَ
اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانٍ
تُكْرِمُنِي أَعْمَلُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَ
يَحْلُلْ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ إِنْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ
بِالْحَقِّ فَمِنْ أَهْتِكُمْ فَلِنْقُصْهُ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ
عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ اللَّهُ يَتَوَقَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ
تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ
إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ أَمْ لَكُمْ لِقَاءُ
مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءُ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا
وَلَا يَعْقِلُونَ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ
اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَ
إِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ

قُلِ اللَّهُمَّ فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ
 تَحْكُمُ بَيْنَ عِبْدِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَلَوْ أَنَّ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فِتْنَةٌ لَهُ مِنْ
 سَوَاءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَأَ اللَّهُ مِنْ آيَاتِهِ مَا لَهُمْ يَكُونُوا
 يَحْتَسِبُونَ . وَبَدَأَ اللَّهُ مِنْ آيَاتِهِ مَا كَسَبُوا وَحَقَّ بِهِمْ مَا كَانُوا
 بِهِ لَيَسْتَهْزِئُونَ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةٌ
 مَرَّتًا قَالَ أَتَمَّا فَأْتَتْهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ فَأَصْلَحْهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَكُنْهُمْ بِمُجْرِمِينَ
 أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ قُلْ يَعْبُدِي الَّذِينَ اسْرِفُوا عَلَى
 أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا
 إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ . وَإِنِّي بَوَّأْتُ لَكُمْ مَوَاسِلًا
 لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ

وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۝ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتٍ عَلَى مَا
فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ مِنْ السَّخِرِينَ ۝ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ
هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ۝ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي
كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ۝ بَلْ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ
بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۝ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى
الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلْيَسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى
لِلْمُكْذِبِينَ ۝ وَيُنَادِي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِفِزَتِهِمْ لَا يَسْمَعُ السَّمَوَاتُ
أَلَّهُمْ يُخْرِجُونَهُ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ
لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ
هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ قُلْ أَغْيَرِ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ۝ وَقَدْ
أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكَتَ لَيَجْبُطَنَّ عَمَلُكَ
وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ۝ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ
اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ وَاشْرَقَتِ الْأَرْضُ
بِنُورٍ بَيَّاطٍ وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَحُجِّجَ بِالْبَيِّنَاتِ وَالشُّهَدَاءُ وَقُضِيَ بَيْنَهُمُ
بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا
يَعْمَلُونَ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاؤُهَا
فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ
عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُم لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَ
لَكِن حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ
إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاؤُهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبَّكُمْ فَأَدْخَلُوهَا خَالِدِينَ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا
لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَظُنَّ أَنَّ الْأَرْضَ نَبْوًى مِّنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ لَنَافِعُ لِّلْعَامِلِينَ
وَتَرَىٰ الْمَلَائِكَةَ حَاقِقِينَ مِنْ جَوْلِ الْعَرْضِ لِيُسْجُودَ لِحَمْدِهِ رَبِّهِمْ
وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ ثَمَانُونَ آيَاتٌ وَهِيَ كَثِيرٌ مِّنَ الْمُعْظَمَاتِ الْمَكْرَمَاتِ

حزب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدُكَ نَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ غُفِرَ الذَّنْبُ وَقِيلَ
التَّوْبُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ
مَا جَدَلُ فِي إِلَهٍ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرُكَ تَقْلِبُهُمْ
فِي الْبِلَادِ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ
وَهَتَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ رِسُولَهُمْ لِي أَخْذُوهُ وَجَدَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُخْضُوا
بِهِ الْحَقُّ فَأَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابُ **ر** وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ
رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ الَّذِينَ يَجْلِسُونَ الْعَرْشَ
مَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَلَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ
آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا
سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْحَجِيمِ رَبَّنَا وَادْخُلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي
عَدَّتُمْ وَمِنْ صَلَاحٍ مِنَ الْبَاطِنِ وَازْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ **وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ حَرَّمَ**
وَذَلِكَ هُوَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَبْهَتُونَ لِمَ لَمْ يَأْتِ
كُتُبٌ مِّنْ مَّقَرِّكَ أَتُفَكِّرُونَ إِلَى الْأَيْنِ فَتُكْفَرُونَ

قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا ثَلُثْتَيْنِ وَاحِدَيْنِ فَأَعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ لِخُرُوجِ
مَنْ سَبِيلٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دَعَى اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ
بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ
وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ فَادْعُوا
اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ
ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ
التَّلَاقِ يَوْمَ هُمْ بَرْزُوقٌ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ
الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْيَوْمَ نُخْرِجُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ
الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ
لَدَى الْحِجْرِ كَظِيمٍ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعَ يُطْعِمُ
يَعْلَمُ خِمَّةَ الْإِغْيَانِ وَمَا يُخْفَى الصُّدُورِ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَرًا فِي الْأَرْضِ
فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَلَاخَذَ
هُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا
وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقُرُونَ فَقَالُوا اسْحَرُ كُنْ
فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا
مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ
وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخِفُ أَنَّ
يَكِيدَ إِلَهُكُمُ وَأَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذٌّ
بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ وَقَالَ جُلُوسُ
مُؤْمِنِينَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ
رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كُذِبَ فَعَلَيْهِ
كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ فَعِصْوا الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذِبٌ يَقُولُ كُفُّوا يَدَكُمْ الْيَوْمَ
ظَهَرْتُمْ فِي الْأَرْضِ مَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ
مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ وَقَالَ
الَّذِي آمَنَ يَقُولُ إِنِّي أَخِفُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ

مِثْلُ آبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ
 ظُلْمًا لِلْعِبَادِ وَيَقُومُ إِلَيَّ أَخْفَ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ يَوْمَ تُتَوَلَّوْنَ
 مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عِطَةٍ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ
 وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ
 بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ
 يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَبٍ الَّذِينَ يَجِدُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ
 بَغْيًا سُلْطَانُ أَتَاهُمْ كُبرُ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ
 يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُكْرِبٍ وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيَهْمُنْ
 رَبِّي صِرَاجًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَاتْلُعْ لِي
 الْإِلَهَ مَوْسَى وَلَئِي لَا أَطْنَهُ كَذِبًا وَكَذَلِكَ رُبَّمَا فِرْعَوْنُ سَوُوْ
 عَمَلُهُ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ وَقَالَ
 الَّذِي آمَنَ يَوْمَ اتَّبَعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ يَقُومُ إِنَّمَا
 هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ مَنْ عَمِلَ
 سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْشِئْ
 هُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ

الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا

وَيَقُومُ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى الْحَيَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ تَدْعُونَنِي
لَا كُفْرًا بِاللَّهِ وَاشْرِكُوا بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِنَّا أَدْعُوكُمْ إِلَى
الْعَزِيمِ الْغَفَّارِ لِأَجْرِ مَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا
وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَإِنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَإِنَّا الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ
فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفَوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ فَوَقَّهَ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَقَّ بِالْكَافِرِينَ
سُوءُ الْعَذَابِ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
أَخْلَوْا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ أَلَمْ يَخْلُجْنِي مِنَ النَّارِ فَيَقُولُ
أَضِعْ عُنُقَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا أَتَأْكُلُ أَكْمَ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُمْ مُؤْمِنُونَ
عَنَّا نَصِيدًا مِنَ النَّارِ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا أَتَأْكُلُ فِيهَا إِنَّا لَنَنظُرُ
فَدْحَكُم مِّنَ الْعِبَادِ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لَخَزَنَةٌ جَهَنَّمِ
أَدْعُوا رَبَّكُمْ يَخَفُّ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ قَالُوا أَوَلَمْ
تَكُنْ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا
وَمَا كُنَّا لَكُم بِكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ إِنَّا لَنَنظُرُ رُسُلَنَا وَآلِهَتِهِ
أَمْنًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذَرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْثَقْنَا بِسُرِّيهِ الْكِتَابَ هُدًى
وَنُورًا وَلَوْ لَا إِلَيْبَ قَاصِرًا وَعَدَّا لَهُ حَقًّا وَاسْتَغْفِرُ
لِذُنُوبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ إِنَّ الَّذِينَ يُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَغِيرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمَا فِي صُدُورِهِمَا لَكِبٌ
مَهُمٌّ بِلَاقِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ لَخَلْقُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ قَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَحِقَ وَلَا الْمُسِيئِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ
فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي
اسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْكُرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
ذَاقِينَ اللَّهَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ أَيْلًا لِلْكَفُورِ فِيهِ وَالنَّهَارِ
مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَشْكُرُونَ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
فَإِنِّي تَوَفَّكُونَ كَذَلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَحْجِدُونَ

اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بَنَاءً صَوَّرَكُمُ فَلَاحَسَنَ
صُورَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَرَّكُوا لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قُلْ إِنِّي خَشِيتُ أَنِ اعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن
دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ
طِفْلًا ثُمَّ لِيَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيَكَوُنُوا شُيُوعًا وَمِنكُم مَّن
يَمُوتُ مِن قَبْلٍ وَلِيَبْلُغُوا أَجْلًا مُّسَمًّى وَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ هُوَ الَّذِي
يُخَيِّبُ وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ أَلَمْ تَرَ إِلَى
الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنْ يَقُولُوا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْآيَاتِ
الَّتِي فِيهَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَانِهَا
فَكَرِهُوا السَّلِيلَ يَلْحَقُونَ فِي الْحِمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ فِيهَا وَنُقِيلُ لَهُمُ الْمِيزَانُ
كَنتُمْ تُشْرِكُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَوْ كُنْتُمْ تَدْعُونَ
مِن قَبْلِ شَيْئًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ذَٰلِكُمْ بِمَا كُنتُمْ
تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ

أَدْخِلُوا أَبْوَجهَم خُلْدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ فَلَصِبْرٌ
إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَمَّا نُبِيتُكَ بِعُضِّ الَّذِي نَعِدُهُمْ وَأَتَوْفَيْتُكَ بِهَبْرٍ
فَالَيْتَا يُرْجَعُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا
عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ
بِالْبَاطِلِ إِذْ يَأْتِي بَأْمُرِ اللَّهِ فَخِصْرُ هَٰذِهِكَ الْمُبْطِلُونَ
اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْإِنْعَامَ تَرْكَبُونَهَا وَمِنْهَا تُأْكُلُونَ
وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُوقِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
الْفُلْكِ تَحْمَلُونَّ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَتَى آيَاتِ اللَّهِ تَتَكَبَّرُونَ أَفَلَمْ
يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا
أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدُّ قُوَّةً وَآثَرًا فِي الْأَرْضِ فَمَا آخَرُهُمْ مَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ
وَجَحَقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا
بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ
لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سَبَّحَ اللَّهُ الَّذِي قَدْ خَلَقْتُمْ فِي عِبَادِكُمْ وَخَسِرَ هَٰذِهِكَ الْكَافِرُونَ
سُورَةُ السَّجْدَةِ لِسَبْعٍ وَخَمْسِينَ آيَةً وَهِيَ كَبِيرَةُ الْمُعْظَمَةِ الْمَكْرَمَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَتَبْتُ فِيهَا آيَاتِهِ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ
يَعْلَمُونَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ وَقَالُوا
قُلُوبُنَا فِي كِتَابَةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا جَبَلٌ
فَلَنَعْمَلَنَّ أَتَعْمَلُونَ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَىٰ أَتَمِّ الْأَهْلِكُمْ
إِلَهُ وَحْدًا فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوا وَوَيْلٌ لِلشَّارِكِينَ الَّذِينَ
لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ يَا الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ الْمَمُونِ قُلْ إِنَّكُمْ لَتُكْفَرُونَ
بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ إِندَادًا ذَلِكَ رَبُّ
الْعَالَمِينَ وَجَعَلَ فِيهَا رِيشًا مِنْ قُورٍهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا
أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلثَّالِثِينَ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ
دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ
فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَوَابِقٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَ
زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظٍ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثُودٌ

لَا تَجْعَلُوا الرُّسُلَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمَنْ خَلْفَهُمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ
قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً فَأَتَانَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ
فَأَمَّا بَادِلُ مَا أَنتُمْ كُفِرُوا فِي الْأَرْضِ غَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مِنْ أَشَدِّ مَنَا قُوَّةً
أَوْ كُمْرُوا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا
يُحَدِّثُونَ فَارْسِلْنَا عَلَيْهِمْ بَرْيَا صَرَصَرًا فِي آيَةٍ نَحْنُ بِهَا نُنْقِلُكُمْ
عَذَابَ الْخَرَابِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْرَى وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ
فَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعِجْلَ عَلَى الْهَدْيِ فَاخَذْتَهُمْ طَبَقَةً
الْعَذَابِ الْهَوْنِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَنَحْنُ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا
يَتَّقُونَ وَيَوْمَ يُحْشَرُونَ إِلَى اللَّهِ إِلَى النَّارِ هُمْ يُوزَعُونَ حَتَّى إِذَا
مَاجَأُوا شَاهِدًا عَلَيْهِمْ بِسُوءِهِمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَعْلَمُونَ
وَقَالُوا لَوْلَا ذِكْرُ اللَّهِ لَكُنَّا نَاطِقُونَ قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ
كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَمَا كُنْتُمْ
لَتَسْتَبْرُونَ أَنْ لَيْسَ لَكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ
وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ وَذَلِكَ
ظَنُّكُمْ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ إِنَّكُمْ فَاخِضْتُمْ مِنْ أَنْ يُبْصَرُوا

فَإِنْ يَصِرُوا فَالْتَرْمِثُوا لَهُمْ وَإِنْ لَيْسَ تَعْتَبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ
وَقِيضَ لَهُمْ فِيهِمْ قُرْآنًا فَرَقِيقًا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ
الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا
خَاسِرِينَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوَايِ
لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ فَلَنَذِقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ذَلِكَ جَزَاءُ الْعَادِلِينَ اللَّهُ لَئِنْ هَدَانَا لَأُزِيلَنَّ
الْجُلُودَ جَزَاءً لِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ
أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ لِنَجْعَلَهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونُوا مِنَ الْمُسْطَفَيْنِ
إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا
تَخَفُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَابْشُرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ لَكُمْ
أُولِيَاءُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُ
أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْتُمُونَ نَزَّلْنَا مِنَ الْغَمُورِ رَحِيمًا وَمَنْ
أَحْسَنُ قَوْلًا مِنْ نَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ
وَلَا تَسْتَوِ الْجَنَّةُ وَلَا السَّيِّئَةُ إِذْ نَفَعَ بِالْإِنِّي هِيَ أَحْسَنُ
فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ مِنَ الْوَحِيدِ

وَمَا يَنْفَعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
وَمِنْ آيَاتِهِ الْيَلَّ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ
وَسَجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ لَهُ تَعْبُدُونَ فَإِنْ اسْكُرُوا
فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ وَ
مِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خُشْعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ
وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُ الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِنَّ الَّذِي
يَلْعَنُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَلَمْ يَكُنْ فِي السَّائِرِينَ آمَنَ يَأْتِي
أَمْنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَمَّا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ^{بِالْبَيِّنَاتِ} لَكُنْتُ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِمُ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفَةٍ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ مُجِيدٍ مَا يُقِيلُ لِلظَّالِمِينَ
مَدْقِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنْ رَأَيْتَ لَذُومَ غُفْرَةٍ قَدْ وَاغَبَ إِلَيْهِ قَوْلُ
جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَقَالُوا لَوْ لَا هَذِهِ آيَاتُهُ عَرَبِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قَالُوا هَؤُلَاءِ
أَمْثَلُ هَذِهِ وَشِفَاءُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ
غَمٌّ أَوَلَمْ يَكُنْ يَسْتَدُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَخَلِّفَ
فِيهِ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِّ بَيْنَهُمْ وَاتَّهَمُوا لَفِي شَكٍّ مِنْهُ رُسُلٌ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

مَنْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَافَعَهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ الْعَبِيدِ
إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ
مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا وَعِلْمُهُ يَوْمَ يَبْدُئُهُمْ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا أَأَنْتَ
مَامِئْتُمْ مِنْ شَهِيدٍ فَضَلَّ عَنْهُمْ مَتَا كَانُوا يُدْعَوْنَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ
مِنْ تَحِيصٍ لَا يَأْمُرُ الْإِنْسَانُ مِنْ دَعَا الْحَيِّ وَلَا تَمَسُّهُ الشُّرَفِيُّونَ
قَنُوطٌ وَلَكِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِمَّا مِنْ بَعْضِ صَرَامَتِهِ لِيَقُولَ
هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّعَةَ قَمَّةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ
لِإِحْسَنٍ فَلَنَنْبَغُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ
غَلِيظٍ وَأَنَا نَاعِمٌ عَلَى الْإِنْسَانِ لَفَضْلٍ وَنَايَ بَخِيلِيَّةٍ وَإِذَا مَسَّهُ
الشَّرُّ فَنَدُّ دُعَاءَ عَرَبِيٍّ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كُرَّمَتْ
بِهِ مِنْ خَلْقٍ مِمَّنْ هُوَ فِي شَفَقٍ بَعِيدٍ سَرِيهُمُ ابْتِنَا فِي الْإِقْقُوقِ
أَنْفُسُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمُ اللَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ شَهِيدٌ إِلَّا أَنَّهُمْ فِي مَرِئَةٍ مِنْ لِقَائِهِمْ إِلَّا أَنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
سَوِيٌّ أَلَمْ يَكُنْ أَتَى ثَلَاثَ قُرُونٍ مَائَاتٍ وَهِيَ كَيْتٌ لِمُعْظَمِ الْمَكْرَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدُكَ يُوْحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ يَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْقَطِرْنَ مِنْ قَوْحِهِ وَالْمَلَائِكَةُ
يَسْجُدُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ
هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ
خَبِيرٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ وَكَذَلِكَ أَفْحَيْنَا
إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ
الْجَمْعِ الْغَيبِ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُلْخَلْ مِنْ يَشَاءُ فِي حَمَتِهِ وَالظُّلُمُونَ
مَا لَهُمْ مِنْ قَلْبٍ وَلَا نَاصِرٍ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَالَ اللَّهُ
هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا
اِخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَمَنْ كَفَرَ إِلَى اللَّهِ ذَلِكَ كُفْرُ اللَّهِ رَبِّي عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ فَطَرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ
مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُكُمْ
فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي
 أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ
 وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ
 يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ۝ وَمَا تَقْرَوْنَ إِلَّا
 مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ
 مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا
 الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ۝ فَلِذَلِكَ قَادَعُ
 وَالسُّنْفُ كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ مَنْ مَتَّ بِمَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ قُلِمْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
 لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حِجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ
 يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ وَالَّذِينَ يَحْمِلُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا
 انْسَحَبَ لَهُ جُحُومُهُمْ رَحِصَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
 وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ

لِيَسْتَعْلِمَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآيَاتِ وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا
وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ إِلَّا الَّذِينَ يُمِرُّونَ فِي السَّاعَةِ لِقَىٰ ضَلَالٍ
بَعِيدٍ. اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ. مَنْ
كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ
الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ. أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ
شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ
لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ. تَرَى الظَّالِمِينَ
مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَا يَخَافُونَ فَتَرَضَاتٍ لَكُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ
الْفَضْلُ الْكَبِيرُ. ذَلِكَ الَّذِي يُكَيِّتُ اللَّهُ عِبَادَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ
فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا جُثًّا إِنَّ اللَّهَ
يَغْفِرُ شُرُوكَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا فَإِنْ يَشَاءِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ
وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ.

وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ
مَا تَفْعَلُونَ **وَالسَّخِيبُ** الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ
مِنْ فَضْلِهِ **وَالْكَافِرُونَ** لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ **وَلَوْ بَظَرَ اللَّهُ إِلَى**
إِعْبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنْزِلُ بِقُدْرِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ
خَبِيرٌ بَصِيرٌ **وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ** مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ
رَحْمَتَهُ **وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ** **وَمِنْ آيَاتِهِ** خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَبَابَةٍ **وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ** **وَمَا**
أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ
كَثِيرٍ **وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ** مِنْ دُونِ اللَّهِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ **وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ** **إِنْ يَشَاءُ**
يُسْكِنُ الْرِّيحَ وَيُظْلِلُ رُكُودًا عَلَى ظَهْرِهِ **وَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ**
لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ **أَوْ يُوقِقْهُمْ** يَمَّا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ
كَثِيرٍ **وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُخْدِلُونَ فِي آلِهَتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ حِجْبٍ**
فَمَا أَوْعَدْتُمْ مِنْ شَيْءٍ **فَمَتَّعُ** الْحَيَاةَ الدُّنْيَا **وَمَا عِنْدَ اللَّهِ**
خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ

حَسْبُ

وَالَّذِينَ يَحْتَبُونَ كِبَرُ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ وَإِذَا مَا غَضِبُوا
يَغْضَرُونَ ۖ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ
شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۖ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ
الْبَغْيُ هُمْ يَكْتُمُونَ ۖ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ۖ فَمَنْ عَفَا
وَأَصْلَحَ فَاجْزِهِ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ۖ وَلِمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ
ظُلْمِهِ ۖ قُلْ لِلَّهِ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ۖ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى
الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَخُونُونَ فِي الْأَرْضِ ۖ بغيرِ الْحَقِّ ۖ أُولَٰئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ ۖ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۖ
وَمَنْ يَضِللِ اللَّهُ فَمَا مِنْ لَوْحٍ مِنْ بَعْدِهِ ۖ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا
رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَّةٍ مِنْ سَبِيلٍ ۖ وَتَرَاهُمْ
يُغْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشَعِينَ مِنَ النَّارِ ۖ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ
خَفِيٍّ ۖ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۖ إِلَّا أَنْ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ
مُتَقَبِّرٍ ۖ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يَتَصَدَّقُونَ بِهِمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ ۖ وَمَنْ يَضِللِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ۖ

اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا
لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ . فَإِنْ أَعْرَضُوا
فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا أَنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا
الْإِنْسَانَ مِتْرَاجَةً فَرِحَ بِهَا فَلَنْ نَصُبَّهُمْ سِتْرًا مِمَّا قَدَّمَتْ
أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ . لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ لِنَاسٍ أَلْفَاظًا يَتَكَلَّمُ
أَوْ يَرْوِجُهُمْ تُكْرِمُنَا وَنَاثًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيْمًا إِنَّهُ
عَلَيْهِمْ قَدِيرٌ . وَمَا كَانَ لِلْبَشَرِ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا
أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بآيَاتِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحَنَا مِنْ أَمْرِنَا مَا
مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي
بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صِرَاطَ
اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ
سُورَةُ النُّجُومِ نَزَّاعٍ وَمِنْ آيَاتِ فَهِيَ مَكِيْمَةُ الْمَكْرَمَةِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدًا وَالْكِتَابَ الْمُبِينُ ۚ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
وَأَنَّهُ فِي آيَاتِنَا لَعَلٌّ لِّكُلِّ حَكِيمٍ ۚ اقْتَضَبَ عَلَيْكُمْ
الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ۚ وَكَأَيُّ رُسُلْنَا مِنْ
نَحْنُ فِي الْأَوَّلِينَ ۚ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مِثْل الْأَوَّلِينَ ۚ وَلَكِنْ
سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ
الْعَلِيمُ ۚ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لِكُلِّ فِتْيَانٍ
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۚ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَلْشَرْنَا
بِهِ بَلَدَ مِثْنًا ۚ كَذَلِكَ يُخْرِجُونَ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا
وَجَعَلَ لَكُمُ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ۚ لَتَسْتَوْفُوا عَلَى
ظُهُورِهِمْ ثُمَّ تُدَكُّرُوا فِيهَا ۚ إِنَّ اسْتَوِيْتُمْ عَلَيْهِمْ قَتُلُوا وَاسْجُنُوا
الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّنِينَ ۚ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ
وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادٍ جُزْءًا ۚ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ۚ أَمْ
اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّهُمْ يَتَّخِذُونَ أَوْنَامَهُمْ
بِمَا ضَرَبَ لِلرَّجَمِ مِنْ مَثَلٍ ۚ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تُلْقُونَ بِالنَّاسِ فِيهَا
بِمَا ضَرَبَ لِلرَّجَمِ مِنْ مَثَلٍ ۚ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تُلْقُونَ بِالنَّاسِ فِيهَا

أَمِنْ يُنْشِئُونَ فِي الْحَيَاةِ وَهُوَ فِي الْخَاصِرِ غَيْرِ مُبِينٍ . وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ
الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ أَتَانًا أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ سَنَكُنْ سَمْعُكُمْ وَهُمْ
وَلَيْسَ لَهُمْ . وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ
مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ . أَمْ اتَّخَذُوا كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ
بِهِ مُسْتَبْكُونَ . بَلْ قَالُوا آتَا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا
عَلَى آثَرِهِمْ مُتَمَدُّونَ . وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ
مِنْ تَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى
آثَرِهِمْ مُقْتَدُونَ . قَالَ أَلَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَى مِمَّا وَجَدْتُمْ
عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ . فَانْتَقَمْنَا
مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ . وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَأءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ
سَيَهْدِينِ . وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ .
بَلْ مَنَعْتُ هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَقَّ جَاهٍ الْحَقِّ وَرَسُولٍ مُبِينٍ .
وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ . وَقَالُوا
لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ .

وَالَّذِينَ
يَقُولُونَ

أَهْمُ يَقْبِضُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ لَوْ أَنَّهُمْ قَانُوا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَفَعَلْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَجْزِيَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
بِخَيْرَاتِهِمْ وَأَرْحَمَةُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ وَلَوْ لَا أَن يَكُونَ
النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُوتِيَهُمْ سُقْفًا
مِّنْ فِصَّةٍ وَمَمْعِجَ عَلَيْهِمْ يُظْهِرُونَ لِيَوْمِهِمْ أَنْ يُوسَّوْا بِأَسْرَارِهِمْ
عَلَيْهَا يَكُونُونَ وَنُخِرْنَا قُلُوبَهُمْ لَنَزَلْنَا لِكُلِّ لُغَةٍ مِّنَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ وَمَن يَعْتِرِضْ عَن ذِكْرِ
الرَّحْمَنِ نُفِضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ
السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ
يَلَنِي وَيَلَنُكُم بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَلَنُ الْقَرْيَتَيْنِ وَلَوْ يَفْعَلُكُمْ الْجِوْمُ
إِن ظَلَمْتُمْ إِنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْرِكُونَ أَفَأَن تَسْبِعَ السَّاعَةَ
أَوْ تَكْمِلُ الْإِصْبَاحَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ فَأَمَّا تَذَاهِبُكَ
فَأَقَامْنَاهُمْ مُّسْتَقِيمُونَ أَوْ تُرِيدُكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَأَنَّا عَلَيْهِمْ
مُقْتَدِرُونَ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوْحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ
مُّسْتَقِيمٍ وَآتَاهُ لَذِكْرُكَ أَفْئُومًا مَّا وَسَّوَّقَ أُسْلُوبُ

وَأَسْأَلُ مَنْ أَرْسَلَنَا مِنْ قَبْلِكَ مَنْ أَرْسَلَنَا إِجْعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ
الْطَّهَّ يُعْبَدُونَ **وَقَدْ** أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ
قَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ
وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعُنَادِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّحَرَاءُ لَنَا رَبُّكَ بِمَا عَمِدْ
عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ
يَبْكُونَ **وَنَادَى** فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَقُومِ الْيَسْرَ
مَلِكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ **أَمْ**
أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ **وَلَا يَكَادِبِينَ** فَلَوْلَا
الْقِي عَلَيْهِ السُّورَةُ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَكُ مَقْتَرِينَ
فَأَسْتَحَقُّ قَوْمَهُ فَاطْعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ فَلَمَّا أَسْفَوْا
انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ **فَجَعَلْنَاهُمْ** سَلَاقًا وَمَثَلًا
لِلْآخِرِينَ **وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا** إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ
وَقَالُوا الْحَيْتَا هِيَ خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَلَدًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ
خَبِيرُونَ **إِنْ هُوَ إِلَّا عِبْدٌ اعْتَمَدْنَا عَلَيْهِ** وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَئِيلَ

وَلَوْ شَاءَ الْجَعْلَانَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلَفُونَ وَلَئِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ
لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمُوتُنَّ فِيهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ وَلَا يَصِدُّ
رُكُومُ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ
قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَئِنَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ
فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوا
هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ
ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْيَوْمِ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ
بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ
إِلَّا الْمُتَّقِينَ يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا بِالْآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَ
أَزْوَاجُكُمْ تُخْبَرُونَ يُطْفَأُ عَلَيْهِمْ بِصَفْحٍ مِنْ ذَهَبٍ وَكُلُوا
وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ إِنَّ الْحَرِيقِينَ فِي
عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ لَا يَفُتْرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْسُورُونَ

وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ وَنَادُوا يَا مَلِكُ
لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَرْكُتُونَ لَقَدْ جِئْتُمْكُمْ بِالْحَقِّ
لَكِنْ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ أَمْ أَمَرُوا أَمْراً فَإِنَّا مَبْرُؤُونَ
أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ
يَكْتُبُونَ قُلْ إِن كَانَ لِلزَّيْجِمِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعِبْدِينَ
سُبْحَانَ رَبِّيَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ قَدْ رَهُمُ
يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ وَهُوَ
الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ وَ
تَبَرَّكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ
السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ فَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
الشَّفَعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ
خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَلَّىٰ يُوَفِّقُنَّ وَقِيلَ يَا رَبِّ انْزِلْهُ
قَوْمٌ لَا يَتَّبِعُونَ فَاصْفَعْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
سُورَةُ الدَّجَانِ خَمْسٌ وَثَلَاثُونَ آيَةً كَثِيرٌ الْعَظِيمُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدُ ^{الهِ} وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۚ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا
مُنذِرِينَ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ كَبِيرٍ ۚ أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا
كُنَّا مُرْسِلِينَ ۚ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۚ رَبِّ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۚ إِن كُنتُمْ مُوقِنِينَ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ الْبَارِكَةِ ۚ الْوَاقِعِينَ ۚ يَلْهَمُهُ
شَيْءٌ يَلْعَنُونَ ۚ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۚ يَغْشَى السَّمَاءَ
هَذَا هَذَا بَارِئًا يَمِينُ ۚ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ۚ إِنَّا
لَهُمُ الْكَافِرِينَ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ۚ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَ
قَالُوا مَعْلَمٌ يُجَنُّونَ ۚ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا أَذْكُرْ ۚ نَوْمٌ مَّبْطُوحٌ
الْبَطْشَةُ الْكُبْرَى ۚ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ۚ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ
قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ۚ أَنْ أَتَوْا آلِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۚ وَإِنْ لَا تَعْلَمُونَ عَلَى اللَّهِ إِلَى أَيِّكُمْ يُبْلِغُنِي
مُبِينٌ ۚ وَلَقَدْ عَدَّتْ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُونَ ۚ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا إِلَى
فَاعْمَلُوا ۚ فَدَعَا رَبُّهُ أَنْ هُوَ لَا قَوْمَ مَجْرُمُونَ ۚ فَاسْرِعِي
لَيْلًا أَنْ كُنتُمْ مَسْتَعْجِلِينَ ۚ وَانْزِلِي الْبَحْرَ هَوَاةً مَّجْنُونَةً مَّغْرُقُونَ

كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ يَعْبُونَ **وَرُفِعَ** وَمَقَامٍ كَرِيمٍ **وَنَعَى**
كَانُوا فِيهَا فَكَاهِينَ **كَذَلِكَ** وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ **فَمَا**
يَكُنْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ **وَلَقَدْ أَخَذْنَا**
بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ **مَنْ** قَرَعُونَ ثَنًى كَانَ عَلَيْهِمَا
مِنَ الْمُسْرِفِينَ **وَلَقَدْ اخْتَرْنَاهُمْ** عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ **وَأَتَيْنَاهُمُ**
مِّنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ **إِنْ هُوَ إِلَّا** يَقُولُونَ **إِنْ هِيَ إِلَّا**
مُؤْتَنَّا الْأُولَى وَمَا خَنُ يُنْشِرِينَ **فَأَنذَرْنَا** أَنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ **أَهْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ يَبْعُ** وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلُكُمْ
إِنَّهُمْ كَانُوا إِجْرِمِينَ **وَمَلَخَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا**
لِعِبِينَ **مَا خَلَقْنَاهَا إِلَّا بِالْحَقِّ** وَلَكِنْ كَثُرُوا لَا يَعْلَمُونَ
إِنَّ يَوْمَ الْقَضَاءِ يُفْتَنُهُمْ **اجْمَعِينَ** يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى
شَيْئًا **وَلَا هُمْ يُصْرُونَ** **إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ** إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُوفِ طَعْمُ الْإِثْمِ **كَأَلُّهُ لِيُغْلِيَ** فِي الْبُطُونِ **كَغُلَا**
الْحَمِيرِ خُذُوهُ فَاعِلُوهُ **إِلَى سَوَاءٍ الْحَبِيرِ** ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ
عَذَابِ الْحَمِيمِ **ذُقْ أَتَكَ** أَنْتَ الْعِزُّ الْكَرِيمُ **إِنَّ هَذَا** كَسْبُهُمْ **يُتْرُونَ**

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ يَلْبَسُونَ مِنْ
سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ كَذَلِكَ وَرَوِّجْنَاهُمْ حُجُورٍ
عِزٍّ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فاكهة آمنين لا يذوقون
فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقعتهم عذاب الجحيم
فصل آمن ربك ذلك هو الفوز العظيم **قوله تعالى يسترونهم**
بلسنك لعلهم يذكرون فازنقبتهم مرتقبون
سورة الحج السبع وثلاثون آيات في مكية
والله الرحمن الرحيم
حم نزل الكتاب من الله العزيز الحكيم **إنا أنزلنا السموات**
والأرض لايت للمؤمنين وفي خلقكم وما بين من ذنبت
آيت لقوم يؤمنون واختلف الليل والنهار وما أنزل الله
من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف
الريح آيت لقوم يعقلون تلك آيت الله نتلوها عليك
بالحق في آي حديث بعد الله وآياته يؤمنون ويل
لكل أقارن آيهم **يسمع آيت الله تتلى عليه ثم**
يضر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب آليم

وَإِذَا عَلِمَ مِنَ الْيَدِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُؤًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مُهِينٌ مِّنْ قَرَارِهِمْ جَهَنَّمَ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا
وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
هَٰذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّنْ خِزْيٍ
أَلِيمٍ ۚ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِ
وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَسَخَّرَ لَكُم
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُ وَالَّذِينَ لَا يَرْجُونَ إِيمًا
اللَّهُ لِيُخْزِي قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ مَن عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ
وَمَن أَسَأَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا نَبِيَّ
إِسْرَٰئِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ۚ وَآتَيْنَاهُمْ يَتِينَ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا
إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ إِنَّ لِرَبِّكَ يَقْضَىٰ
بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ
عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

أَتَهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ
أَوْلَىٰ بِآخِرِ النَّاسِ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ هَذَا بَصِيرَةٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى
وَرَحْمَةٌ لِّلْقَوْمِ يُوقِنُونَ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ
أَنْ نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً تَحِيَّهُمْ وَ
مَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
بِالْحَقِّ وَلِیُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَفَوَيْتَ
مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ
وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ عَشْرَةَ غَشَقَاتٍ فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ
أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ
وَنَحْيَىٰ وَمَا يَهْدِي كُنَّا إِلَّا آلَ الدَّهْرِ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ
إِنَّهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَإِذَا نُنزلُ عَلَيْهِمُ الْآيَاتِ نَبَتْ مَا كَانَ
لِحُجَّتِهِمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّبُوا بِلَالَنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
قُلِ اللَّهُ يُخَيِّبُكُمْ ثُمَّ يُمِينُكُمْ ثُمَّ يُخَيِّبُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ يَوْمَ نَبْجِزُ الْمُبْطِلُونَ

وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَشِيَّةٌ ^{بِ}كُلِّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ
يُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ هَٰذَا كِتَابُنَا يُنْطَقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ
إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ
وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُنْشِئُ عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ
وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ وَإِذْ أَقِيلَ لَكَ وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَالسَّاعَةُ لَا
رَيْبَ فِيهَا فَلْتُمَّ مَا تَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنَّ نَظْرَ الْأَظْطَا وَمَا يُحِ
مُسْتَيْقِنِينَ وَيَذَا لَّهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَجُودُهُمْ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسِفُكُمْ كَمَا نَسِيفْنَا لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
هَٰذَا وَمَا وَدَّكُمْ الثَّارُ وَمَلَائِكَةٌ مُّصْرِفِينَ ذَٰلِكُمْ يَوْمَ تَكُونُ
الْأَشْجَارُ أَيْتُ اللَّهِ هَزُومًا وَغَرَزَكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ
لَا يُخْرِجُونَ مِنْهَا وَلَا يَسْتَعْتَبُونَ ^{فَهُمْ} فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ
الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَهُ الْكِبَرُ يَٰ أَيُّهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ هُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ
سُورَةُ الْأَنْعَامِ ثَلَاثُونَ وَخَمْسُونَ آيَةً كِتَابُ الْعِزَّةِ الْمُكْرَمَةِ
وَاللَّهُ أَجْمَلُ الرَّحِيمِ

السَّابِقُ
الْأَوَّلُ

جَمْعُ نَزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا
عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي
مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَنْفُحْنِي بِكِتَابٍ
قَبْلَ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَمَنْ أَضَلُّ مِنْ يَدْعُو
مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنِ دُعَائِهِمْ
غَافِلُونَ وَإِذَا خَرَّ النَّاسُ كُلُّ نَوْاسٍ أَعْدَاءً وَكَانُوا عِبَادَهُمْ
كَفَرُونَ وَإِذَا نُنَادِي عَلَيْهِمُ أَيْدِي بَنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَى
يُحِبُّ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ مَا تُفْقِضُونَ فِيهِ
كَفَرْتُمْ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قُلْ مَا
كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَيْتُ
إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى
مِثْلِهِ فَأَمَنْ وَاسْتَكَبَرُوا لَكَ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْظَالِمِينَ

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُوا آلَ إِبْرَاهِيمَ
إِذْ لَهُمْ بَهْتُؤُنَا بِهِ فَيَقُولُونَ هَذَا أَفْكٌ قَدِيمٌ. وَمَنْ قَبْلَهُ كَتَبَ
مُوسَىٰ أَمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَنَّا عَرَبِيًّا لِّبَيِّنَاتِ
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَلِشَرِّ الْمُحْسِنِينَ. إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ
اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ. أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. وَفَصَّلْنَا الْإِنْسَانَ بُولَدِيهِ
إِحْسَانًا جَلَلْنَاهُ أُمَّهُ كَرْهًا وَضَعْنَاهُ كَرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ
ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ اَشُدَّ وَبَلَغَ اَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ
أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ
أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلَحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَالْأُمَّةُ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ. أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنُ مَا عَمِلُوا
وَيَتَجَوَّزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا
يُوعِدُونَ. وَالَّذِي قَالَ لِوَلَدِيهِ أَقْبِلَا مَا اتَّعَذَّبْنِي أَنْ
يُخْرِجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَفِخِفَانِ اللَّهَ وَيَلُكُ
أَمِنْ أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا سَطِيرُ الْأَوَّلِينَ

أُولَٰئِكَ الَّذِينَ جَعَلَ عَلَيْهِمُ الْقَوْلَ فِي أُمِّهِمْ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ
الْحَيَاتِ وَالْأَسْوَآتِ لَأَنَّهُمْ لَا يَخْتَرُونَ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيَهُمْ
أَعْمَالُهُمْ وَهُمْ لَا يُلْطَفُونَ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ
بِظَنٍّ فِيكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ فَالْيَوْمَ يُعْرَضُونَ عَذَابِ
الْأُطُورِ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ وَمِمَّا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ وَلَكُنتُمْ
لِخَالِفَاتٍ إِذَا دُنِيَ قَوْمُهُ بِالْإِخْفِ قَدْ خَلَتْ لِنَارٍ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
وَمَنْ خَلَقَهُ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخِيفُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَا عَنِ الْهِتَابِ فَأَتَيْنَا بَمَا تَعْلَمُونَ إِن كُنتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ
قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِن لَّيُفْلِكَنَّ مَا أَرْسَلْنَا بِهِ وَالْحَقِّي إِلَىٰكُمْ
قَوْمًا تَجْهَلُونَ فَلَمَّا رَأَوْهُ عُرْضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا الَّذِي
كُنتُمْ تُبْطِلُونَ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رَجِيعُ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ثُمَّ كُلُّ
شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فاصْبِرُوا لِحُكْمِ رَبِّكَ كَذَلِكَ يَخْرُجُ الْقَوْمُ
الْمُجْرِمِينَ وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِن مَكَدًا لَهُمْ قَبْلَ أَنْ جَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا
وَأَبْصَارًا وَفُتُوهُنَا أَعْيُنُهُمْ فَوَسَّوْهُمْ وَلَا يَبْصُرُونَ وَلَا يَسْمَعُونَ مِنْ شَيْءٍ
إِذْ كَانُوا يَحْذَرُونَ يَا أَيُّهَا اللَّهُ وَحَقَّ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

وَلَقَدْ أَهَلَكْنَا مَا جَاءَكَ مِنْ قَبْلِكَ وَصَرَفْنَا إِلَيْكَ لَعَالَهُمْ
يَرْجِعُونَ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً
بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ أَفْكَهَمُّ وَمَا كَانُوا يَنْقُرُونَ وَلَئِنْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ
نَفَرَائِمَ الْجَنِّ لَيَسْلُبْنَهُنَّ الْقُرْآنَ فَلْيَاخُضِرْهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا نَفَضَ
وَأَوَّلَ إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ قَالُوا اقْبَلُوا مَا آتَيْنَاكُمْ كِتَابًا أَنْزَلْنَا مِنْ
بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ
يَقُولُوا آجِبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ
مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ
لَهُ مِنْ دُونِهِ آلِيَاءٌ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْزُقْهُمْ يَخْلُقْهُمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يُخْلِقَ الْوُجُوهَ
بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَيَوْمَ يُعْزِضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَا
لَتَارِائِسِهِمْ هَذَا بِالحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبَّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا
كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرْنَا وَلَوْ الْعَزْمُ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا
لَتَسْتَخْلِفَنَّهُمْ كَمَا تَحْمِلُونَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ إِلَّا سَاعَةً
مِنْ نَهَارٍ بَلِّغْ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ

سورة الفتن اثنتان وثلاثون آيات في مدينة مكة المكرمة

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ. وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَرَّمَ
عَنَّهُمْ سَيِّئُهُمْ وَأَصْلَحَ بَلَّغَهُمْ. ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا
الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ
لِلنَّاسِ مَثَلَهُمْ. فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى
إِذَا انْجَسَتْهُمُ فَشَدُّوا الْوُثْقَ فَمَا مَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى تَضَعَ
الْحَرْبُ أَوْزَارَهُمْ. ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَآتَيْنَاكُمْ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَمَّا
بَعْضُكُمْ يَبْغِضُ وَالَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ
سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَلَّغَهُمْ. وَيَدْخُلُهُمُ الْجَنَّةُ عَرَفَهَا هُمْ. يَأْتِيهَا
الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَضْرِبُوا اللَّهَ يَضْرِبُكُمْ وَيُنْزِلُ أَقْدَامَكُمْ. وَالَّذِينَ
كَفَرُوا فَتَعَسَّاهُمْ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ. ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا
أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَخِطَ أَعْمَالَهُمْ. أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْتٌ

9

الاصح

9

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ.
إِنَّ يَدْخُلُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ
مَثْوًى لَهُمْ. وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخَذَتْ
أَهْلُكَ بِهَا فَلَا بَصِيرَةَ لَهُمْ أَمِنْ كَانَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ رَبِّهِ كَثُرَ
زُيِّنَ لَهُ سُوْعَمَكُهُ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ. مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ
الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَيِّمٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ يَمِينٍ لَا يَتَغَيَّرُ
طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ جَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى
وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ
هُوَ خِلْدٌ فِي النَّارِ وَسَقُوا مَاءً جَبِينًا فَنَقَطِعُ أَمْعَاهُمْ وَفِيهِمْ
مَنْ يَسْتَرْعِي أَلْيَمِكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آيُهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى
قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ. وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى
وَأَتَاهُم تَقْوَاهُمْ. فَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ
بَغْتَةً فَتُفَاجَأُوا شَرُّهَا فَأَنَّ لَهُمْ ذِجَارَهُمْ ذَكَرَهُمْ

فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
مَنْ مَنَعَ اللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ. وَيَقُولُ الَّذِينَ
آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَ
ذُكِرَ فِيهَا الْقِتْلَةُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ
إِلَيْكَ تُنْظَرُ الْمَغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ طَائِفَةٌ
وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَزَّ
خَيْرًا لَهُمْ. فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ. أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ
وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ. أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرَّانَ أَمْ
عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا. إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ
بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ.
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ
فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ. فَكَيْفَ أَتَوْقَتُهُمُ
الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ. ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
اتَّبَعُوا مَا اسْتَحْضَا اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَنَهُ فَاحْبِطْ أَعْمَالَهُمْ.

أَحْسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضًا أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ
وَلَوْ شَاءَ الْأَرِيكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ لِسِمَّتِهِمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ
الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ وَلَتَبْلُوَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجْهِدِينَ
مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبْلُوا أَخْبَارَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَقَّوْا الرُّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ
الْهُدَى لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُجْطَا أَعْمَالَهُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرُّسُولَ وَلَا تَبْطُلُوا أَعْمَالَكُمْ إِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَرُوا
فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَلَا تُهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ
وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ
وَلَهُوَ قَوْلٌ أَنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُوزِنُكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلُكُمْ
أَمْوَالَكُمْ إِنْ يَسْأَلْكُمْ وَهِيَ فَتَحْفَظُكُمْ تَحْلُوا أَوْ يُخْرِجَ أَضْغَانَكُمْ
هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِتُقْفَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَنْ مِّنْكُمْ يَحْلُ
وَمَنْ يَحْلُ فَا تَمَّا يَحْلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ
وَأَنْ تَتَوَلَّوْا لِيَسْتَبْدِكُمْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ

سُورَةُ الْفَتْحِ السَّعْدِ وَتِسْعُونَ آيَةً قُرْآنٌ مَكِينٌ الْمَعْظَمُ الْمَشْرِفُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۚ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۚ
وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا ۚ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّيْفَ كَيْتَ فُلُو
الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ آيِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۚ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَ
الْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَ
يُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ۚ
وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ
الظَّالِمِينَ ۚ بِاللَّهِ ظَنُّ السَّوءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوءِ وَغَضِبَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۚ
وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا حَكِيمًا ۚ
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۚ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَيُغَرِّزُوا وَيُوقِرُوا وَيَسْتَجِوهُ بِكْرَةً وَاصِيلًا ۚ

الحسين
نصف

لَكَ الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
فَمَنْ تَرَكَّ فَإِنَّمَا يَكُفَّ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ
عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيَهُ أَجْرًا عَظِيمًا سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلْفُونَ
مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُوا
لَوْ أَنَّ بَايَعْتَهُمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ مَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ
إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيْنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنَ السَّوْءِ
وَكُنْتُمْ قَوْمًا يَوْرًا وَمَنْ لَمْ يُؤْمَرْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا
لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُغْفِرُ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
سَيَقُولُ الْمُخَلْفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَائِمٍ لَنَا خُذُوا هَٰذَا
مُونًا نَتَّبِعُكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ
لَاكُم مِّنَّا كَذِبٌ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَسْأَلُوا
بَلْ خُذُوا مَنَّا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُوْنَ إِلَّا قَلِيلًا

قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّونَ إِلَى قَوْمِ آبَائِكُمْ أَشَدُّ
ثَقَلًا وَلَهُمْ أُولِيَاءُ يُوْزَكُّوهُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا
وَلَا تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ
حَرَجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا لَقَدْ ضَلَّ اللَّهُ
عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِثْبَاعًا تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ
السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا وَمَغْنَمَ كَثِيرَةً
يَأْخُذُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغْنَمَ
كَثِيرَةً تَأْخُذُوهَا فَجَلَّ لَكُمْ هَذِهِ وَكَتَبَ آيَاتِي النَّاسِ
عَنْكُمْ وَلَكُمْ كُنُوزٌ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا
وَأُخْرَى لَمْ نَقْدِرْهَا عَلَيْهَا قَدْ أَضَلَّ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا وَلَوْ قَتَلْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوْا
الْأَذْيَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا سُنَّةَ اللَّهِ
الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطَرْفِ
مَعَةٍ مِنْ بَعْدِ أَنْ أظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرًا. هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْبَدُوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَالْهَدْيِ مَعَكُمْ كُوفًا إِنَّ بَالِغَ مَحَلِّهِ وَلَوْلَا رِجْلُ مُؤْمِنُونَ
وَلَسْنَا مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَؤُوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ
مِنْهُمْ مَعْرَةٌ بَغَيْرِ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ
تَرَى بِلَوِّ الْعَذَابِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا. أُنْجِلِ
الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ فَانْزَلِ اللَّهُ
سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ
التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمًا. لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ
لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُسَكُمْ
وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَمَجَّلَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ فَتَحًا قَرِيبًا. هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى
وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ فَهْدًا

يُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَرِ مُرَجَّاءُ
بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا
سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ
وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطَاؤه فَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ
فَأَسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَرَةَ وَعَدَّ اللَّهُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ
سورة الحجرات ثمانية عشر آيات في مدنية المكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْصِدُوا فِي يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ
لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ إِنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ
لَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أَلَمْ نَأْتِكَ بِالَّذِينَ آمَنُوا اللَّهُ قَلْبُ
بِهِمْ لِلنَّفَقَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ
يُبْذَرُونَكَ مِنْ قَرَارِ الْحَجَرِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَ خَيْرٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَسُوقٌ بَنَاتٍ فَتَبَيَّنُوا
أَن تُصِيدُوا قَوْمًا جَاهِلَةً فَتُضَيِّعُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَدِمِينَ
وَاعْمَلُوا أَن فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ
الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِن لَّسَّ اللَّهُ حَبِيبًا إِلَيْكُمْ الْإِيمَانُ وَرَبِّينَهُ فِي
قُلُوبِكُمْ وَكَثَرُوا إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ
أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ فَضَلَا مَن لَّسَّ اللَّهُ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ وَإِن طَائِفَتَيْنِ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا إِلَيْهَا
فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفْقَهُ
إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاتَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ
اللَّهَ بِحُجَّتِ الْمُقْسِطِينَ بِأَمَّا الْمُؤْمِنُونَ أَخُوهُ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَخْرُ قَوْمٌ
مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن
يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْبِسُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَلْبِسُوا بِالْأَقْبَابِ
بَيْنَ الْأَسْمِ الْفُسُوقِ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَهُمُ الْعَذَابُ

حزب

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ
اشْمٌ وَلَا تَحْسَبُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا لَّيْسَ لَكُم بِهِ
أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
تَوَّابٌ رَّحِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعْرِفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ
أَتْقَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُل لَّمْ نُؤْمِنُوا
وَلَكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ
لَن تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَكُنْ مِنْكُمْ أَعْمَالُكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
لَمْ يَرْتَبُوا وَجْهَهُمْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ
هُمُ الصَّادِقُونَ كُلُّ أَتَّعَلُّونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَمُنُونَ عَلَيْكُمْ
إِن أَسْلَمُوا قُل لَّا تَمُوتُوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ يَلِ اللَّهُ يَمُنْ عَلَيْكُمْ
إِن كُنْتُمْ لِلدِّينِ مِن إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ إِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

سُورَةُ قُلُوبٍ رَعَوَاتِ آيَاتٍ فِي مَكْتَبَةِ الْمُعْظَمَةِ الْمَكْرَمَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الْقُرْآنُ الْجَمِيدُ: يَا عَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ
الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ. وَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ
رَجْعٌ بَعِيدٌ. قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ
حَفِيظٌ. بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٌ. أَفَلَمْ
يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَدَّلْنَاهَا مِنْ رِيقِهَا وَمَالِهَا
مِنْ فُرُوجٍ. وَالْأَرْضُ مَدَدْنَاهَا وَالْقَيْنَا فِيهَا رُوسِيَ وَابْتَدَأْنَا
فِيهَا مِنْ كُلِّ رَوْحٍ بَهِيحٍ: تَبْصُرَةٌ وَذَكَرَى لِكُلِّ عَبِيدٍ
مُنِيبٍ. وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَبْتٍ وَ
جَبَّ الْحَبِيدَ. وَالْجَلَّ لِسَقَاتِهَا طَلْعُ تَضْيِدٍ: رِنْدًا
لِلْعَبِيدِ وَاجْبِينَا بِهِ بِلْدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ. كَذَبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَشُعُودٌ: وَعَدُوا فَرَعُونَ وَ
أَخَوَانُ لُوطٍ: وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ
فَاقْبَحُوا وَبَدَّ. أَفَعَيْنَا بِالْحَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَتَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
إِلَيْهِ مِنْ جَبَلِ الْوَرِيدِ إِذْ يَتَطَلَّى الْمُتَكَلِّمِينَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ
قَعِيدٌ مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ
الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
يَوْمُ الْوَعِيدِ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ لَقَدْ
كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاكَ فَيَصْرَكَ أَلَيْسَ
بِحَدِيدٍ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٍ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ
كُلَّ كَفْرٍ عَتِيدٍ مَتَّعَ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ
إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتُهُ
وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيْ وَقد قَدَرْتُ
إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَىٰ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِلْعَتِيدِ
وَيَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ وَلَئِنْ
لِاجْتَنَبْتُمُ الْمُتَقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَفْوَاجٍ حَفِيفٌ
مِّنْ خَشْيِ الرَّحْمَنِ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ادْخُلُوا هَاهُنَا
ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ هُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا
فِي الْبِلَادِ أَهْلًا مِنْ مَحْجُوسٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ
قَلْبٌ وَأُذُنٌ وَأَلْفٌ السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسْتَنَا مِنْ لُغُوبٍ فَأَصْبَرَ عَلَى مَا
يَقُولُونَ وَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ
وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحَهُ وَإِذَا بَرَأَ السُّجُودَ وَأَسْتَمِعَ يَوْمَ يُنَادُوا
لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ
يَوْمُ الْخُرُوجِ إِنَّا نَحْنُ حُجَّتُكَ وَنُفِيتُ مَا لَيْنَا الْمَصِيرُ يَوْمَ نَشَقُّ
الْأَرْضَ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا
يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِحَكِيمٍ قَدْ كُنَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخْفُفُ وَبَعِيدٌ
سُورَةُ الذَّارِيَةِ ثَمَانِي آيَاتٍ قُرْآنُكَ مَكِينٌ الْمَعْتَمِدُ الْمَكْرَمُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالذَّارِيَةِ ذُرًّا: فَالْجَمَلِيتِ وَقْرًا: فَالْجَرِيَّتِ لَيْسًا: فَالْقُسْمِ
أَمْرًا: إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٍ: وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ: وَلَسْنَا
ذَاتَ لُجْبٍ: إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ: يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَنْ أَفَكَ

قُتِلَ الْخَرِصُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ لِيَسْأَلُونَ أَيَّ يَوْمٍ
 الَّذِينَ يَوْمَهُمْ عَلَى الشَّارِقِ يُقَتَّلُونَ ذُو قُوَّةٍ أَتَذَكَّرُونَ هَذَا الَّذِي
 كُتِبَ لَهُ لَنَسْجَلُونَ إِنَّ الْمُنْتَهِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ الْخَزِيرِينَ
 مَا أَلْهَمُوا رَبَّهُمْ إِيَّاهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ خَسِيرِينَ كَانُوا قَلِيلًا
 مِنَ الْبَهِلِ مَا يَجْعَلُونَ وَيَا لَأَسْجِرَهُمْ لِيَسْتَغْفِرُوا فِي أَمْوَالِهِمْ
 حَقٌّ لِلشُّرْلِ وَالْمَحْرُومِ فِي الْأَرْضِ آيَاتٍ لِلْمُؤْتِنِينَ وَفِي
 أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ فِي السَّمَاءِ آيَاتٍ لَكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ
 قُورَيْبِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ
 هَذَا تِلْكَ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ إِبْرَاهِيمَ الْكَرِيمِ إِذْ دَخَلُوا
 عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ فَرَجَّ إِلَى اللَّهِ
 فَجَاءَ بِجِلِّ سَمِينٍ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ فَوَجَسَ
 مِنْهُمْ خَبْفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلَيْهِ فَاقْبَلَتْ
 أَمْرَانَهُ فِي صِرَةٍ فَمَرَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ
 قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْكَلِيمُ الْعَلِيمُ قَالُوا
 خُذْكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ

الْقِسْمُ
 الْفَاتِحُ

لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجْرَةً مِنْ طِينٍ **مُسَوِّمَةً** عِنْدَ تِلْكَ لِلْمُكَرِّمِينَ
فَاخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ **فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْنٍ**
لِلْمُؤْمِنِينَ **فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْنٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ** وَتَرَكْنَا
فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخْشَوْنَ الْعَذَابَ الْآلِيمَ **وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ**
إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ سِحْرٌ أَوْ أَجْنُونُ
فَاخْذُنَا هُ وَجَنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ **وَفِي عَادٍ**
إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ
إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرِّيمِ **وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا بِالْحَتَّى**
حِينَ تَعْتَوِا عَن آمْرِ رَبِّكُمْ فَاخَذْتَهُمُ الصَّيْقَةُ وَهُمْ مُبْظَرُونَ
فَمَا اسْتَطَعُوا مِنْ قِتِيرٍ وَمَا كَانُوا مُنْجِرِينَ **وَقَوْمَ نُوحٍ**
مِمَّنْ قَبْلَ أَنْتُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ **وَالسَّابِقِينَ** ^{يَايُذْ} **وَأَنَا الْمُؤْمِنُونَ**
وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا
زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ **فَقَرَأُوا إِلَى اللَّهِ أَنْتَ لَكُمْ مِنْكُمْ**
نَذِيرٌ مُبِينٌ ^{مُبِينٌ} **وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ** إِنَّ لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرًا
كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سِحْرٌ أَوْ أَجْنُونُ

أَتَوْا بِهِ بَلَاهُ قَوْمٍ طَعُونُ فَتَوَلَّوْهُمْ مَا أَنْتَ مَمْلُومٌ وَنَكَرُوا
فَإِنَّ الذِّكْرَ يَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَلَّاخَقْتُ الْجَنَّةَ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِبَعْضِ
مَا أُيِّدُ مِنْكُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونَ إِنْ اللَّهُ هُوَ
لَرَزَقُنَا الْقُوَّةَ الْمَتِينَةَ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ الْحَاجِّهِمْ
فَلَا يَسْتَعْمِلُونَ قَوْلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمْ الَّذِي يُوْعَدُونَ
سُورَةُ الطُّورِ مَرْبَعٌ وَأَرْبَعُونَ آيَةً فِي مَكْتَبِنَا الْمَعْظَمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالطُّورِ وَكَتَبَتْ مُطَوَّرًا فِي رَقٍّ مَنْشُورًا وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَ
السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ إِنْ عَذَابُ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ مَا لَهُ
مَنْ دَافِعٌ يَوْمَ تَمُوتُ السَّمَاءُ مَوْرًا وَلَنُيْرِئَنَّ الْجِبَالَ سَبْرًا قَوْلًا
يَوْمَ نَحْذِلُ لَكَ كَذِبِينَ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ يَوْمَ يَدْعُونَ
إِلَى نَرَجَهُمْ دَعَاءًا هَذِهِ الثَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ هَاهُنَا كَذِبُونَ
أَفَنَحْنُ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تَبْصُرُونَ أَمْ لَوْ هَا فَاصِرُونَ أَوْ لَا تَبْصُرُونَ أَوْ
عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنْ الْمُنَافِقِينَ فِي جَهَنَّمَ
وَتَعْبِيرٌ فَكُفُّوا عَمَّا أَنْتُمْ كَاذِبُونَ وَوَقَّهْهُمْ عَذَابَ الْحَمِيمِ

كَلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ مَتَكَبِّرِينَ عَلَىٰ أَسْرَرِ
مَصُفُوفَةٍ ۖ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ
بِإِيمَانٍ آخِزْنَاهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ۚ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ
أَمْرٍ إِذَا مَا كَسَبَ هُنَّ ۚ وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَصِيحَةٍ وَجْهِهَا
لَيْسْتَهُنَّ يَتَتَرَعُنَّ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ ۚ وَ
يَطُوفُ عَلَيْهِمْ زُمُرٌ مِنْهُمْ كَذَاتِهِمْ لَوِىَ ۚ وَتَكُونُ ۚ وَاقْبَلْ
بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ۚ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا
مُشْفِقِينَ ۚ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَيْنَا عَذَابَ السُّورِ ۚ إِنَّا كُنَّا
مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ۚ فَذَكِّرْنَا لَنْتَبِعَهُ رَبِّكَ
بِكَلِمَةٍ وَلَا يَجْتُنِزِ ۚ أَمْ يَقُولُونَ شِعْرٌ نَرَىٰ بِهِ رَبِّبًا لَّمْ يُولَدْ
قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْزِلِينَ ۚ أَمْ تَأْمُرُهُمْ إِجْلَاسَهُمْ
بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَائِفُونَ ۚ أَمْ يَقُولُونَ تَقُولُهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ
فَلْيَأْتُوا أَحَدِيَّتٍ مِثْلَهُ ۚ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ۚ أَمْ خُلِقُوا مِنْ
غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ۚ أَمْ خُلِقُوا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
بَلْ لَا يُوقِنُونَ ۚ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصِيطِرُونَ ۚ

لَهُمْ سَلَامٌ لِّسْتَمْعُون فِيهِ قَلِيلًا مُسْتَمِعِينَ
أَمَلَهُ الْبَيِّنَاتُ وَالْكَامِلُونَ أَلَسْتَأْتَهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ
مُنْقَلُونَ أَمِنْ عِنْدِهِمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ أَمْ يُرِيدُونَ
كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ أَلَمْ لَهُمُ اللَّهُ غَيْرُ اللَّهِ
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا
يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ قَدْ هُمُ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ
يُصْعَقُونَ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ
يُنصَرُونَ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ
حَمْدَ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَلَا ذِكْرَ الْيَخْوَمِ
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْمَظْلَمُ لَكُمْ
إِنَّ

وَالْجَحْمُ ذَاهَوِي مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا عَوَى وَمَا يُنطقُ
عَنِ الْجَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى عَلَيْهِ شَدِيدُ الْقُوَى ذُو
مِرَّةٍ فَاسْتَوَى وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى ثُمَّ دَنَّى فَقَدَى

فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ: فَأَوْحَىٰ إِلَى الْعِبَادِ مَا أَوْحَىٰ: مَا كُنْ
الْفُؤَادَ مَا رَأَىٰ: أَفَتُرَوْنَ عَلَىٰ مَا بَرَىٰ. وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ:
عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ: عِنْدَ هُلْجَةِ الْمَأْوَىٰ: إِذْ يَغْشَى السَّدَّةَ مَلَكٌ
مَّا نَعُ الْبَصَرُ وَمَا طَعَىٰ: لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ: أَفَتُرَوْنَ
الَّتِ وَالْعُرَىٰ: وَمَنْوَةَ الثَّلَاثَةِ الْآخِرَىٰ: الْكَمُ الذِّكْرُ
لَهُ الْإِنشَىٰ: تِلْكَ إِذْ أَقْبَمَهُ ضَبْرِي: إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمِيَّتُوهَا
أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ
إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَىٰ
أَمْرٌ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمْتَنِي: فِلِلْهُ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ: وَكَمْ مِنْ
مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يُرَىٰ
اللَّهُ مِنْ نِشَاوٍ رَضَىٰ: إِنْ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْئَلُنَا
الْمَلَائِكَةُ تَسْمِيَةَ الْإِنشَىٰ: وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ
إِلَّا الظَّنَّ إِنْ الظَّنَّ لَا يَغْنَىٰ مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا: فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ
تَوَلَّىٰ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَوْ يُدِّ الْأَحْيَوَةَ الدُّنْيَا: ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ
مِنَ الْعِلْمِ إِنْ كُنَّ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ خَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ أَهْلَكَ

حسب

٨

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيُجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيُعْطِيَ
الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَىٰ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ
إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
وَلَكُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ
بِمَنْ تَتَّبِعُونَ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَدْعُو وَاعْتَصَمَ بَقَلْبِهِ لَا وَكَذَىٰ لِعِندِ عِلْمِ
الْغَيْبِ هُوَ يُرِي أَمْرًا يُدَيِّنُكُمَا فِي صُحُفٍ مُّوسَىٰ وَإِبْرَاهِيمَ الذِّكْرَىٰ وَنَحْنُ
الْأَوَّلُونَ وَزَيْدُ بْنُ قَرْظٍ أَخَىٰ وَكَانَ لَيْسَ لِلرَّاسِ الْإِسْمِ إِلَّا مَا سَمِعَ وَكَانَ
سَعْيُهُمْ سَوْفَ يُرَىٰ ثُمَّ يُجْرَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوَّلَىٰ وَكَانَ إِلَىٰ رَبِّكَ الْبَصَرُ
وَإِنَّهُ هُوَ أَصْحَابُكَ وَالْكِبَىٰ وَإِنَّهُ هُوَ أَمَّتَ وَاحِشِي وَإِنَّهُ خَلَقَ التَّوْحِيدَ
الذِّكْرَ وَالْإُنْثَىٰ مِنْ تُفْقَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ وَكَانَ عَلَيْهِ النَّشَأُ الْأُخْرَىٰ
وَإِنَّهُ هُوَ الْغَنَىٰ وَالْغَنَىٰ وَإِنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَىٰ وَإِنَّهُ هُوَ أَهْلَكَ عَدَا
الْأُولَىٰ وَتَمُودَ إِذْ تَبَغَىٰ وَقَوْمُ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطَىٰ
وَالْمُؤَنَّفَةُ الْهُوَىٰ فَعَثَىٰ مَا مَغْنَىٰ فَبَاتِيَ الْإِرْيَا نَمْرَىٰ هَذَا نَذِيرٌ
مِّنَ النَّذِيرِ الْأُولَىٰ أَزِفَ الْآزِفَةُ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ أَفَنَ هَذَا
تَجْمُونَ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ وَأَنْتُمْ سِيدُونَ فَابْجُدُوا لِلَّهِ وَلِعْبُدُوا

سُورَةُ الْفَتْحِ خَمْسُ وَخَمْسُونَ آيَةً كَبِيرَةً الْعَظَمَةُ الْمَكْرَمَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَفْتَرَيْنَا السَّاعَةَ وَالشَّقَّ الْقَبْرَ وَاَنْ يَرُوا آيَةً يَعْزُبُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ
مُسْتَمَرٌّ وَكَتَبُوا وَاتَّبَعُوا اَهْوَاَهُمْ وَكُلُّ امْرٍ مُسْتَفْتِرٌّ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ
مِّنَ الْاَنْبِيَا مَا فِيهِ مِنْ رَّجٍ حِكْمَةٌ بَلِغَةٌ لِّمَا نَعْنُ الْقُدْرَةُ فَتَوَلَّوْهُمْ
يَوْمَ يَبْعُ الدِّعَ اِلَى الشَّيْءِ تَكْرِرٍ يُخَشَعُ اَبْصَارُهُمْ يُخْرَجُونَ مِنَ الْاَجْدَاثِ
كَانَهُمْ جُرَادٌ مُنْتَشِرٌ مَّهْطِعِينَ اِلَى الْمَلْعِ يَقُولُ الْكٰفِرُونَ هٰذَا
يَوْمٌ عَسِرٌ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُّوحٍ فَكَذَّبُوْا عِبْدَنَا وَقَالُوا لِمَ جُئْنَا
وَاذِجِرْ فَدَعَا رَبُّهُ اِلَى مَغْلُوبٍ فَاَنْصُرْ فَفَتَحْنَا اَبْوَابَ السَّمَاوَاتِ لِيُنْزِلَ
وَنَجْرُنَا الْاَرْضَ عِيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلٰى امْرٍ قَدٍ قَدَرٍ وَجَمَلْنَاهُ عَلٰى رُءُوسِ
الْوُجُهِ وَدُسِّرْ نَجْرِي بِاَعْيُنِنَا جَزَا لِّمَنْ كَانَ كُفِرَ وَلَقَدْ تَرَكْنَا
هٰذَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٌ وَلَقَدْ لَبِثْنَا
الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ هَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ كَذَبْتَ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي
وَنَذِيرٌ اِنَّا اَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيْحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَّحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ نَنفِثُ
النَّاسَ كَانَتْهُمْ اَعْجُرُ تَخْلُفُ نَفْعِي فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٌ

وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ كَذَّبْتَ ثَوْدًا بِالتَّنْذِيرِ
 فَقَالُوا ابْشِرْ آمَنَّا وَجَدْنَا نَبِيَّكُمْ إِنَّا إِنَّا فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ وَأَلْفَى الذِّكْرِ
 عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذِبٌ أَشْرٌ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنْ الْكَذِبُ لَا
 إِنَّا مَرْسُلُونَ بِالْحَقِّ فَتَنَّةٌ لَهُمْ فَاذْقُوهُمْ وَأَصْطَبِرُوا وَتَذَكَّرْهُمْ أَنِ
 الْمَاقِسَةِ قَدْ يَنْهَكُهُمْ كُلُّ شَيْءٍ يَحْتَضِرُ فَنَدُّوا لِحَبْلِهِمْ فَتَعَطَّى لَعَنُوا
 فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا
 كَهَشِيرِ الْحُمْطَرِ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ
 كَذَّبْتَ قَوْمًا لَوْ طَابَ لَتُنذِرَ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَبَابًا إِلَّا آلَ لُوطٍ حَظَيْنَا
 يُسْحَرُونَ نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ وَلَقَدْ آتَيْنَاهُمْ
 بَطْشَتَنَا فَمَتَرُوا بِآلِ التَّنْذِيرِ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ
 فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرِي وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقَرٌّ فَذُوقُوا
 عَذَابِي وَنَذِيرِي وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ
 وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ التَّنْذِيرُ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَآخَذْنَاهُمْ
 أَخَذَ عَزِيزٌ مُقْتَدِرٌ أَكْفَرُ كُفْرٍ مِنْ أُولَئِكَ أَمَّا لَكُمْ يَا أَهْلَ
 الذُّبُرِ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرُونَ سَيَكُونُ الْجَمْعُ وَيُؤْتُونَ الذُّبُرَ

عش ٣

بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذًى وَأَمْرٌ إِذْ يَنْصُرُ الْمُحْسِنِينَ
 وَسِعَ رَبُّهُمْ سُبْحَانَ الْعِزَّةِ الْمَبْعُوثِ فِي السَّمَاوَاتِ
 كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَجْدَةٌ كُلٌّ بِالْبَصَرِ
 وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مَذَكِرٍ وَكُلِّ شَيْءٍ
 فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ وَكُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٍ إِنَّ الْمُتَّقِينَ
 فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صَدَقٍ عِنْدَ مَلِيكَ مُقْتَدِرٍ
 سَوْفَ الْمُنْزِلِ سُبْحَانَ الْعِزَّةِ الْمَبْعُوثِ فِي السَّمَاوَاتِ

الْحَمْدُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلِمَهُ الْبَيِّنَاتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
 الْحُسَيْنُ وَالْجَمْرُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدُونَ وَالسَّمَاءُ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ
 أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ
 وَالْأَرْضُ رَفَعَهَا لِلْأَنْثَرِ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّجْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ
 وَالْحَبَّةُ وَالْعَصْفُ وَالرَّيْحَانُ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تُكذِّبُونَ خَلَقَ
 الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ وَخَلَقَ الْجَنَّ مِنْ مَرْجٍ مِنْ قَبْلُ
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تُكذِّبُونَ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ

فَبَايَ الْاِلهَ رَبِّكَ كَذِبَ مَرْجِ الْحَرَمِ يَلْتَمِيزُ بَيْنَهُمَا بَرْجُ
لَا يَبْعِيزُ فَبَايَ الْاِلهَ رَبِّكَ كَذِبَ مَرْجِ مِنْهُمَا لَوْلُو وَ
الْمَرْجُ فَبَايَ الْاِلهَ رَبِّكَ كَذِبَ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ
فِي الْبَحْرِ كَالْاَعْلَمِ فَبَايَ الْاِلهَ رَبِّكَ كَذِبَ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا
فَارِ قَبِيضُ وَجْهِ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ فَبَايَ الْاِلهَ
رَبِّكَ كَذِبَ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ
فِي شَأْنِ فَبَايَ الْاِلهَ رَبِّكَ كَذِبَ سَتَقْعُ لَكُمْ اِيَّهَا
الْثَّقَلَيْنِ فَبَايَ الْاِلهَ رَبِّكَ كَذِبَ بِيَعِشَرِ الْجَنِّ وَالْاِنْسِ
اِنْ اسْتَطَعْتُمْ اَنْ تَنْقُذُوهُمْ مِنْ اَقْطَرِ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ فَانْقُذُوهُمْ
لَا تَنْقُذُوهُمْ اِلَّا سُلْطَانِ فَبَايَ الْاِلهَ رَبِّكَ كَذِبَ يُرْسَلُ
عَلَيْكُمْ اَشْوَاطٌ مِنْ نَارٍ وَخَاسِفَةٌ فَلَا تَنْصَرِفُ فَبَايَ الْاِلهَ رَبِّكَ
كَذِبَ فَاِذَا الشَّقِيئَ اسْمَاءُ فَكُنْتُ مُدَّةً كَالْدِهْنِ
فَبَايَ الْاِلهَ رَبِّكَ كَذِبَ فَيَوْمَ هُمْ لَا يَسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ الْاَنرُ وَلَا
جَانُ فَبَايَ الْاِلهَ رَبِّكَ كَذِبَ يَعْرِفُ الْخَيْرُ مَوْنُ لِيْمَهُمْ
فَيُؤْخَذُ بِالتَّوَصَّى وَالْاِقْدَامِ فَبَايَ الْاِلهَ رَبِّكَ كَذِبَ

هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ يَدُفُّونَ فِيهَا أَوْبَانَهُمْ
أَنْزِلُ فِيهَا الْأَرْيَاكُنَ كَذِبِينَ وَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جِئْتُ
فِيهَا بِالْآرِيَاكُنَ كَذِبِينَ تَوَاتَا أَفْئِنِّي بِالْآرِيَاكُنَ كَذِبِينَ
فِيهِمَا عَيْنَانِ خَجَلًا فِيهَا الْأَرْيَاكُنَ كَذِبِينَ فِيهِمَا مَنْ كُلَّ
فُكْهَةٍ زَوْجَانِ فِيهَا الْأَرْيَاكُنَ كَذِبِينَ مُتَكَبِّرِينَ عَلَى
فُرُشٍ بَطْنُهَا مِنْ أَسْتَبْرَقٍ وَجِئْنَا بِالنَّجْشِينَ دَانِ فِيهَا الْأَرْيَاكُنَ
كَذِبِينَ فِيهِمْ قَصُورٌ لَطِيفٌ لَمْ يَبْطُشْهُنَّ النَّاسُ قَبْلَهُمْ وَلَا جِئْتُ
فِيهَا بِالْآرِيَاكُنَ كَذِبِينَ كَانَتْ هُنَّ الْيَقُوتُ وَالْمَرْجَانُ فِيهَا
الْآرِيَاكُنَ كَذِبِينَ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ فِيهَا
الْآرِيَاكُنَ كَذِبِينَ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَيْنِ فِيهَا بِالْآرِيَاكُنَ كَذِبِينَ
مُدْهَمَّتَيْنِ فِيهَا بِالْآرِيَاكُنَ كَذِبِينَ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَصْخَرَتَا فِيهَا
الْآرِيَاكُنَ كَذِبِينَ فِيهَا فُكْهَةٌ وَنَخْلٌ وَرِيَانٌ فِيهَا بِالْآرِيَاكُنَ
كَذِبِينَ فِيهِمْ خَيْرٌ حَسَانِ فِيهَا بِالْآرِيَاكُنَ كَذِبِينَ حَوْزٌ مَقْصُورٌ
فِي الْخِيَامِ فِيهَا بِالْآرِيَاكُنَ كَذِبِينَ لَمْ يَبْطُشْهُنَّ النَّاسُ
قَبْلَهُمْ وَلَا جِئْتُ فِيهَا بِالْآرِيَاكُنَ كَذِبِينَ مُتَكَبِّرِينَ عَلَى فُرُشٍ خَضْرَاءَ وَتُحْرِي

فَبَايَ الْأَيُّهَا كَذِبِينَ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
لَوْ أَنَّ الْوَارِثَةَ سَبَّحْتَ بِهَا تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ لَئِيسَ لَوْفَعَهَا كَبِرَةٌ خُفُوضَةٌ رَافِعَةٌ إِذَا جُورَتْ
الْأَرْضُ جُورًا وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا فَكَانَتْ هَبًّا مُمِيشًا وَكُنُوزًا وَجَا
ثَلَاثَةً فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ
وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ثَلَاثَةٌ
مِّنَ الْأَوَّلِينَ وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ مَّتَّكِنِينَ
عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخْلَدُونَ بِأَكْوَابٍ
أَبْرِقُ وَأَكْأَسُ مِنْ مَّعِينٍ لَا يَصْدَعُونَ عَنْهَا وَلَا يَنْزِفُونَ وَفَا
كِهَةٍ مِّمَّا يَخْتِمُْونَ وَجُحْمٍ مُّطِيرٍ مَّا يَشْتَهُونَ وَجُحْرٍ عَيْنٍ كَأَمْثَلِ
الَّذِينَ الْأَمْكُونُ خَرَامًا كَانُوا يَعْمَلُونَ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا
وَلَا تَأْتِيهِمْ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا وَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ
فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ وَظِلٍّ مُّتَدَدٍ وَغِيَاً مَّسْكُوبٍ
وَقُكُوهٍ كَثِيرَةٍ لَا مَقْصُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ وَفُورٍ مَّرْقُوعَةٍ

إِنَّا أَنشَأْنَهُمْ إِنشَاءً فُجَعِلْنَاهُمْ أَبْكَرًا عَرَبًا أَوْ أَسْفَلَ سَفَلِينَ
ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ وَاصْحَابُ الشِّمْلِ مَا أَصْحَابُ
الشِّمَالِ فِي سَمُومٍ وَجَمِيمٍ وَظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ لَا يَبْرِدُ وَلَا كَرِيمٌ إِنَّهُمْ
كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ وَ
كَانُوا يَقُولُونَ إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِنَّا مَبْعُوثُونَ
أَوَابِلُنَا الْأَوَّلُونَ قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لَمَجْمُوعُونَ لِنَبِإٍ
يَوْمَ مَعْلُومٍ ثُمَّ إِنَّكُمْ لِيَهَيَّا الصَّلَاةُ الْمَكَّةَ ثَوَاتٍ لَا كُفُونَ
مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُومٍ فَمَلَّوْنَ مِنْهَا الْبُطُونَ فَشَرَبُوا مِنْهُ
فَالْحَمِيمُ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ هَذَا نَبَأُ يَوْمَ الدِّينِ نَحْنُ
خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ إِنَّكُمْ تَخْلُقُونَهُ
أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ نَحْنُ قَدْ نَابَيْدَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمُسْبِقِينَ
عَلَى أَنْ تَبْدَلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئْكُمْ فِيهَا لَاتَعْلَمُونَ وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ
الْإِنشَاءَ الْأَوَّلِي قُلْ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْمِلُونَ إِنَّكُمْ تُرْجَعُونَ
أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ لَوْ لَشَاءَ لَجَعَلْنَاهُمْ نَارًا لَهَبًا كَمَا هُمْ
إِنَّا لَمُجْرِمُونَ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ

أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ حَسِبُ الْمُتْرَلُونَ لَوْ شَاءَ جَعَلْنَاهُ أَجْحًا
 فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ أَنْتُمْ الشَّائِمَةُ شِرْهَا
 أَمْ حَسِبُ الْمُتَشَوُّونَ حَسِبُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْقَوِيں فَسَبِّحْ
 بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ فَلَا اقْسِمُ بِمَوْقِعِ الْجُومِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَغْمُونَ
 عَظِيمٌ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ
 تَنْزِيلُ مَنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَفِي هَذَا الْحَبِثِ أَنْتُمْ مَذْهُبُونَ وَتَجْعَلُونَ
 رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تَكَذِّبُونَ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ وَأَنْتُمْ
 حِينًا تَنْتَظِرُونَ وَحَسِبُ اقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تَنْصُرُونَ
 فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَلَمَّا
 إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْبِرِينَ فَرُوحٌ وَرُحِينَ وَجَنَّةٌ غَيْرُهَا وَأَمَّا إِنْ كَانَ
 مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ
 مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ وَتَصْلِيَةٌ مِنْ حَمِيمٍ
 إِنَّ هَذَا هُوَ حَقُّ الْيَقِينِ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ
 سُورَةُ الْحَدِيدِ قَدْ عَمِلْنَا بِهَا فِي كِتَابِنَا الْمُنِيرِ الْمَكْرَمِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَهُ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِي فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ
مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَرْجِعُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
يُوجِبُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِبُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
أَمْسُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْقِضُوا مَا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ
أَمْتُوا مِنْكُمْ وَأَنْقَضُوا لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِمُوَافَقَةٍ وَقَدْ اخْتَلَفْتُمْ فِي الْأَمْرِ أَنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدٍ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَارْفَعٌ وَمَا لَكُمْ لَا تُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَتَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ
وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ
يُجْزَوْنَ أَجْرًا كَبِيرًا هُوَ الَّذِي يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ يُعْلِمُ سِرَّهُ وَخُبْرَاتِهِ
وَهُوَ الْعَلِيمُ الْغَنِيُّ هُوَ الَّذِي يَخْلُقُ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ وَالْإِنْسَانُ
عَظِيمٌ هُوَ الَّذِي يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ يُعْلِمُ سِرَّهُ وَخُبْرَاتِهِ وَهُوَ
الْعَلِيمُ الْغَنِيُّ هُوَ الَّذِي يَخْلُقُ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ وَالْإِنْسَانُ عَظِيمٌ
هُوَ الَّذِي يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ يُعْلِمُ سِرَّهُ وَخُبْرَاتِهِ وَهُوَ الْعَلِيمُ
الْغَنِيُّ هُوَ الَّذِي يَخْلُقُ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ وَالْإِنْسَانُ عَظِيمٌ

مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرُ كَثِيرٍ
يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ
يُشِيرُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ حَتٍّ مِّنْ تَحْتِهَا الْآبَاءُ رُخِلِدِينَ فِيهَا
ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۚ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ
آمَنُوا انظُرُوا نَفْسًا مِّنْ قَوْمِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَارْكَعُوا فَالْتَمِسُوا
نُورًا فَضْرِبَ بَيْنَهُمُ الْمَسُورَةُ بَابُ بَطْنِهِ فِيهِ الرَّجْعَةُ وَ
ظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ۚ يُنَادُوا لَهُمُ الْمُرْكَزَ مَعَكُمْ قَالُوا
يَا وَلِيِّكُم مَّا كُنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ تَرْتَضُونَ وَارْتَمَوْا فِي الْيَوْمِ
الْأَمَانِيِّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ ۚ وَعَنَّا كُفْرًا بِاللَّهِ الْغُرُورُ ۚ قَالُوا
يُؤْخَذُ مِنْكُمْ قَدْ بَدِئَ ۚ قَالُوا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا وَدَّ كُفْرًا
هِيَ مَوْلَاكُمْ وَيَكْسِرُ الْمَصِيرُ ۚ الْمُرْيَانُ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعُوا
لَهُمْ لَذِكْرِ اللَّهِ وَمَا تَزَلُ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ
أَتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ۚ اَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

إِنَّ الْمَصْدِقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضَاعَفُ
لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ. وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ
هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَادَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْحَرِيمِ. اذْكُرُوا أَنَّمَا لَكُمْ
فِي الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفْخُرُ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ نَّجَسَ الْكُفَّارَ بَنَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ
مُصْفًى ثُمَّ يُكَونُ حُمْأًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمْتَعٌ خَرُوفٌ سَبَقُوا
إِلَى الْمَغْفِرَةِ مِنْ رَبِّكَ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
أَعَدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن
يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ. مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا خُبْرَةٌ مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرُهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرٌ. لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ
وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ. الَّذِينَ يَخْلَوْنَ وَكَا مَرُونَ
النَّاسَ بِالْخُلُوعِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ.

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ
 لِيُقِيمُوا النَّاسَ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ
 لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَتَّبِعُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ
 عَزِيزٌ. وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا
 النَّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمُتَّهُدٌ وَكَثِيرٌ مِمَّنْهُمْ فَاسْقُونِمْ ثَقِينًا
 عَلَى آثَرِهِمْ رُسُلَنَا وَفَقِينَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَابْنَنَا هَ الْإِنْجِيلَ
 وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابَانِيَّةً ابْنَاهَا
 مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَاذْعَوْهَا حَقَّ عَيْنِهَا
 فَاتَّبِعِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ جُزْءَهُمْ وَكَثِيرٌ مِمَّنْهُمْ فَاسْقُونِمْ بِأَيْدِيكُمْ
 الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَالْمُؤْمِنِينَ سَوَاءٌ يُوَدِّعُكُمْ كَافِلِينَ مِنْ حَمِيمٍ
 وَيُجْعَلْ لَكُمْ نُورٌ تَشْكُونُ بِهِ وَيُغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 لَعَلَّكُمْ يَتَّقُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ
 وَإِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
 وَسُورَةُ الْحَجَّ وَالْأَنْعَامِ وَالْأَنْعَامِ وَالْأَنْعَامِ وَالْأَنْعَامِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التَّوْحِيدُ
 وَالْإِسْلَامُ

فِي سَمَاءِ اللَّهِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الْخَنِيزَارِ لَكَ فِي رُوحِهَا وَلَسْتُ كُنِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ
يَسْمَعُ تَخَاوُزَكُمْ أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ
مِنْ نِسَاءِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ
وَأَنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مِنْكُمْ كَرَامٌ مِنَ الْقَوْلِ وَرُؤُوفٌ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ
وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَاءِهِمْ يَعُوذُونَ بِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُهُنَّ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ سَائِذُكُمْ تَوْعُطُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرٍ مِنْ تَتَبَعِينَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ سَائِذُكُمْ
لَيْسَ طَعْفٌ فَطَعَامُ سِتِينَ مَسْكِينًا ذَلِكَ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ إِنْ الَّذِينَ يُجَاهِدُونَ
دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ كَثُرُوا كَثُرَتْ الَّذِينَ مِنْ قِبَلِهِمْ وَقَدْ كُنَّا
آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ يَوْمَ يَعْصِي لِلَّهِ جَمِيعًا
فِيهِمْ عَمَلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَلَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ شَيْءٍ
ثَلَاثَةٌ إِلَّا هُوَ رَاحَتُهُ عَلَى الْأَيْمَنِ الْأَوَّلُ سَادِسُهُمْ وَلَا آدَمُ مِنْ ذَلِكَ
وَلَا أَكْثَرُ الْأَهْوَاءِ أَيْمَانًا كَانُوا أَوْ تَمَّ بِكُمُ نَبَأُكُمْ أَوْ بَوَّالِ الْقِيَمَةِ إِنْ يَكُنْ شَيْءٌ عَلِيمٌ

الْمُرَّ إِلَى الَّذِينَ نَهَوْنَا عَنِ الْجَوْرِ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نَهَوْنَا عَنْهُ وَ
 يَتَنَاجُونَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاؤُكَ
 جِبُوكَ مِمَّا لَمْ يُحِبَّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ
 بِمَا نَقُولُ حَسِبْهُمْ بَصِيرِينَ لَوْ هُمْ لَوْهَا فَبُئْسَ الْمَصِيرُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ
 وَتَجْوِزُوا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ إِنَّمَا
 الْجَوْرُ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَرِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بَاءُ
 اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُفِذَ
 لَكُمْ نَفْسٌ أَوْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَانْقُضُوا بَعْضُ اللَّهِ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا
 فَانْشُرُوا بَرِّعَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
 دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ مِمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ إِنَّا نَاغِيَتُكَ الرَّسُولُ
 فَقَدْ مَوَّابَيْنَ يَدَيْ خَوْصِكَ مُصَدِّقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ
 لَمْ تَخْذُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ أَسْأَلُكُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا يَدَيْكُمْ
 بِجُورِكُمْ مُصَدِّقَاتٍ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوا
 الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ

الذين

الْمُتَرَاتِلِ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا
مِنْهُمْ وَيَجْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا
شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَامًا مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ حُجَّةً قَالُوا
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ لَنْ تَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا
أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
يَوْمَ يَعْصِيهِمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَجْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَجْلِفُونَ لَكُمْ وَ
يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَافِرُونَ اسْتَجِذْ عَلَيْهِمُ
الْقَيْطَنُ فَإِنَّهُمْ نَكَرُوا لَكَ وَكَانَ حَرْبُ الشَّيْطَانِ إِلَّا أَنْ حَرَّبَ
الشَّيْطَانُ هُمُ الْخَاسِرُونَ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ
فِي الْأَذَلِّينَ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ
لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَةً
لَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ
وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حَرْبُ اللَّهِ إِلَّا أَنْ حَرَّبَ اللَّهُ هُمُ الْغَالِبُونَ

سُورَةُ الْحَشْرِ مِائَتًا وَعَشْرًا آيَاتُهَا فِي مِائَةٍ وَسِتَّةً وَعَشْرًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ
أَنْ يَخْرِجُوهُمْ وَأَنْتُمْ مِنْهُمْ مُنَعْتُمْ خُصُومُهُمْ مِنْ اللَّهِ قَالَتِ الْيَهُودُ مِنْ جِبْرِيلَ
لَنْ يَخْرُجُوا وَكَانَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبُ يُخْرَجُونَ بِيُودِهِمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَيْدِي الْمَوْشِي
فَلَعْنَةُ رَبِّ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَمَنْ يَشِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ لَنْتُمْهَا
فَأْتَمَّتْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ فَأَيَّازِ اللَّهُ وَلِيَّهُمْ فِي الْفَاسِقِينَ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى
رَسُولِهِ مِنْهُمْ نَأْوَ جَفَّتْ عَلَيْهِمْ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ لَكَ اللَّهُ يُلَاطِ
رُسُلَهُ عَلَى مَنْ لَبَّى وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ
أَهْلِ الْبُقْعَةِ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَلِذِي الْحِزْبِ
كَيْلًا لِيَكُونَ دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا أَتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ
وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

لِلْفَقَرِ الْمَلْحُومِ مِنَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَتَّقُونَ فَضْلًا
مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيُصِرُّونَ اللَّهُ وَمِنْ سُوْلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ
وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُخَيِّبُونَ مَنْ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ
وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَيْخَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ
سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ
رَؤُوفٌ رَحِيمٌ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَفَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَخُرُجٌ مَعَكُمْ وَلَا نَطْمَعُ
فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَكُمْ وَاللَّهُ بِشَهَادَاتِهِمْ لَكَ
شَهِيدٌ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُوهُمْ وَلَئِنْ
نَصَرُوهُمْ لَيُؤْلِنَ الْأَدْيَارُ ثُمَّ لَا يَصِرُونَ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي
صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ لَا يَقَاتِلُونَكُمْ
جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحْتَصِنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بِلَهُمْ رَبِّهِمْ
مُخْتَبِرٌ يَضِيْعُ قُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ

حزب

ازمحمّد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخْذُوا عِدْوِي وَعِدَّكُمْ وَأُولَئِكَ تَلْقَوْنَ إِلَيْهِمْ
بِالْمَوْتِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ
أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَلِإِغْيَارِ
ضِلَالِي لَسْتُ رُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوْتِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ
يَفْعَلْ مِنْكُمْ فِقْطًا ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ إِنْ يُنْقِضْكُمْ بِكُفْرِكُمْ
عَدَاوِيكُمْ لِيُحْطَ إِلَى كَيْدِهِمْ وَالسِّنَدُ لَهُمْ وَوَدَّ الْوَنُكَفَرُونَ
لَنْ تُنْفَعُوا مِنْ جَاهِلِيَّتِكُمْ وَلَا أُولَئِكَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُفْضَلُ عَلَيْكُمْ
وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ قَدْ كُنْتُمْ لَكُمْ أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ
وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُوكُمْ وَمَتَّعْتُمُوهُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ فَكُفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ
أَبَدًا حَتَّى تُوْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّ الْأَقْوَالِ إِبْرَاهِيمَ لَا يُبَيِّنُ لَكَ
وَمَا أَمْلَكَ لَكَ مِنَ اللَّهِ مَرِئِي رَبَّنَا عَلَيْنَا نَوَكَلْنَا وَإِلَيْكَ آتَيْنَا وَلِلَّهِ
رَبَّنَا الْإِجْتِلَاءُ فَتَنَّا لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَقَدْ عَلِمْنَا رَبَّنَا أَنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الْحَكِيمُ لَقَدْ كَانَ
فِيهِمْ أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ مَنْ كَانَ يَجُودَ اللَّهُ وَالْيَوْمُ الْآخِرُ مَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَزِيزُ

بِالسُّورَةِ

عَمَّا لَمْ يَكُنْ يَكُونُ مِنَ الَّذِينَ غَابَتْ عَنْهُمْ مَوَدَّةُ اللَّهِ قَدِيرًا
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يَقَاتِلُوا فِي الدِّينِ
 لَمْ يَكُنْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يَخْرُجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ أَنْ تَبْرَهُمْ وَتَقْطَعُوا أَيْدِيَهُمْ
 إِنَّ اللَّهَ مُخِيبُ الْمُقْصِدِينَ إِنَّمَا يَنْهَى اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي الدِّينِ وَخَرَجُوا
 مِنْ دِيَارِهِمْ وَظَهَرُوا عَلَى الْخُرُوجِ مَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ الْمُهَاجِرَاتُ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ
 نَهْنَنَ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا يَحْمِلُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّاتِ وَلَهُنَّ جُلُوسٌ
 لَا يَصِفُونَ لَهُنَّ وَأَتَوْهُنَّ مَا نَفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا
 آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُفَّاتِ وَاسْأَلُوا مَا نَفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا
 مَا نَفَقُوا ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَإِنْ فَتِمَ شَيْءٌ مِنْ
 أَرْوَاحِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعاقِبْتُمْ فَانُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَرْوَاحُهُمْ مِثْلَ مَا نَفَقُوا
 أَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي تَتَّبِعُونَ يُؤْمِنُونَ بِهَا لَيْسَ إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ بِدِينِكُمْ
 أَلَيْسَ كُنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَرْقَنَ وَلَا يَنْقُصُ وَلَا يَنْقُصُ وَلَا يَنْقُصُ وَلَا يَنْقُصُ
 بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَجْلَاهُمْ وَلَا يَعْصِيكَ فِي عَرَفٍ قَبِيحَةٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُ أَنْ تَقُولَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَسْأَلُونَ الْأَحْكَامَ مِنَ الْقُرْآنِ

سورة القصص عشرين آيات في مائة وخمسة وعشرين حرفا

بسم الله الرحمن الرحيم

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ
الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ يَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا
مَا لَا تَفْعَلُونَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَهُمْ
بَنِيَّانَ مَرْصُورًا وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تَقُولُونَ مَا
تَقُولُونَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَا تَزِلُّوا أَعْنَاقَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ وَإِذْ قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا
بِرَسُولٍ بَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَا صُمًّا بِالْبَيْتَاتِ قَالَ لَهُمْ
سِحْرٌ مُبِينٌ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا هُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ يُرِيدُونَ لِيُطْفِقُوا نَارَ اللَّهِ بِأَقْوَامِهِمْ
وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى
وَبَيِّنَ الْحَقَّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدْرَكُكُمْ عَلَى تَحِيَّةٍ تُنَجِّيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ

القصص

تَوَمَّنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ
 وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
 وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ
 عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَالْآخِرَىٰ لَكُمْ نَجْوًى مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ
 وَكَثِيرٌ لِمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى
 بْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَرِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ
 قَامَتِ طُفَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ طُفَّةٌ وَلَكِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ نَجْوًى
 وَسُورَةُ الْجُمُعَةِ آيَاتُ عَشْرٍ آيَاتُ فِي مَكْتَبِ الْمَعْظَمَةِ لِلَّكَرَنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِيُخْرِجَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ
 وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنَّ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
 الْآخِرِينَ مِنْهُمْ لَكُلٌّ فِئَتٌ مِنْهُمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ الْفَضْلُ الْعَظِيمُ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَا يُحْمَلُوهَا كَمَثَلِ
 الْحِمْلِ إِسْفَرَاءٍ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِاللَّهِ وَاللَّهُ لَإِيهَذَا الْقَوْمِ الْعَظِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ رَعَيْتُمْ أَمْرَ اللَّهِ وَالْيَاكُوفَ مِنْ دُونِ النَّاسِ
فَتَتَّبِعُوا أَمْرَهُمْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْلَ بَيْتِ قَدْحٍ أَيْدِيهِمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ قُلْ إِنْ الْمَوْتُ الَّذِي نُفَسُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ
ثُمَّ تَرْجِعُونَ إِلَى الْعَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَبَيْنَكُمْ كُفْرًا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَوَدَّى لِرَبِّكُمُ الصَّلَاةَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا
إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَاتَّقُوا مَنْ فُضِّلَ اللَّهُ
وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ طُغْيَانًا
أَلْبَسُوا ثِيَابًا قَبِيحًا فَلَمَّا عُدَّ اللَّهُ بِخَيْرٍ مِنَ الْكُفْرِ مِنَ التَّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّاهِقِينَ
سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ أَحَدٌ عَشَرَ آيَاتٍ قُلْ مَنِ كُنْتُمُ الْمُعْظَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا أَتَشْهَدُ أَنَّكَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
أَنَّكَ لِرَسُولِهِ وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ لِيَتَّخِذُوا
إِيْمَانَهُمْ حِجَّةً فَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ

وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنْهُمْ
 يُحْسِبُونَ أَنَّكَ مُسْنَدٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صِحَّةٍ عَلَيْهِمْ وَهُمْ عَلَى الْعَذَابِ مُقَاتِلُونَ
 قُلْ لَهُمُ اللَّهُ الْحَيُّ يَوْفَى كُؤُنْ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا يَتَغَفَّلُونَ عَنْهُمْ
 رَسُولُ اللَّهِ قُلُوا زُكُورُ وَرَأَيْتُمْ يُصَدَّدُونَ وَهُمْ يَشْكُرُونَ
 سِوَاكَ عَلَيْهِمْ يُسْعَفُ لَكَ لَمْ يَتَغَفَّلُوا عَنْهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تَنْفِقُوا
 عَلَى مَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ يَقُولُونَ لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ
 الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْكِتَابِ
 الْمُنْفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا كُفْرًا وَلَا أَكْثَرَهُ
 عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ وَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَرَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لِي لَا تَرْجِنِي إِلَى الْحِلْ
 قَرِيبٍ فَاصْدَقْ وَآكُرْ مِنَ الصَّالِحِينَ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا أَلْمَلْنَا اللَّهُ خَيْرًا
 سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ الْمَكْرَمَةُ الْمَكْرَمَةُ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْجُدُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ
صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا
لَسْتُمْ بِرَوْنٍ وَمَا تَعْلَمُونَ ۝ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِنَاتِ الصُّدُورِ ۝ الْكُفْرَانُ كُفْرٌ
نَبِيُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَهُمْ عَنْ عَذَابِ آلِيمٍ
ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَنْزِلُونَ
فَكْفُرُوا وَتَوَّأَوْا وَاسْتَغْنَوْا بِاللَّهِ وَاللَّهُ عَنِ جَمِيعٍ ۝ رَعِمَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَن لَّنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّيُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ
عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ قَامُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْتَّوْرَ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّعَابِنِ
وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيَدْخُلْ جَنَّاتٍ
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَهُمْ فِي الْمَصِيرِ
مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَجْعَلْهُ اللَّهُ يَكْفُرْ عَنْهُ

خمس
وَاطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ
الْمُبِينُ. اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا الْآنَ مِنَ الزَّكَاةِ وَأَجْرِكُمْ وَأُولَئِكَ عَمْدُكُمْ فَلَا تُصَوِّفُوا
وَلَنْ تَعْفُوا وَتَصِفُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ
وَأُولَئِكَ مَقْبُوحَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَ أَجْرٍ عَظِيمٍ. فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَاتَّقُوا خَيْرًا لَّأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُؤْتِ شَيْخًا فَالْيَاكُفُّ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ. إِنْ تَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعَفْ لَكُمْ يَرْبُّهُ
لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ. عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْغَبْرُ الْحَكِيمُ
سُورَةُ الطَّلَا قَدْ ثَلَاثِينَ آيَةً وَمَدِينَةُ الْمَشْرِقَةِ الْمَكَّةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَ
أَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ
وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِغَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ
اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ
لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا.

فَلَا يُلَاحِظُ أَجْلَهُمْ فَأَمْرٌ كَوْهْنٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِ قَوْهْنٌ بِمَعْرُوفٍ
 وَأَشْهَدُ وَأَذِي عَدْلٍ تَمَكُّمٌ وَاقِفُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ كَوْهْنٌ عَظِيمٌ
 بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا
 وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ
 بَلِغُ أَمْرُهُ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا. وَاللَّيْلُ يَكُونُ مِنَ
 الْحَيْضِ مَنْ تَسَاءَلْتُمْ أَنْ تَتَنَبَّهُوا فَعِدَّتُهُمْ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّيْلُ
 لَمْ يَخُصَّ وَأُولَئِكَ أَجْمَالُ أَجْلِهِمْ أَنْ يَضَعْنَ جَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ
 يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا. ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ
 يَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا. اسْكُنُوا هُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ
 مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تَقْرَبُوا هُنَّ لِتَضَيَّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمِلًا
 فَانْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ جَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَاتَّقُوا لَكُمْ
 وَأَمْرٌ وَإِلَيْكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَسَّيْتُمْ فَسَرِّضْ لَهُ أُخْرَى لِيَتَّقُوا
 ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُتَّقِ اللَّهَ فَمَا أَتَاهُ اللَّهُ لَا
 يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا أَتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا. وَكَاتِبٌ مِنْ بَيْنِهِمْ
 عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرَسُولُهُ فَاسْتَبْشِرُوا بِشِدَّةِ يَدِهَا وَعَذَابِهَا عَذَابًا كَرِيمًا

بغير إتيان

بغير إتيان

فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا. أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا
شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ
ذِكْرًا رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مَبِينَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا
عَمَّا أَصْلَحَ مِنَ الظُّلُمِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا
يُدْخِلْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُخَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ حَسَّنَ اللَّهُ
لَهُ رِزْقًا اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَلُّ
يَدْنُهُمْ لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَاللَّهُ قَلِيلًا يَكُونُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
شَهِيدًا. سُوْرَةُ الْحَجَرِ اثْنَا عَشَرَ آيَاتٍ فِي كِتَابِ الْمَعْطَةِ الْمَكْرَمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ. قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمُْ الْخُلَّةَ أَيْمَنُكُمْ وَاللَّهُ مُوَلِّكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
وَلَا تَأْسَرُ السُّيْرُ إِلَى بَعْضِ أَرْوَاحِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ وَأَخْلَصَ اللَّهُ
عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَلَعَزَّ عَنْ بَعْضِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ مَا بِهِ قَالَتْ مِنْ نَبَاكَ هَذَا
قَالَ نَبَايَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ إِنْ شِئْتُمْ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمْ وَإِنْ تَطَهَّرُوا
عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مُوَلِّكُمْ وَبَرٌّ ذَوِيلٌ وَصَلِّ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةَ بَعْدَ الظُّهْرِ

عَلَى رُبَّمَا أَنْ طَلَقَكَ أَنْ يُبْدِلَهُ إِنْ وَاجِبًا خَيْرًا تَكُنْ مُسْلِمًا تَوَمَّنَا
فَانْتَبَتْ تَابَعَتْ عَالِدَاتِ سِلَاحَاتِ تَبَيَّاتٍ وَابِكْرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا
قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْكُمْ مَلَائِكَةٌ
رُكُوعًا ظُهُورًا لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْرُونَ مَا لَكُمُ تَعْمَلُونَ فِيهَا
الَّذِينَ آمَنُوا تَوَبُّوْا إِلَى اللَّهِ تَصَوحًا عَسَىٰ لَكُمْ أَنْ يُكْفِرَ عَنْكُمْ
سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَفِي أَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
آتِنَا مَا نَدْعُو وَلَغَفِ لَنَا أَنْفُكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا
وَالْمُتَّقِينَ وَلَظَافُهُمْ وَمَا أَوْفَىٰ عَنْهُمْ وَيَسِّرُ لِيُصِيرَ اللَّهُ شَيْئًا
لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرًا نَوْجًا وَأَمْرًا لَوْ كَانَ تَاخْتِ عَيْنَيْنِ مِنْ عَيْنِ نَاصِيحِينَ
فَحَنَنَهُمَا فَلَمْ يُعْنِ لَعَنَهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الْكَاذِبِينَ
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَمْرًا فَرَعُونَ أَذْكَاتٍ زَيْنَبُ بِنْتُ جَعْفَرٍ
فِي الْحِجَةِ وَنَحْيٍ مِنْ فَرَعُونَ وَعَمِلَهُ وَنَحْيٍ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَمَرْيَمُ إِذْ نَسَتْ
إِحْصَانَهَا فَتَنَاهَا فَبِهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقْنَا عَلَيْهَا وَلَيْسَ عَلَيْهَا جُنَاحٌ

سُوْرَةُ الْمَلِكِ أَحَدٌ وَثَلَاثُونَ آيَاتٍ فِي مَكِّيَّةٍ الْمَعْظَمَةِ الْمَكْرَمَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَافُوتٍ
فَارِجُ الْبَصَرِ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ثُمَّ أَرْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ
إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَاجِدَ
وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَلَعَنَّ نَاظِرِيهِمْ فِي عَذَابٍ نَاصِعٍ وَلِلَّذِينَ
كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيُكْسَرُ الْمِصْبِرُ إِذَا الْفُؤَادُ مِنْ أَيْدِيهِمْ سَاقٍ
هَاشِيئًا وَهِيَ فُؤُورٌ نَكَارٌ تَمِيزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا نَفْسٌ سَأَلَتْ بِخَزَنَتِهَا أَلَمْ نَأْتِكُمْ نَذِيرٌ
قَالُوا أَيْ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ وَقَالُوا
لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَالْخُرُوجُ كَبِيرٌ وَسِرُّوا قَوْلَكُمْ وَأَجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

الْأَيْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا
فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهَا ۖ إِنَّهَا لَشُورٌ ۖ وَأَمِنْتَ مِنْ فِي السَّمَاءِ
أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورٌ ۖ أَمِنْتَ مِنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَرْسِلَ عَلَيْكُمْ
حَاصِبًا فَاسْتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ ۖ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ كَذِبُهُمْ
أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافٍ وَيَقْبِضُنَّ مَا يَمْسِكُنَّ إِلَّا الرِّجْمُ
أَنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ۖ أَمِنَ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرُّكُمْ مِنْ دُونِ
الرَّجْمِ ۖ إِنَّ الْكَافِرِينَ لَآ فِي عَذَابٍ ۖ أَمِنَ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ
بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ۖ أَفَمِنْ مَسْجِدِ مَكِينٍ عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمِنْ بُيُوتٍ مُبَارَكَةٍ
عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۖ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
وَالْأَفْئِدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۖ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ ۖ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۖ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ
رَبِّي ۖ أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ۖ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ
هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ۖ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ
رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۖ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ
فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۖ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْحَابُ الْأَنْبِيَاءِ كَانُوا أَهْلًا

سُورَةُ الْقَالِذْنَانِ وَنَحْمُوْهُ اِيَّاكَ قِيَمَ كَيْتَا الْمَظْهَرِ الْمَكْرَمَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُوْنَ مَا اَنْتَ بِعِجْمَةٍ رَبِّكَ يَحْجُوزُ وَلَٰنَ لَكَ
لَا جَرَائِرَ مِمَّنْزُورٍ وَاَنْتَ اَعْلٰى خَلْقٍ عَظِيْمٍ فَسَتُبْصِرُ وَيَصْفُرُ لَكَ بِاَيْدِيكَ
الْمُفْتَوْرُ لَكَ رَبِّكَ هُوَ اَعْلَمُ عَمَّنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيْلِهِ وَهُوَ اَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِيْنَ
فَلَا تَطْعَمُ الْكَثِيْرَ وَتَدُوْا لَوْ تَدْرُوْنَ فَيُدْهِنُوْنَ وَلَا تَطْعَمُ كُلُّ اَفْئِدَةٍ
هَمَزٌ مَّشَايِمِيَّةٌ مَّتَعٌ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدِيْمٌ عَتِلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْبٌ اِنْ كَانَ
ظَالٌ وَبَيِّنٌ اِذَا تَنَاطَلَى عَلَيْهِ اِيَّا تَنَا قَالِ اسْطِيْرُ الْاَوَّلِيْنَ سَدَسُهُ
عَلَى الْخَرْطُوْمِ اَنَا بَلَوْنُكُمْ كَمَا بَلَوْنَا اَصْحٰبَ الْجَنَّةِ اِذَا قَسَمُوا اَلْيَمِيْنَ
مُصْحِيْنٌ وَلَا يَسْتَشْعُرُوْنَ فَلَطَافٌ عَلَيْهَا طَافَ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ يَنْمُوْنَ
فَاَصْحَبَتْ كَالْصَّرِيْمِ فَتَنَدُوا مُصْحِيْنٌ اِنْ اَعْدُوا عَلٰى حَرْثٍ كُفْرًا
صَارِمِيْنَ فَلَطَفُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُوْنَ اِنْ لَا يَدْخُلُهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ
مُسْكِيْنٌ وَغَدَا عَلٰى حَرْثٍ قَادِرِيْنَ فَلَمَّا رَاَوْهَا قَالُوْا اِنَّا لَآخِلُوْ
بِلِجْنٍ مُّجْرِمُوْنَ قَالِ اَوْسَطُهُمْ اَلَمْ اَقُلْ لَّكُمْ لَوْ لَا تَشْعُرُوْنَ قَالُوْا
مَنْجَانٌ رَبَّنَا اِنَّا كُنَّا ظٰلِمِيْنَ فَاَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ يَتَلَوْثُوْنَ

قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنتَ طَافِينَ عَنِ بَيْتِنَا أَن يُبَدِّلَ خَيْرَ أَمْرٍ هَـ
أَنَّا إِلَى رَبِّنَا نَبُذُوكَ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ
أَنَ الْمُنْتَفِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَاتِ النَّعِيمِ أَفَجَعَلَ الْمُسْلِمِينَ كُلَّ مُمَرِّزٍ مَا لَكُمْ
بِكَيْفَتِكُمُورٍ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ أَلَمْ يَكُنْ فِيهِ الْمُنْجَرُونَ
أَمْ لَكُمْ إِيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لِمُتَحَكِّمُونَ سَلِّمُوا
إِيَّاهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فُلْيَئَا تُوَاشِرُكَائِهِمْ لَنْ كَانُوا أَتَقَاتُوا
يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ خِشَعَةً
أَبْصَارُهُمْ تَرَاهُمْ ذَلَّةً وَكَانُوا يَدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِمُونَ
فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبْ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا
يَعْلَمُونَ وَأَمْلَأْ لَهُمْ أَكْوَافًا يُعْتَبِرُونَ أَمْ لَسْأَلُهُمْ جَزَاءً هُمْ مِنْ
مَعْرَمٍ فَلَقَدُوا أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ
وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ لَوْ لَا أَن تَذَرَهُ رَئِيَّةٌ
مِنْ رَبِّهِ لَنَبَذْنَا الْعُرَى وَهُوَ مَكْذُومٌ فَلَجَبْهُ رَبُّهُ فَعَجَلَهُ مِنْ
الصَّالِحِينَ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَوْلَا
الذِّكْرُ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَنَجْوَاهُ الْيَهُودُ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

حب

سورة الحاقة احد وعشرون آيات وفيها مكية العظيمة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ ۚ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ۚ كَذَبَتْ ثَمُودُ بِطَاغُوتِهَا
بِالْفَارِعَةِ ۚ فَلَمَّا ثَمُودُ قَالَ هَٰذَا كُوَابُ الظُّلُمَةِ ۚ وَأَمَّا إِيَّاكُمْ فَمُلِكُكُمْ
بِمُحْصَرٍ صِرَاطِيَةٍ ۚ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةً أَيَّامًا ۚ فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ عِجَازٌ مُخْلِخَاوِيَةٌ ۚ فَأَمَّا زَكَاةُ
مَنْ يُعَذِّبُهُ ۚ وَأَمَّا فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْحِطَّةِ فَعَصَوْا
رُسُلَ رَبِّهِمْ فَلَاحَظَهُمُ اخِذَةً ثَابِئَةً ۚ إِنَّهَا طَافِي مَا جَمَعْتُمْ فِي
الْجَرِيَةِ ۚ لِيَجْهَلَ كُمْ تَذَكُّرٌ ۚ وَبِعِهَا أَذُنٌ وَأَعْيَةٌ ۚ فَاذْأَفْحَ
فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ۚ وَجُمِلَتِ الْأَرْضُ كِتَابًا كَتَبَتْ وَاحِدَةً ۚ
فِيَوْمٍ مَزِيدٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۚ وَالنُّفُتُ السَّمَاءُ فِي يَوْمٍ مَزِيدٍ وَهِيَ
وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَجْلُ عَرْشُ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَ مَزِيدٍ شَيْئَةً ۚ
يَوْمَ مَزِيدٍ تُعْرَضُونَ لِأَخِي مِثْلَكُمْ خَاقِيَةً ۚ فَلَمَّا مِنْ أُولَى كِتَابِهِ
يَمِينُهُ يَقُولُ هَٰؤُلَاءِ أَقْرَبُ وَإِكْتِيَابُهُ ۚ الْخِطَّةُ أَتَى مَلَأَ قِحَا
يَةً ۚ فَهُوَ فِي عِلَاشَةٍ رَاضِيَةٍ ۚ فَنَجَّتْ عَلَيْهِ ۚ فَطَوَّاهَا دَانِيَةً ۚ

وَلَجِبِلْ

كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا مِمَّا اسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ. وَأَمَّا مَنْ
أُوْحِيَ كِتَابُهُ بِشِمْلَةٍ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوْتِرْ كِتَابِيهِ. وَلَمْ أَذَرْ مَا جِئْتُ
بِهِ. يَا لَيْتَنِي كَانَتْ الْقَضِيَّةُ. مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيهِ. هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِي
نِي. خُذُوهُ فَعَلُوهُ. ثُمَّ لِحَيْمِ صَلَوُهُ. ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ
ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ. إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ. وَلَا يَحْضُرُ عَلَى
طَعَامِ الْمُسْكِينِ. فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَمِيمٌ. وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ
غَسْلَتَيْنِ. لَا يَأْكُلُ إِلَّا الْخِطَاؤُونَ. فَلَا اقْسَامُ لِمَنِ اتَّبَعُوا. وَمَا
يُصْرَفُونَ. إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ. وَمَا هُوَ قَوْلُ شَعْرٍ قَلِيلٍ. لَا
مَأْمُونُونَ. وَلَا يَقُولُ كَمَا هُنَّ قُلُوبًا مَائِدَةً كَرُّونَ تَنْزِيلٍ. مِنْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ. وَلَوْ قَوْلُ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ. لَخِذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ.
ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ. فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِيزٌ. وَإِنَّهُ
لَتَذَكُّرٌ لِّلْمُتَّقِينَ. وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ. وَإِنَّهُ لَكَرُّ
عَلَى الْكَافِرِينَ. وَإِنَّهُ لِحَقُّ الْيَقِينِ. فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ.
سُبْحَانَ الْمَعَالِجِ أَنْ يَجْعَلَ قَارِعًا يَا قَوْمِي. كَبِيرًا لِّلْمَعْظَمِينَ الْمَكْرُورِينَ
بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَقَعٍ **لِلْكَافِرِينَ** لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ **مِّنَ اللَّهِ** ذِي
الْعَاجِزِ **تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَرُهُ**
خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ فَأَصْرِصْ **صَبْرًا جَمِيلًا** **إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَرَأَوْهُ**
قَرِيبًا يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْرِ وَ
لَا يَسْأَلُ حِمِيمٌ **حِمِيمًا** ^{يُصْرُونَ} **يَوْمَ يَوْمُ** **الْحُجْرِ** لَوْ يَتَذَكَّرُ **مِنَ عَذَابٍ**
يَوْمَئِذٍ بَشِيرٌ وَصَلِحَتُمْ **وَلَحِيحُهُ** وَفَصِيلَتُهُ **الَّتِي تُؤْوِيهِ** وَزَفَرِي
الْأَرْضِ **جَمِيعًا تَرْجِيهِ** **كَذَٰلِكَ أَتَاهَا** **الظُّلُمُ** **تَرَاغِيَةٌ** **لِلشَّوْءِ** **تَدْعُوا**
مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى **وَجَمَعَ قَاوِمِي** **إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا** **إِذَا مَسَّهُ**
الشَّرُّ جَزُوعًا **وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا** **إِلَّا الْمُصَلِّينَ** **الَّذِينَ هُمْ**
عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ **وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ** **لِلسَّائِلِ**
الْحَرِيمِ **وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بَيْعَهُمُ الدِّينَ** **وَالَّذِينَ هُمْ مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ**
مُشْفِقُونَ **إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ** **وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ**
حَافِظُونَ **إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ** **وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ** **فَإِنَّهُمْ غَيْرُ**
مَلُومِينَ **مَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ** **وَالَّذِينَ**
هُمْ لِمَا أَنفَعَهُمْ وَعَقَدَهُمُ الرِّبَا **وَالَّذِينَ يَشْهَدَانَهُمْ قَوْمُونَ هُمْ**

وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحْفَظُونَ ۚ أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ
فَالَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُطْعِنِينَ ۚ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ غَرِيبُ طَبْعٍ
كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يَدْخُلَ جَنَّةً يَّعْبُدُ ۚ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّمَّا يَعْلَمُونَ
فَلَا اقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدِرُونَ ۚ عَلَىٰ أَن يُبَدِّلَ خَيْرًا
مِّنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ۚ فَذَرْنَاهُمْ يَجُودُوا وَيُلَبُّوهُنَّ ۚ يُلْقُوا يَوْمَ
هُمْ الَّذِي يُوْعَدُونَ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَهُمْ إِلَىٰ
يُوقَفُونَ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَٰلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ
سُورَةُ التَّوْحِ شَمَاءُ وَفَرَسُ بَابٍ فِي مَكِّيَّةٍ لِّلْعَقْلَةِ الْمَكِّيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ ۖ أَن أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَبَإْثِرَ ۚ عَنَّا إِلَيْهِمْ
قَالَ يَقُومُونَ لَكَ تَذِيرٌ مُّبِينٌ ۚ إِنَّا عِذُّوهُ وَاللَّهُ وَاقِفُهُ ۚ وَاطِيعُونَ
يَعْقِرُكُمْ مِّنْ ذُرِّيَّتِكُمْ وَيُؤَخِّرُكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِن أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ
لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۚ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَبِئْسَ مَا تَنَامُ
يَزِيدُهُمْ بَعْثًا إِلَىٰ الْفِرَارِ ۚ وَلَٰكِنَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِيَتَغَفَّرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَلْسِنَهُمْ
فِي أَفْوَاهِهِمْ وَاسْتَعْثَوْا بِثِيَابِهِمْ وَاصْبِرْ ۚ وَاسْتَكَبِرْ ۚ وَاسْتَكْبِرْ ۚ

ثُمَّ أَنَّى نَعْتَوْهُمْ جَهَارًا ثُمَّ أَنَّى أَعْلَنُتُ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ أَسْرَارًا فَقُلْتُ
 اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ^{يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا}
 وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ مَجَازٍ وَيَخْلُصْ لَكُمْ أَنفُسًا
 مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا أَلَمْ تَرَ كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ
 سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا
 وَاللَّهُ يَتَذَكَّرُ كُنتُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِلَاحًا
 وَاللَّهُ يَجْعَلُ لَكُمْ الْأَرْضَ سِرَاجًا لِلتَّسْلُكِ وَمِنْهَا سُبُلٌ مُخْتَلِفًا
 قَالِ نُوحِ رَبِّ انَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالًا وَوَلَدًا إِلَّا خَسَارًا
 وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا وَقَالُوا لَا تَنْذِرُنَا فَكُنْ حَكِيمًا لَّا تَنْذِرُنَا
 وَلَا سَوْعَاءَ لَآبِعُوثٍ وَيَعُوقٍ وَنَسْرٍ وَقَدْ خَلَقْنَا أَكْثَرَ الْأَنْفُسِ لَظْمِينَ
 الْأَضِلَالَةَ مِمَّا خَلَقْنَا لَهُمْ عِشْرَةً فَاذْخُلُوا فِيهَا فَلَمْ يُخَيِّدُوا لَهُمْ مِّنْ
 دُونِ اللَّهِ نَصْرًا وَقَالِ نُوحِ رَبِّ لَا تَنْذِرُنَا عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ
 دَيْرًا إِنَّا كَانَتْهُمْ يَضِلُّونَ عَمْدَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فِجْرًا كَثِيرًا رَّبِّ اتَّقِ اللَّهَ
 وَلْيُؤَدِّي إِلَيْنَا مِن بَيْنِ يَدَيْهِ يَوْمَئِذٍ الْكَافِرِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ لَا تَرْدِ الظَّالِمِينَ إِلَى
 سَنَةِ الْجَنَّةِ مَا فِي عَشْرِ آيَاتٍ فِي مَكْتَبِ الْمَعِينِ الْمَكُونِ

الجن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَوْحَىٰ إِلَىٰ أَنَّهُ اسْمَعُ نَقَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ نُشْرِكْ بِرَبِّنَا أَحَدًا ۖ وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ
جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ۖ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ
شَطَطًا ۖ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنسَ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۖ وَأَنَّهُ
كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُولُونَ ۚ بَرِحَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ۖ
وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ۖ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ
فَنَجِدُهَا مُلَمَّتْ حَرًّا شَدِيدًا وَضُحْبًا ۖ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدِ
لِّلشَّمْعِ فَمَن يَبْتِمِعْ أَن لَّنْ يَحْدِلْهُ شَيْهًا يَأْتِرُ بَصَرًا ۖ وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ
بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ۖ وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا
دُونَ ذَلِكَ كَثِيرٌ مَّا ظَنَرْنَا قَدًّا ۖ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَعِجَّزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ
وَلَنَ يُعِجْزَهُ هَرَبًا ۖ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْجَدَىٰ أَمْرًا بِهِ فَمَن يُؤْمِنُ بِهِ
فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ۖ وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ
فَمَن أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا وَرَشَدُوا ۖ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا
لَهُمْ حُطَبًا ۖ وَأَن لَّوِ اسْتَقْبُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ غَدَقًا ۖ

لِنَفْسِهِمْ فِيهِ وَمَنْ يُضِضْ عَنْ ذِكْرِهِمْ يَسُدَّ كُهُ عَدَا بَصِيرَةً وَأَنَّهُ
 السَّجْدَةُ فَلَا تَدْعُو مَعَ اللَّهِ أَحَدًا وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُو
 كَانُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِيلًا قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ
 أَحَدًا قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا قُلْ إِنِّي لَنْ يُخْرِجَنِي
 مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا إِلَّا بِلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ
 وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَاتَ لَهُ نَاجِيَةً خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا حَتَّى
 أَتَاهَا وَمَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ ضَعُفَ نَصْرًا وَأَقْلُ عَدَدًا قُلْ
 أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ
 عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ
 خَلْفَهُ رِصْدًا لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ بَلَغُوا رِسَالَتَهُمْ وَحُطِّمَ إِلَهُكُمْ وَحُطِّمَ كُلُّ شَيْءٍ
 سِوَهُ الْمُرْتَلِّ عَشْرًا يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْمُنَافَقَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُرْتَلِّ قُلْ لَيْسَ الْإِقْلِيلُ نَصْفًا وَنَقْصُ مِنْهُ قَلِيلًا أَوْ
 عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا إِنَّ نَافِثَةَ
 الْإِيلَهِ اشْدُّ وَطَأً وَقَوْمٌ قَبِيلًا إِنَّ لَكَ فِي لَنَاهِ سَبْحًا طَوِيلًا

وَأَفْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبْتَغِ إِلَيْهِ نَجِيًّا رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا وَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا
جَمِيلًا وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النِّعْمَةِ وَمَهَالِكُمْ قَلِيلًا إِنْ لَدَيْنَا
لِإِنكَالٍ وَجِيمًا وَطَعْمًا ذَلِيعًا وَعَذَابًا أَلِيمًا يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ
وَالْجِبَلُ وَكَانَ الْجِبَلُ كَشِيبًا مُهَيْلًا إِنْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا
شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا فَعَصَى فِرْعَوْنُ
الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا وَبِيلًا فَكَيْفَ تَقُولُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا
يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا السَّمَاءُ مِنْقَطِرَةٌ مِثْلَ دَمِ حُمْلٍ إِنْ هَذَا
فَذِكْرٌ لَكُم مِّنْ شَيْءٍ لَّتَتَّخِذُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ سَبِيلًا إِنْ تَرَكَ جِبَلٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
تِلْكَ الْأَيْلَافُ ضَرْبُهَا ثَلَاثَةٌ وَطَرَفُهَا مِثْلُ بَعْلِ الْغَنَمِ وَاللَّهُ يَقْدِرُ الْبَرَاءَ
عَلِمَ أَنْ لَّنْ حُجُوهً مِّنْ بَيْنِ يَدَيْكُمْ فَاقْرَأُوا مَا نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ عِلْمًا
أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَّرْضِيٌّ وَأَخْرُونَ يَصِرُّونَ فِي الْأَرْضِ يَلْبِغُونَ مِنْ
فَضْلِ اللَّهِ وَأَخْرُونَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقْرَأُوا مَا نُنَزِّلُ مِنْهُ
وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَقَرُّوْا بِاللَّهِ قُرْبًا حَسَنًا وَمَا يَقُولُ
لَا أَنْفُسَكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ أَوْ عَظَمُ الْجَوَارِ لَسْتَغْفِرُ اللَّهُ عَنْ قَوْمِهِ

سُورَةُ الْمُنَافِقَاتِ وَنَحْمَدُ أَبَانَ قِيَمَكَيْنِ الْعَظِمَتَيْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُنَافِقُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبُّكَ فَكَبِيرٌ وَتِلْكَ قَطِرٌ وَالْوَجْزُ
فَالْجُزْ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ وَلِرَبِّكَ فَاصِيرٌ فَإِذَا تَقَرَّى الْقُورُ
فَلَيْكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ذَرْبِي وَمَنْ
خَلَقْتُ وَحِيدًا وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَا مُمَدُّودًا وَبَيْنَ شُهُودًا وَهَدَّ
لَهُ تَمْهِيدًا ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عِينًا سَاهِقُهُ
صَعُودًا إِنَّهُ فُكِّرَ وَقَدَّرَ فَقَتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ثُمَّ
نَظَرَ ثُمَّ عَبَسَ وَكَبَرَ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَى
إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ سَاصِلِيهِ سَقَرٌ وَمَا نَدَّرُكَ مَا سَقَرُ لَا تُفِيضُ وَلَا
تَذَرُ لَوْحَةً لِلْبَشَرِ عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشْرَ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً
وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمُ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
وَيَرْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَيُنْزِلَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنِينَ
وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ لِهَؤُلَاءِ لَأَذْكُرَ
يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ خُودُ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرُ لِلْبَشَرِ

كَلَّا وَالْقَمَرُ وَالْيَلِيلُ إِذَا كَبُرَ وَالصُّبْحُ إِذَا اسْفَرَّتْهَا الْأَحْيَاءُ
الْكَبِيرُ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقَهُ أَوْ يَتَأَخَّرَ كُلُّ
نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ رَهِيْنَةً إِلَّا أَصْحَابُ الْيَمِينِ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ
عَنِ الْمُجْرِمِينَ مَا سَأَلَكُمْ فِي سَفَرٍ قَالُوا الْمَنَّاكَ مِنَ الْمُضِلِّينَ وَلَمْ
تَأْكُ نَظْعُمُ الْمُسْكِينَ وَكُنَّا نَحْضُرُ مَعَ الْخَالِصِينَ وَكُنَّا نَكْتَبُ
يَوْمَ الدِّينِ حَتَّى أَتَيْنَا الْيَقِيْنَ فَمَا نَنْفَعُهُمْ شَفَعَةُ الشَّافِعِينَ
فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ كَانَهُمْ حِجْرٌ مَسْتُقْفَةٌ قَرَّتْ قُلُوبُهُمْ
بَلْ يُرِيدُ كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ أَنْ يُوَلِّيَ صَحْفًا مُنْشَرَةً كَلَّا يَلِ الْأَجْنَاحُونَ
الْآخِرَةَ كَلَّا إِنَّهُ تَذْكُرَةٌ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ وَمَا
يَدْرُوكُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَعْرِفَةِ
سُورَةُ الْقِيَامَةِ الرَّابِعَةُ بِأَنَّهُ قَدْ كَانَ مِنَ الْمُحْذَرِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ لِحَسْبِ الْإِنْسَانِ
أَنْ لَنْ يَجْمَعَ عَظْمُهُ بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نَسْوِيَ بَدَنَهُ بَلَى يُرِيدُ الْإِنْسَانُ
لِفَتْحِ أَمَامِهِ يَسْأَلُ أَيْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَادِرِينَ عَلَى الْبَصْرِ وَخَسَفِ الْقَمَرِ

حَسْبُ

وَجَمَعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ إِنَّ الْمَقَرَّ كَلَّا لَا وَزَرَ
إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ يَذْبُو الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ
بَلْ لَئِنْ لَمْ يَنْسَ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ وَلَوْ أَلْقَى مَعْزِرُهُ لَا خُرُوجَ لَكَ بِطِلْسَانِكَ
لَتَنْجَلَ بِخِرَانٍ عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقُرْآنُهُ فَإِذَا قُرْآنُهُ قَاتِبُ قُرْآنِهِ ثُمَّ
إِنَّ عَلَيْنَا يَدِينَهُ كَلَّا بَلْ يَحْجُونَ الْعَاجِلَةَ وَيَتَدْرُونَ الْآخِرَةَ
وَجُوهُ يَوْمَئِذٍ تَضَرُّةٌ إِلَى رَبِّهَا نُضْرَةٌ وَجُوهُ يَوْمَئِذٍ بِاسْمَةٍ
نَنْظُرُ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ وَقِيلَ
مَنْ رَاقٍ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ وَالْتَفَتِ الْأُنثَى إِلَى الْأُنثَى إِلَى رَبِّكَ
يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ فَلَا مَصْدَقَ وَلَا صِلَى وَلَكِنَّ كَذِبَ وَتَوَلَّى
ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَمُطِي أُولَى لَكَ فَأُولَى ثُمَّ أُولَى لَكَ فَأُولَى
لَيَحْسَبَنَّ الْإِنْسَانُ أَنَّ يَتْرَكَ سُدًى أَلَمْ يَكُ مِنْ قَبْلُ يَمْنَى ثُمَّ
كَانَ عَاقِبَةُ فَخْلَقَ فَسَوَى فَعَمَلُهُ مِنَ الزُّوجَيْنِ الَّذِ
كَرَّ وَالْأُنْثَى أَلَيْسَ ذَلِكَ عَلَى أَنْ يُجِيئَ الْمَوْتُ
وَسَوْفَ لَكُمُ الْحَاجَةُ فَنُلَقِّيْكُمْ بِهَا نَبَاتٍ مَكِينًا مَعْظَمًا مَكْرَمًا
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَلِكِي عَلَى الْإِنْسَانِ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا أَنَا
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ تُفْطَةِ امْشَاجِ بَنَيْنَاهُ فَعَلَّمْنَاهُ سَمِيْعًا بَصِيرًا
أَنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شُكْرًا وَإِمَّا كُفُورًا إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ
سَلَاسِلَ أَلْقَالًا وَسَعِيرًا إِنَّا لَا نُرِثُ يَتِيمُونَ مِنْ كَاسٍ كَانَ
مِزَاجُهَا كَافُورًا عَيْنَا لِيُشْرِبَ لِيَجْلِبَ إِلَيْهِ فُجُورُهَا فَتُجِيرًا يُوقُونَ
بِالتَّذَرُّبِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا وَيُطْعَمُونَ أَلْطَعَمَ
عَلَى جَنَّةٍ مَسْكُونًا فِيهَا زَوَايِرُ إِنَّا أَنْطَعَمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نَزِيدُ
مِنْكُمْ حِزًّا وَلَا نُشَكِّرُكُمْ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا يُبَسِّطُ الظُّلُمَاتِ
فَوقَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا وَجَزَاءَهُمْ
بِمَا صَبَرُوا وَجَنَّةٍ وَخَزِيرًا مَنَكَيْنِ فِيهَا عَلَى الْأَرْطَاكِ لَا يَرْوِقُ فِيهَا
شَمْسٌ وَلَا زَمَهِيرٌ وَدَانِيَةٌ عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَفُتُوحَاتُهَا نَدِيمٌ
وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِانِيَّةٍ مِنْ فَضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا قَوَارِيرًا
مِنْ فَضَّةٍ قَدَرُوهَا نَقْدِيرًا وَلَيَسْقُونَ فِيهَا كَاسًا كَانَتْ مِزَاجُهَا
جَهَانُ نَجِيمٍ عَيْنَا فِيهَا تُشَمَّى سَلْسَبِيلًا وَيُطَوَّفُ عَلَيْهِمْ
وَلَدَانُ يَحْلُدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنثورًا

وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَرَ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ۚ عَلَيْهِمْ ثَلَاثُ بَسْمَاتٍ
خَضِرٌ وَأَسْتَبْرَقٌ وَحُلُوعٌ أَسْوَرٌ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا
طَهُورًا ۚ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُنْجَرًا وَكَانَ سَعِيدًا مَشْكُورًا ۚ إِنَّا
نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ۚ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ مِنْهُمْ
إِنَّمَا أَوْفُواكَ قَوْلًا ۚ وَإِذْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَآصَلْنَا بِكَ بَكْرَةً وَأَصِيلًا ۚ وَمَنْ الْيَلِيلُ فَانْجِدْ
لَهُ وَسِجَّهٌ لَيْلًا طَوِيلًا ۚ إِنَّ هَؤُلَاءِ يُجِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَآلَهُمْ
يَوْمَ مَا ثَقِيلًا ۚ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا
أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا ۚ إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا
وَلَكِنَّا وَنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۚ
يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۚ
سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ مَكِّيَّةٌ ۚ آيَاتُهَا ٢٠ ۚ قُلْ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتُ عُرْفًا ۚ وَالْعَصْفَاتُ عُصْفًا ۚ وَالنَّاسِثَاتُ لَشَرًا ۚ فَالْفِرَاقُ قَرَارًا ۚ
فَالْمُلْقِيَةُ ذِكْرًا ۚ عُدًّا أَوْ نَذْرًا ۚ إِنَّمَا تُوعَدُونَ هَلْ وَاقِعٌ ۚ فَإِذَا الْبُحُورُ
وَالْأَسْمَاقُ جُتَّتْ ۚ وَالْجِبَالُ نُسِفَتْ ۚ وَإِذَا الرُّسُلُ أُنْقِذَتْ لِأَعْيُنِ عَمَلٍ جَلَّتْ

يَوْمَ الْقِصَلِ وَمَا أَزْرَاكَ يَوْمَ الْقِصَلِ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ
الَّذِينَ هُتِلُوا لَآؤَلَيْنَ ثُمَّ تَكْبَهُمُ الْآخِرِينَ كَذَلِكَ فَعَلَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَيْلٌ
يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ أَلَمْ يَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ
إِلَى قَدَرٍ مَّعْلُومٍ فَقَدْ نَبَأْهُمْ فَقَدَرُوا فُتْرًا وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ
أَلَمْ نَجْعَلِ الْآرْضَ كَهَاتَا أَحْيَاءَ وَمَوْتًا وَجَعَلْنَا فِيهَا رِجَافًا شَاحِتًا وَ
اسْقَيْنَاكُمْ مَّا فَرَّاتَا وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ انْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنتُمْ بِهِ
تُكَذِّبُونَ انْطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْحَرِّ
إِن هَاتَرْتُمْ بَشِيرًا كَالْقَصْرِ كَأَنَّهُ جُمَلٌ مِّمَّنْ صَفَرًا وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ
هَذَا يَوْمُ الْاِنْطِقَافِ وَلَا يُؤَدُّنَ لَهُمْ فِعْلُهُمْ وَلَا يُؤَدُّنَ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
لِّلْكَافِرِينَ هَذَا يَوْمُ الْقِصَلِ جَمْعُكُمْ وَالْأَوَّلِينَ فَإِنْ كَانَ
لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي
ظِلٍّ وَعِيشُونَ وَقَوْمَهُمْ مَّا يَشْتَهُونَ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا
كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ
كُلُوا وَامْتَنِعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ جُحُومُونَ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ وَالْأَقْبِلُ
لَهُمْ أَكْرَهُوا إِلِيلَهُمْ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ فَبِأَيِّ حِدِيثٍ يُعَذِّبُوكُمْ

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ فِي مَكِينِكَ الْعِظْمَاءُ الْمَكْرُومَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ كَلَّا
 سَيَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ أَلَمْ جَعَلِ الْأَرْضَ مَهْدًا وَالْجِبَلَ
 أَوْتَادًا وَخَلَقْنَاهُ أَزْوَاجًا وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبُتًا وَجَعَلْنَا
 لَيْسًا وَجَعَلْنَا النَّهْرَ مَعَاشًا وَنَبِّئُنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شَدِيدًا
 وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا وَأَنْزَلْنَاهُ مِنَ الْمُعْصِرِ مَاءً ثَجَّاجًا لِّنُخْرِجَ بِهِ
 يَحْيَىٰ وَنَبْتًا وَجَنَاتٍ أَلْفَافًا إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَتَنَا
 يَوْمَ تُفْخَفُ فِي الصُّورِ قَتَانُونَ أَفْوَاجًا وَقُفَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوًا
 وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا لِلطَّغْيَةِ
 مَآبًا لَا يَنْبَغِينَ فِيهَا أَحْقَابًا لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا
 حَمِيمًا وَغَسَّاقًا جَزَاءً وَفَقَاءً إِنَّهُمْ كَانُوا إِلَّا يَرْجُونَ حِسَابًا وَكَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا كِذْبًا وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا فَذُوقُوا فَلَن نُّزِيدَهُ
 إِلَّا عَذَابًا إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا حَدِيقًا وَعُنَابًا وَكُوعًا نُّزَابًا
 وَكَأْسَادٍ هَائِلًا لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذْبًا

جَزَاءُ مَنْ رَبَّكَ عَطَا حَيَاتًا رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا أَتَى
لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا. يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا
لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوْبًا. ذَلِكَ الْيَوْمُ
الْحَقُّ فَنُشِأَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَا بَا. إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا
يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا
سُورَةُ الْكَافِرَاتِ وَأَنْعَمُوا يَا أَيُّهَا الْمَكِينُ الْمُحْطَرَّةُ الْمَكِينُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالنَّارِ عَاتِ عَرَفًا. وَالنَّاسِ طَبَقَ كُشًّا. وَالسَّحَابِ سَجًّا. وَالسَّيْفِ
سَبَقًا. فَاكْمَدِ بَرَاتِ امْرَأًا. يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ. تَتْبَعُهَا الرَّافِفَةُ
قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَجِفَةٌ. أَبْصَارُهَا خِشَعَةٌ. يَقُولُونَ أُنْمِلْ لَنَا
رُدْدُونَ فِي الْخَفَرَةِ. أَمْثَلُكُمْ عَطَا مَا خَجَرَةً. قَالُوا إِنَّكَ إِذَا
كُرْتُهُ خَاسِرَةٌ. فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ. فَإِنَّا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ
هَلْ لَكَ حَدِيثٌ مُوسَى إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَدِّ الْمُقَدَّسِ طَوًى
إِذْ هَبَّ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَّا أَنْ تَرَكُنِي وَاهْبِطَكَ
إِلَى رَبِّكَ فَتَجْحَنَّمَ فَأَرَاهُمُ الْآيَةَ الْكُبْرَى وَكَذَّبَ بَعْضُهُمْ

ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ فُحْشًا فَنُدِي بِهِ فُعْلًا أَتَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَىٰ فَاخَذَ اللَّهُ
نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَنِ يَخْتَشِي ۖ وَأَنزَلْنَا سِدْرًا
مِّنَ السَّمَاءِ لَهَا رَفْعٌ وَسِدْرٌ كَمَا فَسَوَّهَا وَلَقَدْ طَشَّ لَيْلَهَا
وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ۖ وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ رَحِيماً أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءً وَمَرْوَةً
وَالْجِبَلُ أَرْسَاهَا مَتَّعَالِكُمْ وَلِتُنَظَّرَكُمْ فَاذْجَابَتِ الظُّمَةُ الْكِبْرَىٰ
يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَىٰ ۖ أَوْ يَذَّكَّرُ فَجَنَّتْ لِمَنْ يَرَىٰ ۖ فَمَا مَطَّغِي
وَأَثَرَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ فَإِنَّ الْحَيَاةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۖ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ
رَبِّهِ وَنَهَىٰ النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۖ يَسْأَلُونَكَ
عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ۖ فِيمَ أَنتَ مِنْ ذِكْرِهَا ۖ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْهَلَا ۖ
إِنَّمَا أَنتَ مُتَذَكِّرٌ مِّنْ يَّحْشَىٰهَا ۖ كَانُوهُمْ يَوْمَ يَرَوُهَا كَأَنَّهُمْ يُبْلِغُونَكَ الْأَعْيُنُ بِهَا
رُؤُوسُ الْأَعْمَىٰ أَفَتُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ قُرْآنٍ مَّكِينٍ لَا مَعْزِفَةٍ لِّلْكَرِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَلَيْسَ وَتَوَلَّى ۖ إِنْ جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ ۖ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزْكِي ۖ أَوْ
يَذْكُرُ فَتَنَقَّعَهُ الذُّكْرَىٰ ۖ أَمَّا مَنْ اسْتَفْتَنَىٰ ۖ فَآتَتْ لَهُ تَصَدَّىٰ
وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزْكِي ۖ وَأَمَّا مَنْ جَاكَ لَيْسَىٰ ۖ وَهُوَ يَخْتَشَىٰ

فَلَنْتَ عَنْهُ نَكَاحِي كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ۖ لَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ ۖ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ
مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ ۖ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۖ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ۖ قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا أَكْفَرَهُ
مِنْ لَيْسَ شَيْءٌ خَلَقَهُ ۖ مِنْ نُفْثَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ۖ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسِيرُهُ
ثُمَّ أَمَنَهُ فَأَقْبَرَهُ ۖ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أُنْشِرَهُ ۖ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ
فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ۖ أَنَا صَدَقْنَا الْمَآصِيَا ۖ ثُمَّ شَقَقْنَاهَا
الْأَرْضَ شَقًّا ۖ فَأَنبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعِنَبًا وَقَضْبًا ۖ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا
وَحَدَاقَ عُلْيَا ۖ وَفُكِّهَةً وَآبَا ۖ مَتَّعَاكُمْ فَلَا تَتَكَبَّرَ
فَإِذَا جَاءَ الصَّاحَةُ ۖ يَوْمَ يَفِرُّ الْمُرُؤُا مِنْ أَخِيهِ ۖ وَأُمُّهُ وَأَبِيهِ ۖ
وَصَاحِبَتُهُ وَبَنِيهِ ۖ إِكْلَامٍ مَرِيئَةٍ يَوْمَ مَعْدٍ شَأْنُ يُغْنِيهِ ۖ
وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ۖ ضُحُكٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ۖ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
عَلِيلٌ غَائِبَةٌ ۖ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ۖ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُ الْفَجَرُ
سَوَاءٌ أَلْكَوْا مِنْ شَيْءٍ وَقَعُوا مِنْ أَيْدِي رَبِّكَ ۖ كَيْفَ تُلَاحِظُونَ الْمَلَائِكَةَ

لَسْنَا

إِنَّا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۖ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ۖ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ۖ
وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ۖ وَإِذَا الْخُشُوشُ حُشِرَتْ ۖ وَإِذَا الْبُحَارُ أُسِجِرَتْ

وَإِذَا النُّفُوسُ رُجِعَتْ. وَإِذَا الْمُؤَدَّتُ سُكَّتْ. بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ.
وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرتْ. وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ. وَإِذَا الْجِبَالُ بُسِطَتْ.
وَإِذَا الْجَنَّةُ أُرْفِفتْ. عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ. فَلَا أَقْسَمُ بِالْجَنَّتَيْنِ
الْجُورِ أَكْثَرُ. وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ. وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ. إِنَّهُ
لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ. ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ. مُطْعَمٌ لِمَنْ يَشَاءُ
وَمَأْصِيبٌ لِمَنْ يَحْذَرُ. وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ. وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ
بِضَيِّينٍ. وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ. فَإِنْ تَدَّبُّوْا لَنْ تَكُونُوا
ذَكَرًا لِلْعَالَمِينَ. لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ. وَمَا تَشَاوَنَ إِلَّا أَرْشَادًا رَاسِلِينَ.
سورة الانشقاق سبع عشرة آيات في مكية المعظمة المكرمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ. وَإِذَا الْكَوَاكِبُ نُثِرَتْ. وَإِذَا الْجِبَالُ فَجُورَتْ.
وَأَنْتَ أَفْهَمُ. عَلِمْتَ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ. يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا
غَرَّبَكَ رَبِّكَ الْأَكْبَرُ. الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ فِي أَيِّ صُورَةٍ
مَا شَاءَ رَكَّبَكَ. كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالذِّينِ. وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ
كُرُمًا كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ. إِنْ الْأَبْرَارُ لَفِي نَعِيمٍ

وَلَا الْفُجَّارَ لَقِي حَبِيرٍ يَصْلُوهَا يَوْمَ الدِّينِ وَمَا مِنْكُمْ إِلَّا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَمَا
أَدْرَاكُمْ مَا يَوْمَ الدِّينِ ثُمَّ مَا أَدْرَاكُمْ مَا يَوْمَ الدِّينِ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ إِلَّا
سُوءُ الْمَقْضِيَّةِ فَلَاحُكَ آيَاتِي وَمَا كُنَّا لِنُعْظِمَهُ إِلَّا كُنَّا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِلطَّافِقِينَ الَّذِينَ إِنَّا كُنَّا عَلَى النَّاسِ كَاسِيَتُونَ وَإِنَّا كَالْوَهْمِ
أَوْ زَنُوتُهُمْ يُخْسِرُونَ الْإِطْنُ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ
يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ كَلَّا إِن كِتَابَ الْفُجَّارِ لَقِيَ سَجِيرٍ
وَمَا أَدْرَاكُمْ مَا سَجِيرٌ كِتَابٌ مَرْقُومٌ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ
الَّذِينَ يَكْتُمُونَ يَوْمَ الدِّينِ وَمَا يَكْتُمُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ
إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُهَا قَالَ أَطِيرُ الْوَلِيِّ كَلَّا بَلْ تَرَانِ عَلَى قُلُوبِهِمْ
مَا كَانُوا يَكْسِرُونَ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُورُونَ ثُمَّ رَأَوْهُمْ
ثُمَّ رَأَوْهُمْ لَصُوقُوا إِلَى الْحَبِيرِ ثُمَّ يَقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ
كَلَّا إِن كِتَابَ الْإِبْرَةِ لَقِيَ عِلِّيِّينَ وَمَا أَدْرَاكُمْ عِلِّيُّونَ كِتَابٌ مَرْقُومٌ
يَشْهَدُ الْمُقَرَّبُونَ إِنَّا الْإِبْرَةُ لَقِيَ نَعِيمٍ عَلَى الْإِبْرَةِ يَنْظُرُونَ
تَعْرِفُ وُجُوهَهُمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْمُومٍ

خَيْرٌ مِّمَّا مَسَاكَ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِّسُونَ وَمَرَجِعُهُمْ إِلَى سَيِّئِهِمْ
عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُؤْمِنُونَ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا
يَضْحَكُونَ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَبَّرُونَ وَإِذَا التَّقِيُّوْنَ إِلَىٰ أَهْلِهِمْ
تَقَلَّبُوا عَلَىٰ كَيْهَيْنِ وَإِذَا رَأَوْهُمْ تَبَٰلَّوْا إِلَيْهِمْ وَتَقَالَبَوْا
وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَفَظِينَ ۚ قَالَ يَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفْرِ يَضْحَكُونَ
عَلَىٰ آلِ آلِكَ يَنْظُرُونَ هَلْ يُؤْتِي الْكُفْرَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَكِّيَّةٌ ثَمَانِيَةَ آيَاتٍ فِيهَا مَكِّيَّةٌ مَعْدُودَةٌ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ۖ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ۖ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ۖ
وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ۖ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ۖ بَيِّنَاتٍ لِّلنَّاسِ
إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدًّا فَلْيَقْبِهِ ۖ فَأَمَّا أُولُو الْأَيْمَنِ فَبِمِيتِهِ
فَسَوْفَ يُحْجِبُ حِجَابًا سِيرًا ۖ وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مُسْرُورًا ۖ وَأَمَّا
أُولُو الْأَيْمَنِ فَبِمِيتِهِ ۖ فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا ۖ وَيَصْلِي سَعِيرًا ۖ إِنَّ
كَانَ فِي أَهْلِهِ مُسْرُورًا ۖ إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّنْ يَحُورَ ۖ بَلَىٰ ۖ إِنَّهُ رَبُّهُ كَانَ
بِهِ بَصِيرًا ۖ فَلَا اقْتِسَمَ بِالشَّفَقِ ۖ وَالْيَلِ ۖ وَمَا وَسَقَ ۖ وَالْقَمَرُ إِذَا اتَّسَقَ ۖ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَتَرْكِبُنَّ فَطَافِقِينَ طَبَقًا طَبَقًا فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَإِنَّا قَرَأْنَاهُ عَلَيْهِمْ الْقُرْآنَ لَا
يَسْجُدُونَ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَكْذَرُ بُزُورًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ لِيَنَّهُمْ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ
سُبْحَانَكَ يَا مَنْ فِي عَشْرِ آيَاتٍ قِيَامُكَ يَبْتَغِي الْمَعْظَمَةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّجَّادَاتِ الْبُرُجِ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ وَشَهِيدٍ شَهِيدٍ قَتْلُهَا
الْأَخْدُودِ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ أَذْهَبَ عَلَيْهَا تَعُودُ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ
بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودًا وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا يَا اللَّهُ الْعَزِيزُ
الْحَمِيدُ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ
جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْقَوْمُ الْكَبِيرُ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ
إِنَّهُ هُوَ يُدَبِّرُ وَيُعِيدُ وَهُوَ الْغَوْرُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْحَمِيدُ نَقَلَ
لِمَا يُرِيدُ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُعُودِ قَرَعُونَ وَتَمُودُ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي
تَكْذِيبٍ وَاللَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْظُوظٍ

سُبْحَانَ الطَّارِقِ بِسَمْعِ عَشْرٍ أَلْفَيْ مَكِينَةٍ الْعَظْمَةِ الْمَكْرَمَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ. وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ. الْحَيُّ الْقَيُّومُ. إِنَّ كُلَّ
نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ. فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ. خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ
يُخْرَجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ. إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَدِيرٌ. يَوْمَ يُثْبِتُ
السَّارِعِينَ. فَمَالَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نِصْرٍ. وَالسَّمَاءُ ذَاتِ الرَّجْعِ وَالْأَرْضُ
ذَاتِ الصَّبْعِ. إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ. وَمَا هُوَ إِلَّا هَؤُلَاءِ. أَتَلْهَمُونَ كَيْدُكَ
كَيْدًا. وَآكِيدُ كَيْدًا. فَمَهْلِكُ الْكَافِرِينَ أَهْمَالُهُمْ رَوَيْدًا.

سُبْحَانَ الْأَعْلَى ثَمَنَ عَشْرٍ أَلْفَيْ مَكِينَةٍ الْعَظْمَةِ الْمَكْرَمَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ قَسْوَى. وَالَّذِي قَدَّرَ فَهْدَى.
وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى فَجَعَلَهُ غُثَا أَحْوَى. سَقَرْتُكَ فَلَا تَنْسَى.
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى. وَنَبِّئُكَ لِلْيُسُفَى. قَدْ كَرِهَ
أَنْ تَقْعَتِ الذُّكُفَى. سَيَذَكَّرُ مَنْ يَشَاءُ. وَيَجْتَنِبُهَا الْأَشَقَى. الَّذِي
يَصْلِي النَّارَ الْكُبْرَى. ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى. قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى.

وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ^{بَلْ يُؤْمِرُونَ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا} وَالْآخِرَةِ
خَيْرٌ وَأَبْقَى ^{إِنَّ هَذَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى} صَحِيفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى
^{مُوسَى الْغَاثِيَّةُ وَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ} ^{وَكَيْدَ الْمَعْظَمِ الْمَكْرَمِ}
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ^{وَجُودُهُ يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ} عَمَلُهُ نَارًا
صَبِيَّةً ^{تَصْلَى نَارًا رَحِيمَةً} ^{تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آتِيَةٍ} لِيَسِرَّ لَهُمْ طَعْمُ
الْأَمْنِ ضَرِيحٍ ^{لَا يَسِينُ وَلَا يَغْنَى مِنْ جُوعٍ} ^{يَوْمَئِذٍ نِعْمَةٌ} لِسَعِيدِهَا
لِضِيئَةٍ ^{فِي جَنَّةٍ عَلَيْهِ} ^{لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِلْأَغْنَى} ^{فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ}
فِيهَا سُرُورٌ مَرْفُوعَةٌ ^{وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ} ^{وَنَمْرُوقٌ صَافُّونَةٌ} وَ
ذَالِحِي مَيْثُونَةٌ ^{أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ} ^{وَالِى السَّمَاءِ}
كَيْفَ رُفِعَتْ ^{وَالِى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ} ^{وَالِى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ}
فَذَكِّرْ أَلَمْ أَتَىكَ مَذَكِّرًا ^{لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُصِيطِرٍ} ^{إِلَّا أَمْرٌ تَوَلَّى وَكَفَرَ}
فَبَعَثَ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ^{إِذْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ ^{الْبُرْهَانَ} الْبُرْهَانَ} ^{وَنُفِخَ فِي سُورٍ} ^{وَنُفِخَ فِي سُورٍ} ^{وَنُفِخَ فِي سُورٍ}
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ وَلَيْلٍ عَشِيرٍ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِيرُ هَلْ فِي ذَلِكَ
فَسَمٌ لِّذِي حَجَرٍ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ أَرَمَدَاتِ الْعِمَادِ
الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَبُوا الصُّخْرَ بِالْوَادِي
وَقُرْعُونَ زَيْلَ الْأَوْتَادِ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ فَاكْثُرُوا فِيهَا الْفِتَاءَ
فَصَبَّ عَلَيْهِمُ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمُرْصِدِ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ
إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ وَأَمَّا إِذَا
مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رُزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ كَلَّا بَلْ لَا تَكْفُرُونَ
الْيَتِيمَ وَالَّذِينَ يَخْطُونَ عَلَىٰ طَعْمِ الْمُسْكِينِ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاتِكُلًا
لَمَّا وَخَبُوا اللَّجَبَ تَجًا كَلَّا لَإِذَا لَطَمَتِ الْأَرْضُ دَكَّادًا وَجَاءَ
رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ
الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي فَيَوْمَئِذٍ
لَا يُعَذِّبُ عَلَيْهِ أَحَدٌ وَلَا يُؤْتَقُ وَثَقَّهُ أَحَدًا يَا لَيْتَهَا الْفَسُ
الْمُطْسِئَةُ أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَاصْبِرِي
سَوْفَ الْبَلَدُ أَحَدٌ وَتَكُنُ الْأَيَّامُ يَوْمَئِذٍ كَيَوْمِ الْمَقَاتِلَةِ الْأَكْبَرِ
إِنَّ

لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ۖ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ۖ وَوَلَدٍ وَمَا وَلَدَ ۖ
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ۚ لِيَْحْسِبَ أَنْ لَنْ يُقَدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ۚ
يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا إِلَّا الْبَدَأُ ۚ اِيْحْسِبْ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ۚ أَلَمْ جَعَلْ لَهُ
عَيْنَيْنِ ۚ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ۚ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ۚ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ۚ فَكٌ رَقِيعَةٌ ۚ وَأَاطَعَهُ فِي يَوْمٍ ذِي
مُسْغَبَةٍ ۚ يَتِيمًا ذَا مَقَرَةٍ ۚ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ۚ ثُمَّ كَانَ مِنَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالْصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَةِ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا
الْبَيْمَةَ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَيْتِ هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَةِ ۚ عَلَيْهِمْ نَزْوَاصُهُ
سُورَةُ الشَّمْسِ بِحَسْبِ الْعَشْرِ آيَاتٍ ۚ قُلْ ۚ بِكَيْتِلَا مَطْلَمَا لَمْ كَرَمَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ۚ وَالْمُهَرَّجَاتُ أَتْلَاهَا ۚ وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا ۚ وَاللَّيْلُ إِذَا بَاقَتْهَا ۚ
وَالسَّمَاءُ وَبَدَلَهَا ۚ وَالْأَرْضُ وَمَا طَبَّهَا ۚ وَنَفْسٌ وَمَا سَوَّاهَا ۚ فَأَلْهَمَهَا
فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۚ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ۚ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ۚ كَذَّبَتْ
ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ۚ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ۚ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ^{سُقَاهَا} نَفَقَاتِ اللَّهِ
فَكَذَّبُوهُ فَعَقَّبُوهُمَا ۚ فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمُ ذَيْقَهُمْ فَسَوَّاهَا ۚ وَلَا يُخَفُّ عَنْهَا ۚ

سُورَةُ الْيُسُفِ اَلْحَدِثُ عَشْرُونَ اَيَاتُ فِي مَكِّيَّةٌ اَلْمَعْظَمَةُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَ اَلْیَسْرِ اِذَا یُعْشِی ۚ وَ اَلنَّهْرِ اِذَا تَجَلَّى ۚ وَ مَا خَلَقَ الذَّکَرَ وَ الْاُنْثٰی ۚ
اِنْ سَعِیْکُمْ لَشَیْءٍ ۚ فَاَمَّا مَنْ اَعْطٰی وَ اَنۡفَقَ ۚ وَ صَدَقَ بِالْحَسَنِ ۚ فَنَسِیَ رُوۡدُ
لِیَسْرِ ۚ وَ اَمَّا مَنْ یَحْجِلُ وَ اسْتَغْنٰی ۚ وَ کَذَبَ بِالْحَسَنِ ۚ فَنَسِیَ رُوۡدُ الْعِیْرِ ۚ
وَ مَا یَعْنِیْ عَنْهُ مَالُهُ اِذَا تَرَدَّدٰی ۚ اِز عَلَیۡنَا لَلْهُدٰی ۚ وَ اِنْ لَّمَّا لَلْاُخْرٰی ۚ
وَ الْاَوَّلٰی ۚ فَانۡذَرُکُمْ نَارًا تَلۡظٰی ۚ لَا یَصۡلُهَا اِلَّا الْاٰثِقٰی ۚ الَّذِیْ
کَذَبَ وَ تَوَلٰی ۚ وَ سَیَحۡبِبُهَا الْاٰثِقٰی الَّذِیْ یُوۡدُّ مَالَهُ یَتَزٰکٰی ۚ
وَ مَا لِاَحَدٍ عِنۡدُکَ مِنْ نِّعۡمَةٍ تُخۡفٰی ۚ اِلَّا اَبۡتَغٰی وَجْهَ رَبِّهِ الْاَعْلٰی ۚ وَ لَسُوۡفَ یُضٰی
سُورَةُ الْيُسُفِ اَلْحَدِثُ عَشْرُونَ اَيَاتُ فِي مَكِّيَّةٌ اَلْمَعْظَمَةُ اَلْمَكِّيَّةُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَ الضُّحٰی ۚ وَ الْیَسْرِ اِذَا یَسۡجٰی ۚ مَا وَدَّعَکَ رَبُّکَ وَ مَا قَلٰی ۚ وَ لَلْاٰخِرَةِ خَیْرٌ
لَّکَ مِنَ الْاَوَّلٰی ۚ وَ لَسُوۡفَ یُعۡطِیۡکَ رَبُّکَ فَتَرْضٰی ۚ اَلَمْ یَجِدَکَ یَتِیۡمًا
فَاَوٰی ۚ وَ وَجَدَکَ ضَلٰلًا فَهَدٰی ۚ وَ وَجَدَکَ عَاثِلًا فَاَغۡنٰی ۚ فَاَمَّا الْیَتِیۡمُ
فَلَا تُقۡمَرُ ۚ وَ اَلشُّعۡلُ فَلَا تَهۡمَرُ ۚ وَ اَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّکَ فَحَدِّثْ ۚ

سورة الإسراء ثمان آيات في مكية ثمان وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

الَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۖ وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ ۖ

ظَهَرَ كَ ۖ وَزَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۖ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ

إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۖ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ

سورة النبی ثمان آيات في مكية ثمان وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالنَّبِيِّينَ ۖ وَالزَّبْيُونَ ۖ وَطُورِ سَيْنِينَ ۖ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ۖ لَقَدْ

خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۖ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ۖ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحِينَ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۖ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ الذِّكْرِ ۚ اللَّهُ يُلْقِي الْحِكْمَ

سورة العلق ثمان آيات في مكية ثمان وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۖ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۖ اقْرَأْ وَرَبُّكَ

الْأَكْرَمُ ۖ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۖ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۖ كَلَّا

إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ طَغْيٰى ۖ إِنَّ رَأَاهُ اسْتَعْجٰى ۖ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعٰى ۖ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى
أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى
كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَنُتُهَا طَلَعَتْ
فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّبَدِيَّةَ كَلَّا لَا تَطَّعُوهُ وَاسْجُدُوا فَقُرْبُ
سُورَةُ الْقَدْحِ خَمْسٌ يَأْتِي فِي مَكِينِهَا الْعَظِيمُ الْمُدْكُورُ

سورة
القدح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةٌ
الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ نَزَّلَ الْمَلَكُ الْكَلِمَةَ وَالرُّوحُ
فِيهَا يَأْتِي رَبُّهُمْ مِنْ كُلِّ امْرِئٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ
سُورَةُ الْبَيْتَةِ ثَمَانِي آيَاتٍ فِي مَدِينَةِ الْمُشْرِفِينَ الْمُدْكُورُ

سورة
البيت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ الْمُشْرِكِينَ مُتَفَكِّحِينَ حَتَّى يَأْتِيَ
الْبَيْتَ رَسُولٌ يُنْذِرُ خِفَافًا مُطَهَّرَةً فِيهَا كُتِبَ الْقِيَمَةُ وَمَنْ تَقَى
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيْتَ وَلَا أَمْرًا إِلَّا
اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ خَفُوا وَيَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ يَذَرُ

الَّذِينَ

سُورَةُ الْقَارِعَةِ الْحَدِيثُ عَشْرَةَ آيَاتٍ فِي مَكِّيَّةِ الْمُعْظَمَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ وَمَا أَزْدُرُكَ مَا الْقَارِعَةُ يَوْمَ يَكُونُ
النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمُنْفُوثِ
فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِلِّيَّةٍ رَاضِيَةٍ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ
مَوَازِينُهُ فَأَمَّهُ هَارِيَةٌ وَمَا أَزْدُرُكَ مَا هِيَّةٌ نَارُ حَرِيَّةٍ

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ ثَمَانِيَةَ آيَاتٍ فِي مَكِّيَّةِ الْمُعْظَمَةِ الْمَكِّيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ زُرْعَتَهُ الْمُقْبِرِ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ
كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ
ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ثُمَّ لَنَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ
سُورَةُ الْعَصْرِ ثَلَاثُ آيَاتٍ فِي مَكِّيَّةِ الْمُعْظَمَةِ الْمَكِّيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَتَوَصَّوْا بِالْحَقِّ وَتَوَصَّوْا بِالصَّبْرِ

سُورَةُ الْفِيلِ ثَمَانِي آيَاتٍ فِي مَكِّيَّةٍ الْمُعْظَمَةِ الْمَكْرَمَةِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۚ الَّذِي جَمَعَ مَا لَا وَعْدَ لَهُ ۚ اِحْسِبَنَّ مَا اَلَهُ
اِخْلَهُ ۚ كَلَّا الْبَيْدَةُ فِي الْخَطَةِ ۚ وَمَا اَدْرَاكَ مَا الْخَطَةُ ۚ تَارَا لِلَّهِ
الْمَوْقِدَةُ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْاَفْئِدَةِ ۚ اِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ۚ فِي عَمْدٍ مَّمْدُودَةٍ
سُورَةُ الْفِيلِ ثَمَانِي آيَاتٍ فِي مَكِّيَّةٍ الْمُعْظَمَةِ الْمَكْرَمَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِاَصْحَابِ الْفِيلِ ۚ اَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضَلُّلٍ وَّ
ارْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا اَبَابِيلَ ۚ تَرْمِيهِمْ بِحِجْرَةٍ مِّنْ سِجِّيلٍ ۚ فَعَلَاهُمْ لَعْنَةً
سُورَةُ الْفِيلِ ثَمَانِي آيَاتٍ فِي مَكِّيَّةٍ الْمُعْظَمَةِ الْمَكْرَمَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا يُلَافِقُهُمْ فِي اَيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۚ فَلْيَعْبُدُوا
رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي اطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَّامْتَنَّهُمْ مِنْ خَوْفٍ
سُورَةُ الْمَاعُونِ ثَمَانِي آيَاتٍ فِي مَكِّيَّةٍ الْمُعْظَمَةِ الْمَكْرَمَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ قَدْ لَكَ الَّذِي يَدْعُ إِلَيْهِمْ
وَلَا يَخْضَرُ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ قَوْلٌ لِّلْمَصْلِينَ الَّذِينَ هُمْ
عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ الَّذِينَ يَرَوْنَ وَهُمْ تَعُودُونَ الْمَاعُونِ
سُورَةُ الْكَوْثَرِ ثَلَاثَ آيَاتٍ قُلْ مَكِّيَّتًا مُّعْظَمَةُ الْمُكْرَمَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْعَمْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ
سُورَةُ الْحَجْدِ ثَلَاثَ آيَاتٍ قُلْ مَكِّيَّتًا مُّعْظَمَةُ الْمُكْرَمَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَأَنْتُمْ عَابِدُونَ
مَا أَعْبُدُ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مُّلتَبِعُكُمْ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ
مَا أَعْبُدُ لَكُمْ دِينُكُمْ وَإِلَى دِينِ

سُورَةُ النَّحْلِ ثَلَاثَ آيَاتٍ قُلْ مَكِّيَّتًا مُّشْرَقَةُ الْمُكْرَمَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ
اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا

سُورَةُ الْحَجِّ خَمْسُ آيَاتٍ فِي مَكِّيَّةٍ الْمُعَظَّمَةِ الْمَكْرَمَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَبِّئْ يَدَا أَيْ لَهَيْ وَتَبَّ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ سَيَصِلَا
نَارًا ذَاتَ لَهْيٍ وَأَمْرًا لَهُ جَمَالُ الْخَطِّ فِي جَيْدِهَا خَيْلٌ مَرْمِدٌ

سُورَةُ الْأَخْلَاصِ أَرْبَعُ آيَاتٍ فِي مَكِّيَّةٍ الْمُعَظَّمَةِ الْمَكْرَمَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

سُورَةُ الْفَلَقِ خَمْسُ آيَاتٍ فِي مَدِينَةِ الْمُشْرِقَةِ الْمَكْرَمَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ

وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

سُورَةُ الْتَائِسِ سِتَّةُ آيَاتٍ فِي مَكِّيَّةٍ الْمُعَظَّمَةِ الْمَكْرَمَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ التَّائِسِ مَلِكِ التَّائِسِ إِلَهِ التَّائِسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ

الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ التَّائِسِ مِنَ الْجَنَّةِ التَّائِسِ

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ وَصَدَقَ رَسُولُهُ النَّبِيُّ الْكَرِيمُ وَنَحْنُ عَلَى
ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ وَالشَّاكِرِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ
صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
قَدْ فَرَعْتُ مِنْ كِتَابَةِ كَلَامِ اللهِ الْمَجِيدِ بِعَوْنِ اللهِ الْعَزِيزِ الرَّشِيدِ
فِي يَوْمِ جُمُعَةِ هَفْتَةِ شَهْرِ جُمَادَى الْأُولَى فِي سَنَةِ كِتَابَةِ الْحَفِيزِ الْقَبِيرِ الْحَبِيزِ
إِلَى رَحْمَةِ اللهِ كَثْرَيْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ وَلِذَا قَلْعِيدُ الْكَلِيمِ

هَرَكَةُ خَوَانِدِ دَعَا طَمَعِ دَارِ زَانِكَةِ

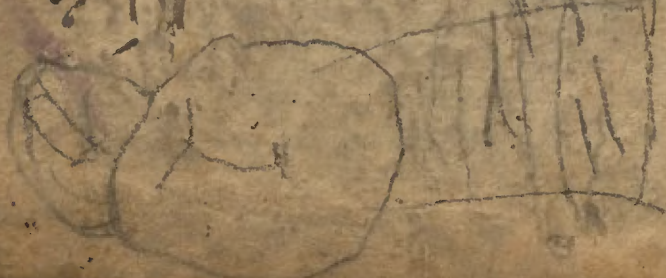
مِنْ بِنْدَةِ كَنَهْ كَارُمِ

Handwritten text in a script, possibly Indic or Persian, covering the upper half of the page. The text is faint and partially obscured by stains and bleed-through from the reverse side.

Handwritten text line, possibly a title or a specific section header, located in the middle of the page.

Handwritten text line, continuing the script from the previous section.

Handwritten text line, possibly a signature or a concluding statement.



Handwritten text in the bottom right corner, possibly a date or a reference number.

